



أرفض
حكيم وقمر
وعمر ودياب



قضية عزام .. عماد مفتاحها

اسرائيل قسطنطين
فار التحسين



الحرب بالتلفزيون بين زعماء لبنان



نکتہ محفوظ

فتاياهو خيب أملى في السلام
ديانا .. قصة حب هندية
الفتايات حل سحري مدمر





PEPSI

الرّاعي الرّسمي للعبة الرّياضية العربيّة الثامنة

PEPSI



بلا شباب بلا ديبسي

تسليم

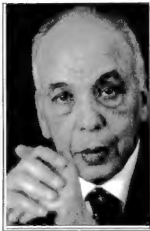
أطرافها، معادلة عالمية وإقليمية نتجت - كما تخيل نيتانياهو - عن انتهاء الحرب الباردة، التي أسفرت - عالميا - عن منتصر واحد هو الولايات المتحدة الأمريكية، التي تملئ الآن شروطها، ليكون لها الدور الأوسع في صياغة العالم الجديد، كما أنها أسفرت - إقليميا - عن منتصر واحد هو إسرائيل، ومن ثم فإن من حقها أن تملئ شروطها في إدارة عملية السلام على النحو الذي يكفل لها الدور الأكبر في صياغة مستقبل المنطقة، ولذا فمن حقه أن يتخذ من السياسات ما يشاء، وعلى العرب أن يتقبلوا ويتكيفوا مع هذا الواقع

الوهم الثاني - الذي يقف وراء تناقض نيتانياهو - اعتقاده بأن امتلاك إسرائيل للمسلح النووي من جهة، وتفوقها عسكريا على جميع الدول العربية من جهة أخرى، قد أدخل نهائيا بالتوازن العسكري العربي - الإسرائيلي، يصاحب ذلك ترويج مفاهيم عنوانية تنظر إلى السلاح باعتباره هو الأقدس على حماية الأمن الإسرائيلي، إذا قورن بآية اتفاقيات سلام أخرى.

الوهم الثالث: الأطمئنان

الزائف إلى ثبات الموقف الأمريكي، موزعا بين انحياز مطلق يبدية الكونجرس، والتيار اليهودي في الإدارة الأمريكية، وتشاغل أو انشغال يتسم به مواقف الخارجية الأمريكية، وتعثر كامل لجولات المنسق الأمريكي دينيس روس.

لذلك فإن قدر العرب وجميع القوى الإقليمية والدولية صاحبة المصلحة في استقرار المنطقة هو إزالة هذا التناقض، وتبديد هذه الأوهام، قبل أن تلتفط عملية السلام روحها بين يدي هذا الرجل ■



ما بين إزالة التناقض وتبديد الأوهام!!

هناك شبه إجماع إقليمي ودولي على حقيقة لم تعد تقبل الشك أبدا، هذه الحقيقة يمكن تلخيصها في كلمات محدودة تقول: إن هناك تناقضا حادا بين ما يعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي لا يكف عن تمسكه اللفظي بمسيرة السلام، وما يمارسه في الواقع العملي، على أرض الواقع، وبالتالي ما يتخذه من إجراءات وسياسات لا تهدف إلا إلى الإجهاد على عملية السلام برمتها، وإزهاق روحها بالقتل البطيء ولحدادة خيرة نيتانياهو بالحكم بدائية، وبتعقيدات عملية السلام خاصة، فإنه لا يدرك أن هذا التناقض إنما هو في حقيقته لعب بالنار في منطقة مشحونة بالتوتر، وبالعديد من عناصر الاشتعال، وبالرغم من ذلك، فإنه يتخيل أن هذا التناقض هو نوع من المهارة السياسية أو المناورة الذكية.

وإذا كانت هناك عوامل معينة تجعل تحذير الإدارة الأمريكية لإسرائيل غير صريح وغير واضح تجاه عواقب هذا التناقض، فإن الاتحاد الأوروبي لا يتردد في التحذيرات الصريحة

للحكومة الإسرائيلية، وأخرها ما جاء على لسان الرئيس الفرنسي جاك شيراك، حين أكد أن: «تجميد عملية السلام سوف يفجر أعمالا إرهابية تصعب السيطرة عليها، وأن هذه الأعمال لا تهدد الشرق الأوسط فقط، وإنما تهدد الولايات المتحدة وأوروبا أيضا».

مثل هذا التحذير، كان يكفي لو كان هناك من يسمع ومن يعقل، ولكن يبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتلقى مثل هذه التحذيرات، كأنها نوع من أنواع التدخل غير المرغوب فيه، مصرا مرة أخرى على هذا التناقض، الذي تقوده إليه بالفعل عدة أوهام تذكر منها:

الوهم الأول: إن عملية السلام تنطوي على

توشكى المصرية.. وشعب يغير الجغرافيا



هل يتحالف العرب مع اليونان؟

22

0.

14

أسامة سراج

معركة سعودية ساخنة بسبب الصحيفة «الثامنة»



■ عبد الله خياط

جدة - مجدى الجلاذ:

في واحدة من المعارك والمواجهات الساخنة، التي تشهدها الأساطل الثقافية السعودية من آن لآخر، اشتبك مجموعة من المثقفين والكتاب البارزين، خلال الأيام الماضية، مع الكاتبة الصحفية المعروف عبدالله عمر خياط، بسبب رأيه للثب، وانتقاده الحاد لصدور صحيفة يومية سعودية «ثامنة»، في منطقة عسير جنوب المملكة.

كان خياط قد انتقد مطالبة أبناء عسير بإصدار صحيفة تعبر عن منطقتهم، مثل المناطق الأخرى.

ثم سرد مبرراته أثناء المواجهة التي قامها في نداء «أبها الأدبي»، قائلا: «إن صحيفة أبها أو أي مدينة مماثلة لن يصل صوت الكاتبة فيها أبعد من حدودها الجغرافية، وما هي الجندى ما دانت تجارب الحياة قد أثبتت أن الصحف الإقليمية تتل أشبه بصحيفة حائط، وأن صوتها وصوت من يكتب فيها لا يخرج كثيرا عن جدرانها الجغرافية».

وفور إطلاق هذا الرأي، تحولت المواجهة إلى «منارلة» حامية، حيث انبرى كل من الدكتور علي بن موسى، والدكتور عبدالله الحميد، والكاتب محمد عبدالله الحميد - رئيس نادي «أبها» الأدبي - في تنقيد رأي خياط، والدفاع عن طمهم الصحفي والثقافي - كما وصفه - فأكندوا أن الصحيفة لن تكون إقليمية، وأنها ستقتل الصحف السعودية اليومية التي توزع في جميع المدن والمناطق بالمملكة.

ويبدو أن كل الطرفين كانت تلب ضد عبدالله خياط فلم تمر أيام قليلة، حتى أعلن صاحب السمو الملكي، الأمير خالد الفيصل - أمير منطقة عسير - عن صدور الموافقة على قيام مؤسسة «عسير» للصحافة وال نشر، والتي ستقوم بإصدار صحيفة يومية، وقال في مؤتمر صحفي بجنه: «إن عسير لن تتسرع في إصدار الصحيفة، أو اتخاذ القرارات، حيث سيتم تشكيل لجنة من الخبراء ورجال الإعلام وأهل المنطقة، لوضع ملامح الصحيفة، والتي تمكنها من النقول في للناسه، فنحن نريد أن نبدا من حيث انتهى الآخرون، وأن نكون بحجم الإنجاز».

وقبل تصريحات الأمير الفيصل وبمدها، كانت «الوجهة» التي خاضها بعض الكتاب في مواجهة عبدالله خياط مثيرة، فالكاتب عبدالله جفري وصف كلامه في نداء «أبها» الأدبي بـ «الموقع» التي أثارها ضيف العسيري في عقر دارهم، وقال إن حلم للمنطقة الجنوبية قديم، وإن ما حدث يعيده إلى عدة أعوام خلت، عندما صدرت موافقة سابقة على إصدار صحيفة بعسير.

وأضاف: يومها شرفني الأمير خالد الفيصل باختيارى لشرفقة هذا الحلم مع كل الأسماء الصحفية التي ساجتارها لنشكل معه أسرة متحابه متعاونه، وكانت فكرة الأمير أن تكون الورقة الأولى من الصحف باللون «الأخضر» والداخل «بالأبيض»، وذلك قبل أن تصدر صحيفة «الشرق الأوسط» التي سارعت إلى اقتباس الفكرة، بعد أن أبلغنا وزير الإعلام - آنذاك - د. محمد عبده بمانى، أن التصريح الذى منحناه لنا وزارة الإعلام، يقضى بإصدار صحيفة «عسيرة» أسبوعية، وليست يومية، وذلك أجهض الحلم الجميل.

تونس تستضيف

التشكيليين العرب

في صفاقس والمعرض

تونس - الإهرام

العربي:

تعتقد في مكتبتي صفاقس والمعرض التشبسيين، أعمال الدورة العاشرة لجمعية المهرجان الدولي للفنون التشكيلية، اعتبارا من ٢٢ يوليو الجاري، وحتى ١٦ أغسطس المقبل يشارك في الدورة فنانين وفنان من ٢٥ دولة عربية وأجنبية، وسوف تشهد الدورة عدة ملتقيات ونشاطات فنية ومناقشة مفردة الجماليات في القرن الـ٢١، ومكانة الفنون الجميلة في التقارب بين الشعوب، وندوة عن الصورة وجدلية العلاقة بين الفنون والشعر، والمسرح، والسيمياء، كما ستقام بالدورة عدة ورشات عمل في مختلف تخصصات الفن التشكيلي للفنانين (فرادى ومجموعات) كما تنظم الدورة معرضين تشكيليين، وأحدا للأعمال الفنية التي انجزت في ورشات العمل في الدورات السابقة، والثاني لأعمال الفنانين المشاركين في الدورة العاشرة.

الجامعة العربية تطالب بتمثيل دائم في مجلس الأمن

القاهرة - الإهرام العربي:

أكد السفير د. حسين عبدالحق حسونة - المندوب الدائم الجديد للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة - أن المجموعة العربية بالأمم المتحدة سوف تبدأ تحركا دوليا لدعوة الجمعية العمومية للأمم المتحدة للانعقاد، لاستصدار قرار ضد سياسة إسرائيل الاستيطانية، إذا لم تلتزم إسرائيل بتنفيذ قرار الجمعية العامة بوقف كل عمليات الاستيطان خلال شهرين، خاصة أن الأمن العام للأمم المتحدة ملزم بتقديم تقرير عن وضع الاستيطان بعد نهاية المهلة الممنوحة لإسرائيل، وقال السفير حسونة: إن الجامعة العربية سوف تنظم ندوة دولية في بروكسل - خلال شهر أغسطس المقبل - لعرض الحقوق الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة، بحضور عدد من الشخصيات العربية والعالمية والمنظمات الدولية، وكشف السفير حسونة النقاب عن أن الجامعة العربية قدمت اقتراحا محددا إلى فريق العمل الذي يرأسه وزير خارجية ماليزيا، ليبحث إعادة هيكله مجلس الأمن الدولي، تطالب فيه الجامعة العربية بمقعده وتمثيل ثابت في مجلس الأمن، على أن يكون التمثيل العربي الدائم بالتقارب بين الدول العربية الأعضاء في الجامعة.

مبادرة لوقف العمليات الإرهابية داخل مصر وخارجها

كتب - أحمد موسى :

المبادرة التي أطلقها ستة من مؤسسي تنظيم الجماعة الإسلامية بوقف العمليات الإرهابية داخل مصر وخارجها، أثارت المخاوف حول الأسباب وراء إطلاقها في هذه المرحلة، وما إذا كانت الجماعة تهدف إلى إعادة تكوين صفوفها في أعقاب الضربات الأمنية الناجحة التي تعرضت لها الجماعة طوال الفترة الماضية.

متتصر الزيات أحد أبرز أعضاء هيئة النفاذ عن المعتنقين قال إنش فوجئت بهذه المبادرة خلال أولى جلسات محاكمة ٩٨ متهمًا أمام القضاء العسكري، إذ طلب مؤسس الجماعة الستة وهم : كرم زهوي، ونجاح إبراهيم، عبيد الزمر وحسن عبد الرحمن وفؤاد الدواليبي وعلى الشريف، وقف العمليات واعتبر الزيات أن هذه المبادرة تمت بعد دراسة موسعة أجراها مؤسسو التنظيم. ورا أن الظروف الحالية على الصعيد السياسي تحتاج إلى تعزيز جهود الدولة لمواجهة إسرائيل، ومن يقد خلطها. فمعصر في قلب العالم الإسلامي والعربي، وحرصت القيادات على عدم تشتيت الجهود وأيضًا حثًا للعلماء، وكد متمسك الزيات أن الواجبات الشرعية تلزم الحفاظ على حق الإنسان في الحياة. ونظرا للتحديات الأمنية التي شهدها مصر في الفترة الماضية. كل هذه الظروف كانت وراء المبادرة من للجموعة القيادية باعتبارهم أصحاب الخبرة والدراسة في الجماعة. وما إذا كانت المبادرة منزلة للجميع، قال للحامي متمسك الزيات: الأسماء التي اتخذت "المبادرة من مؤسسي الجماعة. أسماء لها ثقل، وبالتالي ليس من حق الآخرين أن يهاجموها ،



■ عبيد الزمر

ونكر أن الزمر ومجموعته يمثل على ميثاق الجماعة الصلاحيات الواسعة والتي تقيد الجميع بمن فيهم الشيخ عمر عبد الرحمن نفسه، والمبادرة قصد منها أن تصل للجميع حتى الهاريين دخل الزعامات الذين سيلتزمون بتوجهات القيادات للشرعية وهذه استراتيجية للجماعة الإسلامية في المرحلة الحالية، وليس هناك أية شروط على الإطلاق.

والواقع يؤكد أن أجهزة الأمن نجحت في حصار العمليات واقتصرت على جرائم محدودة تقع بين الحين والآخر، وأصبح لجهاز الأمن اليد الطولى في السيطرة على الموقف تماما، وشكك متمسك الزيات في أن تكون المبادرة مجرد انتقاط الأنفاس ومعاودة العمليات وقال: إنهم جادون في حقن الدماء، وتلك المبادرة جاءت كرد اعتبار لمن حاولوا التشكيك في المبادرة التي أطلقها في فبراير عام ٩٦. ويتفق رواد الفعل جماعتي الجهاد وطلانن الفتح، باعتبارهما للمنافستين للإسلامية، وربما لا يلتزمان بهذه المبادرة وإن كان ياسر السري قد دعها بصفة مبدئية وسيصدر بيانها عنها، وستكشف الأيام المقبلة جميع الحقائق المتعلقة بالمبادرة ومدى الالتزام بها.

القاهرة تفتي أشبايك النور الفضائية

كتب - محمود حسونة:

تحفل القاهرة مساء السبت القادم بافتتاح مهرجانها الدولي للإذاعة والتلفزيون، والذي تشارك فيه مختلف الدول العربية بإنتاجها الإذاعي والتلفزيوني في مجالات: المسلسلات والأفلام والمسهرات والفيديو كليب والبرامج. ويقام حفل الافتتاح في قاعة خوليو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، ويبدأ بكلمة المهندس عبدالرحمن حافظ - رئيس المهرجان - وكلمة السيد صفوت الشريف - وزير الإعلام - ويعدنا سيتم تقديم أعضاء لجان التحكيم والوفود المشاركة من العالم العربي، وخلال تقديم كل وفد سيتم عرض جزء من معالم البلد الذي ينتمي إليه على شاشة خلفية. حفل الافتتاح يخرج به عبدالعزیز السكري، وينضم «أوبريت» باسم «شبايك النور» عن الفضائيات العربية والأقمار الصناعية، وتكنولوجيا الاتصال العالمي، ويتخلل الأوبريت لقطات من أشهر البرامج في الفضائيات العربية والعالمية على الشاشة الخلفية.

ديانا وقصة حب جديدة

تعيش الأميرة ديانا قصة حب جديدة مع رجل أعمال هندي يعيش في لندن اسمه جولو اللفاني، ويبلغ من العمر ثمانية وخمسين عاما، ويعمل في مجال الإلكترونيات، وتقدر ثروته بمئات وسبعين مليون جنيه استرليني، بخلاف عقارات في معظم أنحاء العالم، فضلا عن يفت فاخر بطائرة خاصة.

ورغم ما تقوله مراسلة مجلة «بونت» الألمانية في لندن، فإن جولو اللفاني، مطلق حديثا من ملكة جمال تركيا السابقة، وهو رجل وسيم ذو لحية وشعر أبيض، وقد تعرفت عليه ديانا خلال حفل خيري، ولفت نظرها تبرعه بسجاء، وشوهدا بعد الحفل في سيارة جولو، الذي كان يوصل الأميرة المطلقة إلى محل إقامتها في قصر سنجتون.



■ الأميرة ديانا

مناورات بحرية مصرية سعودية مشتركة الشهر القادم

كتب - محمد عز الدين :

لختم أمس الأول الأفريق أول الراكح صالح بن علي للحيا رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية زيارته الرسمية لـ مصر التي بدأها السبت الماضي والتقى خلالها بالرئيس حسني مبارك، وسلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين للملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات بين الجانبين المصري والسعودي في جمع المجالات، وصرح رئيس الأركان السعودي عقب لقائه بالرئيس مبارك أن الرئيس أكد له قوة وخموصية العلاقات المصرية السعودية وأهمية دعم التعاون القائم بين البلدين، وقال: إن زيارته لـ مصر تعد فرصة لتجسير الرأي بين البلدين الشقيقين، وكذلك الاطلاع على أوجه التطوير في مختلف المرافق التعليمية العسكرية والتشكيلات للبيدات القوات المسلحة المصرية.

وأعلن رئيس الأركان السعودي عن اتفاق مصر والسعودية على إجراء تدريبات بحرية مشتركة يدعنها سلاح الجو من الجانبين، وقال: إن هذه التدريبات ستتم قريباً.

وتعد التدريبات البحرية المصرية للسعودية المرتقبة - التي يطلق عليها اسم «مرجاء» - الثالثة بين البلدين وعلت الأهرام العربية أنه قد تحدد مطلع شهر أغسطس المقبل موعداً لإجراء المناورات في لياق الإقليمية السعودية.

وكان الفريق أول الراكح صالح بن علي للحيا رئيس الأركان السعودي قد التقى بالمشير حسين طنطاوي - القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع المصري - في بداية زيارته لـ مصر ثم عقد جلسة مباحثات مع نظيره المصري الفريق مجدى حتاتة ورئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، تناولت أوجه التعاون العسكري، والتدريبات المشتركة بين البلدين في حضور الوفد العسكري السعودي المرافق والسفير السعودي في القاهرة.

عرض

مسرحى لبنانى
بالقاهرة

اعلن المخرج اللبناني جوزيف صقير، الذى يزور القاهرة حالياً، أنه يستعد لتقديم عرض مسرحى فى القاهرة من تأليفه، وتلحين محمد الزين، وهو عرض تجريبى موسيقى تتخلله ١٥ دقيقة استعراض موسيقى خالص، فى تجربة سمعية ودرامية، ويتناول موضوعها كفاف الإنسان العربى فى مواجهة النظام العالى الجديد، وقال المخرج

جوزيف صقير: إن مصر سبالة دائماً لاحتضان كل التجارب العربية الجادة، والتي كان آخرها استضافة المسرح القومى لـ عرض «طقوس الإشارات والتحولات» من نص سعد الله وئوس، وإخراج نضال الأشقر، وأضاف جوزيف صقير: إن واقع المسرح اللبنانى، وغلبة التيار التجارى عليه، عدا مجموعة من المسرحيين الجادين، أمثال كركلا ونضال الأشقر، وزياد رحباني، وروجييه صسل، هى التى جعلت المسرحيين اللبنانيين يبحثون بأنفسهم عن مجالات عرض للتعبير عن أفكارهم، بعيداً عن الإسفاف الذى يسود المسرح اللبنانى.



السعودى قد التقى بالمشير حسين طنطاوي - القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع المصري - في بداية زيارته لـ مصر ثم عقد جلسة مباحثات مع نظيره المصري الفريق مجدى حتاتة ورئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، تناولت أوجه التعاون العسكري، والتدريبات المشتركة بين البلدين في حضور الوفد العسكري السعودي المرافق والسفير السعودي في القاهرة.

مؤتمر عام للأحزاب العربية لمناقشة المشاركة الديمقراطية

كتب - أحمد عبدالحكم:

يعقد بالقاهرة يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الجارى، المؤتمر العام للأحزاب والمنظمات غير الحكومية العربية، تحت شعار «من أجل تضامن عربي»، يشترك في المؤتمر وفود تمثل ٥٠ حزبا من مختلف البلدان العربية ويمثلون لأكثر من ١٠٠ منظمة غير حكومية. إضافة إلى رؤساء ١٥ اتحاداً مهنيّاً عربياً، ووفود لجان التضامن العربى، التى بلغ عددها ١٥ لجنة.

وصرح أحمد حمروش - رئيس اللجنة المصرية للتضامن، وأمين عام المؤتمر لـ «الأهرام العربى» - بأن الدعوة قد وجهت إلى العقيد ميمر القذافى - قائد الثورة الليبية بناء على اقتراح بعض أحزاب المعارضة المصرية، كما وجهت الدعوة للكتور عصمت عبد الجيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية - ووزير الخارجية المصرى عمرو موسى، وعدد كبير من الشخصيات العربية. وأضاف حمروش: إن الدعوات قد اقتصرت على الأحزاب الممثلة فى برلمانات دولها، والاتحادات المهنية التى تضم جميع الدول العربية والمنظمات العربية الأهلية. وإن كانت المشاركة مفتوحة لكل الأحزاب العربية، التى ليس لها ممثلون بالبرلمان.



■ عمرو موسى

مفتى القدس: تدويل المدينة أخطر من تهويدها!

القدس - الأهرام العربي:

أكد فضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتى القدس، أن تدويل المدينة أكثر خطرا من عمليات التهويد - التي تتم حاليا - لأن التدويل سوف يعنى ضياع المدينة إلى الأبد، أما عمليات التهويد فهما كانت أخطارها، فإنه تبقى عمليات يقوم بها محتل وأصحاب المدينة لن ينسحبوا أو يفرطوا بحقهم فيها، على عكس التدويل، الذى يعنى أن الفلسطينيين قد تنازلوا عن حقهم التاريخي والقانوني في المدينة، وسلموها لإدارة عدة دول، لن نستطيع استرجاعها منهم أبدا. وعن اقتراح تقسيم القدس إلى عاصمتين قال الشيخ عكرمة صبري في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي»: إن هذا حل مرحلي، مرتبط بظروف وأوضاع الصراع العربي - الإسرائيلي الراهن، وإذا أصرت إسرائيل على ضم القدس الشرقية، فتحتم كمثلين سوف نصر على استعادتنا للقدس الغربية، لأن لنا هناك أوقافا إسلامية، إضافة إلى أملاك المواطنين الفلسطينيين بها، فضلا عن الآثار والشواهد التي تؤكد حقنا العربي في القدس الغربية، وقال الشيخ عكرمة: إننا قديما مناهات الشكاوى والطلبات إلى اليونسكو لحماية المقدسات والأماكن التاريخية الأثرية، إلا أن أحدا لم يستجب لنا.

المادة الكويتية

في مهرجان المسرح

التجريبى ببصر

الكويت - حسن

فتحى:

رشح اتحاد المسارح

الأهلية في الكويت مسرحية

«ترنوا كي يصغر المارد»

للمشاركة في مهرجان

القاهرة للمسرح التجريبي

في سبتمبر القادم.

هذه المسرحية حصدت

ثلاث جوائز في المهرجان

المسرحي الخامس لدول

مجلس التعاون، الذي أقيم

في مارس الماضي، من

بينها جائزة أفضل عرض

مسرحي.

الأمين العام المساعد

لشئون المسرح في المجلس

الوطني للثقافة والفنون

والأدب خالد عبدالمطيف

ورضان، قال: إن مشاركة

للمسرحية في المهرجان

التجريبى تحتاج إلى

ميزانية كبيرة، وربما تقضى

على الميزانية المخصصة

للمشاركات الأخرى في

مهرجانات مسرحية قادمة،

نظرا لتكلفة الإنتاجية التي

تحتاجها من يكويزات

خضفة، وأعداد كبيرة من

الشراكين. واقتصر وضان

التوقف عن المشاركة في

المهرجانات المسرحية

العربية لمدة عامين من الآن،

والتركيز على تنظيم شئون

البيت المسرحي في الكويت،

ويعد ذلك يمكن أن تكون

مشاركات الكويت مدروسة

وعلى مستوى الطموح.

التسامح الديني في «الأهرام»



■ شيخ الأزهر والبابا ورئيس جامعة الأزهر والسفير محمود سعيد وأسامة سرايا. ود. حننى حسن

التسامح الديني والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين في مصر، كانت من أهم المحاور التي تنازلتها الندوة، التي نظمتها معسهد الأهرام الإقليمي للصحافة، والتي دوما فيها ١٥ من رؤساء تحرير صحف دول «الكومنولث» والاتحاد السوفيتي سابقا، وحضرها فضيلة شيخ الأزهر الشريف، والبابا شنودة بابا الإسكندرية وأسقف الكرزة للرقسية، ورئيس جامعة الأزهر. أكد الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي، أن الأديان السبوعية جميعها، تنبذ التعريف والتعصب الأعمى، والعنصرية المطلقة، والكذب والتفاسق، والعنوان على النفس الإنسانية بأي صورة من الصور.

والشرعية الإسلامية السمحاء اعتبرت أن من يقتل نفسا واحدة، كانه قتل الناس جميعا، ومن أحيانا أحيا الناس جميعا، والمقصود بالإحيا، هنا، أي إنقاذها من الظلم والعنوان وإثبات فضيلتها: إن الأديان السبوعية جميعها تتعاون ولا تتصارع. وانتدح قداسة البابا شنودة الثالث، حالة التعايش في مصر، وقال: لقد عشنا في مصر معا مسلمين ومسيحيين حتى الآن ١٤ قرنا، كلنا مواطنين في وطن واحد، بيننا مشاعر كبيرة من الودية والمحبة، لأننا نؤمن بآله واحد، ونعمل معا ضد الإجحاد وإنكار وجود الله، وصحابة الفساد بكل صوره، ولعل الاجتماعات التي تتم بين شيخ الأزهر، وبينى، تعطي صورة طيبة عن هذا التعايش السلمي، لقد اجتمعنا في أكثر من مناسبة في قضايا سياسية مثل القدس، وفي قضايا البيئية وحماية الأمية، وكفاحة الإيمان، واستطرد البابا: لقد عشنا معا منذ أيام عمرو بن العاص، وحتى يومنا هذا، ما عدا فترات سبوتة في التاريخ، خلال حكم المماليك ثم الأتراك، وكانت تلك الفترات سبوتة على المسيحيين والمسلمين معا، وبشد فضيلة الإمام الأكبر على أننا في مصر لا فرق بين مسلم ومسيحي، من حيث الحقوق، ولا من حيث الواجبات، فكلنا يحمل الجنسية المصرية مسلما، كان أو مسيحيا، أو غيرهما، ولكل إنسان عقيدته، وتحدث البابا شنودة عن أحداث التطرف، وقال: هي أحداث من مجموعة لا تمثل المسلمين الحقيقيين إطلاقا، وفي أحداث غربية علينا، وقال رئيس جامعة الأزهر د. أحمد عمر هاشم: إن مصر - الآن - تشهد وحدة وطنية يلى عليها لقاء الإمام الأكبر والبابا شنودة. وشملت الدورة التي نظمتها معهد الأهرام مع صندوق دعم دول الكومنولث بوزارة الخارجية، التعرف على التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي وزيارة معالم مصر السياحية في إطار البرنامج، الذي اتفق عليه رئيس الصندوق السفير محمود سعيد مع معهد الأهرام.

مفتى مصر : التحصيب الصناعي بعد وفاة الزوج حرام



■ د. محمد فريد واصل

كتب - محمد عبد الخالق
أكد مفتى الديار المصرية - فضيلة الدكتور نصر فريد واصل، إن الحصول على حيوانات منوية من الرجل المتوفى حديثاً بفرض حفظها وإجراء عمليات التحصيب الصناعي لزوجته بعد وفاته حرام قطعاً، لأنه بعد الموت، فإن الزوجة حكماً شرعياً يرتب على هذا الموت، وهو إنقطاع العلاقة الزوجية بينهما إلا مرحلة العدة فقط، حيث تعتبر زوجته حكماً فقط حتى يتبين حملها من عبه.

وقال المفتى : إن ما يأتي من الزوج إلى زوجته بعد موته لا يعتد به شرعاً ولا ينسب هذا الجنين إليه من الناحية الشرعية، وهذا فعل محرم ومحظور في الشريعة الإسلامية لأنه يفتح الباب إلى اختلاط الأنساب والأدعاء، بأن هذا الجنين من الزوج أو ليس منه. وعن إمكانية أن يكون الزوج قد تبرع بـ «منيه» قبل وفاته، أوضح فضيلة المفتى أن ذلك أيضاً لا يجوز شرعاً.

وكانت الأرباسات الطبية قد شهدت جدلاً واسعاً بسبب ازدياد عدد النساء اللاتي يطلبن تخصيبهن صناعياً بالحيوانات المنوية من أزواجهن المتوفين حديثاً، حيث يمكن استخراج السائل المنوي من الجثة خلال ٤٨ ساعة بعد الوفاة، حيث يتم تجميده وحفظه ويقوم بعض الأطباء في الدول الغربية باستخراج السائل المنوي من المتوفين حديثاً حيث لا توجد قوانين تمنع ذلك، بينما يعترض أطباء آخرون على تلك الإجراءات معتبرين أنها تسمح بالحصول على مواليد بدون موافقة الآباء.

وطالب فضيلة المفتى بالالتزام بأمر الشريعة الإسلامية والعدة وما تقتضيه بالنسبة للعلاقة الزوجية في حال الحياة وبعد الموت، وأشار فضيلة المفتى إلى أن عدة المتوفى عنها زوجها اثني عشر شهراً وعشرة أيام إن لم تكن حاملاً فإن كانت حاملاً فإلى أن ينتهي الحمل على بعض الآراء، وإلى أن تنتهي مدة الأشهر الأربعة عند البعض الآخر.

إسرائيل تساهم مرتكبي «القتل الفاضح» في جيشها

أذاعت شبكة CNN الأمريكية تحقيقاً إرسالها في القدس عن الاتصال للفتى بين صفوف الجيش الإسرائيلي، يده الراسل بقوله: إن ارتكاب ضابط أمريكي لقتل فاضح، كفل تحويله إلى محاكمة عسكرية، لكن الأمر يختلف في الجيش الإسرائيلي، فمعظم الحالات التي يتم الإبلاغ عنها، يتم التفاوض عن معضها، وقال الراسل إن عددا كبيرا من الإسرائيليين يتسائلون بتعجب: لماذا اضطرت أو أجبرت «كلى بلع» ضابطه الطيران الأمريكية، على ترك الخدمة في الجيش الأمريكي، بسبب اتهامها بإلقاء قنينة عاطفية مع أحد الجنود وإتلافها بالكتاب أيضاً، وقد التقي الراسل مع عدد من الإسرائيليين بينهم الصحفي الإسرائيلي «أمنون نيكسن» الذي قال إن الإقدام على توقيع عقوبة على ارتكاب الفعل الفاضح في الجيش، قد يهدد الأمن القومي الإسرائيلي، لأننا لو فعلنا ذلك سنفقد عدم وجود جيش في إسرائيل، لأن الجميع سيقومون باستقالتهم، وإن بقي غير حفة صغيرة من الضباط المتدينين.

تدريب قطري - بريطاني على نظم الاتصالات العسكرية بالأقمار الصناعية

الدوحة - العرب الطيب الطاهر:

ينتهي غدا التمرين العسكري البريطاني - القطري المشترك، الذي بدأ في الحادي والعشرين من يونيو الماضي، ويطلق على هذا التمرين اسم «زيتون ميل كوري»، وهو حسب مسئول عسكري بريطاني، يركز على مجال الاتصالات العسكرية، وتحت رعاية القيادة المشتركة الدائمة بمنطقة «نورث» بالملكة المتحدة، وذلك بهدف اختبار قدرات بريطانيا للطوارئ في ميدان الاتصالات في مختلف أرجاء العالم وفي ذات الوقت رفع قدرات القوات القطرية في هذا الميدان، وعن طبيعة التمرين المشترك وأهدافه، قال الرائد «مايك كروكوب» - المسئول البريطاني عن التمرين المشترك لـ «الأمرام العربي» : إنها تكمن في التدريب على تحريك أفراد ومعدات الكتبية، وتأسيس قيادة قوات مشتركة في قطر، والتدريب على الاتصالات باستخدام الأقمار الصناعية، والربط الخلفي على التردد العالي بشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ما بين قطر والملكة المتحدة، ويأتي هذا التمرين في إطار الاتفاقية الدفاعية بين البلدين، وأكد الرائد مايك كروكوب أنه بالإمكان ضمان سرية الاتصالات عبر هذه الأجهزة والمعدات المعقدة، فضلاً عن أننا بالطبع نلشد جميع احتياطاتنا بحيث نضمن سرية هذه الاتصالات، ومن أهم الأجهزة المستخدمة في هذا التمرين، أجهزة التردد العالي (H.F) والمحمولة بأجهزة أخرى لتكبير قوة إرسالها، وهي تستخدم للاتصال مع السفن وحاملات الطائرات، وفي إحدى قاعات معسكر الشمال العسكري بقطر، تابعت «الأمرام العربي» وحدة الاتصال عبر الأقمار الصناعية وتسمى (MSF 501) هي عبارة عن سيارة عسكرية صغيرة الحجم نسبياً، تحتوي على مجموعة نظم الاتصال عبر الأقمار الصناعية، ومن خلال هذه المجموعة يمكن الاتصال - كما يقول الرائد مايك - بأي مكان في العالم في خلال أقل من ساعة، وهي نظم اتصال عالية التردد، وفي المركز الرئيسي للاتصالات التابع لكتيبة الإشارة البريطانية، توجد العديد من الأنظمة، منها: قسم للاتصال مع القيادة المشتركة في بريطانيا، وآخر لأجهزة الاتصال العالي، ثم جهاز كمبيوتر لتأمين الاتصال مع القوات البحرية، وآخر للاتصال مع سلاح الجو للكي البريطاني، وهذا المركز بمثابة غرفة عمليات مشتركة، مؤمنة بالاتصالات عبر الأقمار الصناعية. وأكد المسئول القطري للمشاركة سيسهم في رفع كفاءة القوات القطرية المشاركة، بما كما أنه سيتيح الفرصة للمستويات القطرية للتدريب على أحدث نظم الاتصالات في العالم، لضمان السيطرة والقيادة، خاصة أن توافر وسلامة الاتصالات، هي من عصب الحرب الحديثة.

الكويت تبدأ الخصخصة بيع حصتها في بنك «برقان»

الكويت - حسام فتحي:

اعلنت الهيئة العامة للاستثمار في الكويت، عن طرح ملكية الدولة في بنك «برقان» للخصخصة، من خلال اتفاق مبدئي مع شركة مشاريع الكويت الاستثمارية على بيع ١٢٠ مليون سهم في مزاد علني، بسعر ٢٧٠ فلساً للسهم، وتشكل حوالي ١٧.٥٪ من إجمالي الأسهم المسجلة للبنك على هيئة ١٢ شريحة، تتكون كل شريحة من عشرة ملايين، وسيتم المزاد يوم الخميس ٢٦ يوليو الجاري، بالتنسيق مع البورصة. ورغم الاتفاق المبدئي على السعر، فإن إجراءات الخصخصة تقتضي إقامة المزاد، بهدف إتاحة الفرصة للمشاركة، وتحسين السعر المقترح إن أمكن. وسيطرح الهيئة بعد المزاد ٢٥٠ مليون سهم أخرى للاكتتاب العام بسعر لم يحدد بعد، ومن ناحية أخرى تكلف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة الكويتي، على دراسة اقتراح بقانون بشأن تنظيم برامج وعمليات الخصخصة، وهو تشريع متكامل، يهدف إلى الحفاظ على أموال الدولة ويطي حقوق العاملين في المؤسسات التي يتم خصخصتها. غير أن ثلاثة نواب تقدموا باقتراح إلى مجلس الأمة، بأن ترحي الحكومة بيع نصيبها في الشركات، إلى أن يصدر القانون الذي يضع القواعد والإجراءات التي تنظم عمليات الخصخصة. وجاء في اقتراح النواب، أن الحكومة تقوم الآن ببيع نصيبها في بعض الشركات الخاصة، التي تمتلك الدولة جزءاً، أو تلك راسمالها بالكامل، وبما كان هذا البيع يعني تنازلاً عن جزء من أموالها بمقابل، لذلك يجب أن يتم وفق قواعد موضوعية سلفاً، مع بيان كيفية تحديد قيمة الأسهم التي ترحي الحكومة عرضها للبيع والأدوات المختلفة التي يتم البيع وفقاً لها، وذلك لضمان تقييم الأسهم تقييماً صحيحاً، والموصول من بيعها على المقابل للمدائ حفاظاً على أموال الدولة وتحاشياً لاستفادة البعض من عمليات البيع دون وجه حق.

أمريكا تطور قنابلها

النوية لضرب

المخابي والعربية

بدأ الجيش الأمريكي في تطوير نوع من القنابل النووية الصغيرة، ذات القدرة على تدمير مخابي تحت سطح الأرض، بمقد ٣٠ متراً. جاء قرار الجيش الأمريكي بهذا التطوير، بعد تقارير قدمتها المخابرات المركزية الأمريكية للبتناجون عن قيام العراق وإيران وبنابيا وسوريا وكوريا الشمالية، بشراء معدات حلي عملاقة لبناء ملاجئ، تمت الأرض على عمق كبير، بعد نجاح القنابل الزلزالية التي أسقطتها أمريكا على العراق، وفجرت المخابي الأرضية التي كان يرجح احتواؤها على أسلحة كيميائية. ووفق ما ذكره بول ريتسون - مدير معامل سانديا الوطنية الأمريكية، إلى مجلة «اسبرنج وتكنولوجيا الطيران»، فإن الجيش الأمريكي قد بدأ في تزويد قاذفاته من طراز ب-٢٠، القدرة على حمل قنابل نووية القنبلة ب-١١/١١، بالنوية، والتي تدفن الآثار المترتبة على الانجراف في باطن الأرض.

الرقابة توافق على فيلم «جمال عبدالناصر»



■ محمود حميدة

وافقت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر على سيناريو الفيلم السينمائي جمال عبدالناصر، الذي يتناول حياة الرئيس الأسبق منذ عام ١٩٢٠، وحتى وفاته ١٩٧٠، مروراً بالأحداث التي غيرت الخريطة العربية خلال تلك الفترة. الفيلم كتب وخرجه السوري أنور فؤادي، الذي يعيش حالياً في القاهرة، لمعالجة الواقع التي سببت فيها تصوير مشاهد، بعد أن وافق الفنان محمود حميدة على إنتاج الفيلم بعد حيرة عائلته المخرج بحثاً عن منتج مناسب. استمرت أكثر من ٥ سنوات، وسوف يلعب حميدة شخصية جمال عبدالناصر، ويشترك فيه عدد من الفنانين المصريين الذين لم يتم الاستقرار عليهم بشكل نهائي مع ممثلين أجانب لأداء شخصيات الرئيس وألغساء الأجانب، الذين التقى بهم عبدالناصر خلال فترة حكمه لمصر. أنور فؤادي قال: إن الفيلم سيمتد تصوير معظم مشاهد بالقاهرة، ومن المقرر أن يبدأ مع بداية أكتوبر القادم. وحول تقييم ثاني فيلم عن عبدالناصر، بعد «ناصر ٥٦»، قال: إن الفتحاح الذي حققه فيلم «ناصر ٥٦»، كان مشجعاً لي على خوض التجربة، ولم يكن عامل إعاقة، أو دافعاً للتفكير في التراجع، بجانب أن ناصر ٥٦، تناول لمدة ١٠٠ يوم من حياة عبدالناصر، قبل اختداه لقرار تأميم قناة السويس، أما جمال عبدالناصر فيتناول حياة عبدالناصر كاملة، شأنه شأن فيلم «أهلنا غادى» الذي تناول حياة الرئيس الراحل.

الكونجرس يتهم البنتاجون بالمبالغة

اتهم تقرير رسمي صادر من الكونجرس الأمريكي وزارة الدفاع الأمريكية، بالمبالغة في وصف إنتاج قوات الطيران الأمريكي، وكماخها في حرب الخليج، وقال التقرير: إنه ثبت لديه أن قوات الدفاع العراقية استطاعت رصد الطائرة «إف ١٧» على عكس الادعاء بأن أجهزة الرادار لا تستطيع رصد، وشكك التقرير في نسبة إصابة قوات الطيران لأهدافها، والتي يقل عنها البنتاجون إنها بلغت ٨٠٪، ويؤكد التقرير أن ذلقات الصواريخ توما هوك لم تكن بالذقة المطلوبة، وهذا ما يقصر عدم حدوث تدمير كامل للمنشآت العراقية، التي تم قصصها، ويلجس التقرير إلى أن هناك توتلاً صامتاً بين شركات تصنيع السلاح، ومسؤولين أمريكيين في البنتاجون، خاصة أن البنتاجون يطالب بتخصيص ميزانية يبلغ حجمها ٢٢٧ بليون دولار لتطوير ذلقات القنابل وصواريخ توم كروز للوجهة بالأسلحة الليزر والطائرات التي لاترصدها أجهزة الرادار.

النيابة تستعد لتفجير
قنابلها في قضية التجسس



■ عزام مهدي لعماد الطريق



■ هذا هو المصور الفيلسوف
وسيل عن زمن الضميمة

إقرار بخطيئة عماد إسماعيل يؤكد تعاونه مع الموساد



لم تنته بعد مفاجآت قضية

الجاوسية الكبرى والمتهم

فيها الاسرائيلي عزام عزام

والمصري عماد إسماعيل..

وبالتحديد لم يبدأ فصلها الأكثر

إثارة ، وهو مرافعات الدفاع، ورود

ممثل الادعاء، وكل ما حدث حتى

الآن هو من قبيل «التسخين» قبل

العرض الرئيسي، الجلسة الأخيرة

لل قضية صدرت تلميحات وإشارات

من الدفاع ومن المتهمين انفسهم،

بأن «عماد إسماعيل» سوف يتم

اعتباره شاهد ملك، وأن عزام عزام

بريء، لأنه ببساطة لا يوجد اتهام

محدد له، هذه الإشارات التي

صدرت عن الدفاع ومن المتهمين،

دفعتنا إلى قراءة أوراق القضية من

جديد، والوقائع التي بها، وكانت

المفاجأة أن عماد إسماعيل ليس

شاهد ملك، وأن عزام عزام مدان.

تقرير - أحمد موسى

في آخر جلسة قال مدعى إسماعيل للمحلفين: أنا شاهد ملك، كانت هذه العبارة التي روجها بعده دفاعه، وعدد من الصحفيين، دافعا لسؤال بسيط مفاده، لماذا يحاول المتهم المصري التصل من أفعاله؟ ولماذا يحاول أن ينكر ما قاله في بلاغه الذي قيمه، وفي الاعتراف المكتوب بخط يده، الإجابة في أوراق ومذكرة المرافعة التي أعدها هشام بنوي - رئيس نيابة أمن الدولة، ولكن قبل قراءة في الأوراق، نسمح لرئيس النيابة، الذي يقول: أنا لا أطلع على القضية، ولا أتعرض لها، ولكن هناك فهم خاطئ، لدى البعض حول شاهد الملك، والذي يحكم مسألة شاهد الملك، هو المحكمة وفق شروط وقواعد حددها المشرع، فالقائمة ١٨٤

من قانون العقوبات، تص إلى أن يعفى من العقوبات المقررة للجرائم كل من باء من الجناة بإبلاغ السلطات الإدارية أو القضائية، قبل البدء في تنفيذ الجريمة، أو قبل البدء في التحقيق، ويجوز للمحكمة الإغفاء من العقوبة، إذا حصل البلاغ، بعد تمام الجريمة، ويجوز للمحكمة أيضا الإغفاء، إذا مكن الجاني السلطات من القبض على مرتكبي الجريمة الآخرين، ويحدث الإغفاء بشروط منها: أن يكون اللبغ هو اللبائي، بالتبليغ عما يعرفه عن الجريمة والجناة، وأن يحدث الإبلاغ قبل تنفيذ الجريمة، والبدء في التحقيق، على أن تطبق هذه المادة وهذه الشروط من قبل عماد إسماعيل، هنا نوع إلى أوراق القضية.

محاولة للإفلات

تقول أوراق ومذكرات النيابة: إن ما قدمه عماد ليس بلاغا، بل هو محاولة للتخاكي وبعيد الشبهات عن نفسه وخداع السلطات، ببليل أنه تلقى على السلف إلى المجر، وحجز تذكره الطيران، بعد توجيه إلى جهاز الأمن أي أنه هنا كان يقوم بتعمية جهاز الأمن عنه، إلى أن يتمكن من الفرار، كما سبق تلك كتابات، إقرارا قدمه لمسئولي الموساد، قال فيه نصا: «أقر أنا عماد عبد الحميد إسماعيل، للمصري الجنسية، وبكامل إرادتي، أنني أريد في الدخول والإقامة بدولة إسرائيل، وأتبنى على أتم استعداد للتعاون مع جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» نظير ما يقدمه لي من خدمات إرساء الحرية واحتراما للديمقراطية، ولنصرة شعبها، وإنني على كامل الاستعداد للتخصية بكل ما أمك لنصرة شعبها» بالإقرار، وبواقعة حجز تذكره الطيران إلى المجر، لا يمكن أن يكون عماد إسماعيل شاهد ملك، فهو ببلاغه حاول أن يحمي نفسه في الفترة الوجود فيها في مصر، تهديدا لهروبه، وتعود ونقل على هذا بقراءة وقائع محددة من اعتراف عماد إسماعيل.

مهام محددة

الثابت رسميان اعترافات عماد إسماعيل أن

للمتهم زهرة جريس قد طابثت معلومات عن عدد أفراد الشرطة الموجودين بالفدان، ومواعيد نوباتهم ومواعيد تغييرها، وكذلك تأثير بعض المواد على حركة السفينة بمصر، والإجراءات الأمنية التي تتبع مع المتردين على السفارة الإسرائيلية للحصول على ترانزيت دخول إسرائيل، وعن الدليل الأجنبية التي تقدم معلومات إلى مصر، والأوضاع الاقتصادية، ومعدلات الأسعار وارتفاعاتها، والأوضاع المعيشية لحدودى النخل، كما تم تكليف عماد إسماعيل بزيارة مبنى مباحث أمن الدولة، ومحاولة تدعيم علاقته بأحد أفراد هذا الجهاز، ونقل الأوراق إلى عماد إسماعيل، قد تم تدريبه على كيفية استخراج الحبر السرى من الملابس المشبعة به، وكذلك الكتابة بالحبر السرى، وفي إقرار الاعتراف الذي كتبه عماد إسماعيل بخط يده يقول: «قامت زهرة بتعليق على إرسال الشطبات عن طريق استخدام الكتاب للقدس، كشفرة بطارية حسابية، حيث تم تبعية العبرات بأشكال مختلفة، وتم تدريبى في يومين اثنين.

وكما تقول أوراق النيابة، وأوراق الاعترافات التي كتبها عماد، فإن لم يضع الوقت، وبدأ على الفور في معرفة نوعية التدريب التي سيتلقاها، ومن سيتولى تدريبه، والمبلغ الذى سيتقاضاه مقابل خيانتة لوطه؟، وفى موضع آخر يقول في مذكرات اعترافه: «منى قالت لى، إننى مستغرب على شغل المخابرات، وعلى الكمبيوتر، وإننى ستعلم اللغة العبرية، وقالت لى: إن التدريب على الأجهزة الحديثة الخاصة بالمخابرات يستلزم أن اتعلم كمبيوتر، والمفهوم من الأجهزة الحديثة، أنها أجهزة الاستقبال والإرسال التي تستعملها المخابرات، وأن ميكى بافوت - مسئول المخابرات - سيتولى تدريبى، وسيمتحنى ألف دولار شهريا، طوال فترة التدريب على شغل المخابرات».

دور عزام

أما عزام عزام، والذي يروج أنه ليس متهمًا، فقد قام بتسليم الملابس المشبعة بالحبر السرى إلى عماد إسماعيل، وقد حاول عزام في مرحلة مبكرة من التحقيق،

زكريا إسماعيل الأمين العام المساعد بالجامعة العربية:

إسرائيل لن تتوقف عن التجسس وسوريا.. الهدف الأول الآن

❶ إسرائيل لن تقنع عن التجسس على العرب رغم السلام، هذا

ما أكدته التجربة المصرية مع إسرائيل، و يجرى الآن

في الأردن. كيف نتعامل مع هذا الخطر؟ وما أكثر الدول العربية

تعرضا للتجسس في الوقت الراهن؟ وما نوعية المعلومات، التي

يسعى خلفها جواسيس إسرائيل في مرحلة ما بعد السلام؟

هذه النقاط كانت موضوع الحوار مع السفير «زكريا إسماعيل» -

الأمين العام المساعد للشئون السياسية

والدولية بجامعة الدول العربية.

اجرى الحوار - علي السيد علي

ما الدول العربية الأكثر استهدافا في الوقت الراهن من حملات التجسس
الإسرائيلية؟

في اعتقادي أن سوريا هي المستهدفة حاليا من عملية التجسس، لانه بطبيعة الحال في ميدان الدفاع، وميدان المواجهة، سوريا هي الهدف رقم واحد في العالم العربي في الوقت الحاضر، والتهديدات الإسرائيلية العنيفة وغير العنيفة، ضد سوريا، وكلنا نعلم ان إسرائيل قامت أكثر من مرة بمناورات عسكرية في الجولان السوري المحتل.

وفي مناسبات متعددة، كان اليهود يحضرون للجولان، ويقومون بزيارات لأجزاء محددة بالضفة، وكان يتمثل بين هؤلاء اليهود الزائرين عسكريين، وسياسيين مدنيون للتدليل - في زعمهم - على أن الجولان موقعا استراتيجيا -وهم في الدفاع عن إسرائيل، ولكننا سمعنا وقرأنا ان هذه الأسطورة باطلة. بعد أن كشف انقلاب عن تصريح أدلى به «ديان» الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع الإسرائيلي في حرب ١٩٦٧، وقال فيه بالعرف الواحد: إن ٨٠٪ من الحالات التي كانت تقع فيها اشتباكات بين الإسرائيليين و السوريين قبل حرب ١٩٦٧، كان المنسوب فيها هم: الإسرائيليين أنفسهم، فكانوا يرسلون جرارات تعمل في المنطقة للزراعة السلاح، والتي كان ممنوع عليهم الدخول إليها، كانوا يرسلون الجرارات إلى المنطقة بهدف استنزاف القوات السورية، حتى تبادر بإطلاق النار.

نفي هذه الواقعة، إلا أنه عندما تمت المواجهة بينه وبينه عماد، اعترف بالتهمة، إلا أنه حاول تصويرها بإنها حدثت بالمصادفة، وبدون سابق ترتيب، وتؤكد أوراق القضية، أن عزام كان يعلم أن الملابس مشبعة بالحبر الذي يستخدم في التراسل السري، وأن إرادته اتحدت مع إراداتي المفاركتين في الاتفاق الجنائي - مني وزهرة - على تسليم الملابس إلى عماد، وفي التحقيقات قرر عزام أنه كان لديه شك في أن لزهرة ومدير مصنعها - ميكي باغوث - علاقة بالمخابرات الإسرائيلية، وأن ميكي كان دائما يحمل معه مسدسا، ويضعه في حقيبته، التي تحصلها له زهرة، وعرضا في إسرائيل معروف أن الحكومة لا تصرح لأحد بحمل سلاح، إلا أن يتعامل مع جهات الأمن، وبالمثل أثبت الأمن القومي المصري أن ميكي باغوث هذا ليس إلا «ميشائيل بيركو» - مسئول التدريب بالموساد، وقد تعرف عماد إسماعيل على صورته، عندما عرضت عليه، وبعد أن تسلم عماد الملابس من عزام، تم ترتيب لقاء بين ميكي وعماد، وتعمدت زهرة إتمام المقابلة قبل عودة عماد إلى مصر.

يختبر النيابة أن الأقوال بالأفعال التي يقر بها عزام، تعد دليلا قاطعا على توافر أركان الاتفاق الجنائي، ويستندت النيابة إلى عدد من الدلائل المنطقية هي:

■ ثبت باليقين للنيابة، أن المهمة زهرة جريس، والمدة ميكي باغوث، من عناصر المخابرات الإسرائيلية.

■ وثبت علم عزام بصلة عماد إسماعيل بزهرة وتشجيعه له على التقرب إليها، والزواج منها، مع علمه اليقيني بأنها من عناصر الموساد.

■ ثبت أن عماد باعتزافه وبما قام به من أعمال، يعمل لحساب المخابرات الإسرائيلية.

■ الأسلوب الذي تسلم به عماد إسماعيل الملابس المشبعة بالحبر السري، بمعرفة عزام واحد من دلائل عبية قطع بأن عزام كان على علم بطبيعة الإغتياء المسلمة له، وبالدور الذي يقوم به عماد.

■ وتؤكد النيابة في أوراقها دلائل واعترافات، تؤكد أن عزام كان على علم تام بالشأن المؤتم الذي كان يقوم به عماد إسماعيل، وأنه تدخل فيه بإرادته، تمهيدا وترتيبها، وأن إرادته التقت - بوقائع - مع باقي المتهمين، لتكتمل أركان الاتفاق الجنائي، ويتأكد جرمه، خاصة أنه كان على علم بطبيعة نشاط المخابرات ■



■ زكريا إسماعيل

ديان أيضا قال: إذا أطلق السوريون النار، فسننشد عطون البربر لرد عليهم بالدفعية و الدبابات، وأحيانا بالطائرات. ويقول ديان كذلك: إن السبب الأساسي للسيطرة الإسرائيلية على الجولان، ليس لأنها تمثل موقعا استراتيجيا، وبمدا أمنيا بالنسبة لإسرائيل، ولكن لأن المستوطنين الإسرائيليين يطعمون طعما شديدا في الأراضي الخصبة بالجولان.

المواجهة

ولماذا سوريا تحديدا؟

نعمل أن الأردن وقع معاهدة سلام مع إسرائيل، وللسيبيين في حالة معركة ومواجهة دائمة يريما، والجنوب اللبناني محتل منذ عام ١٩٧٨، بالرغم من صدور القرار ٤٢٥، الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب بدون شروط وفورا، وكما نعلم أيضا أن الضغط الإسرائيلي على جنوب

لبنان يستهدف سوريا بالأساس، لأن لبنان في المجال العسكري لا تخشاه إسرائيل. لذلك اعتقد فإن البلد العربي الأول المستهدف بالتجسس من قبل إسرائيل هو سوريا.

الاجاسوسية الاجتماعية، نوع جديد تمارسه إسرائيل في ظل السلام، ما خطر ذلك على العرب؟

هذا النوع من الاجاسوسية هو عبارة عن محاولات إسرائيلية لتخريب المجتمع العربي من الداخل، وتزوير المخدرات مثل واضح على ذلك، حيث تعمل إسرائيل على إغراق المجتمعات العربية بالمخدرات، لتحقيق هذا الهدف التخريبي، والاجاسوس مزام عزم دليل آخر على خطب التجسس الجديدة، التي تمارسها إسرائيل ضد مصر، رغم توقيع معاهدة السلام.

وفي الأردن هناك مثل صارخ للتجسس الإسرائيلي، أو الاجاسوسية الاجتماعية الجديدة، عندما يذهب بعض الباحثين الإسرائيليين، ويفتحون عن آثار داخل داخل الأردن، يؤيد زعمهم بأن جزءاً من الأرض الأردنية هو أرض إسرائيلية، وأن اليهود كانوا يملكونها، هذا كله يجري رغم توقيع اتفاقية سلام بين إسرائيل والأردن.

مهام جديدة

في ظل الحرب تكون المعلومات العسكرية مطلباً أساسياً في التجسس، ولكن في السلام ما المعلومات التي تتطلبها إسرائيل من التجسس؟

لأن نوايا إسرائيل تجاه السلام غير خالصة، فهناك معلومات مهمة ومتنوعة تسعى للحصول عليها في ظل السلام، معلومات تشمل بالخصوص، والإمدادات، والتمويل بمختلف صوره ..إسرائيل تجمع معلومات من الجبهة الداخلية بشكل عام، ربما تقديمها في أية مواجهة عسكرية مرتقبة، فهي تبحث عن حجم المخزونات المؤثرة لدى سوريا من خلال معلناتها، وتجمع معلومات حول مخزون الوقود، وهل يكفي لتمويل الطائرات في حالة المواجهة، وإلى أي مدى يتكفى هذا التمويل، والوضع نفسه بالنسبة لمحطات الكهرباء وغيرها من مجالات الحياة الأساسية.

ما المطلوب عربياً تجاه هذا الخطر المستمر؟

المطلوب هو أن تحصي الدول العربية نفسها، وهناك أساليب عديدة يعرفها المختصون، منها: التجسس ضد التجسس، الحماية ضد التجسس، هذه أساليب معروفة.

(أما فيما يتعلق بحماية الشباب العربي، فليس هناك مفر من إعادة الوعي القوي والإصرار على التربية الدينية والوطنية، وتبني الشباب العربي لجميع المحاولات الإسرائيلية التي تستهدفهم، ولتأكيد الهوية العربية.

ما زالت أوضاع هونغ كونج تبهر العالم بخمسة عشرين عاماً إلى الصين، ومن قبل فإن أيضا هانالا من المعلومات توافر عن هذه الجزيرة الصغيرة، التي تشكل معجزة بكل القاييس، والذين يعرفون القام الأمريكي القديمة، سوف يجدون المدينة مكانا لتسارع اجورة للخبرات، وموقعا لانواع مختلفة من الجريمة والبناء وتجارة المخدرات، ومع قرب نهاية القرن العشرين، باتت شيئا مختلفا تماما، فقد باتت دولة الاستقرار والرخاء ومستوى المعيشة فيها يتلوق على مستوى العالم. على دول مثل بريطانيا وكندا وأستراليا، وإيطاليا، وكل الدول النامية بالطبع، وفي أسوأ فإنها تقف تالية لليابان فقط وعلى قدر صغرها وضعف مواردها الطبيعية، فإن البشر فيها نجحوا في إقامة اقتصاد متوازن بين الصناعة والتجارة وشؤون المال، وفي هذا المجال الأخير برزت عبقرية مولودة الشرق، حتى صار فيها أكبر كثافة بكنية في العالم، فيوجد فيها بكنان في المتوسط لكل كيلومتر مربع، وهناك بنك لكل ٢٠٠٠ مواطن في المتوسط ومن بين كل ١٠٠ مواطن بالغ فإن ثلاثة منهم يعملون في مجال البنوك.

كيف حدثت هذه المعجزة، السر هو أنه لم تكن هناك معجزة على الإطلاق، وإنما قدرة هائلة على العمل الشاق والقتال، وبإلل الأسعار، وتكوين بنية قانونية صلبة يمكن الاستناد إليها من قبل المواطنين والأجانب دون تمييز، وبنية أساسية ذات ثقافة عالية في اللوائح والطرق والمواصلات والاتصالات، والأهم من ذلك كله، الفكر الاقتصادي حر يجعلها أكثر لندن افتقارا في العالم، فالضرائب قليلة، والتنظيمات والسفالة البيروقراطية في أدنى صورها، ولكن حتى مع توافر هذه الشروط كلها فقد كان ممكنا لتجربة هونغ كونج أن تنهار، نتيجة موقف الرخاء الأم، التي كان الإسرائيليين، بل حتى الاقتصاديين وراء الجزيرة الصغيرة جدا، فقد كانت تعلم أنه مهما طال الزمن أو قصر، فإنه من الأفضل لها استمالة الأرض السليمة منهجرة وتنامي، وليست محملة بالأعباء والفقر والمرض، وربما كان لهم أن الصين ذاتها كان لديها ما تعلمه من هونغ كونج، ويعدوا وصل التعليم إلى مدها، تقدمت لتسلماتها!!

د. عبد المنعم سعيد

الاسرائيليون يدفعون بالمنطقة إلى حرب عقائدية

مفتى لبنان: لن تقبل اعتذار إسرائيل عن الإساءة للإسلام

جهود إنقاذ القدس غير كافية.. ومخطط تقسيم لبنان لن ينجح

❶ أي اعتذار مرفوض... العبارة تكررت أكثر من مرة في حوار الدكتور محمد رشيد قباني - مفتي الجمهورية

اللبنانية - مع كل إشارة إلى الملصقات اليهودية التي تسمى إلى القرآن الكريم والدين الإسلامي.

مفتي لبنان يرى أن هذه الإساءة ليست الأخيرة، ولن تكون، إنما هي حلقة من «لعبة» خطيرة تقود المنطقة إلى

الانفجار، وربما إلى حرب عقائدية في المستقبل تُسأل عنها إسرائيل، وليس العرب، وهذه حلقة من حلقات

المخطط الإسرائيلي الكبير الذي يكشف عنه مفتي لبنان، من خلال هذا الحوار..

معتقدات اليهود، كل هذا يتوقف على الإسرائيليين، وسلوكهم في الرحلة المقبلة، ما هو المطلوب من العرب حيال ذلك؟ سوء النيات قائم من قبل إسرائيل، وهذا شأن خاص بهم، ولكن أية إساءة للإسلام والمسلمين بعد ذلك، عندئذ سيكون لكل حادث حديث.

في اعتقادك، هل الإجراءات العربية والإسلامية الراهنة كافية لإنقاذ القدس؟

الجهود الراهنة، ليست كافية لإنقاذ القدس أبداً، هي لم تتمكن من إنقاذ فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، ودع في عام ٤٨ جزء من فلسطين، ثم ذهبت أجزاء أخرى عام ٦٧، واحتلت إسرائيل أجزاء كبيرة من الضفة والجولان، والجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وإسرائيل اليوم مازالت محطلة الضفة الغربية، وتعلن بكل وضوح أنها لن تتخلي عن الجولان، كما تراوغ في الانسحاب من جنوب لبنان.

الحقيقة التي ينبغي أن نقال، وأن ندركها أجيالنا الطالعة، والأجيال المعاصرة، هي: أن الأمم لا تتبع أرضها، وأن إسرائيل كيان أجني عبري محتل، والفقرة لا تملئ شرعية، وليس هناك شيء يستمر إلى الأبد، عشنا بشاهدنا بالأس زوال قوة عالية إلى الاتحاد السوفيتي، ولم تتمكن قوة الاتحاد السوفيتي الهائلة من المحافظة على وجوده.

واليوم بإمانة القرآن والمسلمين، لا يفيد الاعتذار في مثل هذه المواقف، ولن تقبل الاعتذار، لا من قبل إسرائيل أو غيرها، ما دام الأمر يتصل بإمانة الإسلام والقرآن.

لذلك أقول: إن مثل هذه الممارسات هي من الخطورة البالغة التي تقود المنطقة إلى الانفجار، وإسرائيل هي التي بدأتها، ولم يصدر من العرب والمسلمين ما يمس الديانة اليهودية، صحيح أن هناك صراعاً بين العرب وإسرائيل، ولكنه ليس صراعاً دينياً، وإنما هو احتلال من قبل الأجانب العربيين، وهو دفاع من جانب العرب عن حقوقهم. إسرائيل هي التي تثير قضايا الأيديولوجيات، وهذه لعبة خطيرة سوف تنقلب عليها.

كيف تمنع تكرار هذه الإساءة؟

منع تكرار ما حدث، أن يكون من وجهة العرب، فالعرب كما ذكرت لم يهينوا اليهود في دينهم، لمنع ينبغي أن يكون من قبل الإسرائيليين أنفسهم على جميع المستويات، ومرة ثانية أقول لن تقبل الاعتذار في إهانة الإسلام، وإهانة نبي الإسلام والمسلمين.

هل تقود هذه الممارسات المنطقة لحرب عقائدية في المستقبل؟

هذا يتوقف على سلوك الإسرائيليين أنفسهم، العرب لم يحتلوا أرض غيرهم، ولم يهينوا

في تقديركم... ماذا تهدف إسرائيل من وراء الإساءة للإسلام؟

إسرائيل لا تكتفي بإثارة التهديدات والتفريخ بالحرب، واستخدام القوة العسكرية، وقدرتها على السيطرة، بل بدأت تسلك هذا المخطط منذ بداية الحفر حول تحت المسجد الأقصى، ثم الاعتداء على الحرم الإبراهيمي، وأخيراً وليس آخراً، تلك الملصقات التي تمس الإسلام، وإسرائيل بهذا تتحدى في غيها، وتريد أن تصل بالمنطقة إلى الانفجار، وهي بالفعل على حافة الانفجار.

إن الاعتداء على الفلسطينيين، وحقوق الشعب العربي في الأراضي المحتلة، هو بداية المشكلة، فلم تكن هناك مشكلة في المنطقة، قبل عام ١٩٤٨. تأتي إثارة المشاعر الدينية للمسلمين في الوقت الحاضر، لتؤكد استمرار نيات إسرائيل العدوانية، والمعتدى دائماً يلجأ إلى إثارة مشكلات جديدة حتى يضمن لنفسه البقاء والسيطرة، والإثارة الدينية موضوع خطير، لأنه تطلب للمشاعر والتفوق، مهما أبدى للسؤولين في إسرائيل من اعتذار، وماذا يفيد الاعتذار؟ ينبغي أن تكون هناك وسائل لمنع حدوث مثل هذه الإثارة، إذا حدثت وتكررت، وقد حدثت وتكررت بالاعتداء على المسلمين في الحرم الإبراهيمي،



■ الأخطار كثيرة وكبيرة

خاطر عربية

نقر وتعترف بأن الولايات المتحدة هي أكبر وأقوى دولة، بل ورعية العالم، خاصة بعد اندثار الاتحاد السوفيتي السابق، وتعترف كذلك بأن أمريكا قد نجحت في تحويل الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية، وعلى رأسها مجلس الأمن، إلى مجلس أمن قومي لأمريكا، وقد ظهر هذا واضحا في الاعتراض الأمريكي على إعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي لنصب الأمين العام للأمم المتحدة، خاصة بعد نشر التقرير الدولي، الذي يبين إسرائيل في منبحة فائقة ثم تأكد لنا «الفيديو» الأمريكي للمستمر داخل مجلس الأمن، لمنع صدور أي قرار بإدانة إسرائيل، وإنه أي محاولة لرفع الحصار الاقتصادي عن العراق والجمهورية الليبية، وإذا كان الإقرار بزعامة أمريكا قد أصبح حقيقة واضحة عربيا ودوليا، فإن هذا لا يعني القبول بالتدخل الأمريكي السافر في الشؤون الداخلية لهذه الدول، فمثل هذا التدخل أمر مرفوض على مستوى أكثر من عاصمة عربية، من بينها على سبيل المثال للبحرين للقاهرة، ودمشق، والرياض، على امتداد أسبوع واحد فقط حدثت ثلاثة تدخلات أمريكية غير مقبولة، أولها قرار مجلس النواب الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لدولة إسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ثم نجاح خفاشيس الفلام في التلوي الصهيوني، في الضغط على إحدى لجان مجلس النواب الأمريكي بإصدار قرار بإسقاط اسم مصر من قائمة الدول التي تقدم إليها أمريكا موهبتها الاقتصادية، وجاء التدخل الثاني، عندما أعلنت الخارجية الأمريكية اعتراضها على حكم مجلس الدولة المصري بإلغاء قرار وزير الصحة الذي يحظر ختان البنات، وحتى هذه اللحظة، فنحن لا نفهم سر الاعتماد الأمريكي بعملية الختان، وجاء التدخل الآخر، عندما أبدت أمريكا قلقها من الاتجاه الذي بدأ يظهر في بعض العواصم العربية لمقاطعة القمة الاقتصادية بين الشرق الأوسط الغربي، والشرق الأوسط، في نوفمبر المقبل، وقال المتحدث الرسمي: إن أمريكا لا توافق على ربط التمتع في عناية السلام بقمة القمة الاقتصادية، على فساد هذا المنطق - على حد قوله - فلن يكون هناك أي تقدم إلى الأمام في أي مجال من المجالات في الشرق الأوسط.

ومعنى هذا الكلام، إن أمريكا تريد أن تقول للعرب: عليكم بفتح الأبواب، والوفاء أمام إسرائيل كي تقدم المنطقة، وتفتح أسواقها، ولأنهم أبداً لن يتحقق الانسحاب الإسرائيلي، أو حتى تضييع القدس، وسلام على أخلائكم أو سؤلوا، وبغاة التطعيم، وكنهناجن.

إحسان بكر

قبل أن تبدأ مسيرة الأمن والسلام والاستقرار التي نشأت عن اتفاق الطائف، المؤامرة ليست من داخل لبنان، المؤامرة غربية، وأشير في هذا المجال إلى مشروع الهلال الخصيفي، وهو مشروع اجنبي، أيضا مشروع تقسيم العراق، كما نسمع من حين لآخر عن مشروع اجنبي لتقسيم تركيا. تقسيم لبنان هو جزء من مخطط اجنبي، تخطط له بعض الدوائر الغربية، وليس نابيسا من لبنان ولا من المنطقة العربية، أريد أن أقول: إن حروب الفتنة في لبنان لم تكن حروبا دينية مطلقا، لأنه وإن حدث تهجير لبعض المسيحيين من بعض المناطق الإسلامية، وتهجير لبعض المسلمين من مناطق مسيحية، إلا أن التهاجر والتقسيم أصبح الدين بين المسلمين والمسيحيين كان أساسا في أغلب المناطق اللبنانية، ولو كانت هناك حرب دينية في لبنان، لتبدل الحال كثيرا، وما شاع السلام والاستقرار في لبنان.

يفهم من ذلك.. إن مخطط إسرائيل لم يعد له وجود؟

لم يته مخطط إسرائيل لتقسيم لبنان، ولا مخططها لإقامة دولة إسرائيل الكبرى، إن لبنان كيان عربي يعيش في خط المواجهة المشتركة هو وسوريا مع إسرائيل، وبالتالي نجده مستهدفا لمحاولات التقسيم في لبنان، فإن يكون لبنان وحده المستهدف، ولكن كل البلاد العربية، وربما تعتقد إسرائيل أن أضيق حلقة تصنع فيها مشكلة هي لبنان، ولكن وقوف لبنان وسوريا معا يؤدي إلى إجهاد المؤامرة الإسرائيلية، بدعم مصر والدول العربية.

عبيدة الشيطان في لبنان.. كيف تعاملت دار الإفتاء معهم؟

«عبيدة الشيطان» في مصر ولبنان، هذه الجماعة ولينة وكثرة والأغلبية الأجنبية. هذه الأفكار التي تتنوع الإنسان بأن يقدم على قتل نفسه في فناءها، وبعض الشباب لنجرفوا في هذا الاتجاه، واتجهوا أيضا نتيجة هذه الأفكار، ودان الإفتاء تعاملت مع هؤلاء بتوجيههم دينيا، والجمعة لقيم الإسلام، وهذه القيم هي وجدنا التي تحمي شبابنا من هذه الأفكار الغربية ■

هل تتوقعون حدوث تطبيع مع إسرائيل بعد السلام؟
 إن اليهودي الذي باع أرض أبائه وأجداده في الشرق والغرب، ما جاء هذا ليعيش على قطعة أرض كبعضنا اتفق في منطقة الشرق الأوسط، لو كان هذا هدفه لاختار أية منطقة أخرى في العالم، وإنما جاء الإسرائيليون إلى هنا كي يحققوا دولتهم الموعودة في نظريهم، من الفرات إلى النيل، والذي يرقب الأمور يجد هذا السلوك واضحا عند الإسرائيليين، فلم يكن يكتفي للمبرورين باحتلالهم جزءا من أرض فلسطين، وإنما على مدى السنوات التالية احتلوا مصر، إن تحرر أرضها من الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في حرب أكتوبر، ومصر واعية ومرددة للطائف، وتتعامل معها بالشكل الذي يحفظ على مصر الأمة العربية حقوقها المشروعة، سواء حقوق الفلسطينيين أو العرب.

الأخطار كثيرة وكبيرة، ولابد من وعي وإدراك وبصيرة.

هل انتهى تقسيم لبنان.. سؤال طرحته إسرائيل في السنوات الأخيرة؟
 التسامح في لبنان أصيل، وهو لم يغيب حتى في أصعب حروب الفتنة في لبنان خلال ١٦ عاما،

كوفي عنان يفتح المعركة الأربعة القادم

إصلاح الأمم المتحدة يفجر صراع الشمال والجنوب

الأربعاء القادم يفتتح كوفي عنان معركة إصلاح الأمم المتحدة، حيث يعرض تقريره الموسع أمام الجمعية العامة. ووفقا لتوقعات الخبراء، فإن قضية إصلاح الأمم المتحدة ستحتل - في جوهرها - صراعا بين الشمال والجنوب، حيث يركز الشمال أو العالم الغربي المتقدم بزعامة الولايات المتحدة على إصلاحات شكلية سريعة، تركز على ضم ألمانيا واليابان لمجلس الأمن، مع إعطائهما حق الفيتو، بينما تسعى دول الجنوب والعالم النامي، ممثلة في حركة عدم الانحياز إلى إصلاح شامل ومتأن، يأخذ في اعتباره الأسس الجوهريّة لدور المنظمة الدولية، وحفظ الأمن والسلم الدوليين.

تقرير - خالد صلاح

أخرى تدرسها اللجنة، للوصول إلى الصيغة المثلى لمجلس الأمن.

ويضيف المصري: إن مجلس الأمن بتشكيله الحالي، يعكس صورة العالم كما كان بعد الحرب العالمية الثانية، عندما كانت الأمم المتحدة أكثر العالمية الثانية، عندما كانت الأمم المتحدة أكثر شيوعا من خمسين عضوا، وكانت أوضاع العالم شديدة الاختلاف عن الأوضاع الحالية، وبطبيعة هذه الرؤية، يوجد اتفاق عام على ضرورة إصلاح مجلس الأمن، من خلال أمرين: الأول هو الإصلاح من خلال التوسيع، والثاني الإصلاح من خلال طريقة العمل، واليات اتخاذ القرار.

وفيما يتعلق بالبنود الثاني حول اتخاذ القرار، يؤكد المصري، أن مبدأ «الفيتو» - الذي يقتصر على الدول الكبرى داخل المجلس - يتعارض مع مبادئ الديمقراطية في التعامل الدولي متعدد الأطراف، وحق الفيتو كان عبارة عن جزء من صفقة دولية تاريخية بين الغرب والاتحاد السوفيتي، لطمانته إلى هذه المنظمة الدولية عند إنشائها، أما الآن فإن الظروف تغيرت تماما، ولابد من النظر في إصلاح حقيقي للمجلس.

ويضيف المصري: إن مصر والدول النامية عموما، ترى ضرورة توسيع مجلس الأمن بشكل يكفل وجود مقاعد دائمة للمقاربات الثلاث التي يتشكل منها الجنوب، وهي إفريقيا وآسيا

دول العالم الثالث وعلى رأسها مجموعة الدول العربية، عارضت الإسراع في التوصل إلى حلول وسط، أو نصف كاملة - فيما يتعلق بمجلس الأمن - تعجز عن معالجة الاختلال المتمثل في تشكيله الحالي وبطبيعة إدارته للامرات الدولية.

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تفتش - من جانبها أيضا - أن يؤدي الإيقاع المتعجل لعمل اللجنة إصلاح مجلس الأمن، إلى فرض المشروقات الغربية وتقويض مشروعات دول العالم الثالث، التي كانت هي الأكثر معاناة من الأداء الحالي لمجلس الأمن.. حصيلة هذه المخاوف بلورتها الدول العربية ومجموعة دول عدم الانحياز في مشروعات تطوير تم تقديمها إلى اللجنة، تتضمن مطالب بتوزيع جغرافي عادل للمقاعد الدائمة، وغير الدائمة بمجلس الأمن، وتدعو إلى الشفافية والعمل على أساس متكافئ، وديمقراطي، وضمان العمل بصورة جماعية لإعادة تشكيل المنظمة الدولية.

وكما يقول السفير سيد قاسم المصري - مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية والمتعددة الأطراف - فإن مصر تقدمت بمشروع متكامل إلى لجنة إصلاح مجلس الأمن، باعتبارها منمنع عمل مجموعة دول عدم الانحياز داخل اللجنة، كما تقدم عدد كبير من الدول بمشروعات ومقترحات

في هذا السياق سمعت بعض الدول الغربية إلى الدلع بمشروع إصلاح مجلس الأمن - الذي تتولى إعداده لجنة خاصة - ليحصل على موافقة الجمعية العامة ضمن هذا التقرير الموسع، غير أن



كوفي عنان

أمريكا اللاتينية، وبالنسبة للفييتو، فنحن نطالب بالحد من سلطة استخدامه - حيث لا يمكن إلغاؤه تماما من الناحية الواقعية - وأن يقتصر استخدام الفييتو على بنود الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الخاص بتهديد السلم والنسب الدبلوماسي، وينبغي تحديد ما هي القرارات المهمة التي يحق لأصحاب الفييتو استخدامها فيها، أو أن تستخدم الفييتو أكثر من دولة واحدة ضد قرار معين، حتى يمكن تحقيق الاتساق على هذا القرار أو ذاك.

السفير نبيل العربي - مندوب مصر في الأمم المتحدة - أكد أن مصر تدعم بقوة متكاملة بالنيابة من حركة عدم الانحياز، تمدد الإطار العام لوفيق الدول العريضة من مسافة توسيع عضوية المجلس، وبذلك ضرورة معالجة الاختلال المتمثل في ضعف تمثيل دول الحركة، بالإضافة إلى أن توسيع المجلس لابد أن يستند إلى مبادئ، التمثيل الجغرافي العادل والمنصف، والمساواة في السيادة بين الدول.

وبهذا لهذه الورقة، فإن مصر تطالب بتوسيع المجلس من ١٥ دولة، إلى ٢٧ دولة، وأن يتم إنشاء فئة جديدة من فئات العضوية، وهي فئة دائمة، ولكن يتم شغل المقاعد فيها بالتناوب بين عدد محدود من الدول... ولا يكون لهذه الدول الجديدة حق «الفييتو».

وتضيف الورقة المصرية، أن هذه الفئة الجديدة يمكن أن تتناوب على مقاعدها مجموعة من دول العالم الثالث، ذات الشغل الإقليمي والدولي والسكاني، ويتم إعداد قائمة بإسماء هذه الدول على أن يكون لكل قارة من القارات الثلاث «أسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية» مقعدان...

وترى مصر أن إذا لم يمكننا الاتفاق على هذه المقاعد الدائمة، فإن الحد الأدنى للسوفيت المصري، هو أن يقتصر توسيع مجلس الأمن على المقاعد غير الدائمة فقط، ولا يطبق إلى المقاعد الدائمة، وفي هذا المجال طالب المشروع المصري بخمس مقاعد لإفريقيا، بدلا من المقاعد الثلاثة الحالية، وعلى أن يكون من بين هذه المقاعد الخمسة مقعد مخصص للدول العربية، وهذا المطلب يتفق مع التوزيع الجغرافي في الأمم المتحدة، التي تنقسم إلى خمسة أقاليم فرعية: هي الشمال، والجنوب، والغرب، والشرق، والوسط الإقليمي.

وباعتقاد أن التقسيم يكون للمجموعة العربية في شمال إفريقيا مقعد دائم تتناوب عليه داخل المجلس، وبالمثل يمكن أن تحصل المجموعة العربية في قارة آسيا على مقعد دائم تتناوب عليه أيضا، ليصبح للعرب مقعدان دائما على الأقل في كل دورة من دورات مجلس الأمن.

غير أن هذا المشروع المصري - الذي يعبر رسميا عن مواقف دول عدم الانحياز، والمطالب

العربية - يصطدم بمقتريحات دول أخرى لا ترغب في هذا النوع من الإصلاح، فالولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية تطرح مواقف أخرى تتباين مع موقف دول العالم الثالث، فالغرب يطالب بدخول ألمانيا واليابان للمجلس كدولتين دائمتي العضوية، لهما حق الفييتو، مع توسيع محدود في عدد المقاعد للدول غير دائمة العضوية. ونظرا لأن هذا التوجه لا تتورع الدول العربية عن إعلانها، فيما يسمى بالإصلاح السريع فإن مصر أكدت في وقتها أن أي

توسيع لعضوية مجلس الأمن، يجب ألا يهدف إلى زيادة عدد المقاعد الدائمة للدول المتقدمة على حساب الدول النامية، لأن المطلوب هو تحقيق التوازن للفقد والفضو في تشكيل المجلس.

وكما يقول السفير سيد المصري، فإنه يمكن للواقعة على العضوية الدائمة لألمانيا واليابان، باعتبار ذلك جزءا من صفقة متكاملة للإصلاح، توافق فيها الدول الغربية على مطالب العالم الثالث، ودول عدم الانحياز، ولكن لا يجوز أن نبدأ به وحده في إطار «الإصلاح السريع» ونريد أن يتراوح عند أصحاب الفييتو من «٧ دول».

ويضيف المصري: إن الأمريكيين يرون أن الحد الأقصى لوفيقهم، هو الموافقة على مقعد واحد دائم لكل قارة، وهذا الموقف قد يسبب مشاكل بين دول كل قارة، ففي إفريقيا هناك دول إفريقيا العربية، وإفريقيا جنوب الصحراء، وفي

اتّراح تطرحه مصر للتفاوض مقدّان دائماً العرب في مجلس الأمن «بدون فييتو»

الانحياز «١٢ دولة»، فقد تقدمت دول المجموعة بمطالب وأوراق تدعم هذا المشروع... في الوقت نفسه كثف سفراء الدول الغربية في المنظمة الدبلوماسية نشاطهم لهذا المشروع وحسب مصدر دبلوماسي بالجامعة العربية، فإن مندوب الجامعة الجديد في الأمم المتحدة الدكتور حسين حسونة، حصل منه مقتريحات ومطالب محددة للجامعة العربية في هذا السياق تتضمن جوهر ما ينادي به للشروع المصري

وفي هذا الإطار ترى الجامعة العربية أيضا ضرورة مراجعة العلاقة بين مجلس الأمن من ناحية، وبين الجمعية العامة وأجهزة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، وكذلك المنظمات الإقليمية والدول الساحلية في حفظ السلم، من ناحية أخرى، لإضفاء المزيد من الشفافية والشفافية على أعمال المجلس، والبحث عن صياغة مناسبة للمشاركة الدول التي لا تتمتع بعضوية مجلس الأمن في عملية صنع القرار، في إطار أحكام الميثاق، على غرار ما نصت عليه المادة ٤٤. وبينما تتمدد مداخل الاشتباك بين مطالب مصر وأعضاء دول العالم الثالث من جهة، ورؤى الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة من جهة أخرى، تبدو الإجراءات الأولى في هذا الإطار، هي فرض الإطار الزمني على عمل لجنة الإصلاح، فالدول العربية لا ترغب في الإصلاح السريع، الذي يتيح الفرصة لتدمير للشروعات الغربية على حساب مصالحها في وقت تعاني فيه الدول العربية من قرارات مجلس الأمن المتعازة ضد قضائها...

وبالتالي لا يرحب العرب بفرض إطار زمني للإصلاح، ورغم أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، للقرار عرضه في السادس عشر من يوليو الجاري، سوف يقتصر على جوانب الإصلاح الهيكلية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، فإن الدول العربية حرصت على إدراج قضية مجلس الأمن على أجندة الأمين العام، وعلى أجندة الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، التي تعقد في السادس عشر من شهر سبتمبر القادم.

لكن السفير سيد المصري، يؤكد أنه من الصعب اتّخاذ قرار في هذا الشأن، خلال هذه الدورة، مشيراً إلى أن تعديل عدد المقاعد بالمجلس يتطلب تعديل الميثاق، بالإضافة لعدم الجدي والأيام الجديدة التي تنفق عليها الدول. يبقى أن كل هذه المطالب والمقترحات، إنما تخضع للدول صاحبة الفييتو، لأن تعديل الميثاق يتطلب موافقة مجلس الأمن، بما في ذلك أصحاب الفييتو، فهل يوافق أصحاب هذا الحق على التخلي عنه، وتقليص نفوذهم وهيمتهم على العالم؟

■ مازال الأمر خاضعاً للتفاوض!

نائب رئيس الحزب الاتحادي - «الأهرام العربي» :

الانتفاضة الشعبية قادمة في السودان



■ إرفاض القصاص من رجال الترابي

خمس سنوات من السجن والملاحقات والحصار الأمني لم تمنع سيد

أحمد الحسيني - نائب رئيس الحزب الاتحادي السوداني ووزير

الخارجية السابق - من أن يسجل معاناة الشعب السوداني اليومية. وقال -

«الأهرام العربي» في حوار هاتفى سيطرت عليه نبرة الحذر والترقب: إن

مبادرة الحوار الوطنى بين الحكومة والشريف زين العابدين الهنذى - الأمين

العام للحزب الاتحادي - لم تنجح فى شق صفوف حزبه بالداخل، ناهياً

بذلك تقارير صحفية عن استقبال حافل للهنذى فى الخرطوم. كما طالب

الحسيني بمحاكمة كل من أثرى ثراء حراماً على حساب قوت الشعب

السوداني، وهذا نص الحوار :

أجرت الحوار - أمانى الطويل

فى تقديرى أنه من المطلوب أن يكون لكل حزب برنامج
للفصل عن الآخر، بشرط أن تكون القضايا القومية
محل اتفاق بين الأحزاب ولا تخضع للمنافسات
الحزبية. من هنا أنا فى صف الحكم للفرق لى حزب
يمون ثقة اللخبين، على أن تحول لكيانات والأحزاب
السياسية الأخرى إلى صفوف للمعارضة الرشيدة
تراتب الأداء وتتخذ التقصير. هذه هى صورة التمدد
الحزبي الديمقراطي الصمغى فى تقديري وباعدا ذلك
اعتبره شكلاً من أشكال للشعوية المناقضة - بطبيعة
الحال - للتعددية السياسية.

ما القضايا التى يجب أن تكون محل
إجماع قومي؟

المسار الاقتصادي للبلاد، وقومية القوات
للسلطة، والتداول السلمى للسلطة، وسياسة السودان
الخارجية وعلاقاتها بدول الجوار. وكلها قضايا لابد
أن يكون عليها اتفاقات كحد أدنى حتى نتلافى خطايا
القرات السابقة.

وقضية الحرب الأهلية فى الجنوب؟

الجنوب على قمة أولوياتنا فى مرحلة إعادة
الديمقراطية وبناء تعددية سياسية. فلابد أن تكون
قضية الجنوب جزءاً لا يتجزأ من السودان ككل، واعتقد
أن الحل النهائي يمكن أن يكون عبر مقاربات مؤتمرة

(أبولقاسم حجاج حمد) قال لى : إن
القائدات الاتحادية غير راضية ومع ذلك
فإن مبادرة الحوار وصلت إلى قواعدهم
الأحزاب ما تقديركم؟

هذا كلام إنسان يعيش خارج السودان، وكله
يتحدث من كوكب آخر، لو عاش فى السودان لمدة
أسبوع واحد فقط لأترك أن حيثه حيث لفى.

لنحسم رؤية فى إعادة بناء الحزب ما
ملاحظها؟

الحزب الاتحادي تاريخياً هو حزب النخبة
السودانية، وله تاريخ طويل فى دهر المفاخر من
الأماني الوطنية فى الحرية والديمقراطية، وعلى ذلك
نحن نعمل حالياً على تطوير هياكل الحزب بما يضمن
استمراره ككيان مؤسسى يجتذب أهل الخبرة
والثقلين السودانيين وفق برنامج متفق عليه يهدف إلى
حل مشاكل السودان فى سياق كل يتم تنفيذه
مرحلياً.

يطرح الصادق المهدي تحالفاً يسمى
«تحالف الوسط» بين أحزاب الأمة
والاتحادى والحركة الشعبية بهدف إلى
استنهاض القوى السودانية لتعبر بها
جسر الأمة؟

حتى زين العابدين الهنذى باستقبال
شعبي حافل، إلا تعتبر ذلك انشقاقاً للحزب
وانتصاراً للحكومة على المعارضة؟

لم يحظ الهنذى باستقبال شعبي كما تقولون،
على العكس كان الاستقبال فاتراً من قبل عناصر
اعتبرا الحكومة راس من الجماهير الاتحادية.

ولكن تقارير صحفية تحدثت عن استقبال
جماهيرى حاشد من الجزيرة والنيل
الأبيض إضافة لأعضاء المكتب السياسى؟

هذه نهاية كاذبة، فلا يمكن للجماهير التى تعانى
إلى حد الحمران فى معيشتها اليومية، وتمجذ عن
معارضة يبروتها إلا للضرورة القصوى أن تخرج
لمساندة مبادرة حوار الحكومة طرف فيها، فالشعب
السوداني يعانى أياماً صعبة لم يعفها فى تاريخه،
واعتقد أن مبادرة الهنذى قد طرحت فى جهاز الأمن
السوداني، واستشهدت شق الصف فى الحزب
الاتحادي، ولكن برغم ذلك فإن الجماهير الاتحادية
وقواعد الحزب التنظيمية تترك تماماً أن هذه المبادرة
محل رفض للجميع، وإن تقدم خيراً للشعب
السوداني، وعلى ذلك فالحزب وجماهيره يتقون صفاً
واحداً ضد نظام اتق السودان صنوف الغدا.
أحد اطراف مبادرة الحوار الوطنى

القضايا المصرية التي أقرتها المعارضة الخارجية في اسمر، وأرقت مبدأ تقرير المصير الجنوب عبر استفتاء يتم بعد ٤ سنوات من الحكم الانتقالي. ما يوفقهم في الداخل من اتفاقية السلام بين الحكومة وبعض الجنوبيين؛ نحن نرفض هذه الاتفاقية ونعتبرها تسهم بشكل مباشر في فصل جنوب السودان، ونعتقد أن الهدف منها هو دق «إسفين» بين المعارضة الشمالية والمعارضة الجنوبية وأن توقف الحرب أيضاً. تطرح معارضة الخارج الانتفاضة الشعبية كسلوب للتخلص من النظام القائم، فلماذا تقاعست الجماهير، إذا كانت بالفعل ترفض النظام؟

للشعب السوداني تاريخ في إسقاط الديكتاتوريات العسكرية، وأنا أعتقد أن الانتفاضة لم يفت أوانها بعد، ولكن يجب أن نضع في الاعتبار تعمل آليات الانتفاضة الشعبية المعمول بها في السابق، بسبب حل النظام للقبائل وإغلاق الجامعات وجميع أشكال وسائل العمل الجماهيري، ويرغم ذلك ستطلع الانتفاضة الشعبية إن شاء الله.

لجوء المعارضة في الخارج للخيار العسكري في العمل ضد النظام هل توافقون عليه؟

في ظل الظروف والاعتقالات لتورية التي تعرض لها، وواقعنا لاختلاق ذرائع ضدنا لاعتقال جديد، ليس لنا علاقة بالعمل المسلح، وهذه قضية وسياسة المعارضين في الخارج الذين لا نجتمع بهم

أطالب بمحاسبة نجوم الثراء الحرام في عهد الجبهة الإسلامية بمبادرة الهندي «طبخت» في جهاز الأمن السوداني

أي علاقات بالمرّة

وهل لهذا الخيار تأثير داخلي؟

(فترة صمت) أكيد هناك تأثير بالنظر إلى استنزاف النظام على أكثر من جبهة، لكن ذلك التأثير ليس طرأ فيه ولا علاقة لنا به.

مختبر المراقبون أن المعارضة غير قادرة على الصمود السياسي أو العسكري ضد النظام، فبرغم ضعف الحكومة فإن أحوال المعارضة أسوأ؟

٧٩٪ من الشعب السوداني ضد هذا النظام، لكننا نعمل في ظروف في منتهى القسوة، وأولا تقدير الشعب السوداني للحرية والديمقراطية وإيمانهم بالتأمين على عمل المعارضة لكانت للمعارضة أساسها قد انتهت منذ فترة طويلة فالظروف الاقتصادية بشعة، والمعارضون أكثر الفئات تضرراً

في خلال أسابيع قليلة

المعارضة السودانية تحسم الترتيبات العسكرية والدنية

القاهرة - محمد حمدي

حسمت المعارضة السودانية موقفها من الليبريات السياسية المطروحة للتصالح والحوار مع الحكومة السودانية، وقررت المعارضة - في ختام اجتماعاتها في أسمر الشهر الماضي، وخلال لقاءات ثلثة أحزاب للمعارضة المستمرة، منذ اجتماع ميثاق قيادة التجمع بجنوبي السودان - بإغلاق باب الحوار ورفض أية مبادرة للتصالح السياسية مع الحكومة، واعتادت العمل العسكري كخيار وحيد لإسقاط الحكومة الحالية، وكانت لاجتماعات أسمر التي استمرت حتى الأسبوع الماضي، قد أسفرت عن تشكيل لجنة عليا للعمل العسكري، يرأسها العقيد جون جارتج - قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان، وضمت للفرق عبدالرحمن سعيد - متحدثاً رسمياً - إضافة إلى العميد عبدالعزيز خالد - قائد قوات التحالف السودانية، والذي يعد ضمه إلى اللجنة العليا للعمل العسكري، اعترافاً من المعارضة السودانية بالقدور الذي تلعبه قوات التحالف على صعيد المعارك العسكرية شرق السودان.

في الوقت نفسه أقرت المعارضة السودانية عدة أوراق عمل، على رأسها مستقبل علاقة السودان بدول الجوار، خاصة مصر. وقال فاروق أبو عيسى - الناطق الرسمي باسم لتجمع السوداني للمعارض - لـ «الأهرام العربي»: إن ورقة العلاقات مع مصر راعت الصالح المشروعة لمصر في السودان، خاصة المياه والأمن القومي لمصر، إضافة إلى الصالح السوداني

من هذه الأوضاع. وأكد أنه لا يدعم الجبهة الإسلامية إلا جماعة المتتبعين منها

هناك اتفاق بين معارضين الخارج على ضرورة إقصاء الجبهة الإسلامية من معالجة الحكم القائمة، بل ومحاسبة رموز النظام أيضاً ما رأيكم؟

أنا ضد أساليب العنف في الإقصاء، واعتقد أن الشعب السوداني قد جيل على التسامح، وربما يكون من أهم الأسباب التي أضعفت حكم الجبهة الإسلامية أسلوب العنف الذي حاولت أن تشيعه في السودان، والذي لم يؤثر علينا أو يخف جماهير شعبنا.

واعتقد أن مسألة الإقصاء لن تكون إلا عبر صناديق الانتخاب يصممها فقط الشعب السوداني.

أما فيما يتعلق بإقصاء فانا أطالب بمحاسبة كل من الرئي ثراء جرمًا في عهد الجبهة الإسلامية أو قام بالتخريب الاقتصادي عبر تفكيك مؤسسات الدولة لصالح الفرد في الجبهة الإسلامية، كلها جرائم تستحق العقاب، وفيما يخص من وقع عليهم ضرر مادي أو معنوي بسبب حكم الجبهة فلنحاكمهم بمفرده للخصاص العادل من مظالم الجبهة في حق الفرد شعبنا البطل.

هناك مزاعم بأن مصر وراء المحاولة التخريبية الأخيرة في السودان؟

ليس لدينا معلومات إطلاقاً حول هذه المسألة. لكننا كمعارضين محاسرين، ولكن بصدقة عامة، عويتنا الصكرة على الكتب في وسائل إعلامنا الذي فقد المصداقية في صفوف الشعب السوداني. ■

في مصر، والمصالح المشتركة للبلدين والشعبين في العالم العربي وإفريقيا، وحوض البحر الأحمر.

راك أبو عيسى، أن العلاقة بين مصر والسودان علاقة استراتيجية، ويرى تعزيزها استقرار الأمن القومي العربي، والأمن الإقليمي في حوض البحر الأحمر.

وعلى الرغم من إنجاز المعارضة السودانية لعدة قضايا مهمة، فإنها فشلت في حسم الترتيبات المدنية والعسكرية التي سيتم تطبيقها في حالة سقوط الحكومة السودانية، خاصة الخلاف على شكل الحكم، حيث يرى الحزب الاتحادي وجود مجلس سيادي يتكون من ثلاثة أشخاص ويحسب وزراء، بينما يرى حزب الآلة وجود رئيس للدولة، ورئيس الوزراء، واقتسام السلطات فيما بينهما

وقد قررت المعارضة السودانية إبقاء لجنتي الترتيبات المدنية والعسكرية في حالة انعقاد مستمر، تحت رئاسة مبارك المهدى - الأمين العام للتجمع - لحسم قضايا المرحلة الانتقالية. وقال أبو عيسى: إن عدم حسم ترتيبات الفترة الانتقالية، يعد إلى أن للجنيتين تقومان بصياغة لعملية طويلة ومعقدة، لإعادة بناء السودان من جديد، في ظل انهيار الخطة المدنية والقوات المسلحة، والقضاء مؤكداً أن هذه الترتيبات سيخرج حسمها خلال الاجتماع القادم للجنة التجمع، وللقرع عنه خلال أسابيع ■



عربيا: يمكن مواجهة التعاون الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل بطرق عدة، لكن ليس من بينها التحالف مع اليونان. فأتى إجراء من هذا النوع لن يضيف للعرب جديدا، بل سيدفع بهم في اتجاه بعيد عن مصالحهم الحيوية، وإذا كانت بعض الأوساط الصحفية اليونانية قد فسرت من جانبها الزيارة التي قام بها وزير الدفاع المصري - المشير محمد حسين طنطاوي أخيرا لليونان، على أنها بداية لعلاقات تعاون عسكري وثيق، لمواجهة التحالف التركي - الإسرائيلي، فيجب ألا ينساق أحد وراء هذه الرؤى غير الناضجة، لأن المصالح المشتركة بين اليونانيين والعرب، لا تسمح بعلاقات استراتيجية متطورة أبدا، خلافا لما عليه الحال بين تركيا وإسرائيل.

تحليل - سامح عبدالله

السؤال مطروح بعد التقارب التركي - الإسرائيلي.. والإجابة لا

هل يتحالف العرب مع اليونان؟

العكس صحيح تماما، حين نتحدث عن العلاقات التركية - الإسرائيلية، التي تستند إلى حقائق جغرافية وسياسية تدفعهما للتحالف. فإسرائيل تعتقد أنها دولة محاطة بطرق من الأعداء، وكذلك الأتراك، وكلتا الدولتين تسميان إلى دور إقليمي كبير ونفوذ أوسع في منطقة الشرق الأوسط، وهما حليفتان للولايات المتحدة، صاحبة المصالح الحيوية في المنطقة، وأخيرا فإن الأتراك يشكلون مشاعر غير ودية للعرب منذ الثورة العربية ضد الاحتلال التركي خلال الحرب العالمية

الأوروبية وتلقف المساعدات الاقتصادية الأوروبية، ثم جاء اعتراف اليونان بإسرائيل في عام ١٩٩١، ليسجل بداية النهاية للعلاقات العربية - اليونانية المتميزة. وفي ظل هذه الظروف، فإن الحديث عن تحالفات استراتيجية بين اليونان والعرب في الوقت الحالي، يعد من قبيل الأمنيات التي لا تجد سندا واقعا، خاصة أن انتماء اليونان لحلف الأنطلي يلزمها بالخط الاستراتيجي للتحلف ويفرض عليها التزامات لا يمكن للتصالح منها. أحد أهم هذه الالتزامات، هو ضرورة ألا تدخل اليونان في تحالفات تضرب بدولة أخرى مشاركة في الحلف مثل تركيا.. وثانيا وهو الأهم، إن التحالفات الاستراتيجية لا تتم أبدا بين أطراف لا يولجهم خطرا مشتركا محددا يدفعهم من قبل للتحالفين، وفي حالتنا هذه فإن الخط الرئيسي الذي يواجه اليونان هو تركيا، بينما تبقى إسرائيل في الخطر الأساسي للدول العربية، وإذا كان تحالف تركيا وإسرائيل يشكل تهديدا مباشرا لدولة مثل سوريا، لأنه يقلب الموازين العسكرية بشدة لصالح إسرائيل، فإن تأثيره على اليونان محدود نسبيا، لأن موازين القوى بين تركيا واليونان من البداية، وقبل إقامة التحالف تميل لصالح الأتراك.

العلاقات الاستراتيجية بين النظام العلماني في تركيا وإسرائيل، تنطلق أساسا من اتفاق الرؤى والمصالح حول أمور حيوية واستراتيجية للبلدين، ولذلك فإن تعاونهما منطقي، وإن جاء في غير مصالح العرب، أما ما يجمع اليونانيين والعرب، فلا يتعدى قدرا من المواطن والمشارع الطيبة التي تساعد على نموها الجاليات اليونانية، التي أقامت في البلاد العربية خلال القرن الماضي، ولا يمكن أبدا مثل هذه الأمور أن تؤدي إلى تحالفات استراتيجية وثيقة. والليل على ذلك، أن العلاقات العربية - اليونانية، وهي في أوج ضعفها، خلال حقبة اللامتانيات، حين تولى حزب «اليسار» الاشتراكي السلطة لثمان سنوات مستقلة، لم تصل أبدا لدرجة البحث في علاقات استراتيجية مع العرب، بل بعد استيلائها ثانيا لياس عرفات عن عروجه من لبنان في أعقاب الغزو الإسرائيلي في عام ١٩٨٢، أكبر إنجازات هذه الفترة، يرغب أنه لم يكن إلا مجاملة لرجل من رفقته بمحنة لا أكثر ولا أقل، ويلاحظ أيضا أن العلاقات اليونانية - العربية شهدت تطورات سلبية مع نهاية الثمانينات، حين أدركت اليونان أن مصالحها الحقيقية مرتبطة بالشمال الأوروبي، بعد انضمامها لدول الوحدة

التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل بدأ قبل ٤٠ عاما بزيارة سرية ابن جوريون

في الصحافة والاقتصاد!!

«العولة الفلسفة» هكذا كان عنوان مجلة «دير شبيجل» للمثير هذا الأسبوع!! وبالتعريف البسيط، فالعولة ألمانية تطبع أربعة ملايين ونصف المليون نسخة أسبوعياً، وعدد صفحاتها ٢٢٦ صفحة، وهي من أكبر وأهم المجلات العالمية، أما «الدولة الفلسفة» فهي ألمانيا الاتحادية «أم الصناعة في القارة القديمة»، والدولة الأكثر حماساً للوحدة التقنية الأوروبية، والحاملة هم تطوير أوروبا الشرقية بعد كاتلة انهيار الاتحاد السوفيتي والكميون، والرابعة الاشتراكية!! وحتى لا ندخل في تفاصيل «إفلاس» ألمانيا، نقف عند الجانب الصحفي من العنوان المثير، فالعولة الصحفية لا

تسمح، إلى جانب أننا لسنا من أصحاب الاختصاص، وبذلك نقول: لو أن صحفياً عربياً تعامل في مجلة أو صحيفة عربية يمثل هذه العناوين، لكان قد وصل إلى المساس بالاقتصاد الوطني، وسياسات الحكومة، وثقة المستثمرين الأجانب، وهذه جرائم كبيرة، نحال بموجبها إلى المحكمة وفقاً لقوانين المطبوعات، فنحن مثل عنوان «دير شبيجل» تصل عقوبته بموجب القانون الألماني الجديد «المؤقت» إلى خمسة وسبعين ألف دولار يتحملها الناشر، والمحرر المسئول، والصحفي المسكين!!

لقد كنا نقول: إذا كانت الصحافة العربية قادرة فعلاً على الإسائة لسياسات الحكومات الاقتصادية والثقافية، وقادرة على هز الثقة في الاقتصاد الوطني، وبوالاستثمارات الأجنبية، فمعنى ذلك أن لهذه الصحافة مصداقية عالية، تستحق عليها تقدير الوطن والدولة وعلى صاحب القرار ألا تغير حكومتها، أو تغير سياساتها الاقتصادية والثقافية لإعادة الثقة بأجراماتها، وإدانة تدفق رأس المال الأجنبي الاستثمارات، بدل سبل سوداوية الصحفية والكتاب، وخرق للتجارة بالبيروقراطية وحرية الصحافة، أو تخويف الصحفي وهدم الصحافة بالمقويات المالية!!

طارق مصاروه



■ عادت أيام المعتصمين!

على مسامحة الإسرائيليين في بناء بعض المظلات في تركيا، وتأمين حصول الأتراك على بعض القروض المالية، وكانت هذه الاتفاقيات تستند لحاجة إسرائيل لكسر المصالح للعربي، بالتعاون مع الدول المحيطة بالعربي، وهي استراتيجة ضمت إيران واليابان أيضاً، في مقابل حاجة تركيا لتثبيت أقدامها في العالم الغربي وحلف الأطلسي، والحصول على دعم اللوبي الصهيوني في أمريكا ومع برزخ أهمية البترول العربي في الصعوبات، بدأ الأتراك في انتهاج سياسة متوازنة بين العرب وإسرائيل، ولكن قواعدهم الاستراتيجي مع إسرائيل لم يهتف تماماً خلال هذه الفترة، بل حرص إسرائيل على تعمير قواعد منظمة «الأسالة» ASALA الأمريكية في البقاع اللبنانية، خلال اجتياحها للبنان في عام ١٩٨٢، لأنها كانت تهلم للمصالح التركية في كل مكان، انتقاماً لما قام به الأتراك من مذابح ضد الأرمن في بدايات هذا القرن، وقد أسفر نشاطها في منتصف السبعينيات عن مقتل ما يزيد على ٢٠ لبنانياً في تركيا في كل أنحاء العالم، إلى أن قضت إسرائيل على وجودهم العسكري في لبنان. وآلان يعود، للتعاون التركي - الإسرائيلي مرة أخرى إلى الدور، بعد التحركات التي حدثت على صعيد العملية السلمية، وإعتراف بعض الدول العربية بإسرائيل، وأهدافه الصالية هي التصدي لإيران، ومصار تيارات الإسلام السياسي في المنطقة، وتأمين إمدادات البترول، إضافة إلى إلهام الأخرى التي قد تكف قوماً بها ولشيطان لاحقاً، وهي أهداف محددة للهم، وتخدم المصالح الحيوية للتوطين، ومصالح الحليف الأكبر أمريكا.

أما في حالة العرب، واللبنان فلا تسمح الأرضية المشتركة بينهما إلا ببعض التدريبات العسكرية المشتركة، وتبادل الخبرات والمعلومات، والتعاون في بعض مجالات التصنيع الحربي، دون أي توثقات بما هو أكثر ■

الأولى، ويكن الإسرائيليون مشاعر مماثلة للعرب بالطبع.

وهذه الصفات كانت أرضية كافية لكي يبدأ التعاون الوثيق بين البلدين منذ عام ١٩٤٩، عندما اعترفت تركيا بإسرائيل، لتصبح أول دولة إسلامية تعترف بالكيان الجديد في المنطقة، وأعقب قرار الاعتراف لعلاقات بين مسئولى البلدين، أسفرت عن توقيع اتفاق تجاري في عام ١٩٥٠، ثم اتفاق آخر للتعاون بين أجهزة مخابرات البلدين في عام ١٩٥٤، وبعد ذلك بسنوات أربع، وفي ٢٩ أغسطس ١٩٥٨ وصل التعاون بين البلدين إلى ذروته، حين زار بن جوريون أنقرة سراً، ليوقع مع نظيره التركي عدنان مندريس اتفاقاً يمكن اعتباره بمثابة حلف عسكري بين الدولتين، ويوهما كان توقيع هذا الاتفاق متزامناً مع بداية تعرض حلف بغداد، للانحيار، بسبب التغييرات التي طرأت على نظام الحكم الراعي للغرب في العراق، وبينما كانت القوات الأمريكية تتخذ من لبنان قاعدة لها، بحسباً لتطورات الأمور في المنطقة، وكما تقول الوثائق، فقد تضمن هذا الاتفاق بنوداً تنظم التعاون في المجال العسكري وتبادل للمعلومات، والتدريب المشترك، وتبادل للتكنولوجيا، كما نص

.. وهدف التحالف الجديد
التصدي لإيران
ومحاصرة التيارات
الأصولية في المنطقة



رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين الليبيين في «قضية لوكيربي» :

أدلة الاتهام الغريبة تثبت براءة ليبيا ولكنهم.. «لا يريدون حلاً»

منذ أن تفجرت «أزمة لوكيربي» بين ليبيا، وكل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا قبل نحو أربع سنوات، شهد مسار الأزمة جولات وصولات على محور «طرابلس - الغرب» دفاعاً من ليبيا عن موقفها وتأكيداً لبراعتها، وإصراراً من الموقف الأمريكي على استمرار المحاصرة والإدانة. إبراهيم الغويل - رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين الليبيين في القضية - أكد لـ «الأهرام العربي» خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، أن أدلة الاتهام الغريبة تحمل دليل براءة ليبيا، ولكن الغربيين لا يريدون حلاً وكما حذر من وجود مخطط غربي للحيلولة دون إنهاء الحصار المفروض على ليبيا. وقال : إن نتيجة أى محاكمة للمتهمين ستكون في صالحنا، ومحرجة للغرب، وفيما يلي نص الحوار.

حوار أجراه - محمد الدسوقي



■ إبراهيم الغويل



■ العقيد القاضي

هل لذا أن نتعجب منكم إلى أين وصلت تطورات قضية لوكيربي، بين الجماهيرية الليبية وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا؟
لنكم تعلمون أنه من الناحية القانونية ووفقاً للولاية القضائية أو الاختصاص القضائي المستمد من القانون الليبي، والاتفاقات الدولية والقانون الدولي واتفاقية مونتريال لعام ١٩٧٨، كل هذا يجعل الاختصاص الولاى والقضائى لليبيا، ولكن نظراً لأن الاختصاص الولاى والقضائى أيضاً معطى فى أحد جوانبه لبريطانيا وأمريكا، فقد وافقنا على حل وسط اقترحه البروفيسور روبرت بلاك - أستاذ القانون فى جامعة اسكتلندا - حيث جاسى بهذا المشروع أو الحل الوسط الذى يقوم على محاكمة المشتبه فيهما فى بلد ثالث غير طرفى الأزمة. وقد قبلنا هذه الفكرة ثم رأى البعض تعديلها حيث يسرى - مثلاً - قانون اسكتلندا أو القانون الأمريكى وتكون المحكمة برئاسة قاض، وقد ائتمنا بشرن هما :

الأول - تجنب المتهمان نفسهما التى اتين فيها التهمان متصفاً -
الثانى - تجنب وجود محلفين متحايين، واستفسر الراى على أن يراس الجلسة قاض اسكتلى أو أمريكى ويعمل معه مجموعة من القضاة - يتفق عليهم - كمحلفين ومن الممكن أن يسرى فى هذه الصلة قانون أى بلد من البلاد الثالثة، وتسرى للمحاكمة.
وهناك هيئات دولية عديدة تدعم الموقف الليبى،

وكذلك أسر الضحايا فى اسكتلندا والولايات المتحدة، وقد وصلت رسالت منهم بهذا الشأن.
ما الذى يحول دون تنفيذ هذا الاقتراح ببدء محاكمة المتهمين فى بلد ثالث لإنهاء هذه الأزمة؟
ينبغى أن نذكر جيداً أن البلد ١٦ من قرار مجلس الأمن رقم ٨٨٣ لسنة ١٩٩٣ يقضى بوقف

العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد أن تضمن حضور المتهمين للمحاكمة
واعتمد أن الأطراف الغربية لا تريد وقف العقوبات، ومن ثم لا تريد للقضية حلاً.
ماذا ستفعلون لو استمر الغرب فى الإصرار على تسليمه المشتبه فيهما؟
قلنا مراراً وتكراراً إن التسليم مرفوض، وأنه

العامه للامم للتحدة تصدر فيه قراراً عادلاً.

هل تابعتم الحوار مع اسير ضحايا
لوكيربي الذين ارسلوا إليكم مؤيديين
إجراء محاكمة عادلة للمتهمين المشتبه
فيهما؟ وكيف تم ذلك؟

الرسائل موجودة لدينا وقد قمنا بالرد عليها
وتمل عقد اجتماعات معهم بإذن الله لنصل إلى
خطوات عملية على طريق حل الأزمة.

شكركم في نية الطرف الغربي في إجراء
محاكمة حقيقية للمتهمين، فهل يعني ذلك
أن وراء طلب تسليم المشتبه فيهما غاية
أخرى غير معنوية؟

اعتقد أنهم لا يريدون حقيقة حضورهما أمام
القضاة منذ أول يوم لأية محاكمة تعقد لهما، وإنما هم
يهدفون إلى إضمارهما لضبوط وإغراءات على أمل
تحويلهم إلى شاهدين يقران خلاف الحقيقة.

ونحن متأكدون من أنهم ليست لديهم أية أدلة من
واقعات الدسوس، ويمكنني أن أستعرض معكم
بالتفصيل وإقاعات الدسوس ومدى تفا هتاء، فليس في
هذه القضية أي دليل، كل الكلام الذي قيل هم
متأكدون من عدم صحتها.

- إنهم يزعمون أن المؤقتات التي استخدمت لم
تصنع، ولم تبع إلا لليبيين، والحقيقة أنه يوجد في
ملفاتهم الآن ما يثبت أن هذه المؤقتات بيعت لألمانيا
الشرقية ومخابرات ألمانيا الشرقية سابقاً، ويعلمون
أنها بيعت إلى جهات أخرى، كما وصلت إلى منظمات
كثيرة يعرفونها جيداً، وهذا يؤكد عدم صدق ادعائهم
إنهم يريدون أن عبدالباسط وهو أحد المشتبه
فيهما أو المتهم الأول، كان موجوداً في مطار يوم
٨/١٢/٧٧ وأنه اشترى ملابس حيث كان الجو
ممطراً وكان يرافق موعد مباراة إيطاليا وألمانيا بأن
هذه الملابس تعد دليل اتهام له.

والحقيقة أن يوم ٨/١٢/٧٧ ليس هو اليوم الذي
بيعت فيه الملابس لأن الجو لم يكن ممطراً في هذا
اليوم ولم يكن هو موعد المباراة حيث كان يوم المباراة
٨/١٢/٧٧ وقد كان الجو ممطراً في هذا اليوم،
والرجل الذي كان هناك يعرفونه جيداً ويعرفون لأي
منظمة ينسب، وأنه لا ينسب وليس ليبيا وليس بينه
وبين عبدالباسط أية صلة والأطراف الغربية تعرف
ذلك الرجل جيداً وتعرف اسمه ومقر إقامته، وجواز
سفره ونحن أيضاً نعرفه ولو انعقدت للمتهمين
الليبيين محاكمة فستواجه الطرف الأخر بالأدلة
الكافية في ذلك.

ما أهمية تاريخ اليوم المختلط عليه؟
وماقصة الملابس التي اشترى عليها؟

الفرق الذي يريد إثبات شراء عبدالباسط لهذه
الملابس التي وجدت في الحقيبة، وهذا يعني الإصاق
التمويه به وأنه أن تصور إلى أي حد هذا المشتبه فيه
ططيف، حيث ترك لهم ما يدل عليه فاشترى الملابس
وتركها لتكشف شخصيته، وهذا لا يعقل قطعاً وإنما
الحقيقة أن هناك من يريد عن عمد توجيه الاتهام إلى
جهة أخرى غير الفاعل الحقيقي، هناك من يريد توجيه
الاتهام ليبيا وهي بريئة، وهم يعرفون جيداً أن الحقيبة
لم تكن أصلاً من مالطا وإنما جاءت من منطقة أخرى



■ المتاحبيات بدأت مع انفجار طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيربي

الأطراف الغربية لا ترغب في حل القضية لتضمن استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا

سنجتمع مع أسر الضحايا لبحث حلول للأزمة هذه هي الحقيقة في حكاية «المؤقتات» والملابس التي يزعم الغرب أنها دليل اتهام

للمحاكمة، وإذا كانت لدى الطرف الأخر أدلة
فليقدمها، ونحن واقفون من أنه لا أدلة لديهم ولا
إتهامات صحيحة، فليس لليبيا أية صلة بهذه القضية
، وليس لهذين المتهمين أية صلة بها أيضاً.
واعتقد أن هذا هو ما يعوق سير الطرف الأخر
تجاه حل القضية ويوجه بتلكا ويؤجل للحاكم،
فالرافقة على إجراء محاكمة للمتهمين ترقف فوراً
للعقوبات المفروضة على ليبيا بمقتضى الفقرة ١٦ من
القرار ٨٨٣ لسنة ٩٣.

ونحن نعلم في طرح هذا الموضوع على الجمعية

ممنوع قانونياً، وهذا واضح ومقرر في الاتفاقيات
الدولية.

ونحن في ليبيا نرفض هذا الموضوع شكلاً
ومضموناً، بل نرفض حتى مجرد الإشارة إليه.

هل من مبادرات ليبية جديدة لتحرير
جهود حل الأزمة بعد دخولها تلك النفق
المسدود برفض الأطراف الغربية
الاستجابة لمقترحات ليبيا، التي أينتها
جامعة الدول العربية؟

نحن نبتعد عن المل ونا نمانع في إجراء

في «ماراثون» الاستمارات الليبية حكومة العمال تسعى لتحسين العلاقات



■ تونى بلير

طرابلس - أحمد المسلماني:

ليس في ليبيا من هو أشهر من هذين الشابين: الأمين خنية، وعبدالباسط المقرحي، إنها المرة الأولى التي تتعرض فيها دولة إحصار دولي صارم، لاثهام شخصين فيها بارتكاب إحدى الجرائم، وتحفل شبكة الإنترنت بصور لهما، مع وعد بأربعة ملايين دولار مقمداً معمر للتحقيقات الفيدرالية الأمريكية بأن يسهم في القبض على أحدهما، أو ثمانية ملايين إن يلتقطهما معاً. سنوات تمتع موت على حادث لوكربي، وسنوات خمس مرت على الحصار الدولي، والأزمة الليبية الغريبة عند نقطة الصفر، فالإجراءات القانونية التي اتخذتها طرابلس ضد المتهمين، قبل خمس سنوات، لم تلق في منح صدور القرار ٢٢٦ لسنة ١٩٩٢، والمبادرات المتتالية من قبل ليبيا أو الجامعة العربية، أو منظمة الوحدة الإفريقية، لم تلق صدى ذا بال، كانت هذه المبادرات تتراوح من عقد محاكمة للمتهمين في بلد ثالث محايد يتم اختياره من مجلس الأمن، أو معاقبتهم في مقر محكمة العدل الدولية بفسادة وقانون استثنائيين، أو تشكيل محكمة جنائيات خاصة بمقر محكمة العدل الدولية في لاهاي، أو تشكيل محكمة تعدد مقر الأمم المتحدة، وأقيمت جميعها للرفض.

غير أن وجود الأزمة الليبية - العربية قد شهدت تراجعاً في الأسابيع الأخيرة، فبرغم تمتع الموقف الأمريكي في الأزمة، فإن البريطانيين أبدوا الرغبة في الوصول إلى تسوية مقبولة، وقد حاول الحافظون في نهاية حكمهم تحريك الموقف بطريق تفعيل العلاقات الاقتصادية، وذلك بقيام وفد بريطاني رفيع المستوى - يقوده وزير سابق، هو اللورد تريجفار - بزيارة طرابلس كجزء من حملة لتشيط العلاقات مع ليبيا، وهي الزيارة التي نظمتها مجموعة من الساسة ورجال الأعمال، وصفته «الصنداي تايمز» بأنهم طوبى» بريطاني يستهدف تحسين صورة ليبيا لدى الرأي العام، ويرغب أن الحافظين قد أنهوا حكمهم دون كل ينكر، فإنهم هنا الأجزاء لأن تقدم حكومة العمال بزعامة تونى بلير على

خطوة أكبر، وطبقاً لمصادر ليبية، فإن طرابلس قد استقبلت الأسبوع الماضي مسئولين في وزارة الخارجية البريطانية، لبحث تحريك الموقف، ويأمل البريطانيون في أن يتم الوصول إلى صيغة شاملة مع طرابلس، بحيث يحوز المستثمرون البريطانيون على النصيب الأكبر من جملة الاستثمارات التي سبق أن قدمها الرئيس الليبي معمر القذافي بنحو ٢٠ مليار دولار، وكان الرئيس القذافي قد ذكر هذا الرقم، في محاولة للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية بإزالة لعب الشركات الأمريكية إزاء هذه الفرصة المومة، وتضيف المصادر الليبية بأن مسئولين في اللجنة الشعبية العامة قد يزورون لندن نهاية الشهر الجاري، لإكمال المحادثات مع الجانب البريطاني، وسوف يحصل الوفد الليبي معه ما يعتبره «دافعة» على براءة المتهمين الليبيين، ويؤكد صدرات في عواصم عربية فيها جنب إفريقيا وإيران. وفي الوقت الذي يعمل فيه الليبيين كثيراً على لندن، استناداً إلى أن حكومة العمال لتعمل مواقف مسيكة تجاه الليبيين، كما أنها لم تكن في السلطة حال وقوع العاصفة، أو إقرار الحصار، فإنهم يعملون - وإن كان بدرجة أقل - على قيام الإيطاليين بدور مهم لإنهاء الأزمة من خلال توسطهم للضغط على الإدارة البريطانية، وري للامصار الليبيين أن تحسن العلاقات الليبية - الإيطالية، ومروعة الموقف الإيطالي إزاء ليبيا في شكل المخلصين من شأن أن يساهم في دفع الإيطاليين للعمل «داخل» على الوصول إلى حل، ومن المتوقع في حال تحسن العلاقات الليبية - البريطانية، وتقدم جهود الوساطة الإيطالية أن تدخل فرنسا «ماراثون» الاستثمارات الليبية، وكانت مصادر باريسية قد أشارت إلى إمكان إجراء محاكمة فرنسية غيابة للمشتبه فيها، والتي قد تقضي إلى برأئتها، وفي هذه الحالة سيكتسب بإمكان الفرنسيين الذين اعتادوا استقلال زعيمهم، أن يجحدوا مبرراً لتسوية الأزمة الليبية - العربية. بل إن الفرنسيين قد يتقدمون من جانبهم بمبادرة خاصة، في حال تأكد باريس من جدية السعي البريطاني للتسوية على أي حال، فإن الأزمة الليبية مع الغرب لم تعد أسيرة البعد القانوني، إذ أن الحل السياسي وأيس القانوني في نهاية المطاف. ويرغب أن الحل السياسي لن يمكن التوصل إليه تماماً، دون القبول الأمريكي، فإن الوساطة الإيطالية والصناديات الفرنسية مع الرؤى البريطانية الجديدة، تقطع الباب واسعاً أمام الحل السياسي ■

هل يبيع أم يستمر الإيجار؟

الأولاد يوم هل يبيع نصفه وتوقع نصفه صندق البريد هل يحوله إليها؟

ومن هذا السياق يتضح أن هناك قضايا سيناقشها مع هذا الشخص، كما يتضح تهافت كل ما أوردته في لائحة الاتهام وأنه أصبح مريداً عليه ويؤكد أنه لا يجرى محاكمة عادلة في أي مكان سنتهي إلى براءة للمشتبه فيها وسيقرب عليها إخراجات كجبرية للطرف الآخرين من جانبنا نحاول أن نجد الحل الممكن بحيث تيسر التوصلات مع بقعها على أساس أن هذا مطلب أسر الضحايا، أو قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بحيث لا يكون

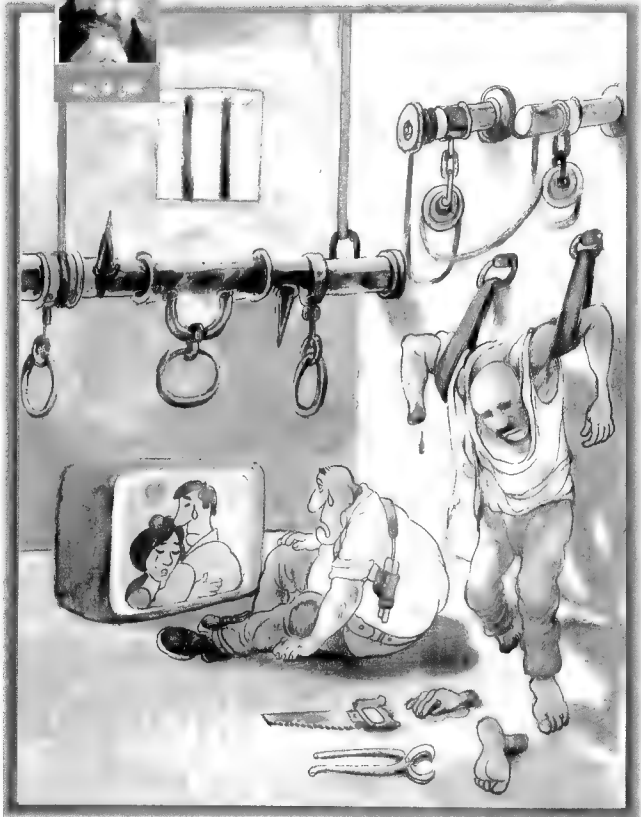
هناك إخراج لأحد عندما تتم المحاكمة لأن الطرف الآخر سيكون هو المخرج حقيقة.

كيف ترون دور مصر في دعم الموقف؟
للدور المصري هو الدور الأساسي دائماً ليس لنا فقط وإنما لإخواننا العرب جميعاً، فنحن نعتبر أن مصر هي الأم، وداًماً بالنسبة لي أقول إن قضية الوحدة العربية هي قضية من شعب مصر أو من ضد شعب مصر، فمن يكون مع شعب مصر هو الإنسان المصري أما الذي ضد شعب مصر، فهو ضد قضية الوحدة العربية ونحن دائماً نتوقع من مصر للوقوف الرائدة في دعم القضايا العربية والإسلامية على مختلف الأصعدة ■

نعرفها جيداً ويعرفونها هم أيضاً.

لقد أوردوا في اتهاماتهم تحريفاً لما وجدوه في أجنحتهم - حيث زعموا أنهم وجدوا مكتوباً «عبدالباسط قائم من زيورخ مع سالفو خذ التذكار، باعتار أن سالفو شخصية خفية. وقد أطلعنا على الأجنحة كلها هي في داخل ملفاتهم بعد أن تمعنا في سعيول الحصول عليها واتضح لنا أن مجاه فيها ليس كما أوردته في قرار الاتهام فتمتدنا نقرأ الأجنحة نجد جملة عبدالباسط قائم من زيورخ، جملة منفصلة، ودمعها بمسافة مع سالفو، ثم دعماً : بمسافة جملة مستأنف مع لجر للكان.

بالعربي





يتدرب على كتابة اسمه
من جديد ولن يزور إسرائيل
نحيب محفوظ:

لست متعمداً ولست محافظاً وحرية



تفضل الأستاذ وسمح لنا بالجلوس إليه.

قطعنا الطريق المزدحم بالأسئلة والسيارات، حتى وصلنا إلى منطقة

العجوزة حيث يسكن.

قال لزميلي المصور عندما رآه يشرع في التصوير «هو ده فيديو ولا إيه؟»

فاجابه: «لا .. هذه صور فوتوغرافية» فرجاه - بإدبه المعهود - ألا يستخدم

الفلاش، حتى لا تتعب عيناه.

الرجل الكبير لا يحتاج إلى تقديم، ولسنا في حاجة لشرح أسباب الحوار

معه، لأن نجيب محفوظ عندما يهل وجهه البشوش أو يسمع اسمه، نقف

منتظرين منه أى شيء، لأناس نتعلم ونعرف ونستمتع.

نجيب محفوظ ليس صاحب نوبل ومؤسس فن الرواية العربية الحديثة

فقط، ولكنه نجيب محفوظ.. الذى سمع لنا بالجلوس إليه.

حوار - أمال إمام - عدسة - حسام دياب

هذه قضية قديمة طرحت في وقت سابق، عندما فرض علينا كمدعين حل مشكلة اللغة، وهناك من لجأ إلى كتابة أعماله بالعامية نصاً وحواراً، وهناك من لجأ إلى كتابة السرد بالفصحى والحوار بالعامية والبعض (وأنا منهم) كتبوا بالفصحى، ومؤلا كان لهم أثر خاص في تطوير اللغة بالأسلوب الروائي خصوصاً في الحوار، ويكثر من الصوارات يقرأها الفرد متصوراً أنها مكتوبة بالعامية، ولكنها في الحقيقة فصحية.

هناك ثنائية أخرى أحب أن أتوقف أصمها وهي الرواية أم الروائي، من يتحكم في من؟ ومن يحكم سير الكتابة؟ وهل هناك ضرورات (كالمواصفة الاجتماعية) تتدخل في الصياغة النهائية؟

الفكرة والشخصيات والأسلوب هي المكونات الأساسية للرواية لدى، ولكن رواية خروف كشية تختلف عن الأخرى، أما تقاليد المجتمع فلماذا أضعها عتبة أمامي عند الكتابة وأبحث عن التلازم معها ؟ - شخصياتي يصعب أن تمسك تقاليد المجتمع ويصعب أن تتعدى عليها تبعاً لنظريتي.

حرية الفن

أيهما تفضل : المقدم أم الانسياق؟

لكل مقام مقال، ولكن رواية خروف.

ولكن البعض يفرق بين نجيب محفوظ الروائي ونجيب محفوظ الكاتب السياسي، فالأول متعمد على الواقع والثاني «محاكاة»

أصداء السيرة الذاتية التي تشرتها مؤخراً، هل هي نهاية مشروع نجيب محفوظ الروائي، كما يقول البعض؟

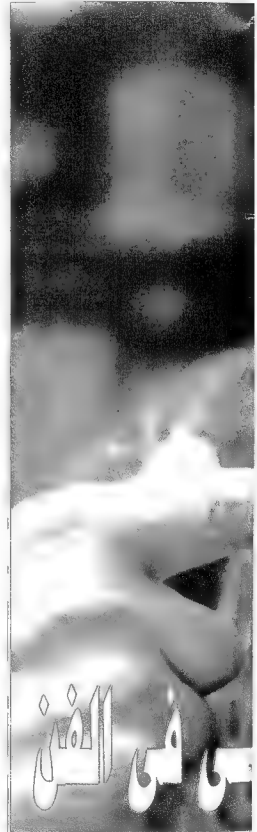
كتبته لصداء السيرة الذاتية في ظروف مرضية كخوار ولم أفكر في نشرها، لأنها كانت بمثابة تنفيس عن ضيق شعرت به في لحظة ما، وتكريات عبرت أمامي وأرابت تسجيلها، وعندما أجريت جراحة في لندن، وعدت لأنفسى فترة نقاهة طويلة اكملت كتابتها، وأعدت قراءتها فشفعت أنها تحتاج لبعض التعديلات خاصة أني كتبتها بطريقة عشوائية فعلتها وكتبتها دون أدنى تفكير في نشرها.

لماذا؟

هذا سؤال كان أصعبني يطرحه. لماذا لا تريد نشرها؟ فكتبت أقول لهم لاأني لا أراها رواية أو مجموعة قصص قصيرة، وأبست شعراً بالضرورة، فكيف أنشرها وتحت أى مسمى.

فالتفت عليهم قراءتها وقنعا بصراحة تامة (مع أني أخشى استطلاع آراء النقاد في أعمالى قبل نشرها)، ولم أجد لذلك طوال عمري، فتركيتها فترة طويلة، حتى طلبت «جريدة الأهرام» منى عملاً لنشره فقررت تنقيتها، وقلت لو كانت صالحة فستنطق منها بالنشر، وإن لم تكن فلن تنشر، ولكنها حظيت بالقبول والنشر، وكانت آخر ما كتبت.

ابتعدت لغة مبسطة للحوار في رواياتك تعتمد على الفصحى، فانتقدك البعض وطالبوك بالاجوء إلى العامية في الحوارات لأنها الأقرب - من وجهة نظرهم - للتعبير عن الشخصية التي تتحدث في الحارة فلماذا اخترت الفصحى؟



في الفن

«يضحك ضحكة صافية، قبل أن يقول: كل قضية طرحها اتناقشها بمقتضى تلكك منها، وما اكتبه لا يتفق دائماً مع الواقع بل اطلب بتغييره بكثير ما كتبت بهدف التغيير في قضايا نظام الحكم والتعليم والعدالة والأخلاق التي تسود المجتمع، ومقولة أنني أساير الواقع والتقاليد في كتاباتي السياسية واتمدد عليها في الفن غير دقيقة، ولكني أجد حريتي في الفن أكثر».

وهل هذه الحرية تجعل الكاتب مؤهلاً للتحكم في توجيه الثقافة العربية أم أن التوجيه ملك للناشر؟

- بهزيم -
للمؤلف سيد الموقف.
ولكن لماذا يشكو الكتاب من سيطرة الناشرين؟

هذا صراع قديم بين للبدع الذي يملك الجديد من الرؤى ليقدمه، وبين الجمهور الذي سكن إلى قيم ثابتة قديمة. ولابد من هذا الصراع لتستمر الحياة. وما مدى حرية الكاتب في طرح ما يريد؟ البعد لا بد أن يكون حراً، ولكن الحرية في المسؤولية، فيجب عليه أن يقرر - وهو يعبر بحرية - ظروف مجتمعة والعدم المحتمل بين حريته والمجتمع، والصراحة الكاملة لا تتحملها كل المجتمعات، والذي يصعب المشكلة هو ضمير الكاتب، وقد يخطئ أو يصيب، ولكن تصحيح الخطأ لا يكون بالتكثير بل بالتفكير والمناقشة وبأن تخطئ السلطات فهذا أفضل.

وماذا عن الرقابة؟

من وجهة نظري لا بد أن يترك للفكر والأدب الحرية الكاملة وأن يناقش الأدب بوصفه أدباً وفي مجالات وأماكن الفكر والأدب، ولو جئنا شخص ما فيما يكتبه فإنه «يعاقبه» أدبياً ولكننا لن نخطئ فيأتي آخرى!!

تحدث البعض عن استخدامك لنهج التحليل النفسي في رواياتك ولا سيما الحرائش؟

أنا لا أستخدم المناهج العلمية في كتاباتي، وإنما استمدعنا من مشاهداتي وتجاربتي الشخصية مع الواقع وتحليلي لها وليس تطبيقاً لأية نظرية علمية.

عرفك قطاع كبير من الجمهور عن طريق السينما، فلماذا كانت تعديلاتك على أفلامك غير إيجابية؟

ضحك بشدة، وقال: هو لازم اشتدتها، واستطرد: أولاً أنا مدنيون للسينما بالكثير، فبعيداً عن الجانب المادي المزعج في مقابل فقر مبرود الأدب مالياً، أوصلتني السينما للذين لا يقرآن، فإذا كانت الكتابة عرفتني للآلاف، فإن السينما جعلتني معروفة للصلايين، وأني يصعب العمل الأدبي كعمل سينمائي لا بد من مراعاة الجوانب الفنية الخاصة بكل وسيلة تعبيرية، وأنا من أنصار فكرة أن الكتاب مؤلفه والفيلم مخرجه.



■ يطربس نزار وصلاح
عبدالمصور والبياتي وحجازي

سبق أن تعاونت مع المخرج الكبير يوسف شاهين، فلماذا لم يستمر هذا التعاون؟

يوسف شاهين مخرج مشرف ومتميز وتعاونت معه في فيلمه الجميل «الاختيار» وكنا سنستمر في هذا التعاون، بعد أن أخذتني «الصراخيش» لإخراجها للسينما، ولكن ربما بسبب انشغاله بفيلمه وكنتها واحتفظ بها حتى سقط منها!! تعود للكتابة وأسأل - صاحب نوبل - في كتاباتك لنمحق أصداء لسيرة الشعر العربي، فما هو رصيد الشعر في بنك نجيب محفوظ؟

اقرأ الشعر قديمه وحديثه، ويطربس الشعر الجاهلي كما يطربس نزار قباني وعلاش عبدالمصور والبياتي وحجازي وغيرهم، أنا عاشق للشعر.

وقراءة الآخرين؟

أنا أقدم تصديراً بالآخرين.
أبداً، ورثة مشروعك الروائي مصرياً وعربياً؟

● نيتيائو حيب ألى في مستقبل السلام

● كل كتي نرور في العالم العربي

● يوسف شاهين أخذ مني الحرائش وركتها

«شوقى» منذ سنوات طويلة وأنا لا أقرأ ولا أسمع الشعرين ولا أستمع للإذاعة، يعني أنا مقطوع للصلة بكل منابع الثقافة، ولكن يبقى لي بعض الأصحاء الذين التقى بهم، فيعرضون على تخصصهم أو رواياتهم القصيرة على جلسات ومتابعيهم - يصمت قليلاً ويشرد بذهنه ثم يقول: كنت فأرباً شوقاً لا تفوتك صغيرة أو كبيرة وسبحان مغير الأحوال».

عادرت السؤال عن الورقة لفتال - حكمي لا يؤخذ به بسبب إبتعاض عن القراءة، ومنذ زمن مضى كان هناك الغطائي، وإبراهيم أصلان، البساطي والقعيد والمخرنجي، قرأت هؤلاء، ولكن توقفت الآن.

روايات أمريكا اللاتينية على يد ماركيز وورخيس وأسابو شكلت تياراً سمي بالواقعية السحرية، فلماذا لم تستلح الرواية العربية تشكيل تيار إبداعي خاص بها، وعاشت على مواقد التيارات العالمية تاكل من نتاجها؟

الأدب اللاتيني غزا ميدان الأدب الغربي منذ زمن بعيد وهما جزءاً منه، ولكنه تميز عليه، فأصبح له نقاد وقراء، أما الأدب العربي فلم تتج له هذه الميزة حتى الآن، لأنه لا يزال يتحسس خطواته الأولى نحو العالمية، ولكنني متشائل لأنه مع بطل العهد سمح به شأن وبخاصة متميزة عن غيره من تيارات الأدب

الخطوة الأولى على سلم العالمية، كانت لك مع جائزة نوبل، ومع ذلك خرج من يقول إن الجائزة منحت لأسباب سياسية لا إبداعية - هل مازلت تشعر بالاستياء من هذه الموقلات؟

والله لكل إنسان رأيه وهو حر فيه، لجنة نوبل نفسها تضم مجموعة من أهل الخبرة والنقد، ولا أستطيع إنكار أن خارجها أشخاصاً لديهم خبرة وقدرة على النقد، وطبعاً أن تختلف الآراء حول البدع وإبداعه.

وكيف ترى مستقبل الثقافة العربية في القرن القادم؟

القرن القادم هو قرن الانفتاح الكامل، ويستثمر علينا هذا العالم باختلاف أنواعها، وما نحتاج إليه في هذا المحيط العاسر هو القدرة على النقد والاختيار، وبمساهم في إنجاح عملية الاختيار عاملاً: أولهما التعليم الذي لا بد أن تتسع رقعة وأن تربي فيها عقلية ناعمة مفكرة لا حافظة، والثاني هو المجالات الثقافية التي تعود للناس على الاختيار والفرد بفق معايير موضوعية لأننا إن لم نتعلم النقد والاختيار فسندفرك.

الثقافة القائمة ثقافة صورة في

مقابل ثقافة الكلمة؟

الصورة وكل أشكال الثقافة الجديدة

فلابد أن تترك لهم الفرصة للضغط على الحكومة الإسرائيلية المتعنتة.

وهل يمكن أن ينجح هذا الضغط؟
لا أستطيع إنكار أن آمالي في السلام ليست كسابق عهدها لأن حكومة نتنياهو هي خبيث ألمنا في مستقبل السلام.

وهل يمكن أن تزور إسرائيل إذا كان هذا في مصلحة السلام؟

أنا أن أترك إسرائيل لأني لا أتحرر الآن، وأنا لم أسافر لنزول وأنت تطرحين سؤالاً افتراضياً، وإذا استثيتت نفسي فإن أي فرد من حقه أن يزور إسرائيل بشرط أن تكون هذه الزيارة في مصلحة السلام.

وكيف يمكن استغلال وضعك الأبي وشهرتك لخدمة قضايا العرب؟

كلما سحنت الفرصة إلى حدود إمكاناتي لا أضرب وسماً في استقلال لقادتي التي تنظمها معي تليفزيونات العالم أو الصحافة فأشعل وجهه النظر العربية في قضايا كالأرهاب الذي أرفضه وأرفض ربطه بالدين الإسلامي الحنيف، وكل ما أقوله يدل على عروبيتي وأتفق مع غالبية الشعب العربي على القضايا الجوهرية، ولكني لا أملك سوى الحديث في اللقاءات فلا أستطيع السفر أو الحركة.

عندما سألت الروائي الكبير نجيب محفوظ عن مفردات يومه، تهدد بأسف لدرجة أنني خجلت من سؤاله وقال: أتدرب على كتابة أسمي بصعوبة شديدة، لأن عملية الكتابة جزء من العمل من آثار جربة المعتاد، أما وقت القراءة فهو قليل، هناك من يأتي إلى من الاستماع ليعرفني إلى الأوامر لا أنني لا أستطيع القراءة.

ومعظم أوقاتي أقضيها بالمنزل، وأستقبل ضيوفتي والمحاضرين يوم السبت فقط من كل أسبوع، ويمر على الأصدقاء لأذهب للقهى فنجلس جلسات سمر تضم أدباء ومثقفين.

بعد أكثر من نصف قرن على النضالية (فصر الشوقي - بين القصيرين - العسكرية)

كيف ترى شخصية السيد عبد الجواد؟

رحمه الله، لكل زمان دولة ورجاله، هناك فضائل تبقى ومبليات تلونها الرياح، والشخصية ليس هو الأبد، هناك الحب والمهنية وبه المعاملة والجلسة الحلو.

لو أسيست نادياً للمحاضرين على جازلة نويل في الأدب وكنت رئيسه، فمن ستضم معك لعصوية هذا النادي؟

ضحك وقال: للشرير نظيراً أن يشترك كل من حصل على جائزة نوبل، وإن

كان هناك من لا يستحق على الإطلاق مثل من؟

لا داعي للإحراج، والمهم انتظري حتى أقوم بتأسيس النادي أولاً، ثم ننظر في امر

العصوية والأعضاء. ■



■ الإنترنت ستفتح للثقافة روافداً جديدة

كالإنترنت مثلاً ستعطي الثقافة مجالات أخرى وروافداً جديدة، ولكن المسألة تحتاج لتنظيم للاتفاق بين الناشئين مثلاً والشركات المشاركة في الإنترنت حتى لا تضيق الحقوق ويترفع النشر.

وما رأيكم في تطبيق حقوق الملكية الفكرية بصراحة في ظل اتفاقية الجات؟
أعرف أن تنفيذ اتفاقيات حقوق الملكية الفكرية بشدة سيؤثر على البلاد الفقيرة في العالم الثالث، ولكنه في الواقع حق لا نملك الاعتراض عليه، فمن يملك حق توريد السيرة؟

وماذا عن حقوق لدى الناشئين العرب؟
تسأليني عن الجات (جاتنا نيلة)، قالها وأطلق ضحكة مدوية قبل أن يقول: كل كتبنا تزور في العالم العربي لدرجة أن طبعات كتبنا أصبحت محلية والاستاذ السحار ناصر كتيبي يطبع الكتاب بأسر فقط، أما ما ينشر خارجها فلا شك أنه مزور.

يتحدث البعض عن التأثيرات السلبية للثقافة المنط على الثقافة العربية، هل ترى هذا صحيحاً؟

أولاً أنا ضد التعميم المخل - ولماذا ننظر للسيايات في كل الأمور، ولماذا نرى الأشياء، وكرائتها شر خالص - لابد أن نتعامل مع الأشياء كموال للصراع تحرك الإنسان للتصديق، وهذا ظهر البترول في بلاد الخليج لم يؤسس ثقافة بل أنتج أفكاراً جديدة قد تختلف معها ولكن هناك أفكاراً أخرى تتصارع مع هذه الأفكار داخل بلاد الخليج نفسه، ومن هنا يبدأ الصراع الثقافي أو الحوار الثقافي.

ولا نستطيع إنكار فضل البترول في النهضة بشعوب كثيرة ليصنع لها حضارة، وهذه الأمم ساعدت كثيراً من البلاد التي حولها، ونحن منهم، فعاداً لننظر للسيايات.

هناك ملايين الدولارات حصلنا عليها من اشتقائنا في الخليج وانفتاحها في تطوير وتحسين مرافقنا مثلاً، والأفكار السلفية التي اختلفنا معها لاشك أنها أقامت صراعاً، وحصل للناس على التفكير والمناقشة والمعلم وهذا شيء إيجابي.

وهل أنت راض عن واقع حقوق الإنسان في عالمنا العربي؟

لا، لحسن وإسبغ، لكننا نسمع عن المعاملة السيئة التي يلقيها المواطن العربي في بلاده، بمقياس حضارة الأمم هو احترامها لحقوق الإنسان!!

القضية

قلت لتشيخ الروايتين العربيتين جيلنا يتحدث عن ضياع القضية التي جمعت

الإسراء في الماضي

ليتناضلوا في سبيلها

فماذا تقول له؟

«باسلام عليكم يا شبابه... أه

يا شبابه... لدينا ٥٥/٥٥ أمية ولا توجد قضية ملايين يعيشون تحت خط الفقر ولا قضية، بطالة منتشرة وفساد ولا قضية، مسافات شاسعة تفصل بيننا والمتمتعات التي تحترم حقوق مواطنيها ولا قضية، نفتقد مجتمع علمي ونظيف يتخذنا من تحلفنا وتسألني عن القضية، هل لابد أن تكون القضية معركة؟ القضايا يا ابنتي لا تعد ولا تحصى ولا يمكن أن نضع الانجليز مرة أخرى لاحتلالنا لكي تصبح لنا قضية؟

يكفي وجود إسرائيل وما تفعله لهدم صرح الإسلام، هل مازلت مؤيداً للسلام يا

استاذ نجيب؟

هناك كثيرون يسمعون للسلام وأنا معهم، على أساس المطالبة بسلام شامل ودائم وعادل، وليس آمناً بديل سوى السلام، ويجب أن نسمي إليه بكل الطرق للسياسيين طرقهم التي يمارسون تفاصيلها كل يوم، وإذا كانت هناك فئات من الجماهير تتطلع للتخادم مع نظراتهم من طلاب السلام في إسرائيل

● لا يمكن أن ندع الإنجليز لاحتلالنا لكي تصبح لنا قضية

● البترول أنتج أفكاراً جديدة ولا ننظرها للسيايات

● ألق مع غالبية الشعب العربي على القضايا الجوهرية

دبي.. لؤلؤة السياحة والرياضة



● هي حلقة وصل ما بين طرق التجارة الآسيوية - الأوروبية .. تطل بموقعها الخلاب على أسواق آسيا الوسطى، والهند، وباكستان... وتوطد بقنوات الاتصال المباشر الأكثر تطورا، المتوافرة لديها، علاقات منطقة الخليج بأوروبا والولايات المتحدة.

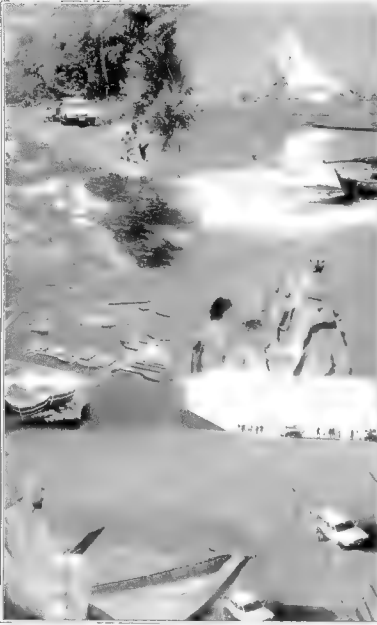
هي أيضا مركز جذب مهم للمستثمرين ورجال الأعمال والسياح من دول مجلس التعاون الخليجي ودول الكومنولث الجديدة.. رسمت لنفسها صورة باهرة، لا علاقة لها بالنفط.. وإنما بالتحديث و«البيزنس» والبنوك... وصيقات رجال الأعمال ونوادي الجولف الفاخرة، وسباقات الخيل، والزوارق السريعة والتنس.. إنها إمارة دبي.

استطلاع - سعيد شلش

«البيزنس»



تعد دبي منذ اللقمة حلقه وصل تجارية رئيسية بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، وكانت في الماضي نقطة توقف رئيسية على طرق تجارة الحرير والتوابل والعمطور، ومع تزايد الأهمية التجارية والاقتصادية للإمارات، تحول مطار دبي الدولي إلى مركز إقليمي للطيران، إذ تستخدم مطار دبي أكثر من ٦٥ شركة طيران، تربط دبي بأكثر من ١٠٠ مدينة من مختلف أنحاء العالم وعلى ضفتي خور دبي، بدأت الحياة، فخور دبي هو تاريخ مجيد لدبي، هو الحياة بما تحمله به من عطاء وبما تفرغه من صعوبات، على ضفافه بدأ أول فنون التجارة وأولى خطوات الصناعة، لتؤلف مدينة عرفها العالم بالتجارة والصناعة



السياحة دبي، وحلقت سوق دبي الحرة نجاحا كبيرا، ليس فقط على صعيد المبيعات، ولكن على صعيد تغير كثير من الأفكار التسويقية والتي حظيت بتقدير عالمي كلاك. في عام ١٩٨٥ فاز مجمع الأسواق الحرة بالجائزة الأولى بمدينة نيس الفرنسية، وتم اختياره لتلك الجائزة تقديرا لآلائه المتميز، سواء أكان ذلك من خلال تفهم حاجيات المسافرين أو من خلال أسلوب العرض والترويج والنوعية الممتازة للمعرضات، أما من حيث للجاذبة والزبادة في عرض منتجات جديدة غير متوافرة في أسواق حرة عالمية أخرى، فاحتل المرتبة ١٦ عالميا

وترجع أهمية الخور تاريخيا إلى عصر تجارة اللؤلؤ التي تميزت بها دبي، والذي انعكس على علاقاتها التجارية مع جاراتها من الدول الخليجية، ومع دول العالم الأخرى في آسيا وأفريقيا. كانت دبي خلال الفترة التي سبقت اكتشاف النفط تعتمد على التجارة التي كانت العمود الفقري والمصدر الرئيسي للدخل. وتعتبر السوق للحرة بمطار دبي الدولي، أحد للنجزات الحقيقية التي تفخر بها إمارة دبي، ومجمع السوق الحرة بمطار دبي، يعد من أكثر الأسواق الحرة تميزا بالممارات الدولية، وقد لعبت السوق الحرة دورا بارزا، وساهمت إلى حد كبير في تنمية



غرفة التجارة والصناعة

ولأن دبي مدينة اقتصادية تجارية في المقام الأول، كان لابد من أن تقوم بها مؤسسة متخصصة في مجالات العمل الاقتصادي والتجاري، فكانت غرفة تجارة وصناعة دبي، التي تأسست ذات نفع عام، تتمتع باستقلال مالي وإداري، أسست برسموم أمير دبي الصادرة للغرفة له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، في الأول من شهر يناير عام ١٩٦٥.

وتقوم الغرفة بتنظيم للمصالح التجارية والصناعية والخدمية في دبي، والمحافظة عليها والعمل على كل ما يؤول إلى تقدمها وازدهارها، وبثقت قنوات الاتصال والتنسيق مع الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية ذات الصلة، والمؤسسات العامة والخاصة في جميع المسائل المتعلقة بتطوير وممارسة أنشطة التجارة والصناعة والخدمات في إمارة دبي، وتزويد العلاقات مع غرفة التجارة والصناعة والمؤسسات في دولة الإمارات العربية المتحدة، والدول الخليجية والعربية والأجنبية، بما يعود بالنفع العامة على اقتصاديات الدولة.

وكان التوسع الشامل في الحركة التجارية والاقتصادية في دبي وراء ارتفاع عدد أعضاء الغرفة بشكل كبير، ليصل إلى نحو ٢٨ ألف عضو مقابل ١٥ ألف عضو في عام ١٩٨٠، و١٠٠ عضو فقط في ١٩٧٣.

منطقة جبل علي

واستناداً لدور دبي التجاري كشركة وصل بين الشرق والغرب، تم تأسيس المنطقة الحرة لجبل علي في عام ١٩٨٥، وفي الشهر الأول لبداية العمل في المنطقة، تلقت إدارة المنطقة ٦٠٠ طلب من شركات وطنية وأجنبية، وتم تلجير أرض مساحتها مليوناً متر مربع خلال السنة الأولى، واما ما ساعد على النجاح السريع للمنطقة الحرة لجبل علي، مبدأ حرية التجارة السائد في تاريخ دبي القديم والحديث، وما يرتبط به من تسهيلات إضافية للمنطقة الحرة، مثل السماح للملكية الأجنبية بنسبة ١٠٠٪، والإعفاء من الضرائب لمدة ١٥ عاماً قابلة للتجديد لفترة مائة، توفى العمالة والطفلة، وحرية تحويل الأرباح ورأس المال، وعدم وجود قيود على العملة.

وتصعد الشركات القائمة في جبل علي إلتاحتها في أسواق تقليدية مجاورة يزيد عدد المستثمرين فيها على ملايين مستهلك، مثل شبه القارة الهندية وإيران وشرق إفريقيا، ودول مجلس التعاون الخليجي، ودول للشرق الأوسط. ■

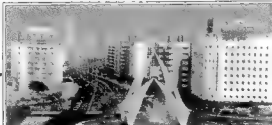
امتعاماً كبيراً بإنشاء الحدائق العامة، ونشر الرقعة الخضراء، بهدف إيجاد متنفس طبيعي للإنسان، وتم افتتاح أول حديقة في عام ١٩٧٤.

ولم يتوقف نشر البساتن الأخضر عن إنشاء الحدائق العامة فقط، بل أصبح منظر الشجرة الخضراء لراعية للنظر في كل حي سكني، وفي كل شارع من شوارع دبي، سواء كانت الدخيلة أم الخارجية. وحدائق الأحياء السكنية، فكرة حاولت بلدية دبي نشرها في جميع الأحياء السكنية بالإمارة، وتعد هذه الحدائق أصغر من الحدائق الرئيسية، حيث تتراوح مساحتها بين هكتار وأربعة هكتارات، ومن هذه الحدائق: تاييه الوصل، المعرية، للرئيسية، لخزان، أم سقيم، الاتحاد، زعييل، للنصب للتكاري، برج النصار، المطار، الفخور، أما الحدائق الرئيسية فهي: مشرف، شاملي، جميرا، خور دبي، الصفا، حديقة السيدات، للمزن.

مجمع للرياضات

وعرفت دبي بأنها مجمع للرياضات المختلفة، فعلى أرضها تقام بطولات عالمية مختلفة، ولا توجد لعبة أو رياضة تمارس في منطقة من العالم، إلا وتجد لها مكاناً في المساحة الرياضية بدبي، ويعد تاريخ ممارسة رياضة كرة القدم، وهي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إلى عام ١٩٥٠ مع بداية ظهور التنظيمات الرياضية بشكلها الحديث، وكانت بداية الانطلاق من خلال تأسيس الفرق الرياضية في أحياء دبي المختلفة، حيث تقدم المباريات فيما بينها بشكل دوري، وفي المستديرات بدأت مسرعة الأندية وتأسيس نادي النصر، ونادي الشباب العربي، وتيرة نادي الوصل في عام ١٩٧٤.

ومن أجل إيجاد جهاز للترويج لدبي سياحياً، تم تأسيس مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي عام ١٩٨٩، بموجب مرسوم صادر عن حكومة دبي، وغرض المساهمة في ترويج مصادر الدخل ودعم النمو الاقتصادي، ويؤانس المجلس سمو الشيخ أحمد علي بن سعيد آل مكتوم، الذي يرأس أيضاً لجراء الإمارات، ووزارة الطيران المدني في دبي وتركز جهود المجلس من ناحية الاقتصاد، وإبراز فرص الاستثمار التي تقدمها دبي في الشركات، وبغرض الفوائد الناتجة عن إقامة مكاتب إقليمية بالإضافة إلى التعرف بالمشروعات على صعيد النقل والترويج.



بيت الشيخ سعيد آل مكتوم

في منطقة «الشندغة» على الجانب الغربي لخور دبي، والقرب من البحر يقع بيت الشيخ سعيد آل مكتوم، ويصنف بالبيت عدد من للسكان الشبيهة له، مكونة فيما بينها طوقاً ملتوية وضيقية عمودية على شاطئ البحر، مما يساهم في مرور الرياح والفتريات الهوائية بين البيوت مكونة تهريرة طبيعية، وقامت بلدية دبي بالتعاون مع إحدى الشركات المحلية لتتولى عملية إعادة بناء البيت على الطابع المعماري القديم نفسه، وفي أواخر عام ١٩٨٤، بدأ تنفيذ للمشروع، وتطلب العمل عدم استخدام البوميزات في عملية البناء، بل للمعدات اليدوية، وذلك حفاظاً على سلامة القطع الفنية الأثرية لإعادة استحداثها في البناء الجديد، فكانت كل قطعة تلك من مكانها، ترتق لم تحفظ في مكان خاص، وذلك لإعادتها إلى مكانها الأصلي أثناء عملية إعادة البناء.

وقد تم استخدام الأسمنت في بناء الهيكل العام للبيت والأسقف والأعمدة، أما الجدران، فقد بنيت من الأحجار المرجانية، وغيرها من المواد المتاحة كما تم الاستعانة بحرفيين ذوي خبرة في البناء القديم للمشاركة في البناء، كما تم تركيب الشبليك والأبواب المصنوعة من خشب «الزليخة» الفاخر، وتم عمل تقويش فنية وهندسية جميلة، جعلتها مطابقة للشبليك والأبواب الأصلية ذات الطابع الإسلامي.

متحف دبي

وفي قلعة «الهيدي» التاريخية التي بنيت في عهد آل مكتوم عام ١٧٧١، واكتسبت أهميتها إثر التوسعات التي تمت في عهد للغرفة له الشيخ مكتوم بن علي (١٨٣٥ - ١٨٥٣) يوجد متحف دبي، ويضم لفتح العديد من المكتشفات الأثرية المشتملة على أدوات فخارية وجوهرية ومعينية ونقوش حجرية، وهاكل عظمية، عثر عليها خلال الحفريات الأثرية التي أجريت في مناطق مختلفة من إمارة دبي، ويعد تاريخها إلى آلاف السنين والثاني، والأول قبل الميلاد، والعصر الإسلامي.

وأتت التقنيات الأثرية إلى الكشف عن معالم حضارية في غاية الأهمية، وإثبتت أن سكان الإمارة القديم لم يكونوا في عزلة عن للراكز الحضارية المعاصرة، كانت تروهم مع سكان القراطين، وعسان، برحوض السند علاقات تجارية وفكرية.

ويوجد في دبي ه حدائق عامة و ١٣ حديقة وسطاً للبانى والأحياء السكنية، وقد اعتمدت دبي

مصر للطيران

بمناسبة انضمام أحدث الطرازات العالمية

٧٧٧

البوينج

٣٤٠

والايرباص

٣٢١

والايرباص

للأسطول الجوى



يسعد مصر للطيران تقديم أسعار خاصة على رحلاتها

إلى أمريكا ، لندن ، باريس

من الآن وحتى نهاية يونيو بمناسبة بدء

تشغيل الطائرات الجديدة على هذه الخطوط

للحجز والاستعلام :

رجاء مراجعة مكاتب مصر للطيران أو وكيلك السياحي



في حركة استهدفت تطوير الأداء الحكومي

تعديل وزارى مصرى ذو دوافع اقتصادية

بعد شهور عديدة من الترقب في الأوساط السياسية الاقتصادية، حدث التغيير الوزارى المنتظر في مصر، والذي شهد تعيين أربعة وزراء جدد، مع تغيير مهام ٦ وزراء في حركة استهدفت إعطاء دفعة قوية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، مع الارتقاء بالعمل الحكومى، وتطوير الخدمات، ودعم الصناعات الريفيه، وقد رافق التغيير الوزارى حركة تعيينات وتنقلات كبيرة شملت ١٤ محافظا، «الأهرام العربى» تابعت ما دار فى الكواليس الخلفية قبل إعلان التغيير الوزارى.

القاهرة - جمال زائدة

الوزراء للشنون الاقتصادية، بين عامى ٨٦ و١٩٩٣، واختير عضواً بـ مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى. ويعد وزير الاقتصاد المصرى الجديد - اصغر عضو فى الحكومة - إذ يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، وتخرج فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٧٤

أقدم وزيرة فى مصر

أما الوزيرة الثانية التى كانت مرشحة للتغيير بقوة، فهي الدكتورة أمال عثمان، التى شغلت الحقبة الوزارية الخاصة بالتأمينات والشنون الاجتماعية، منذ أكثر من ٢١ عاماً، وكانت تعد أقدم وزيرة فى مصر تم تعيينها فى عهد الرئيس السادات، وتلت طوال السنوات

السياسى المصرى ومن ثم كان من الضرورى إعلان طهارة الأوزار للشاركين فى حكومة الجنزورى، باستبعاد كل من يثار حوله لطفه علاقة بفساد مالى أو أخلافه، وهو ما تم فى حالة الدكتورة نوال التطاوى، التى لم تستمتع بالبقاء على كرسي الوزارية أكثر من ١٧ شهراً. وقد حل محل الوزيرة للخلوعة الدكتور يوسف بطرس غالى، و الذى كان يشغل منصب وزير الدولة للشؤون الدولية منذ عام ١٩٩٣، وأعب دوراً كبيراً فى مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى، وسبق له العمل كمخبر بصندوق النقد الدولى لمدة ٥ سنوات فى الفترة من ٨١ إلى ١٩٨٦، ثم عاد إلى مصر، حيث عمل مستشاراً لرئيس مجلس

قبل ٤٨ ساعة من إعلان التغيير الوزارى، بدأ الحديث ممساً فى القاهرة عن قرب إعلان التغيير الجديد، وبدأت التكهنات والمتابعات والتخمينات للمرشحين للحقائب الوزارية، وكان على رأس قائمة الوزراء المرشحين للتغيير الدكتورة نوال التطاوى - وزيرة الاقتصاد السابقة، والدكتورة أمال عثمان - وزيرة التأمينات والشنون الاجتماعية - الأولى بسبب اللغط الذى أثير حول تعاملات زوجها فى سوق الأوراق المالية «بورصة القاهرة»، حيث إنه يمتلك ويدير إحدى شركات السمسرة والمصارف، وتردد بشكل علنى وعلى صفحات الصحف والمجلات المصرية، استغلال الوزيرة لقوتها السياسى من خلال منح الزوج جزءاً كبيراً من العمليات الخاصة بأسمهم شركات قطاع الأعمال العام التى طرح للبيع فى البورصة، فى إطار برنامج الخصخصة، مما أدى إلى احتكاره جزءاً لا يلبس به من العمليات، وهو ما نفاه الزوج أكثر من مرة، مدعياً أن هناك فداً كبيراً من التعامل ضده من أطراف تسمى «قائمة زوجته الوزيرة» وفى سابقة جديدة تصدت فى الوسط

■ محمود أبو زيد «الرئ» ■ د.ميرفت التلاوى «التأمينات» ■ بخادية مكرم «للبيئة»





■ الرئيس مبارك في اجتماعه مع أعضاء الوزارة الجديدة

والتعمية الإدارية. الأول: بسبب الانتماء العالي للكثير بقضايا البيئة منذ انعقاد قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، والذي اشمل ضمنه الأحمر أمام حكومات العالم، بهدف منع أكبر اهتمام لهذه القضية التي تهم البشر جميعا، ولا يمكن الفصل فيها ما بين الدول المتقدمة، والدول التي تنتمي إلى النصف والآخر. لأن الحكومة، وهي تنفذ الإصلاحات الكبيرة في جميع قطاعات الاقتصاد، تسعى إلى تطوير الأداء الحكومي لكي يتسق مع التغييرات التي تحدث في اتجاه اقتصاد السوق، والانضمام على آليات العرض والمطلب.

ثم جاء فصل وزارة البحث العلمي والتعليم العالي من وزارة التعليم، والتي كانت تحت إشراف الدكتور حسين كامل بهاء الدين منذ عام ١٩٩١، وتقرر إنشاء وزارة جديدة خاصة بالتعليم العالي، لإحداث التطوير المطلوب فيه، وتم تعيين الدكتور مفيد شهاب، رئيس جامعة القاهرة السابق - وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي.

وتم استحداث وزارة جديدة تحت اسم وزارة التنمية الريفية، وأسندت إلى الدكتور محمود شريفه، الذي كان يشغل منصب وزير الإدارة المحلية منذ عام ١٩٩١.

أما وزارة الدولة للتعاون الدولي، فقد أسندت إلى الدكتور طاهر البشري، الذي كان وزيرا للتخطيط منذ يناير ١٩٩٦، فاصبح وزير دولة للتخطيط بالإضافة إلى التعاون الدولي في التشكيل الجديد للحكومة المصرية.

ويمكن القول إن التغيير الوزاري الأخير، فرضته ضرورات سياسية واقتصادية، سياسية خاصة باستبعاد من لا تثبت كتابته في العمل، أو من تشوبه شائبة، واقتصادية خاصة بتسريع برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري.

حركة المحافظين

والحالا بالتغيير الوزاري أصدر الرئيس حسني مبارك، مرسوما بتغييرات وتقلات واسعة بين المحافظين، حيث تم تعيين الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظا للقاهرة بدلا من عمر عبدالأخر، والمستشار ماهر الجبلي لمحيزة، والدكتور أحمد عبدالغفار للريفية والأقاليم، بعد أن أوبدت للبحر الأحمر، والأقاليم على خطتي لشمال سيناء، والأقاليم مدوح الزمريني محافظا للمدني، واللواء كمال أحمد عامر لمرسى مطروح، واللواء محمد عبدالسلام للمحافظات الإسكندرية، بدلا من المستشار إسماعيل الجوسقي، واللواء مصطفى عبدالقادر للبنية، وللمهندس سعيد النجار لبنى صوفى، واللواء عبدالعزيز سلامة للإسماعيلية، واللواء مصطفى عفيفي لجنوبي سيناء، واللواء عثمان شاميه للواحد الجديد، والمستشار صبري الببلي للتربية.

الأعمال العام - والذي كانت ترشحه الشائعات للاستمرار في منصبه، بحكم مسئولياته عن برنامج الخصخصة، وبيع أسهم شركات قطاع الأعمال العام، إلا أنه لم يدر بظن من تابعوا التشريعات الوزارية أن يتم فصل السلطات التي كان يشتمل بها الدكتور عاطف عبيد إلى ٣ وزارات، وهي وزارة قطاع الأعمال العام، والتي تولوا الدكتور عبيد نفسه، ثم وزارة الدولة لشئون البيئة، وقد تولتها الدكتورة نادية رياض مكرم عبيد، وهي تنتمي إلى عائلة قبطية عريقة، لمعت دورا مهما في تاريخ الحركة الوطنية في مصر، في فترة السعي للاستقلال عن بريطانيا ما قبل ١٩٥٢، وهي خبيزة تولية عملت سنوات طويلة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام ١٩٦٥ حتى ١٩٩١، ولها خبرة كبيرة بالبيئة، ثم وزارة للتنمية الإدارية، والتي تولها الدكتور محمد زكي أبو عامر، وكان يشغل من قبل منصب وزير دولة لشئون مجلسي الشعب والشورى.

وكان التفسير الواضح لتوزيع سلطات الدكتور عاطف عبيد، هو منحه فرصة أكبر للتركيز في برنامج الخصخصة، الذي تولاه الحكومة أممية كبيرة، بحكم أنه عصب برنامج الإصلاح الاقتصادي المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي، مع إعطاء أممية أكبر لقطاعي البيئة

الطويلة المسالمة صامدة في وجه رياح التغيير ولم تفلح عدة تغييرات وزارية في المساس بها، إلى أن استدعى الأمر إعطاء الفرصة لكبار جديدة لشغل هذا المنصب، فتم ترشيح الدكتور مبروك التلاوي الدبلوماسي المصري التي شملت من قبل منصب سفيرة مصر في فيينا، ثم طوكيو.

وقد شملت التكتلات أيضا منصب وزير الأشغال العامة والموارد المائية، والمعروف تجاريا بالاسم القديم للمنصب الوزاري، وهو وزير الري، بعد وفاة الوزير السابق - المهندس عبدالهادي راضي - فذهب البعض إلى إمكان ضم وزارة الري إلى الزراعة، بحيث يتولاهما الدكتور يوسف والي - نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة - إلا أن التغيير جاء بمفاجأة، وهي تعيين الدكتور محمود أبو زيد وللشغال العامة والموارد المائية، وهو أحد الكوادر الفنية للتمه التي عملت في قطاع الري منذ سنوات طويلة.

وزير ٣ وزارات

في مفاوضات الحظرات الأخيرة لستري نظر المراقبين الاجتماع الطويل الذي عقده الدكتور كمال الجنزوري - رئيس الوزراء المصري - مع الدكتور عاطف عبيد - وزير قطاع

■ د. يوسف بطرس - الاقتصاد



■ د. مفيد شهاب - التعليم العالي



■ د. عاطف مفيد - قطاع الأعمال



مع تراجع مفهوم دولة الرفاهية

الخصخصة تجتاح دول الخليج

في خطوة كان من الصعب التنبؤ بها منذ عدة سنوات اجتاحت دول مجلس التعاون الخليجي ظاهرة خصخصة المرافق العامة، مثل: الكهرباء، والماء، والتليفونات، والرعاية الصحية، بهدف

تقليص الدعم الحكومي لهذه الخدمات، والاعتماد على القطاع الخاص في إدارتها بشكل اقتصادي يساعد على ترشيد الأداء.. ويحقق الكفاءة المطلوبة، في ظل تراجع العائدات النفطية، وتزايد مظاهر العجز في الموازنات الحكومية، بما يشكل تراجعاً واضحاً لمفهوم دولة الرفاهية.. إلا أن هذه الخطوة يواجهها الكثير من الصعوبات.. مراسل «الأهرام العربي» تابع آراء الخبراء في هذا المجال.

بني - ثابت أمين عواد

الدم عفة كبيرة أمام الاستثمار في هذا المجال. ويرى الرئيس التنفيذي لركز الترويج التجاري بالأملة، ما بين الأسباب التي أدت إلى إخطار عمليات الخصخصة في دول مجلس التعاون الخليجي، هو التغيير الحاسي، والسريع في قطاعات تسير من قبل الحكومة، والقيام بخصخصتها بشكل مفاجئ، مما شكل نوعاً من الصدمات للقطاعات المستهدفة.. فلو نظرنا إلى مراحل الخصخصة التي مرت بها دول المعلم للنفقة، فإن عمليات الخصخصة لم تأت مفاجئة، بل جاءت عن اقتناع اقتصادي وسياسي لحكومة الدولة، ووجب قبل الشروع في الخصخصة القيام بتحويل المرافق الحكومية المالية إلى مؤسسات، أي أن تدار المؤسسات الحكومية بواسطة مؤسسة عامة مملوكة، وتحت إشراف الحكومات، ولكن تدار بواسطة تطبيق الأساليب التجارية، وتتمتع باستقلالية إدارية وذاتية.

بعد ممارسة هذه الطريقة وتطبيقها لعدة سنوات، تتم خلالها معالجة قضية الدعم الحكومي، ولجاء علاقة مباشرة بين المؤسسات الجديدة والمستهلك، دون أن يكون هناك دعم حكومي مباشر، وأن يوجه هذا الدعم فقط لدى الحاجة من المواطنين بشكل غير مباشر، وبواسطة إصابات اجتماعية

ويفسر العلوي أهمية إعطاء فرصة لتلك

صناعة الكهرباء، والذي يتزايد ويرتفع مالياً بمعدل ٣.٤٪ يجعل التحويل إلى الخصخصة أمراً بالغ الأهمية. إلا أنه يوضح أن تطبيقها لن يزيد الأعباء على المستهلك، موضحاً أن الدولة مع الخصخصة إذا حققت أهدافها الاقتصادية إيجابية، وتقدم التكلفة الأقل للمستهلك، أما إذا كان تطبيقها بهدف لتحقيق أرباح سريعة على حساب المستهلك، فإن لنا توجهاً آخر. ولكن كيف يمكن تطبيق برامج الخصخصة في هذا القطاع؟ وما الأسس التي يمكن وضعها لكي تحقق هذه البرامج نتائج ملموسة دون عوائق أو سلبيات؟... طرحت هذه القضية أمام بعض الخبراء والمحللين، وكانت إجاباتهم برؤاهم.

الرئيس التنفيذي لركز الترويج التجاري في البحرين جميل العلوي، أوضح أن من أهم سمات الإخفاق في مجال خصخصة قطاعات الكهرباء، هو عدم وجود أسواق مالية لتداول أسهم مشاريع الخصخصة، بالإضافة إلى عدم وجود أنظمة وتشريعات كافية لتهيئة المناخ المناسب للاستثمار في مجال الخدمات والمرافق، بالتوجه لتفصيل لعمليات الخصخصة، وهناك عامل جوهري جعل كل الجهود الهائلة للتخصيص تفشل، وهو موضوع الدعم الحكومي لتعريف الكهرباء والمياه، مما يؤدي إلى عدم إطلاق الحرية التجارية الاقتصادية لتشريع هذه الخدمات، حيث يمثل هذا

تراجعت قضية خصخصة المرافق العامة، والبنية الأساسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ما بين مد وجوز.. إلا أن تحدياتها باتت تتزايد وتصدر مساهمات من الانضمام الرسمي وغير الرسمي.

حيث أكد الخبراء أن هناك اتجاهات لرفع الدعم التدريجي عن أسعار الطاقة و المياه، كما أن هناك زيادة تكلفه توليد هذه الطاقة، مما يتطلب البحث عن مخرج، وهو الحل التقليدي والمعرف بالخصخصة، الذي يلقبه بنجاح الملكة العربية السعودية، وأخفقت فيه دول مثل: الكويت وقطر والبحرين، كما تشير الدراسات إلى أن حجم معدلات استهلاك الطاقة يتزايد في الدول النامية بعدلات تصل إلى ١٠٪ سنوياً، بينما لا تتجاوز هذه النسبة ما بين ٢٪ إلى ٤٪ في الدول المتقدمة.

وتوضح التقارير المتضمنة في مجال الطاقة، أن إجمالي الطاقة المنتجة الحالية يبلغ ٨٤ جيجاجوات، وأن معدل نمو احتياجات الكهرباء يصل إلى ٥.٧٪ سنوياً حتى عام ٢٠٠٠، مما يتطلب إضافة نحو ٥٠ جيجاجوات حتى عام ٢٠٠٠، وصولاً إلى ١٤٠ جيجاجوات حتى عام ٢٠١٠.

وقد طرحت قضية الخصخصة نفسها أمام الخبراء والمباحثين والمستثمرين، حيث نجد حميد ناصر العفوس - وزير الكهرباء والماء في دولة الإمارات - إلى أن الدعم والتطوير الكبير في مجال



■ خصخصة الكهرباء تعني مزيداً من الخدمات للمستهلكة

تطبيق ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار المستهلكين من المواطنين من ذوي الدخل المنخفض، والذين تبلغ نسبتهم ٧٪، فضلاً عن تلبية احتياجات التنمية الصناعية. ويرى المدير التنفيذي للشركة الخديجة للطاقة بالملكة العربية السعودية سعد عون الله، أن نجاح عمليات الخصخصة في دول المجلس سيساعد على تيسير طاقة مضمونة وبأسعار مستقرة على المدى البعيد، كما أنه سيسهل مشروعات الربط الكهربائي، حيث هناك مشروع الربط الكهربائي بين شرق المملكة وغربها، بالإضافة إلى المنطقة الوسطى، تمهيداً للربط الكهربائي مع قطر والإمارات العربية المتحدة، ويضيف أنه في حالة توافر الغاز السائل فإن من الأفضل تشغيل محطات الطاقة باستخدام الغاز، لأن الأفضل اقتصادياً وبيئياً.

ولمواجهة آباء تكلفة إنتاج الطاقة يشير المهندس وايل المازدي المدير التنفيذي لمشروع النفط والغاز لجمعية مينا الاستشارية، ومقرها بالولايات المتحدة إلى أن عمليات التكامل أو الربط بين مجموعات الدول المجاورة تعد حلاً لمواجهة الأعباء الكبيرة للطاقة وإسماها الأضفة في الارتفاع، ففي الخليج يمكن وضع خطة لقياس مدى سماعات الدولة في العالم، وفي أن تتجاوز أسبوعاً واحداً، قياساً على جميع دول المنطقة، وتقاس أقصى ساعات استخدام الطاقة، وفي نسبة القدرة، وتعمل تلك النسبة، وأضاف، إنها ٧٠٪، وتوضع باعتبارها سقف الاستهلاك، ليكون الربط بين الدول على أساس هذا السقف، وأن يتم إنشاء خط رئيسي للطاقة، يمر عبر دول الدول المشاركة في الشبكة الموحدة، ويجوز خط مواز أقل منه في الجهد لتأمين جميع احتمالات الطوارئ والمخاطر، وأضاف المازدي أن محطات الربط يمكن تمويلها من الميزانيات المخصصة لمحات الطاقة الأجنبية المحلية، ويطلب بضرورة قيام القطاع الخاص بإدارة وتوطين تلك الشبكة.

ويقول رئيس مركز الترويج لتجاري في البحرين: إن أساس الربط وإمدادات الطاقة اقتصادياً، بحث، ففي أوروبا هناك ما يعرف بـ «بورصة الطاقة»، حيث من أديع طاقة يعرضها في البورصة بأسعارها المناسبة، ويحصل عليها من يرغب من الدول داخل دول الاتحاد الأوروبي، فإسالة تجارية بحث، ويتم على أساس اقتصادي، ويتم على أساس الثقة في التعامل، وتعد فواتير الطاقة في أوقاتها المحددة، وفي حالة إتمام شبكة الربط الموحد بين الدول العربية أو الخليجية، يمكن قيام بورصة للطاقة تبدأ في الخليج، مما سيساعد على الإسراع في عمليات التنمية الصناعية بشكل ملحوظ ■

ستتمكن هذه الدول من مواجهة احتياجات الخدمات من الكهرباء والمياه لتوكل طموحات دول المجلس نحو تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية متوازنة. ويشير الخبراء إلى أن نسبة زيادة تكلفة توليد الطاقة الكهربائية بلغت ٧٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية.

ويتفق الخبراء والمراقبون على أن تجربة الخصخصة مرافق البنية الأساسية، وفي مقدمتها قطاع الكهرباء في المملكة العربية السعودية، قد تقدمت عدة خطوات إلى الأمام، وذلك بالرغم من النمو للزيادة على طلب الطاقة بشكل لم يمس له مثله، حيث تصل الطاقة الحالية إلى ٧٣٠٠٠ ميجاوات، ويتوقع أن يصل الطلب إلى ٧٨٠٠٠ عام ٢٠٠٠ وإلى ٩٠٠٠٠ عام ٢٠٥٠.

وكشف الدكتور فريد زيدان، رئيس المجموعة العاملة على تقييم قطاع الطاقة الكهربائية في المملكة العربية السعودية، عن أنه يرغم الخطوات التي بدأت في مجال خصخصة الكهرباء، فإن هناك حاجة لزيادة المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في مجال الطاقة الكهربائية، وتقديم حوافز جذابة لمشروعات الطاقة المسئلة، واستثمارات خاصة أكثر في المملكة، لأن التحدي يتطوّر بعملية

المؤسسات تصل إلى عدة سنوات، بأن هذه الفترة التي ستتم فيها الاستقلالية الكاملة، ستظهر الوضع المالي مؤسسات الكهرباء الجديدة، ويحمي للكلفة الفعلية من الجانب الخاص بالخصخصة التشغيل والإنتاج والتوزيع، مما يجعلها مؤسسات قائمة بذاتها تتمتع باستقلالية تامة، وتحقق الربح المالي، ويمكن محاسبتها ومراقبة نشاطها لرفع كفاءتها وإنتاجيتها بما يمكنها من الوصول إلى مستوى متقدم يجعلها تستطيع الاقتراض المباشر، من قبل البنوك التجارية لعمل مشروعاتها التنويرية.

وفيما يتعلق بتوفير الاحتياجات المستقبلية من البنية الأساسية يرى الخبير البحريني أن أمام دول المجلس خيارين، إما البقاء على الوضع الحالي دون خصخصة، وبالتالي ستواجه صعوبات في تأمين خدمات الكهرباء و لياها والخدمات الأخرى لمواطنيها، وبالتالي ستبقى هذه الصعوبات أي تطور اقتصادي أو اجتماعي لدول المنطقة. أما الخيار الثاني، فهو الاتجاه نحو الخصخصة التدريجية للقطاعات الكهرباء والمياه، مع تهيئة المناخ المناسب محلياً، وتنظيم وتطوير التشريعات القانونية، وتعديل الترفة، وبالتالي

٣ مليارات ريال
يوفرها
صندوق
رسم
الكهرباء، السعودي

شرح على محمد حكي - مدير للبيعات شركة جنرال إلكتريك السعودية الأمريكية - الأسلوب السعودي في مشاركة المواطنين في تشغيل وتوطين الطاقة تنال: إن هناك رسماً يدفعه المواطن مقابل كل استهلاك للكهرباء يزيد على ٢٠٠٠ كيلوات/ساعة يدفع المواطن هلة عن كل كيلو بعد الألف، وقد بلغت حصة هذا النظام الذي يقف عليه صندوق رسم الكهرباء ٣ مليارات ريال العام الماضي، وحصة هذا الصندوق تحول للمشروعات التنويرية القائمة، وكذلك التوسعات في إنشاء مشروعات جديدة، مما أمد الله لقطاع الكهرباء، لأن الاسراع أصبحت طلياً لتكلفة الإنتاج، وعلى الأقل تم تبيتها، وذلك أدى إلى تنافس المستثمرين للاستثمار في مشاريع الكهرباء..

د. سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني له الأهرام العربي:

إسرائيل تحاصر الاقتصاد الفلسطيني

أدت سياسة الحصار والإغلاق التي تتبعها إسرائيل في مواجهة الاقتصاد الفلسطيني إلى ارتفاع

معدلات البطالة بين العمالة الفلسطينية مما أوجد مشاكل عديدة أمام السلطة الفلسطينية، د. سمير

غوشة وزير العمل الفلسطيني أوضح في «حواره لنا» الصعوبات التي تواجهها محاولات توفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب الفلسطيني.

غزة - جيهان فوزي

ما حدود اختصاصات وزارة العمل في ضوء المشاكل الخطيرة الموجودة على كاهلها؟

هناك مسئوليات وتبعات استثنائية تقع على كاهل وزارة العمل الفلسطينية بحكم الظروف السياسية وطبيعة الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، فسياسة الحصار والإغلاق والإقامة الجماعية التي تتبعها إسرائيل وعلى مدار الأشهر المتصلة الماضية وما يزيد على العامين أدت إلى إيجاد أوضاع وظروف صعبة كان لها آثارها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وهذه السياسة أدت إلى ارتفاع معدلات نسبة البطالة بشكل قل أن يشاهده العالم لتصل في غزة إلى 70٪ وفي الضفة الغربية إلى ما يتجاوز 50٪، وما يترتب على هذا الحصار لا يؤدي إلى بطالة بين العمال الذين يعملون في إسرائيل فحسب، بل له آثاره الاقتصادية على وضعنا وسوق العمل المحلي، فشهدنا أشكالاً أخرى من البطالة تلك تسمر أصحاب الأعمال من متاعين وزراعيين، حيث إن حالات الحصار والإغلاق تؤدي إلى منع التفتل للمنتجات الصناعية والزراعية بين الفلسطينيين والخارج مما يؤثر على الوضع الاقتصادي.

هل يمكن استيعاب هذه النسبة الكبيرة من البطالة بتوجيه العمالة الفلسطينية نحو المشاريع المحلية، وما أعياها المأبى على الوزارة؟ كما أشرت نحن لنينا فائز في العمالة وبحاجة كحد أدنى إلى توفير 200 ألف فرصة عمل لاستيعاب الأيدي العاملة بالإضافة إلى أن كل عام يدخل إلى سوق العمل ما يزيد على 30



د. سمير غوشة

ألف عامل سنوياً، لذلك نواجه مشكلة في البطالة مزمنة، وبعضها ناتج عن المياسات الإسرائيلية، ومن هنا نقوم حالياً بتحصين برنامج للتشغيل الفلسطيني سيتم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، وتحويل من الإشارات العربية، حيث تم تقديم دعم يبلغ مليوناً و 400 ألف دولار لوضع برنامج التشغيل الفلسطيني، لكن للشكلة الأساسية تكمن في إيجاد فرص العمل، ولحل مشكلة البطالة هناك عدة عوامل أساسية تتحكم في مدى قدرتنا على معالجة هذا التحدي الخطير لذا نحن نرى أن مسئولية حل هذه المشكلة تقع على عاتقنا في السلطة الوطنية والوزارت المعنية مثل الاقتصاد والتجارة والصناعة. الخ كذلك ترتبط بحجم المساعدات والقروض للتمهنة إقامة مشاريع البنية التحتية، كما أننا نواجه مشكلة العمالة الفلسطينية في البلاد العربية خاصة دول

الخليج التي كانت تستوعب أعداداً كبيرة، وتم الاستغناء عنها.

كان البعض يظن أن سياسة نيتنياهو ستقوم على دعائم انفتاح اقتصادي يقابله تشديد سياسي إلى أبعد الحدود، مارايل؟

لسنا بصدد إعطاء أحكام على سياسة نيتنياهو، فالوضع الأساسي من وجهة نظرنا يمكن في السياسة التي يتتبعها بشكل عام، ومدى الانخراط بالاتفاقيات الموقعة، وكل المؤشرات تدل على أن رئيس وزراء إسرائيل يسعى إلى تغيير أساسي في قواعد عمليّة السلام من خلال طرحه الأمن مقابل القدس ومن خلال لأمته الشهيرة حول القدس واللاجئين والمحدد والدولة الفلسطينية... الخ. واعتقد أن هناك عملية تسهيل وتزييف تجري من قبل نيتنياهو وحكومته حيث تعطي إشارات تدل على استعدادها للسير في عمليّة السلام، ولكن تمارس سياسة مناقضة لعمليّة السلام من خلال إيجاد وقائع على الأرض تتمثل في استمرار سياسة مصادرة الأراضي وتكثيف الاستيطان وتهويد القدس، نحن نطالب بوقف الحصار والإغلاق الإسرائيلي الخائض، والسمار لعمالة الفلسطينية بالعمل وفق ما نص عليه الاتفاق، وهذا لا ينبغي أن هناك مخططاً لدى حكومة نيتنياهو لحملات تقديم تسهيلات والدمج الاقتصادي في الضفة الغربية أو سحب ما يطاولهم أن يطلقوا عليها «مهود» والسماسرة، بما يخدم الأغراض والمطامع الإسرائيلية، لذا نحن نصر ونطالب إسرائيل بالاستمرار في عمليّة السلام وفق الأسس والقواعد المحددة بالاتفاقيات الموقعة حتى تصل لحل النهائي. ■

هذهها الانفتاح على الأسواق العالمية

إصلاحات واسعة في بورصة تونس



■ أحمد الهواج

هل لدى بورصة تونس توجهه للتحول والتسويق مع بورصات عربية أخرى؟ وما اتفاق التعاون المصري، التونسي؟
إن قطاع التوازن المالي في المنطقة العربية يشهد في السنوات الأخيرة دفعا كبيرا بفضل الإرادة السياسية.
ويهدف هذا التعاون إلى وضع استراتيجية عمل مشتركة بين الدول العربية ترمي إلى تجميع البورصات العربية داخل الوطن العربي، وذلك لأغراض التنمية العربية، وتمثل هذه الاستراتيجية في وضع السياسات واتخاذ الإجراءات التي تيسر أسباب الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي، وتوفير الضمانات المالية والقضائية اللازمة لها، وتجري العمل حثيث في كل الدول العربية، إصلاح الأسواق المالية بها ورفع كفاءتها من خلال هيئة المناخ التشريعي والتنظيمي والمؤسسي الذي من شأنه أن يساعد في تنشيط السوق وتوفير اليات الربط أو التعاون والتنسيق بين الأسواق العربية القائمة أو التي ستتشكل مستقبلاً.
وفي مجال التعاون المصري التونسي وقعت أخيراً مئة سوق المال المصرية وتغيرتها بتونس اتفاقية ترمي إلى إمكان إدراج أسهم الشركات التونسية ببورصة القاهرة، والتي تضم بالنسبة للشركات المصرية.
في هذا الاتجاه مازالت الاتصالات متواصلة بين الهيئتين، لتحديد التفرع اللازم لهذه العملية وضمان نجاحها، وسوف تمكن هذه العملية من تنويع العرض وتوسيع السوق المالية بالعالمين. ■

تشهد بورصة تونس إصلاحات واسعة على

المستويين التشريعي والفني تستهدف الانفتاح على

الأسواق العالمية وجذب المزيد من المستثمرين الأجانب،

أحمد الهواج - رئيس ومدير عام بورصة تونس - تحدث

لمراسلة «الأهرام العربي» حول هذه الإصلاحات.

تونس - جفان بن عبد الله

ذات رأس المال للتقير، وإصدار أنواع جديدة من الأوراق المالية (الأسهم ذات الأولوية في الأرباح، وسندات المساهمة وشهادات الاستثمار) ومع إعطاء ضريبة على أرباح الأسهم.
كما تمت إعادة هيكلة السوق المالية بفضل مهام تسيير السوق من مراقبتها وتم إنشاء هيئة السوق المالية وهي مستقلة عن رقابة السوق والمختلطين بها وصمما للمستثمرين، وشركة خاصة المساهمون فيها الوسطاء، وهي مكلفة بتسيير السوق، وكذلك شركة المقاصة وإيداع الأوراق المالية.
ومن جهة أخرى، قامت بورصة تونس بتغيير تعقيده ثوريا في مجال تسيير الأوراق المالية، فقد اعتمدت بورصة تونس ابتداء من شهر أكتوبر ١٩٩٦، على العمل بنظام تسيير جسنيد (SUPERCAC-UNDX) والخصص بالبورصات الناشئة والذي طورته بورصة باريس وهو مستعمل أيضاً في المغرب وتعتبر بورصة تونس أول بورصة ناشئة تستعمل هذا النظام الذي مكّنها من تحسين الشفافية على المعاملات وتعيم سهولة السوق وحسن سير التداول. ومع إرساء نظام التسيير الإلكتروني تم إنشاء صندوق ضمان السوق ليغطي المخاطر التي يمكن أن تظهر نتيجة الإخلال بالتزامات أحد الوسطاء ويحول هذا الصندوق من طرف الوسطاء.
كل هذه التطورات الجديدة تعكس إرادة السلطة السياسية لتطوير البورصة والارتفاع بها
تسعى عدة دول عربية لربط بورصاتها عبر سياسات مختلفة

في إطار تدرج أهم الإصلاحات التي شهدتها السوق المالية التونسية؟

إن إنشاء بورصة تونس يعود إلى عام ١٩٦٩، إلا أنها لم تتمكن حتى عام ١٩٨٨ من لعب دورها في تمويل الاقتصاد وتعبئة المدخرات.

وكان غياب إطار تشريعي وبني متطور من أهم العوائق التي حدت من نمو السوق المالية التونسية، إلا أن التطور السريع للاقتصاد التونسي الذي دخل في مرحلة التفعيل الشامل والانفتاح على السوق العالمية حتم علينا توفير كل الظروف اللازمة لتفعيل الشركات وتحسين طاقاتها التنافسية، وبالتالي وضع قوائمات والتقنيات الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف.

والبورصة مدعوة للمساهمة في تنمية الاقتصاد، وهي ككل الهياكل المالية تساهم في دعم موارد الشركات وتمويل مشاريعها في أحسن الظروف وبأقل تكلفة. وإلهذا الغرض، وحتى نلبي دوراً إيجابياً في عملية تفعيل الاقتصاد، كان لابد من توفير الإطار التشريعي وتطوير البنية الأساسية للبورصة. وتأتي كذلك هذه الإصلاحات لتوفير إطار ملائم لعمليات الخصخصة عن طريق البورصة.

قيم تقابل هذه الإصلاحات؟

لقد شملت الإصلاحات أولاً توفير الإطار التشريعي وإعادة هيكلة السوق المالية، وفي هذا الإطار، من العديد من القوانين المنظمة لعمليات إصدار سندات الدين من طرف الشركات المساهمة، وإنشاء شركات الاستثمار



مصر لن توقف إمداداتها البترولية لإسرائيل

تقى د. جمعدى البني - وزير البترول المصري - ما رددته بعض الأوساط عن احتمال توقف مصر عن امداد إسرائيل بالبترول، وقال إن مصر تحترم اتفاقاتها الدولية، ومنها كانب يفيده التي وقعتهامصر مع إسرائيل برباعية الولايات المتحدة الأمريكية ما ١٩٧٤، والتي تقوم مصر بقتضائها بقيمة نحو ٢ مليون طن سنوياً من البترول الخام لإسرائيل، وقال الوزير: إن إسرائيل المصرية يباع لإسرائيل بالاسعار العالمية، وإلى مكان قريب من مواقع إنتاج البترول.

وأضاف: إن التعاون المصري - الإسرائيلي يتم في مجال البترول يتم في الحلق، ولا يوجد ما ننفقه سواء نشط، فهذا التعاون أو توقف.

وأشار إلى قيام مسمر بتصدير البترول الخام إلى دول عربية والوصول على هائد يقدم لوزارة المالية، مع تخصيص جزء من العائد، ليوضع في البنك المركزي لتمويل دراسات، وتصنيع طاقات أخرى، بيلة، خلاف البترول.

وأوضح في ندوة جمعية خريجي الجامعات البريطانية برئاسة الدكتور مصطفى الحفناوي - وزير
الإنسان الأممي - أن سندات الحالة الطبية موجودة، وليس المطلوب البتة أي سيطرة عليها، وهذه
السندات موجودة من قبل السلطات الطبية والمهندسة، وليس المطلوب أي سيطرة أخرى.

وقال الوزير المصري: إن وزارة البترول تتبنى مشروع مصادر الطاقة، من شمسية ورياح، وتؤيد
استخدام هذه المشاريع، كما أن توريد الطاقة الطبية الدولية في المجالات السلمية، وتعمها ماندا، أما
العلم القنبي، له متخصصون يقومون به حسب ما قال الوزير.

إطلاق معرض «إيطاليا والخليج» في دبي العام المقبل

من المقرر أن يطلق العام القادم في دبي أول معرض إقليمي للمنتجات والخدمات المتخصصة في الإمارات الإسلامية الخفلة.

وسيقام معرض وإيطاليا والخريف في مركز دبي التجاري العالمي بجولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة ما بين ٢٤ و٢٦ فبراير ١٩٩٨ ، وتقوم منظمة كوكا-دو-أى. أن. إكسبوزيشنز بالتعاون مع شركة كوكاكاه الإسلامية وإقال مايكل الليال للبريد التقني في الشرق الأوسط في كوكا-دو-أى. أن. إكسبوزيشنز: خلف حان الوقت الذي يكون فيه معرضها التجاري الخاص، إذ طالما حازت المنتجات الإسلامية على اعتراف كبير من مختلف الخليج، وقد أصبحت المعاداة الاستهلاكية المتزايدة في المنطقة ملائمة للشركات الإسلامية. أكثر من أي وقت مضى،

«إن تركونني ستال» تعزز وجودها في السعودية

[illegible]

ويلجئ القندان إلى موقعين معتمدين، حيث يطلان على الحرم النبوي الشريف، وسيتم افتتاح القندان قبل أول نوفمبر ١٩٩٧. ويضم فندق دار الإمام إلكترونتينال لبناية المنورة ٢٠ طابقاً، و ٢٨٠ غرفة فاخرة وجناحاً فخماً، و ٤٦ شقة مؤثقة بجميع التجهيزات، أما فندق دار الهجرة إلكترونتينال، المؤلف من ٢٠ طابقاً أيضاً، فيضم ١٧٥ غرفة فاخرة وجناحاً فخماً

«بريد جستن» تطرح ١٠ ألف وحدة من إطارها الجديد بمنطقة الخليج ومصر



طوكيو - جمال محمد غيطاس:
 داخل قاعة كبيرة بحلبة الاختبار الضخمة التابعة لها بمدينة توشيغي شمال غرب طوكيو، طلقت مجموعة «بريدجستون فايرستون» اليابانية العالمية نسختها لحدثة خصيصاً لـ «صفر والنصف» بحرية من إظهارها الجديد (جي. آر. ١) الذي يمتاز بالصفات العالية، الذي تم تصنيعه وفق تكنولوجيا يابانية. في، الصنعة، التي أخرجتها معامل الإصطاح لشركة، واستخدمت عنها ثلاث زوائد لخلق عالمة،

وأمام حشد من الصحفيين والمؤرخين والوكالات الإعلامية، أعلن بيجي كأواباشي - مدير الشرق الأوسط وإفريقيا بإدارة للبيعات بالشركة - أنه سيتم طرح ١٠٠ ألف حصّة من الإطّار الجديد بمنطقة الخليج العربي ومصر، بحلول سبتمبر القادم، ليستعمل مع السبّاية الفاخرة

كوريا تستورد ٤,٨ مليون طن من الغاز القطري سنويا

الدوحة - العرب الطيب الطاهر:

وقعت شركة داس غاز، لغاز الطبيعي المسال القطرية، اتفاقا مع شركة كوريا لغاز، لرفع سقف كمية الغاز المصدرة إلى كوريا الجنوبية من الغاز القطري إلى ٤.٨ مليون طن، بدلا من ٢.٤ مليون طن، وذلك ابتداء من منتصف عام ١٩٩٩، ولفترة زمنية تبلغ ٢٥ عاما.

وأعلن يوسف كمال - وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة القطري، ورئيس مجلس إدارة شركة داس غاز - أن أول شحنة من الغاز مستندة إلى كوريا في يوليو من العام ١٩٩٩، مشيرا إلى أن توقيع هذا الاتفاق وغيره من الاتفاقيات مع دول مختلفة، يجعل من قطر واحدة من أكبر منتجي ومصدري الغاز الطبيعي في العالم، وقال: إن الشركة تعزز التوسع في الإنتاج مستقبلا، لمواجهة الطلب العالمي المتزايد على الغاز. وكشف المسؤول القطري عن مفاوضات تجري مع عدة دول من بينها تركيا، وإيران، وتايوان، لتسويق الغاز القطري، موضحا أن وفدا قطريا سيقيم خلال الأسابيع القادمة زيارة لتركيا.

وزير الإسكان المصري يتفقد شروعات الإيد الإسكندرية

قام المهندس محمد إبراهيم سليمان - وزير الإسكان والمجمعات العمرانية الجديدة المصرية، بزيارة إلى الإسكندرية، استهدفت تفقد مشروعات لياهد والصرف الصحي، وقد ترافق المهندس محمد إبراهيم سليمان برفيقه شيرازون المنزه، حيث كان في استقباله نائب محافظ - مدير عام القنصل.



■ المهندس محمد إبراهيم سليمان لدى وصوله إلى الإسكندرية

بنك مصر يحتل المركز الأول بين البنوك العاملة في فلسطين

القدس - د. تيسير التميمي:

أظهرت البيانات الصادرة أخيرا عن سلطة النقد الفلسطينية، أن أحد البنوك المصرية المملوكة للقطاع العام، والعاملة في الأراضي الفلسطينية، قد احتلت المركز الأول بين عشرين بنكا في فلسطين، وذلك من حيث نسبة التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاعين العام والخاص، وقد كشفت هذه البيانات أن نسبة التسهيلات الممنوحة من البنك العقاري المصري - مقارنة مع حجم ودائعه، قد بلغت حوالي ٥٦٩، وهي أعلى نسبة منح إئتمانية، مقارنة مع نسب المنح لدى البنوك الأخرى. وتظهر محطة هذا البنك الائتمانية أنه والبنك الأهلي المصري مؤلا مشروع مطار غزة، ومشروع المظاهر الفلسطينية بمبلغ ٢٧ مليون دولار أمريكي، في حين قام البنك العقاري المصري منفردا بتعميل شراء ٤٢ تويوتا من مؤلفا بمبلغ حوالي مليوني دولار لمصالح شركات النقل الفلسطينية، لتحديث قطاع المواصلات في الأراضي الفلسطينية، فضلا عن إسهامه في حدود عشرة ملايين دولار في تمويل مشاريع إسكان لذوي الدخل المحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

القاهرة تستضيف في مايو المقبل معرض كومبيكس الثانية للمعلومات

تستضيف مصر في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ مايو ١٩٩٨ معرض «كومبيكس» التقنية للمعلومات، والذي يعد النافذة العربية لعرض صناعات البرمجيات العربية وأجهزتها الكمبيوترية. وقد استقطب المعرض أجهزته وبلغته من بريطانيا وتايوان، وعددا كبيرا من الشركات متعددة الجنسيات، ومن بينها: ميكروسوفت، وكوداك، وكومبيوتر ٢٠٠٠، وفوركس سعودي سوفت، وممثلو شركات سيجيت، وداي. إس. تي، وكومبيوتر أسوسيتس، ونوكيا، وتقول مجموعة «داي. سي» للابحاث والاستشارات، في مجال تقنية المعلومات: إن الاهتمام المصري يشهد نموا سريعا، وهذا النمو يحتاج إلى التقنية الحديثة في الكمبيوتر والمعلومات للدخول إلى القرن الحادي والعشرين.

والرياضية، وذات الأداء العالي من حجم «سيدان».

وفي طوكيو، وخلال لقاء موسع قال يوكيهيرو كايزاكي - رئيس مجموعة «بريد جستن» فايرستون، العالمية، ردا على عدة أسئلة لـ «الأهرام العربية»: إن «بريدجستون» تسعى حثيثا إلى رفع حصتها بالأسواق العربية خلال الفترة القادمة، وتقدم الإطارات الجديدة، لإثبات قدرتها على التنافس، وتلبية الاحتياجات الخاصة للمنطقة، وأكد أنه «مشغول» راض عن أداء ومعدلات بيع «بريدجستون» بمصر والخليج.

وقال كايزاكي: إنه رغم أن لدى المجموعة برنامجا ضخما للاستثمار الصناعي خارج اليابان، خاصة بالهند والصين، لبناء عدة مصانع تابعة للمجموعة فإن الوقت لا يزال مبكرا على الاستثمار وإنشاء مصانع بمنطقة الخليج أو

مصر. يذكر أن «بريدجستون فايرستون» تعتبر الصانع الأول للإطارات في العالم، إذ تسخير على ٩٩٪ من الأسواق المالية، ويتوقع أن تصل مبيعاتها لهذا العام إلى ١٧ مليار دولار، أما حصتها في مصر ومنطقة الخليج فبلغت العام الماضي ٤٠٪ من إجمالي الإطارات المستوردة من الخارج، و٢٠٪ من إجمالي الإطارات للباشا، والتي يدخل فيها الإنتاج المحلي، وفي منطقة الخليج وإيران وتركيا فقط إن نصيب «بريدجستون» ٣٠٪ من إجمالي المستوردة، و٢٥٪ من إجمالي ما تم بيعه محليا، بسبب دخول إنتاج مصنع تركيا إلى هذه الأسواق، أما حصتها في مصر فهي ٦٠٪ من المستوردة، و٢٠٪ من إجمالي ما تم بيعه، بسبب وجود شركتين للإنتاج المحلي، ولتوقع أن «بريدجستون» ستحاول فرض واقع جديد هذا العام بأسواق المنطقة، بطرحها الإطارات الجديدة جوي. آر. ٥٠.

سيارات



«سوبارو» تسعى لبيع ٢٠٠٠ سيارة في مصر

التحول في السنوات الأخيرة، وأوضح أن السيارات اليابانية ليست بجديدة على السوق المصرية، حيث توجد في مصر توكيلات كثيرة للسيارات اليابانية، ومنها «تويوتا»، و«مازدا»، و«ميتسوبيشي»، و«سوبارو»، التي تلوح عبر شركة «سوبارو إيجبت» طرازي «إمبريزا» و«ليجاس»، وكشف «تيسوشو لراي» عن اعتزام «سوبارو» التوسع في السوق المصرية خلال السنوات القادمة، من خلال تقويض شركة «سوبارو إيجبت» لإجراء دراسات السوق المختلفة التي سيتم رسم خطة التوسع على نتائجها.

وإذا على سؤال حول اهتمام «سوبارو» اليابانية بالسوق المصرية، قال: إن السوق المصرية أصبحت مفتوحة بعد القرارات الاقتصادية وسياسات التحرير الاقتصادية الأخيرة، ومن ثم فإن هذه الحرية الاقتصادية واتساع السوق، ساهما في جذب «سوبارو» ضمن مجموعة كبيرة من الشركات الأجنبية، لتستثمر وتوسع من نشاطها في مصر.

يذكر أن شركة «سوبارو» اليابانية هي إحدى فروع شركة «فوجي» اليابانية العملاقة، التي تتعد نشاطاتها ما بين الصناعات الثقيلة وإنتاج المركبات والسيارات والصناعات الخفيفة والتكنولوجيا، وأغلام وأدوات التصوير.

في إضافة جديدة لعائلة السيارات اليابانية في مصر، طرحت شركة «سوبارو إيجبت» التابعة «سوبارو اليابانية» للسيارتين «إمبريزا»، و«ليجاس»، وقد تولى محمد شفيق جبر رئيس مجموعة «أرتوك جروب» للاستثمار والتنمية، تقديم السيارة «سوبارو» في حفل ضخم منذ أيام، وستقوم شركة «أر توك أوتو» بتسويق السيارة الجديدة في مصر.

وقال أحمد الجمال «رئيس سوبارو إيجبت» - إن الشركة تعزم طرح السيارة «إمبريزا» التي فازت ببطولة العالم لراي السيارات عامي ١٩٩٥، و١٩٩٧ في السوق المصرية، وأضاف: إن السيارة مزينة بالمحركات نفسها الموجودة في سيارات الرالي، وأنها تتوافر بموديلين - ٤ أبواب و٤ أبواب، بتصميم رياضي، وقال الجمال: إن «سوبارو» ستطرح أيضا السيارة «ليجاس» بموديلين - أحدهما ٤ أبواب والأخر ٤ أبواب.

وفي حديث خاص لـ «الأهرام العربي» قال السيد «تيسوشو لراي» - ممثل شركة «سوبارو» إن سوبارو إيجبت تعزم طرح ألفي سيارة سوبارو سنويا في السوق المصرية.

وأضاف: إن «سوبارو» قررت دخول سوق السيارات المصرية، خاصة بعد الاتساع في حجم السوق المصرية، وارتفاع مستوى

ما يحدث في سوق السيارات المصرية. يشير العنصر والتصدير.. آلاف من السيارات من مختلف الماركات والأحجام تنتقل بها محارص السيارات.

مناسبة لا حذر لها بين المستوردين.. وأخرى بين الصنعتين المحليتين وكلاء الشركات الدولية.. وصراع لا حدود له على قوائم شريفة من الكعكة.

ووفق هذا وذاك، عملية حكومية تعمل وفقا للنظام الاشتراكي، فوزير المالية الدكتور مجدي الدين الفريريه يعلن صباح مساء أنه لا تخفيض للرسوم الجمركية على السيارات.. مؤكدا استمرار مفهوم دولة الحيازة، ومجازا بذلك قرارات تحرير التجارة، وفقا لاتفاقيات «الجاد» يدعو أن نصوصها لا تفرض تخفيض الرسوم الجمركية إلى حددا الأدنى للقول على قلة وكثرتها رسالة إلى المستهلكين والمستوردين ما.. المستهلكين نقول لا ننتظر تخفيض في أسعار السيارات في المرحلة المقبلة، وقوموا بالشرع الآن.. والمستوردين نقول: هنالك لكم، يمكنكم أن تجدوا الزبدان الأرباح.

والإضافة إلى رسالة أخرى نقول: لا تخفيض مستحتمل في إيرادات الخزنة العامة للدولة من المبيعات الجمركية على السيارات المستوردة.

يعني هذا أننا أمام سوق يسوق بها عديد من الاختناكات، ونسعى لفكها من أوضاع قديمة.

سلطة السوق العربية

وتنتهي للعمل في ظل اقتصاد السوق.. وبمفهوم اقتصاد السوق يعني أن يحصل المستهلك على حقوقه كاملة وأن تحصل الدولة

على حقوقها أيضا..

إذا ما معنى أن يتم بيع السيارة كرايزلر نون-الأمريكية مثلا، وهي سيارة من الحجم المتوسط سعة محركها ٢٠٠٠ سم³ بسيلع ١٢٥ حصن في مصر، في حين يتم بيعها في دول الخليج بميلع وقدره ٢٧ ألف حصن فقط.

متناه بكل بساطة أنه على المستهلك في مصر أن يدفع ٣ أمثال السعر الذي تباع به السيارة في دول يتربح فيها متوسط دخل الفرد من أعلى المستويات العالمية معناه أيضا أن مفهوم الجاهلية يدفع المستهلك المصري إلى أن يتصل أرباب لا يصفها المستهلك في الدول الغربية بالصناعة، وكل ذلك بمفهوم حملة إيرادات الموازنة الخاصة من التضخم، رغم أن الأسلوب الأكثر رشادة يعني أنه على وزارة المالية أن تمنع أسد فوجات التهرب الضريبي، وأن تعمل على فرض الضريبة على كل من يدفع لها، لا أن تلجأ إلى أسلوب القرض اللبائفة.

إن الاقتصاد المصري عبر برنامج الإصلاح الاقتصادي.. الذي يتم تنفيذها بنجاح يشهدة مؤسسات التمويل الدولية.. يسمى إلى التحرك من أعباء المرحلة الماضية من خلال تطبيق مسمى وسليم لآليات السوق، بما يسمح للمستهلك بالحصول على السلعة بسعرها الحقيقي.. وهذا ما نتطلع إليه

جمال زائدة

«فيراري» تقوم بجولة عالمية

قامت السيارة «فيراري ٢٥٥٠» بجولة عالمية، بمناسبة احتفال شركة «فيراري» بعيدها السنوي الخمسين. وقد غطت جولة فيراري ما يزيد على ٢٠ ألف كيلومتر فوق جميع أنواع الطرق، وقادها أكثر من ١٠٠ مصفى في عدد من دول العالم وقد شملت الجولة قارات العالم الخمس، حيث بدأت من نيويورك في الولايات المتحدة، ثم كندا وأستراليا وسويسرا وفرنسا ونيجيكا وهولندا وبريطانيا والنمارة والسويد وإيطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وإيطاليا واليونان وتركيا والإمارات العربية المتحدة، ثم جنوب إفريقيا وأستراليا والصين واليابان والبرازيل، ثم عادت مرة أخرى إلى الولايات المتحدة.



تتوقع زيادة مبيعاتها بنسبة ٢٥٪ خلال ١٩٩٧

«بي إم دبليو» تطلق سيارتها الجديدة في الشرق الأوسط

العملاء الذين يطلبون أفضل المواصفات للسيارة من حيث الأداء والراحة، وتتمتع السيارة الجديدة «بي إم دبليو (L7)» بجميع المواصفات والتجهيزات الكاملة التي تتضمن فرشاً جلدياً في جميع أنحاء السيارة الداخلية للسيارة، ومزودة بنفس محرك سيارة «بي إم دبليو L750» ذي ١٢ أسطوانة، ولكن سيارة «بي إم دبليو L7» تزيد في الطول على الأخيرة بمعدل ٢٥ سنتيمتراً، وتتميز السيارة بحجم إنتاج حصري، حيث يصنع منها ٣٠٠ سيارة تقريباً في العام.

(L7) تزيد في الطول بمعدل ٢٥ سنتيمتراً، وترفعت الشركة زيادة حجم مبيعاتها بنسبة ٢٥٪ خلال العام الحالي ١٩٩٧، مؤكدة أن أسعار سياراتها ستخفض بنسبة ٤٪ بسبب انخفاض أسعار صرف الدولار أمام الدولار.

وأضاف مدير الشركة: إنه سيتم إنتاج ١٠ آلاف من السيارة الجديدة.

وطورت شركة «بي إم دبليو» سيارة (L7)، وهي سيارة الصالون الأكثر فخامة، ويبلغ طولها ٤.٤٠ متر، لتفي بالمتطلبات

في سعيها لتحقيق نمو قياسي لمبيعاتها في أسواق الشرق الأوسط. أطلقت شركة «بي إم دبليو» الألمانية سيارتها الجديدة (L7)، والتي صممت بمواصفات خاصة، وقال هندريك فون كونهايم - مدير عام «بي إم دبليو» الشرق الأوسط في مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة أخيراً في العاصمة للمعانية مسقط: إن السيارة (L7) تعد سيارة قياسية في جميع مواصفاتها، من حيث الأداء والمعدات المتطورة ومستوى الفخامة، وهي مزودة بنفس محرك سيارة (L750) إلا أن

«جي إم سي» تفوز بجائزة «شاحنة العام»



المدير الإقليمي خلال تسليم الجائزة

فازت شاحنة «جي إم سي» بكونها الأفضل للاستخدامات ذات النفع الرباعي، بجائزة «شاحنة العام» جدير بالذكر أن يوكون ٤x٤ صممت لتتلائم مع ظروف القيادة في الشرق الأوسط وهي مزودة بمحرك ذي ثمانية أسطوانات من طراز بورتيك، تبلغ سعته ٥.٧ لتر، وقوته ٢٨٢ حصاناً.



ليست ساهرة.. ولكنها مدمرة

الفيتامينات.. خطيئة كبرى!

صديقان في شرح الشباب، أحدهما سقط فجأة، يتلوى من الألم، والثاني ظهرت

عليه أعراض تسمم غريب، بعد لف ودوران وفحوصات طويلة كانت المفاجأة، الأول

مصاب بحصوات في الكلى، بعدما أسرف في تعاطي فيتامينات قليل له أنها ستحقق له القوة

الجنسية، والثاني أصيب بتليف الكبد لأنه أسرف في تناول فيتامين «أ» بعدما صدق ما قاله

البعض حول دوره في منح الحيوية والصحة والقضاء على النحافة.

تحقيق: جمال محمد غيطاس - طارق مهدي - محمد عبد الخالق

استدعاء

شواهد بسبب
الصاع والتليف
الكبد وحصوات
الكلى

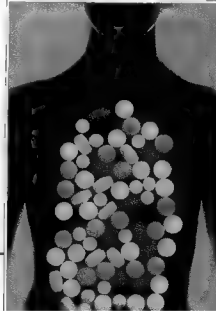
تخريف
طبي: فد
فيتامين مع
المضاد
الحوي

شاعت حقيقة مهمة، وسط الزحام، وهي أن الإسراف فيها أو تعاطيها - وهي بأشكالها الصناعية - دون حاجة حقيقية، وبشكل عشوائي يسبب مشكلات صحية عديدة، منها: النخبة، والزغلة، والصداق، والتليف الكبدي، والمغص، وحصوات الكلى، وآلام المفاصل، وجفاف وتقرحات الفم وغيرها، وفي ظل المضخور القوي للاستخدام العشوائي، لم يعد أحد يسلل نفسه وهو يشتري الفيتامينات: إن تصليح الفيتامينات، ومتى، وتحت أي شروط يجب تعاطيها، وكيف يتم استثمار فوائدها دون الاكتواء بنارها

هذه الفوضى الشديدة وحالة «السيولة» الكاملة في عالم الفيتامينات ألقت العديد من العلماء والمسؤولين حول العالم، واعتبروها خطيئة كبرى في حق البشرية. والفيتامينات في الأصل عناصر غذائية مهمة جدا للجسم، لكنها ضرورية لإحداث التفاعلات الحيوية المستمرة عن عمليات البناء والنمو والطاقة الحرارية، وهي تنقسم إلى مجموعتين: الأولى قابلة للذوبان في الماء، وتمتص من الأمعاء، وتشمل فيتامين «ب» المركب المكون من «ب١» و«ب٢» و«ب٣» و«ب٤» و«ب٥» و«ب٦» و«ب٧» و«ب٩» و«ب١٢» و«ج» و«هـ»

شيء، طوال الوقت، حتى أصبح ٧٠٪ من مستهلكي الفيتامينات يتناولونها بشكل خاطئ، وضار بالصحة. بل إن الفيتامينات أصبحت تستنزف نصيبا وافرا من ميزانية الدول، فلمتد الإحصاءات الرسمية في أمريكا تشير إلى أن الأمريكيان ينفقون أكثر من ٥ مليارات دولار سنويا على الفيتامينات، بينما يقل المبلغ إلى ملياري في بريطانيا، كما يتفق للواحد في أستراليا ٦٠ دولارا سنويا على الفيتامينات، امتلأ ملوك صناعة الفيتامينات صورة للزاي التي يتبع بها إنتاج «الأغذية» الخاصة، وفي مقدمتها الفيتامينات عند التصنيع والتوزيع على الناس - بعكس العقاقير التي تخضع لتجديد أشد صرامة - وطرخوا الفيتامينات للصناعة للجميع كغذاء خاص، وليس دواء، وبشكل ثلاثت فيه الحدود الممنوعة للصيغة من الوهم، والفارق بين الفيتامينات الطبيعية في مصادرها الغذائية الأصلية والفيتامينات للصناعة والمضخمة في أشكال صيدلانية، وقدموها باعتبار الاثنين شيئا واحدا، وبوسط هذه الدعاوى

هذان الصديقان ليسا سوى حالتين من بين آلاف الحالات التي تزايد رصدها في السنوات الأخيرة في أماكن عديدة من العالم، وفي مقدمتها المنطقة العربية، وتقف وراءها شركات الأدوية ومروجو الفيتامينات، وملوك تجارة الجمال والرشاقة، والجمال الخادع، والصحة الكاذبة، الذين يتجوزون الفيتامينات الصناعية، ويجعلوا في تحويلها من عناصر غذائية ذات فائدة محدودة بشروط وحالات معينة يجب تعاطيها فيها، إلى دجوكرة أو ساحر يبالغ الجميع من كل





والمجموعة الثانية قابلة للذوبان في الدهون، وتضم فيتامين **د**، **هـ**، **ك**، ويخترق على نقص الفيتامينات بالجسم، الإصابة بالعديد من الأمراض مثل: الأنيميا وبعض أمراض العظام والجهاز الهضمي والثة وغيرها، كما تلعب دوراً هاماً في الحد من بعض الأمراض السرطانية والأمراض الجلدية، وبعض الفيروسات والسعوط، والتي يكرها الدكتور من الذين المنتشرون رئيس قسم الأدوية والسموم بصيدلية القاهرة طباً القواعد العلمية الراسخة عالمياً، فإن مصاصن الفيتامينات تنقسم إلى قسمين: الأول يقيم الجسم البشري بصنعيته بنفسه، ويمثل ١٠٪ فقط من الاحتياجات اليومية من الفيتامينات، وهذه النسبة تصنع إما بواسطة البكتيريا النافعة بالأصابع، والمعدة أو بواسطة الكبد، والمصدر الثاني هو ما يستنسله

المصدر من الأغذية المختلفة

يتركز أنها تد

الجسم بالـ ٩٠٪

الباقية، وقد رصدت

عشرات من الدراسات العلمية في شتى أنحاء العالم مئات من الحالات المرضية الناشئة عن الإسراف في الفيتامينات، وكما يقول الدكتور أحمد عبد اللطيف مدين - مدير المعهد الإقليمي للأمراض الجلدية بجامعة القاهرة - أثبتت الدراسات أن تعاطي فيتامين **د** بكمية كبيرة يؤدي إلى تليف الكبد، وتعاطي فيتامين **هـ** بكمية كبيرة يؤدي لتكوين حصوات بالكل، ولذلك فمن الأفضل تعاطي الفيتامينات تحت إشراف طبي ودراس طبي لتناولها، كالإصابة بمرض الأنيميا الضخمة التي يوصف لها فيتامين **ب١٢** وكذلك بسبب مرض واضع مثل الكساح في الأطفال تعاطي فيتامين **د** أو التعاطي الزليلي بتعاطي فيتامين **د**، ولا يفت التأثير السريه للإسراف في الفيتامينات على إحداث أعراض مرضية ظاهرة، بل فهو يحدث خلا في عمليات التحليل الغذائي حيوية أنسجة الجسم، وربما كان ذلك من الأسباب التي دعت العلماء إلى التأكيد على أن الفيتامينات ليست علاجاً للحمية، وكل ما في الأمر أن العلاقة بين السمنة والفيتامينات هي علاقة مزعومة، اخترعها مروجو الفيتامينات

الذنية:
الفيتامينات
تزيد القوة
الجنية

الفيتامينات التي يتم تعاطيها بواسطة الكسولات أو الحقن، أما الباقي فيتركب داخل الأنسجة والخلايا، ولا يستطيع الجسم التخلص منه فيزداد تركيزه وتحدث للمشكلات السالبة.

القدرة الجنسية

ويشير الدكتور منحت عامر - مدرس أمراض الذكورة بطب قصر العيني - وجود أية علاقة مباشرة بين الفيتامينات للمصنعة، والقدرة الجنسية، ويصف الذين يسمعون وراء ذلك بأنهم يلهثون وراء الوهم الذي تخلقه لهم شركات الأدوية، فالنشاط الجنسي وزيادته وعلاجه لا يكون بواسطة الفيتامينات، والأدوية المنشطة التي تعتمد في كثير من تركيباتها على الفيتامينات، فالإفراط في تعاطي الفيتامينات ليس له تأثير إيجابي، بل على العكس يمثل عبئاً على أجهزة الجسم كالكلد والكلى، ويأتي بنتائج عكسية أيضاً على القدرة الجنسية. ومن الخطأ الفاحش إعطاء الأطفال جرعات زائدة من الفيتامينات، خاصة **د** بدوي تسريع ظهور الأسنان أو المشي، فالناثب عليها كما يقول الدكتور محمد قسري وشاحي - أستاذ طب وجراحة الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة - إن الفيتامينات أكثر خطورة على الأطفال، لأنهم يكونون أكثر عرضة لمخاطرها قياساً بالبالغين.

أما الدكتورة منحة خطاب - أستاذة الأمراض الباطنة والقلب بطب قصر العيني، فتؤكد أن حاجة الإنسان تختلف من شخص لآخر، وتحكمها قواعد محددة، منها أن الإنسان الطبيعي السليم الذي لم يعتمد الأوزيم، يكتفيه الحصول على الفيتامينات من مصادرها الطبيعية، إذا حصل على غذاء متوازن، ويعد الأوزيم تزيد احتياجاته تدريجياً، وبالتالي لابد من المساعدة الخارجية التي يجب أن يبعدها الطبي، وفي حالة الإصابة بأمراض معينة، قد يحتاج الجسم للفيتامينات من المساعدة الخارجية كذلك تحتاج الحامل والطفل لمساعدة الفيتامينات الصناعية، ولكن تحت إشراف طبي، وتؤكد أن الوعى هو أهم الضوابط المطلوبة لترشيد استخدام الفيتامينات، ففي بعض الحالات يؤدي قرض فيتامين **ب١٢** إلى تهاول وخيمة للغاية، ويأتي بعد الوعى دور الرقابة من

الصناعية، في حين أن الدراسات الحامية تشير إلى أن إسراف المصابين بالحمية في تناول الفيتامينات يجعلهم يصابون بأمراض جانبية ضارة، ولا يقبل الدكتور

مع الدكتور منحت عامر

تعزيز شللا لفراس الجيد

الهمى والكبد البروات التي

يستند إليها البعض في ضرورة أن

تتضمن الوصفة الطبية تناول الفيتامينات مع

المضادات الحيوية، ويرى ذلك نوعاً من

«التخفيف الطهي» لأن هناك بعض

الفيتامينات تتحول مباشرة إلى مصدر

غذائي مفيد جداً لبعض الميكروبات، الأمر

الذي يوق تأثير المضاد الحيوى، ويعد من

فاطية.

خدمة كبرى

والرغم القليلة الذي يفهمه الدكتور سمير قابيل، يكشف عن مدى الخداع الكبير الذي يمارسه مروجو الاستخدام العشوائي للفيتامينات على الأصحاء والمرضى معاً، فهو يؤكد أن ٧٠٪ من مستهلكي الفيتامينات يتناولونها بشكل خاطئ، وعشوائي، يحدث أضراراً بالصحة، بينها التعرض لسطحات في القلب أو الرئة أو الخ أو الساق، لزيادة نسبة الهيموجلوبين في الدم إلى ١٢٠٪، الأمر الذي يتحتم معه في كثير من الأحيان عمل بزل دم لهم، حتى يعود الهيموجلوبين إلى حالته الطبيعية، وتحدث هذه التكرار من الصحة التي لا يوجد لها مبرر مقبول، لأن الجسم لا يعنى أكثر من احتياجاته من

أضربوا إعطاء الأطفال فيتامين «د»

٧٠٪ تقاطعها
ب طريقة خاثة
بالصحة

العناصر الغذائية	حاجة الجسم إليها يوميا		الفيتامينات والمعادن
	الشخص العادي	الحوامل	
زيت السمك، زيت كبد الحوت، صفار البيض، الجوز، الكبد والأوقية = ٣٥ وحدة، الحليب الطازج «الكوب» = ٣٥٠ وحدة، اللحم «أوقيتان» = ٣٥ وحدة، الخضراوات الداكنة ١/٢ كوب سبانخ = ٢٠٠ وحدة، الجريب فروت ٢/١ كوب = ١٠ وحدات، عصير البرتقال ٢/١ كوب = ٣٧٥ وحدة.	٥٠٠٠ وحدة حيوية	٧٠٠٠ وحدة حيوية	فيتامين «د»
اللحوم، الكبد، الحبوب، البقول	١.١ ملليجرام	١.٥ ملليجرامات	فيتامين «ب١»
اللحوم، الفول، البسلة، الحبوب، الفول السوداني	١٣ ملليجرامات	١٥ ملليجرامات	فيتامين «ب٢»
اللحوم، الكبد، الفصح، الذرة	٢ ملليجرام	٢.٦ ملليجرامات	فيتامين «ب٦»
اللبن، الجبن، الكبد، اللحوم، البيض	٠.٠٠٣ ملليجرام	٠.٠٠٤ ملليجرامات	فيتامين «ب١٢»
الوايح، الجوافة، الفراولة، البطيخ، الطماطم، الخلل، الخضراوات الخوخة، البطاطاس	٠.٠٤ ملليجرام	٠.٨ ملليجرامات	حمض الفوليك
اللبن، الكبد، يضاف إلى ذلك التعرض للأشعة الشمس في غير وقت الظهيرة، خاصة في الصيف حتى لا تضر بالجلد.	٦٠ ملليجرامات	٨٠ ملليجرامات	فيتامين «ج»
الزيوت النباتية وخاصة زيت جنين القمح، أو زيت نبتة القمح West Girth oil ويباع مستحضر طبي بالصينيات، الخضراوات الخوخة - البقول، اللحوم، البيض، اللين.	٠.٠٠٥، ٠.٠١٠ ملليجرام	٠.٠١٥، ٠.٠١٠ ملليجرام	فيتامين «هـ»
العناصر الغذائية التي تمتص الجسم ٩٠٪ من احتياجاته من الفيتامينات	٨ ملليجرامات	١٠ ملليجرامات	فيتامين «هـ»

بحسب مواجهة أمراض اللثة والأسنان، موضحاً أن ذلك لا يستخدمات محدودة، وتحت شروط معينة، وإلا أن يتم بإشراف طبي، ومن المرضى الذين يحتاجون إلى المساعدة بالفيتامينات القصور على عمليات كبرى مثل كسور الفك، والمقبلون على فترة نقاهة طويلة، أو خلع ضرس العقل جراحياً، وجراحات اللثة وخلع عدد كبير من الأسنان، وهنا يوصى لهم بحقن كالسيوم وحقن فيتامينات، وبخلاف ذلك يفضل الحصول على الفيتامينات من مصادرها الطبيعية، وليس الصناعية. ■

الطعام بمعدل التغذية - مفتي» قويا على تناول الفيتامينات الصناعية عشوائياً، ويوصف ذلك بالخطورة، ويؤكد أنه من الأفضل تناول الفيتامينات من مصادرها الطبيعية وبكميات متوازنة، ويؤكد أن الفيتامينات المنتشرة في الصيدليات على صورة مستحضرات كيميائية يجب ألا يتم تناولها إلا تحت إشراف طبي يحدد الجرعة ومدى الحاجة إليها.

ويحذر الدكتور سيد سننور - الأستاذ المساعد بطب أسنان القاهرة - من الاستخدام العشوائي للفيتامينات للصحة،

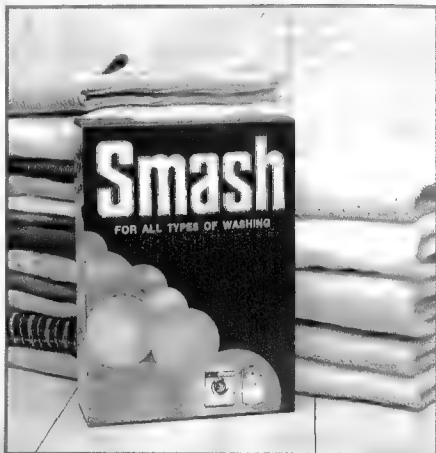
جانب الأسرة، الكبير على الصغار، والشكف على غير الشكف ثم الرقابة من جانب المستويين، فالطبيب وحده لا يكفي، لأن دوره استشاري وإشرافي، و لا يرضى يتصرف بمسءلة مغامرة العناية بشكل يحسن هو في كثير من الأحيان.

ويضع الدكتور محمد فهمي صديق - رئيس قسم صحة



سماش

نظافة مبهرة



لغسيل ناصع ورائحة جذابة للابيض والالوان .
ذو تركيبة فريدة تعطى افضل النتائج
عند الإستخدام فى جميع انواع الغسالات ،
العادية والاتوماتيكية ، والغسيل اليدوى .

نظافة مبهرة . . . ورائحة عطرة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للإستثمارات



بارفيكو : ٥ شارع الزهراء - الدقى - جمهورية مصر العربية - تليفون : ٣٦١١٦٢٤ (٢٠٢) - فاكس : ٣٦٠٢١٧٨ (٢٠٢)

في ضاحية «بيفرلي»

«هيلز» - حيث أشهر

حسناوات العالم من نجومات

هوليوود - يعيش «د. زين

العابدين عبيج»، ويزاول عمله

كاهم أخصائي تجميل - من

أصل عربي - في أمريكا..

تصفه الدوائر العلمية في

أمريكا وأوروبا واليابان، بأنه

«ملك الصحة الجلدية»..

لوس أنجلوس.. جميل يوسف

من جانبه يؤكد هو أنه يستطيع إعادة شباب «مريم فخر الدين» وجمال «نادية لطفي»، وتلق أي سيدة تقترب من الثمانين من عمرها، وتريد أن تبدو ذات الأربعين ربيعاً!!

بداية يشير د. زين إلى أن الاهتمام العالمي بالتجميل في تزايد مستمر، خاصة في ظل «السنابشات» وانتشار برامج التوعية الصحية، التي صار يتابعها الرجال والنساء في مصر ولبنان واليابان، في اللحظة نفسها التي تبث فيها من أمريكا صوراً لآخرين في سوريا والكويت وهكذا..

من جانب آخر فكثير من الناس الآن صاروا أكثر اهتماماً بضرورة الحفاظ على مظهرهم الخارجي، خاصة لو كان يتصل بشكل أساسي بطبيعة أعمالهم ومراكزهم الاجتماعية، كما هي الحال مثلاً عند الفنانين وعارضى الأزياء، والمسلسليين، والصحفيين، والعامين، وأمثالهم..

أما بالنسبة للمرأة بوجه خاص، فقد أصبحت تقضي وقتاً أكبر خارج بيتها، لأنها تعمل وتتفاعل مع المجتمع، وفي ظل



أشهر أخصائي
تجميل في
أمريكا يؤكد:

أستطيع أن أعيد شباب «مريم فخر الدين» وجهه



الليزر ليس سحرا.. ولا يناسب كل الناس



هذا الوضع صارت أحوج لفنون وعلاجات التجميل، لأن شكلها ومظهرها العام مهم جدا، لدعم حالتها النفسية بوقتتها بنفسها، وعلاقتها بالآخرين حولها.

ولكن ألا تمتد يد أن تكاليف التجميل ما زالت تقصر تأثيره وأهميته على طبقة الأثرياء أو الفنانين دون سواهم؟

أبدا.. على العكس، التجميل الآن ينتشر لدرجة جعلت تكاليفه في متناول الجميع تقريبا، ولكن السعر قد يختلف من منطقة إلى أخرى، فالمناطق الراقية التي يسكنها الأثرياء والمشاهير - تكاليف التجميل فيها باهظة - بينما في المناطق المتوسطة مثلا، التجميل باتشأن زبيدة تتناسب مع متوسط المستوى الاقتصادي والاجتماعي السائد.

هناك ضجة إعلامية حول «العلاج بالليزر» لدرجة أن البعض يطلقون عليه «معجزة القرن» لحفظ شباب البشرة، ما رأيك؟

أنا شخصيا عندي أجهزة ليزر في حياتي، ورغم ذلك أؤكد أن الليزر ليس سحرا، بل هو مجرد طريقة علاجية عميقة للتأثير لحرق السطح الخارجي للجلد، في حالة الرغبة في التخلص من بعض التجاعيد أو الندب، ومع ذلك فهي طريقة قد تناسب شخصا ما، ولا تناسب

شخصا آخر، وساعتها تستخدم بعض طرق العلاج البديلة مثل «التقشير الأزرق»، وهي اختراعى الخاص الذي قد أستعمله منفردا أحيانا، وأحيانا أخرى مع الليزر، وأصل من خلاله إلى نتائج ناجحة للغاية، وتكاد تكون مذهلة من قرط ما تحافظ على جلد الوجه مشدودا وصعبا، فتقوم «بمهم فخر الين» - مثلا - لما كانت عليه قبل ٢٠ عاما، وكذلك دنائية للثدي، وبغيرها من عمليات السيمنة، فقد تنجح تلك الطرق في إصافتين لما كن يتمتعن به من جمال وشباب وتقال يتمنن به من سبب اللقب الذي تحمله

■ د. زين العابدين
يشرح الفكرة
لأحدى الزائرات
في الشيبات

المميزة في عدة نصائح بسيطة
ميسورة التنفيذ دون تكلفة؟

يتسم وجعبي، لقد أتتحت لي أخيرا في إحدى المجلات، رؤية بعض أشهر الفنانين والنجمات العرب، ولاحظت أن بعض الفنانات كن يضعن فوق وجوههن حوالى نصف كيلو مساحيق والوان!

وهي محاولات في منتهى الضلوعة على البشرة وشبابها، فليس أجمل من الظاهر الطبيعي المتألق، الذي لا يحتاج أكثر من ممارسة الرياضة بشكل دوري، للاحتفاظ بالرشاقة والصحية، والنوم لساعات كافية، واستبدال المشروبات الكحولية أو المنبهات بالمصير الطبيعي والمياه، وتناول أكبر قدر ممكن من الفاكهة والخضراوات وأهم من كل ذلك تجنب الضغوط العصبية، ونسيان المشاكل والتلق! ■

الآن «ملك الصحة الجيدة»! اللقب سببه أن أساس عملي يعتمد على إعادة جمال وشباب البشرة، عن طريق تنشيط خلايا الجلد وإعادة تصنيع وطلانها

وسواء استخدمت في العلاج طريقة الليزر أو التقشير، فأنا أجيد تحديد العمق المناسب لتأثير مواد العلاج.. ويشكل أساسى أنا من المؤمنين بقاعدة «الوقاية خير من العلاج»، يعنى يمكننا تجنب كل مشاكل البشرة من سن جنوزها، وفي فترة مبكرة تبدأ من سن الثلاثين مثلا، بمسائل عناية تحفظ جلد البشرة مشدودا، جميلا، يحافظ على رونقه، ولا يتهدد قبل اللانتمن على الأمل. وربما كان ذلك سر نجاحي، وتقديري طرقى العلاجية في الجامعات والمراكز العالية المتخصصة.

نود أن نستفيد من خبراتك

«نادية لطفى»!

٢٩

في السابعة من مساء الأحد ٢٩

يونية بدأ المزاد. وما هي شقة كريمة

عبدالخالق باشا ثروت - رئيس وزراء مصر

قبل ثورة يوليو - تضيق بالهواة والمحترفين

من المصريين والأجانب، الذين جاوا

للتنافس على شراء مقتنيات الباشا من

التحف والأنتيكات وقطع الأثاث العتيقة.

محمد البرغوثي



في شقة
بنت الباشا

التراييزة بـ ٢٤٥ ألف جنيه.. والراة بـ ٧٠ ألفا!

لحظة

النداء وتركيز



كرسي عتيق جزء من مبالغون
ابيسون بيع بـ ١١٢ ألف جنيه

أكثر من سمائتي هان لهذا النوع من
«الأشياء الجميلة» يحدو بعضهم من
أصلاط طبقة الباشاوات القدامى، التي
يلتمس إليها ثروت باشا نفسه، بينما يتنمى
البعض الآخر إلى باشاوات هذا الزمان،
بالإضافة إلى عدد محدود من تجار
الأنتيكات وقطع الأثاث العتيقة.

في هذه الشقة التي تعلل على نيل
الزمالك بشارة أبي القدا، وفي هذه الليلة
التي بدأ فيها المزاد، اختلطت روايت أحدث
أنواع برغمات زيجات رجال الأعمال
والفيلسوفين، بميق تاريخ القياصرة
والسلطانين والباشاوات، وصرق العمال
والسلاحين، بروايت وأتات وقبائل الصرب
العالية الثانية

في السابعة تماما وقف الخبير للنمن
فاريق عبدالعزیز، إيمان للناظرين أن
كشف النقولات ملك روتة كريمة عبدالخالق
باشا ثروت، ولما راك بيعه بالمزاد الطن،
يضم ١٩٦ «لوها» يتراوح عدد قطع اللوهد
ما بين قطعة واحدة - ٤٥ قطعة، في حالة
الشوك والملاقط والمظلم للطن، وأن معظم

المقتنيات يعود تاريخها إلى القرن التاسع
عشر، وأوائل القرن العشرين.

والحال كذلك، كان لابد من التفكير على
هذا النحو: كريمة الباشا التي ألت إليها هذه
المقتنيات الثمينة، هي واحدة فقط من سبعة
أبناء أنجبهم عبدالخالق ثروت من زوجته
«فاطمة مانه» الأولى والأخيرة، هم بترتيب
السن: إسماعيل، وأحمد، ومصطفى،
وثروت، وعزیز، وعنايت، ونعمت، فإذا كان
للذكر مثل حظ الأنثيين من الميراث، فما
حجم تركة النقولات والمقتنيات الثمينة التي
تركها الباشا لأولاده!

أحد خبراء هذا النوع من المزادات
إشمار إلى أن مبيعات المزادات في أوروبا
تكسدت في منتصف الخمسينيات من هذا
القرن، بقطع الأثاث العتيقة، التي خرجت من
قصور وبيوت الباشاوات القدامى بعد الثورة،
كما تسرب بعضها بطريقة أو بأخرى إلى
بيوت الطبقة الجديدة، التي انتبه بعض
رموزها إلى قيمة هذه المقتنيات المالية،
وأغلب اللزن أن ما بقي لثروة الباشاوات
القدامى لا يمثل خطر التركة الأصلية!

بدأ المزاد هادئا، ولكنه الهدهو الذي
يسبق المصافاة، فالخبير النمن الذي يريان
بالفرنسية أكثر مما يتحدث بالعربية، قام
بترتيب قائمة المقتنيات بطريقة بارعة، تبدأ
بمجموعة لوها متدرجة القيمة، يقطعها لوهد
ثمين يشعل الصالة، وبعد هذا اللوهد تحديدا
ينتقل الخبير لويللا قبل أن يضرب بالمطرقة
على طارلة أمامه، ليحسم الصراخ لصالح
أحد المتنافسين، فسيدات الطبقة الجديدة -
زيجات رجال الأعمال - يدخلن في المزايدة
على هذه القطع والتليفزيون المحمول على
الأفواه، وكلما اشتدت المنافسة وأرتفعت
الأسعار، أصبحت في حاجة إلى استشارة
طرف آخر يجلس في البيت أو المكتب، أو
ريما في سيارته، بعض السيدات ينسجمن
بعد الصوت في المحمول، والبعض يريزن
إصرارا على اقتناء القطعة مهما بلغ ثمنها!

وهكذا بدأ المزاد على مسرأة يظهر من
الفضة الروسى بـ ٥ آلاف جنيه، وظل الرقم
يتصاعد حتى وصل إلى ٤٧ ألف جنيه، في
حين وصلت مرآة يظهر من الفضة التركي
إلى ٧٠ ألف جنيه، وبيعت تراييزة شراى

بالإسكان النطاقات تعليقات البعض حول هذه الصفحة الثائرة، التي لا يزيد قطر قصصها الدائري على مسطر واحد، والتي «راحت يبلش».

إنه الأمر نفسه الذي تكرر مع لوحة كبيرة من القماش «أبيسري أوبيسون» لقيصر بالحجم الطبيعي، غزلتها فلاحات روسيات في منتصف القرن التاسع عشر، وبقلت تنقل من قصر إلى قصر، حتى اشتراها عبدالخالق باشا ثوري، والتي من بعده إلى كريمته، وما هي الآن ثياب بـ ٢٠٥ آلاف جنيه لزوجة رجل أعمال مصري

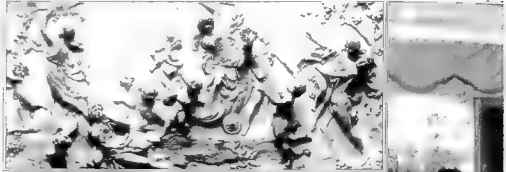
أحد التجار - الذين خسروا هذا الزاد - أشار إلى أن «الترايزية السفيرة» تستمد قيمتها التي لا تقدر بمال، من أن المصنع الذي أنشأها في فرنسا، تم تسميته بـ «بانات اللاني» في الحرب العالمية الثانية، ولم تقم له قائمة بعد ذلك، وبقلت منتجاته عصية على التقليد حتى الآن. ويوصف للوحة بقوله: «لولا أنها معلقة في بعض أجزائها، لوصل سعرها إلى أكثر من ذلك، فالفنانين اليدوية التي أنجزها فنانين معروفين، أو مفهونين قبل استخدام التكنولوجيا في هذا المجال، ستبقى تحتفظ بقيمتها العالية التي ترتفع كلما تقادم عهد إنتاجها».

ولكن أي رغبة هذه التي تسوق هؤلاء الهواة إلى دفع كل هذه الأسرار في هذا النوع من المقتنيات ويطع الآلات الحديثة؟ ما لم تكن معرفه وأطلعنا عليه أحد الحصريين، هو أن هناك شريحة من الأثرياء مصر لا يمكن أن تزوج بناتها بدون أن تضم قائمة مقولاتها «صالون أوبيسون» أو صيدلية من الغضة، أو ترايزية سيفر، أو مرة من الغضة، أو أيا من هذه المقتنيات التي لا يقل سعر للوحدة منها عن ١٠٠ ألف جنيه، وقد يصل إلى ٢٠٠ ألف جنيه.

خبر آخر أضافه أعراف أسوأ مصيرة تتضمن قائمة مقولات بناتها المقتنيات على الزواج، تحفا ومقتنيات تصل قيمتها المالية إلى «ملايين من الجنيهات».

وأشار الخبراء نفسه إلى أن هذه الأسر تعتبر هذه المقتنيات نوعاً من الاستثمار للمؤمنين، وربما كان هذا هو السبب في الإقبال للترايز التي تشهده سوق الزادات في مصر، والعالم كله.

وأخيراً، فإذا أصيبت بعض السيدات اللاتي خسرن هذا الزاد بالضرر، فسيرونيهن للتدوين بصورتي الصفحة صيدية وحيدة أجابت عن السؤال بقولها: «لأن الصحف تحول الحاجات العادية جداً إلى فضائية!» ■



■ لوحة لمنها ٢٤٠ ألف جنيه

الضخيم أهم قطعته من المقتنيات في نيل القائمة، حتى يضطر كبار الهواة والمحترفين إلى الانتظار حتى نهاية الزاد، ولكنه - الضخيم - ففاز فاجعة من متصف القائمة إلى نهايتها، لكي يعلن عن يده الزاد على «ترايزية سيفر بالبرونز والأونيكس» وبعد دقائق من وصول أحد الأثرياء العرب إلى الصالة، ولم يطلع اعتراض



■ مثال صغير ظل حائراً بين للتناقص على شراة ... ولوحة أخرى من الزاد تعود إلى المصور الويلسي

«مقر» ١٠٠ سم بـ ٤١ ألف جنيه، وبيع صالون أوبيسون - كنية و٤ فوطية - بـ ١١٢ ألف جنيه، ومرة اللاني بـ ٤٠ ألف جنيه، وتابلوه بـ ٥٠ ألف جنيه، و٢ شمعدين بـ ١٢ ألفاً و ٣٥٠ ألفاً، ويطبق شغل بارز بـ ١٠ آلاف، و٢ دراجون شمشاد بـ ٧ آلاف، وطقم شاي بـ ١٥ ألفاً، و٢ ترايزية تركي بـ ١٥ ألفاً، و٢ نجفة برونز فرنسية بـ ١٥ ألفاً، وفاز كاتين صغير بـ ٢٠ ألف جنيه، وكريديانس بالإمامي بـ ٢٤ ألف جنيه، و٢ أبلوك برونز بـ ١١ ألفاً، و٢ أبلوك أخضران بـ ١٦ ألفاً، و٢ فاز بـ ١٦ ألفاً، وإبريق فضة بـ ٣٢ ألف جنيه، وطقم شوك وملاق بـ ٧٤ ألف جنيه، ومدينة فضة بـ ١٨١ ألف جنيه

ولأن الطقس كان خافقاً، فقد وضع

من خطا
الصعيد
إلى «سيد
الجن»

تاريخ «الحرامية» في مصر

لأنه عالم سرى وغامض ومثير ومخيف أيضا، دخلناه.. وعرفنا تفاصيله المتشعبة،
ولأن لكل عالم لغته ومفرداته الخاصة، تركنا الكلام كما هو بعاميته دون تدخل، حتى لا
تفقد الألفاظ معانيها، ومدلولاتها الشعبية. إنه عالم تحت الأرض، يلامسنا، ويتداخل فينا، لا
نعرف عنه شيئا، ولكنه يخيفنا ويغرينا بالاقتراب، لنسمع ونقرأ فقط، ربما نستفيد منه شيئا!

تحقيق.. نبيل شرف الدين

لي يطرف عنه قائلا:
«العلم هو إلى المكوسة والأندية
ييقولوا عليه حرامي لا مؤاخذه، ثم مضى
يراصل شرح بقية المصطلحات، بقوله شيخ
الكار، والمعلم كاككا، و المعلمين إلى زيه
دولم، الأستاذة التي حكمهم الزمن «زادهم
خير»، وما عولش حاجة يعني يا مولاي
كما غلقتي بس، كانوا رجالا لا مرموم
اشتغلوا مرسحين للحكومة، ولا سبرا
يديهم في جيب الغلبان.. دول يابا ناس
تعرف الأصول، وما لهمش في التجريم»
ياسطى الهجام يعني زى ما ييقولوا
في الحكومة، نشاطه مساكين، ييسرق شلق
وقلل بخرن، وعملك الدكتور إلى نشاطه
سيارات، والمشرط له يبقى النشال، والهذاف
ده الصرامي الزمة الخابية، اللي بيخطف
النشط والسلاسل من الحرم، وفيه العيال
النصابة «النصابين» بدوع الثورة والسكة
والغشبية والمسمار والنقعة.
يعني إيه الثورة والسكة والغشبية
وللمسار والنقعة
العيال النصابة دول بقى شباب آخر
صلابة، تشولهم تقول عليهم بكاترة ولا

صاحبه ولا خلف لقمة من بق الجمان، ثم
أشار إلى لفظة بحركة أمرة.. وواصل حديثه
«رقصتنا ح التت والتوية.. وظلموني
الناس»، وأخذ الرجل المعجوز يريص بخفة
مخلة، والحاضرون يهائون ويصرخون
طريا، حتى حمل عبده كاككا بين لراعيه
كثقل، وعطيطوط به بين المصويين الذين
كانوا يتسابقون على من التقود في يده،
والرجل يخصصها بعناية ويعددها باحتراف،
قبل أن يقلل خد مريديه، كاته يمتهم للبركة
في طاقوس مثيرة، وقبل أن تفرض في سرد
التفاصيل كان ضروريا أن يتحدث مع سيد
الجن.. وبعد عدة وساطات متشابكة أطمأن
وأخذ يحدثني بلهجة القاهرة الشعبية، التي
تطلق اللها تاء، والصداد سمع، ويشرح لي
العبارات التي قالها على للسرح، مثل أصل
الشقاوة وأسطى العصابة.. وشيخ الكار،
وولت والتوية قائلا
«شوف يا باشمهندس.. الشقاوة يعني
الناس اللي ينشقي على لقمة عيشها زينا..
والنصابة دي لا مؤخذة، تبقى الأجنة اللي
بتشتغل بيها الهامة»
وسألتني عن المعلم الذي يقصده، فلوما

«أنا سيد الجن.. شروبي السم.. لا
حكيمه تهم ولاتسم لهم، لم ترد هذه العبارات
في سياق عمل درامى البطح، بل جاءت على
لسان أحد اللصوص ويضع سيد أبو سريع
الشهير بسيد الجن في مشهد أكثر صنفقا
وتعبيرا عن واقع الهامشين من اللصوص
والمحتالين والمطبعة الذين يفرضون أنفسهم
- كمشيروف شرف - على كل الإفراج في
منشية ناصر أو التوية أو عزية أبوتقن، أو
غيرها من المناطق العشوائية بالقاهرة.
ولم يتوقف للشهد عند هذا الحد، فقد
فقر سيد الجن من أعلى خضبة للسرح اللقام
في الخلاء، واتجه صوب رجل عجوز
وأحضرته وقبل رأسه بإجلال وأمسك بيده
وساعده على اختراق صفوف اللصوص، حتى
صعد به على السرح ثم انتزع الليكروفيون
من اللغز وأشار إلى اللقطة الموسيقية أن
تتوقف عن العزف، وبدا يقدم الرجل المعجوز
الحاضرين بهذه العبارات:
عمي للعلم عبده كاككا.. أصل الشقاوة.
أسطى العصابة شرق وغرب.. شيخ الكار
اللي دوع حكومة مسرك كلها في شيباه..
سجون فيلى ويصرى تشيد له، وعمره ما خان



ألفا الصعيد
نخلص من أذا
رجال لأنه قتل
رضيحا



خطايط توريجي يعهل ضابط ومعه ثلاثة يعملوا مخبرين، ويوقفوا الزبون اللي جاي من المصعد والفلاحين ويشقفوه، ويقبلوه، ويفشوا منه التبيج، والسكة دا واحد يابس خليجي ويوكب التاكسي مع سواق معرفة، ويصطالحو واحدة متخسفة، ويلاقيها الخلوجي، ويقول لها عايز ابدل دعب براني، عشان كنت خاطب واحدة طلعت اى كلام، ولازم اسافر، وممنوع من اخذ الدعب معايا احصن بمسكوه في المطار، ويحدن نطمع الزبونة في المصاحبة، ويأخذ منها دعبها رهينة، لحد ما يلاقوا جواهرجي، ويحدن يخلع ويسببها، وما تروح تتصرف في الدعب، ثلاثة قشرة وواي باي يا حلوة..

اما الخطبة والسماز، نى لعبة للتلازمة المستجدة في الكان، يخط خطبة فيها مسمامير في شارع زحمة، تدعى عليها العربية يفرق الكلوثر، يقد البية ولا لوانم محتارون، يبيجي الواد يقوله اسامعك يا بلانسا، ويض على الاستن، ويمسك الكرويك، ويفهر العجلة والزبون مشغول في التسليم ده، يسكرم يهف شنة ولا تضارة من العربية، ويطلع، تيجي ياه للفة نى يملوكم اثنين، واحد يقد على جاكسة ولا بروفل واحد، ويجي الثاني يقوله امسح لك القوساخة، ويقلبه ع السريخ، وما اعكش.

وبعده كاكنا كان نظامه ايه؟

للمعلم عبده كان شيخ الهجامين، مفيش كاكون يقف في ايده، وكان يشتمل لواحده، يعلى لا مسماء ناضريجي ولا حد يامن له على المطرح ولا ديارلو، هو يامن على الخشقة يوم الاثنين واسبوع، ويمكن شهر، ويحدن يأخذ العدة زى المصمبية والفلاح، ويوفر اللاب، ويأخذ اللخيد.

وزاى كان

بيتمسك؟

عمره ما اتقفش ثليس، بس اولاد الحرام كاترا بيرشوا عنه، ويسلموه إلى المباحث.

تقصد زملا من الحرامية؟

يعنى فيه عيال نخلت الكان زى التلامذة للى بيتشم، وعنده كان السمال

يعنى عملا للشرطة مثلاً؟

لا يا هنتره؟ يعنى عملا للشرطة، زى للجان للى يتعامل مع الحرامية، بيتستمر منهم البدلة، البضاعة، وما الحكومة ترتقمهم، يقرأوا على للى باع لهم وتسكهم للمباحث، وقضية وسجن، واثنى منه يه؟

رايت ما اتجسسش قبل كله؟

فابتمس قاتلا:

ياما دعت على لراس طويل، يا أبا افنكر لنا حاجة كويسة وحياة والدك

انت بخاف من السجون؟

فشنر.. السجون للرجال، الجنان، واللى ماسكش السجون ما نخلش دنيا والحياء هكذا نخلح الصبيانة، تجارپ زى ما يبقوا انت متجورتش يا سيد؟

اه اتجورن مرة وبلفك، والوقتى ناوى اتاعل مع بت حترانية كسبية وجيدة.

تستور الحرامية؟

والصحتي مع نموذج مثل سيد الجن، يكاد لا يتقى من فرط إثارة اهميته، وهو بالتاكيد لم يسمع عن عثمان الخطاط، الزعيم الفكرى للمصمر. لاني تحدثت عنه الجاحظ في كتابه المغوق عن محيل المصوم، والذي يترج فيه لحياتة أشهر المصومين في العصر العباسي، وهو عثمان الخطاط بقوله: «إنما سمي خطاطا، لأنه يقب منزل احق الناس في مصناعة التمسير، وأخذ ما في بيته، وخرج وسد القتب، كنهه خاطه فسمى بذلك، ومن المعروف أن الخطاط كان يعد بمثابة الزعيم الفكرى للمصوم، تلك الزمان، لأنه وضع الأسس والمبادئ الحمائية والأخلاقية أيضا التي ينبغي أن يتسم بها المصوم، وقد ورد في نصائحه أن لا يمسك بها المصوم، وقد ورد:

أضمتوا لي ثلاثا أضمت لكم السلامة، لا تسرقوا الجيران واتقوا الحرمات، ولا تكونوا أكثر من شريك مناصف.

وكانت رعية عثمان الخطاط بمثابة الدستور الأول للمصوم، مؤكدا أن احترام هؤلاء للمصومية والاحتمال، لم يقد جائلا

أولاد
الخطاط

أولاد
الخطاط





الرّعيم الفكري الحرامية: لا تسرقوها الحيوان وإياكم واخبر ودعوا النوم.. ضمنت لحكم السلامة

لصوص زمان..
لا يسرقون من
يبادرهم
السلام ولا
يتحتمون منزلا
على امرأة

دون انتماسهم ببعض الأخلاق الحميدة، كالعزم والبرية والشهامة، في التماسهم باعراف وأداب وتقاليد صارمة، يستدل على ذلك بوصية عثمان الخياط التي يقول فيها: ما سرفت جارا، وإن كان عدوا ولا كريما، ولا كلفت غدارا بغيره، وقد ظال الضيفان من اللصوص فيحتفلون بشيء اعتزل من «أخلاقياته أسلافهم، كالشهامة والشجاعة والتعصب لأهل الحي ومن التقاليد الراسخة في العالم السري للصوص والناصر، والتي ما زالت باقيةا حية بنسبة ضئيلة حتى اليوم التزاهم باحترام ما يمكن تسميته بـ«شرف اللهنة»، وأنهم يتبرأون ممن يخالفها، ومنها على سبيل المثال أن الذي يبادرهم بالقاء السلام يسلم من شرمهم، وإذا اكثرا مع شخص ذات يوم، أصبح له في أعناقهم بحق العيش وللهم، فلا يبدلون إلى إبدانه، ما لم يبدأ هو بالفتاية، ولا يتحتمون منزلا به امرأة أو امرأة وحيدة، بل يتلوون لخصمايتها، وقضاء حاجتها، وإذا سألوا على بيت أهله نائم، واستيقظ ظل رضيعه فجأة، ترقفوا عن السرقة، وتركوا ما حصلوا عليه من مسروقات، ومن الصوالت الشهيرة في أسويط أن خط الصميدة الشهير علم بقيام أحد رجاله بقتل طفل رضيع أثناء سرقة منزله أحد الأترياء، الاقبياط، فما كان من «الخط» إلا أنه أطلق رصاص بندقيته على ذلك الرجل، والتي بجهته من أعلى جبل فركته، حتى يعرف بالامر كل الأمالي.

حق المقعد

وفي لقاء مع اللص المجنون الذي تحدثنا عنه في البياض، وهو صديقه كاكاء، روى حكاية لها دلالتها في هذا السياق، جرت أحداثها عام ١٩٦٨، فقد قام هو وزميل له بالاصطاد على منازل أحد الأترياء بخص الزمانك، واستطاعوا سرقة خمسة كيلوجرامات من المشغولات الذهبية، ووقع عبده في قبضة الشرطة، بينما تمكن زميله من الفرار بأسروريات التي لم يتوصل إليها البوليس، ورغم ما تعرض له عبده كاكاء من أهوال لم يعترف بزميله بشيء، وبعد أن قضى ثلاثة أعوام في السجن، خرج يبيحت من زميله، الذي انقطع عن زيارته طيلة هذه السنة، وبعد طول السؤال عنه، عرف أنه تائب وأقع عن السرقة، وقطع علاقاته باللصوص، وأنه

يعمل حاليا تاجر ملابس، وبمكث محلا كبيرا بمدينة نصر، فذهب عبده كاكاء إليه، وبعد تهريب زميله منه مرات كثيرة، استطاع مقابلاته أخيرا، ولكنه تذكر له وتحمل من الأمر، ويهدد بإبلاغ الشرطة إذا حاول لقاء مرة أخرى، فذهب عبده يشكره إلى «المعلم» شيخ للشر، الذي كان يتحدث عنه بإعجاب ويصفه بأنه رغم كبر سنه، كان مهيبا يرهبه كل لصوص اللجئة، ويصمتك إليه كل اللصوص إذا اختلفوا، ويطلب مشورته حول المستصحبين في «الكار» بل تستعين به للشرطة أحيانا في القضايا الكبرى بجرائم الرأي العام، ويتردد عليه الفضلاء ممن تعرضوا لسرقة متعلقات شديدة الأهمية، لطلب مسامحته في رد ممتلكاتهم، مقابل «الملاوة»، ويرى عبده كاكاء، أنه حينما ذهب يشكر إليه زميله، وبعد أن تكاد شيخ المنسر من صدق روايته بوسائله الخاصة، وبواسطة أصدائه أرسل إلى زميله، يطلب حضوره على وجه السرعة، وبالفل حضر الرجل، وبعد مناقشات ومداولات استقرت عدة أيام، أصدر حكمه بأن لعبد الحق في ثلث قيمة للحل وما به من بضائع، باعتبار أن زميله يستحق الثلثين، لأنه تمكن من الحفاظ على المجوهرات وبيعها واستثمار ثمنها في مشروع تجاري، كبدته الجهد والوقت والمخاطرة، وحقن في الكاسب، فيما يمكن وصفه بالاصطلاح المعصري «غسيل الأموال»، وأنه لهذا لم يكسب بالناصفة وحكم بقيمة الثلث لصالح عبده، حينما حاول الرجل التهرب من تنفيذ «قرار» شيخ المنسر هذه باته في هذه الحالة، سيقوم رجاله بإحراق المحل والبضائع، وبيع ثلث ثمنها صاغرا لعبد الذي منع «المعلم» ما أطلق عليه «مكب للتعهد»، وهو أجره عن التحكيم والضيافة والالتزام بتبذير الحكم

الهنجرانية

الرأي الأرجح أنهم قبائل غيرة نزعت لحسن عبر العصور المختلفة، واستقر لتمام بهم في شتى الأنحاء كالفيوم والقنطرة وشبرا الخيمة. وبعض أحياء القاهرة،

كالإمام للشافعي والمخرج والزواية الحمراء، ولجده القبائل تقاليداً الخاصة، وقانونها العرفي، وينفذ أفرادها بممارسة أنشطة خاصة بهم دون غيرهم، كالنشل التي تقوم به النساء فقط، وتربط اللم إبتها عليه منذ نعومة أظفارها، وأتم نساء الهنجرانية بجمالهن الأخاذ، فضلا عن إبدانهن للسرقة بخفة وبراعة منقطعة النظير، وفي المقابل فإن الرجال لا يقومون بأي عمل على الإطلاق، سوى السهر طوال الليل، وتعاظم الخدرات والخشوع، ويستيقظ الرجل الهنجراني بعد العصر عادة، ليجد زوجته قد عادت بعد انتهاء جولاتها اليومية بالأسواق والمناطق التجارية المزدهمة، ويلبها أن تسلمه كل البقد التي سرقته، وليس من حقها الاحتفاظ لنفسها بشيء، وبالتأكيد سيقرر تساول من سب رغب النساء بهذا الأمر، وقد حاولنا التوصل لتفسير منطقي لهذا السلوك، فالتفسيرين بإحدى نساء الهنجرانية، وهي عزة، شوكت وفي واحد من أشهر نشألات مصر، رغم صغر سننا، الذي لا يتجاوز الثلاثين، فضلا عما تتمتع به من جمال وأناق، وحينما سألته عن تفسير لهذه الظاهرة أجابت: «دعي مادتنا، طلعنا لقيناها كده، وعدين الرجل يبدع مهر كبير في الوحدة منا، ممكن يوصل ١٠٠ ألف جنيه». وماذا يفعل الأب بهذا المهر؟ يبادع هو أمها حتى تربية البيت، وتعليمها الصنعة، والرجل يجهز بيته من كله، والعروسة يتجنى بشئمة مهرها بس. وكلم نفع زوجك مهرا لك؟ أنا اتجنوت سنة ١٩٨٦، وجوزي دفع وقتها خمسين ألفا. وهل شارك والدك في تجهيز الأثاث أو الأجهزة الكهربائية مثلا؟ لا طبعاً.. هو مال بالأمسوع ده، دا بيت العريس وهو يجهز برامحه. وهل تحصنطين لنفسك ببعض النقود التي تحصلين عليها في النشل؟ لا طبعاً.. دعي حالي الرجل اللي اشتري بس ممكن أطبخ منه قريشين أو عازي اشتري حاجة لنفسى، رزى الهنجرى أو طباط الحرير. وماذا يفعل زوجك في مقابل هذا؟ أهو قادم بيتكس بلّا اتسك، بييجرى



وراياء، ويشهد لي محامي، ويعترف على في السجن، ويأخذ باله من العيال
وهل تغيرت هذه التقاليد الآن؟

أه شويه... الوقت فيه بنات يتعشق عيال مسجلة، ويخرج عن طوع أهليها وتتجوزهم. وأما تغوي واحد، نطلق من جوزها وتتجوزه على سنة الله ورسوله.

ولكن بعض الهنجرانية يفترون الرقص؟ دول مش هنجرانية، ممكن يكونوا حليبه أو هجر، وهما قرايينا، بس كل ناس ليها عروبيها وكسارها، ولعلمك دولم برهسة يعترضوا في المولد والكنزيتوات، بس ما يظلموش من حد، ورجالتهم بيتشغلوا معاهم، بيتوا ويطلبوا، ويلبوا النقطه.

وهل يقع للمرأة الهنجرانية طلب الطلاق في أي وقت؟

بعد سنة جواز ممكن الواحدة تقول لجوزها عاينة الطلق وأزمن يطلقها، ولا تشويه وتروح تسرح وتدى الظلة لأهها، وتفصل في تحسني نص عمرها ياخده ويطلق دواغري

وماذا يحدث لو رفض الزوج الطلاق؟ نزوح للحاجة الكبيرة... ما هو كل عيلة فينا ليها حاجة في اللي تاجر وكلامها يمشي على الكلك، وتيسمت لأم الرجل وأم مراته، واللي يتقلا عليه يتنقل.

وما دور الأب في مثل هذا الموقف؟ دي عواييدنا، الصاحبة الكبيرة هي صاحبة الكلمة، ولا مؤاخذاة دا شغال

الصبرية، البريئة ملهش إلا الاتيسباط والصاريف، ولا تشال الرجل في موضوع زى ده، يقول كل مليش دعوة روح لهما..

أنا رويت بوجوت وخلاص. وقد عانت أجهزة الأمن... ولا تزال تعاني من عصابات النساء الهنجرانية، اللاتي يسافرن في مواسم الحج والعمرة كل عام، يفرشن لثقل واستغلال كل التجمع البشري

الهائل للصاج، يرفع كل التفتاير، القوانين والإجراءات الإدارية، التي تحول دين سفرهن في كل هذه المناسبات، إلا أنهم يقمن والتحايل على هذه الإجراءات بالسفر إلى بلاد أخرى، ومنها إسبانيا للحمج أو للصمره، أو فنزوي

جوزات السفر، أي غيرها، فلهذه المناسم

الهنجرانية

بشرة رجال..

تسرق والتربك

الحرام يشربها

زوجة ويحلس

في البيت تتفق

عليه

أهملتها القصوى بالنسبة لهن، فقد اكتفى لي إحداهن، أن محصلات القتل لبعض النساء قد تصل إلى نصف مليون ريال سعودي في فترة لا تتجاوز شهرا، ما يقمن بتحويل هذه التقدير عبر بعض المؤسسات المالية لسماء آخرين لدخل صبي.

طوائف اللصوص

وقد كان ضروريا حتى تشكلت الصفوة لدى القرائن، أن تتحطم مع رجل يلقى على الجانب الآخر من حيلة هذه الطوائف، لكن علاقته بهم طلت قائمة بمعية على مدار مايزيد على ثلاثين عاما، اكتسب خلالها خبرة عريضة بكل تقنيات تلك العالم السري ورواياته المازنية للمجتمع لحيانا، والمصلحة به ككثيرا... إنه أراه شرطة متقاعد، وله باع طويل في هذا الشأن، ويؤكد على البلية على أن اللصوص جزء من المجتمع، أي مجتمع، وتاريخهم جزء من تاريخ الوطن، أي بلد، وأن الجريمة مرتبطة بكل ما يطرا على المجتمع من متغيرات وتحولات، ويجب ألا تتعامل مع دراسة هذه الظواهر باستعلاء وإزراء، فمن اللائح أن يلبس المجرمين والمجرمين المعاصرين، تجاهلوا الأمر تماما، على النقيض من الأسلاف الذين ألفوا كتبها قيمة، كانت بمثابة الضمير الباهر الذي سيطر على العصر الذي عاشوا فيه فكشف لنا أبق لتقنيات من طبيعة العصر والدلالات السياسية والاجتماعية التي أقرت تلك الطوائف وانعادت معها.

ماذا عن للتجديدات التي طرأت على طوائف اللصوص المعاصرين؟

لقد تغيرت الجريمة كثيرا في مصر، شأنها في ذلك شأن أشياء كثيرة، وبالتالي اختلفت ملامح وأساليب اللصوص، فمثلا: هناك جرائم تفرقت تماما، كسرقة أحبال الفسيل، وقد كانت هذه الجريمة منتشرة في الستينيات مثلا، وتقلصت جرائم أخرى، كجرائم فرض السمرة وإتانات

بينما استحدثت جرائم جديدة، كالنقطه بالمال العام، أو النصب على البنوك والشركات.

وما تقيمت لنموذج الصبي عبيد كاكأ؟ أنا اعرف عبيد كاكأ منذ ربع قرن

تقريبا، وقد أصبح هذا النموذج تراثا لم يعد قابلا للتداول الآن في أوساط اللصوص، أي حتى رجال الشرطة، وقد عاصرت هذه النمادج في أوج مجدها، والحقيقة أن العمل معهم كان أمرا سهلا، وسوف أسرد حكاية لها مغزلا في هذا السياق، حين كنت ضابطا صغيرا، اتوبرت تحت إشراف ضابط كبير برتبة قائمقام «عقيد»، له خبرة واسعة

كبير لصوص القفارة، وقد لعبت معه مرة لمعاينة إحدى الشقق المروقة، وبعد عملية فحص لم تستغرق أكثر من نصف ساعة، أمرني بالتوجه لإلقاء القبض على شخص

سجد لي اسمه وأوصافه، والمكان الذي سلطه فيه بأحد البارات بمصماد البين،

لتمسح به بالفعل إلى هناك، ووجدت ذلك الشخص وأصاحبه إلى قسم الشرطة، وما أن نظر إليه القائمقام، حتى انهار واعترف

تقصييا بجرمته، وأرشد عن المروقات، وقد بدا لي الضابط حينئذ كما لو كان

ساحرا أو منجما، وسئلته كيف استطاع تحديد شخصية الجاني بهذه الدقة والسرعة؟ فجابني: بأن الأمر مجرد عملية

منطقية بسيطة، فاللصوص الذين يسرقون في هذا الحي خمسة فقط، منهم اثنان

معيونان، وقد كشفت لي المعاية أن اللص تناول طعاما داخل الطبع أثناء قسائه

بالسرقة، وهو ما يعرف بالوصمة النفسية الجاني، ولا يفعل هذا إلا ذلك اللص، الذي

يذهب إلى البار بعد ارتكابه للجريمة. وهل تغير الواقع الحالي كثيرا؟

بالطبع... لقد دخل عالم اللصوص فئات كانت أبعد ما تكون عن الثورة كالعاطية والموظفين والحرفيين، وهذا نتيجة لإيمانهم

للمخدرات، أو اعتيادهم على معدلات إنفاق عالية، فضلا عن نقشي القيم الاستهلاكية في المجتمع، وينحدر هذه لفئات عالم الجريمة

أصبح الآن أكثر تعقيدا لرجال الشرطة، لعدم توافر معلومات سابقة عن الجناة.

لنتهي الحوار مع اللواء السابق الذي طلب عدم ذكر اسمه، لاعتبارات شخصية، لكن الموضوع مازال يشتمل الكثير من

الحكايات والتفاصيل، ويتطلب المزيد من الجهد والوقت، وحتى إشعار آخر، نرجو أن يتسع لنا صدر القارئ ووقتة لاحتلال

الزيت، ولأيه كان... أه... ما أعطاكش! ■





إلى الأخوة المصريين العاملين بالخارج

تواجد فروع بنك القاهرة بدولة الامارات
العربية ودولة البحرين هي : دبي - الشارقة
رأس الخيمة - أبوظبي - المنامة. ومساهمة بنك القاهرة
هي رأس مال بنك القاهرة السعودي بفرعه المنتشرة
بالمملكة العربية السعودية وبنك القاهرة عمان بفرعه
المنتشرة بالمملكة الأردنية الهاشمية أتاح لي فرصة
تحويل أية مبالغ لحسابي أو لأسرتي بجمهورية مصر
العربية خلال ٢٤ ساعة
من خلال الفاكس أو التلكس

وهذا ما يؤكد لي أن بنك القاهرة يسعى دائماً لخدمة
عملائه أينما كانوا .

مصرى

يعمل بمنطقة الخليج

بنك القاهرة



مستشارك الأمين

اللياقة البدنية عدو السرطان وأمراض القلب

الأولى: شخصية تتجنب الاختلاف والصراع مع الآخرين، وتتم مشاعر الخوف والغضب والاستياء، وتميل إلى توجيه نفسها عندما لا تشير الأمور على ما يرام، ويملكها الشعور باليأس، وهي تضع الآخرين في المقام الأول.

وهذه الشخصية معرضة للإصابة بالسرطان بمعدل ٦ أضعاف الأشخاص الذين يعبرون عن مشاعرهم بحرية، ويكون السبب في الخضوع على الجهاز اللعائى. الثانية: شخصية تتسم بعدم الصبر وتؤخر الآخرين عندما يتعرضون للعراقيل والمشاكل، ويوشعرون بغيبة الأمل والغضب، كما تتسم تصرفاتها بالعدوانية، وهذه النوع أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب عن السرطان، واللثة القليلة تدانى من الثلاثين معاً. ● الثالثة: هذه الشخصية انثائية، وترتكز اهتمامها على نفسها، وتتسم بالتعقبات المزاجية، إلا أنها خائرة على التعبير عن مشاعرهما، لذلك فهي عرضة للإصابة بأمراض القلب أو السرطان بنسبة ١٠٪.

السؤال ربما يكون غريباً، إذا يتعامل البعض، وما العلاقة بين الحالة النفسية، واللياقة البدنية، أو الصحة؟ العلاقة فريدة تماماً، لأن تراكم الخضوع النفسية والقلق، يؤدى إلى الإصابة بأمراض القلب، وربما السرطان. المكتورة روزى دانيال من مركز مسانعة مرضى السرطان في مدينة برينستون ترى أن إصابة أى شخص بالأمراض، تتوقف على طريقة تعامله وتكيفه مع المشاكل التي يتعرض لها، وخروج نتيجة من خبرتها العملية في المركز، مؤداها أن الشعور بالقلق والتوتر لفترة طويلة، يضعف الجهاز اللعائى، ويحدث أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التعرض للمشكلات مثل فقدان شخص عزيز، أو الطلاق، أو العزلة الاجتماعية، وبين الإصابة ببعض الأمراض، واعتبرت المكتورة روزى أن نوع الشخصية يعتبر أحد العوامل المؤثرة على صحة الإنسان، وأجبرت خلالها عملها أبحاثاً مستمرة، خرجت منها بتقسيم أفراد العيادات إلى ٤ شخصيات:

كثيرون يهتمون بصحتهم وبنائهم الأطعمة المغذية التي يتناولونها، ويمارسون التمرينات الرياضية بانتظام، من أجل الاحتفاظ بلياقته البدنية، ولكن هل يولى هؤلاء حالتهم النفسية الاهتمام نفسه؟



الزهور تكشف غموض النساء

خباياها، يعرض نفسه للواقع في شر أهله، ومهما كان إجهاد العمل، فإنه يواد لدى هذه الشخصية إحساساً بالذلة والاستماتة، ومع ذلك فيجود انتهاء وقت العمل أو حول فترة الراحة، تجد هذه السيدة أول من يقاسم مكان العمل تأثير راحة القرنفل مع نفسه تأثير الركبات الكيميائية التي تعطي شعوراً بالتعاضد اللذات. عاشقات الياقوتية: تحب هذه الشخصية اللامعة والمخاطرة، ولا تكثر بالعواقب، لأنها تهوى للناس، وتسعى إليها بمحس، والسفاهة البالغ من أهم سمات هذه الشخصية، ولديها قدرة فائقة على الخروج من الملقق والتكيف مع الظروف الصعبة. عاشقات الأوركيد: شخصية لا تعيد كلمة مستحيل، لأنها تعرف فيها جدياً، وتسعى دائماً لكثرة مرفوعة تحق لها الشهرة والأمان، ويواكب هذا الطموح حسابات مفروطة، والتأثير بأي فشل، مما يكون له آثار نفسية، ومن السمات الواضحة أيضاً الكلاسيكية والليل للهدس. وشذا هذه الزهرة يساعد في حل بعض المشاكل الجنسية والتزم بالهدس المعيق.

ويطأ إلى تكوين صدقات كثيرة، ولأن هذا النوع من السيدات حريص على نوعية الصداقات، وليس عدداً، فإنه يختار الأصناف بعناية بالغة، حيث يتبع طريقة أشبه بـ «الفرز» الفائق لاختيار الأصناف، ويتمتع هذه الشخصية بالسحر والجاذبية، ومع ذلك فإنها تميل لحيناً إلى العزلة أو تجاوز الإعجاب حدوده. أما زهرة الياقوت فهي تجسد الحب والخشونة والذكاء، والعقلانية، ورائحتها تبعث الرغبة في النشاط، مما يؤثر إيجابياً على الشخصية. عاشقات اللاندرن: ذات اللون الأرجواني: يسير طين حب النظام والنظافة بشكل مبالغ فيه، والنزعة العملية القوية، ويتميز هذا النوع بالاستعداد لمعاونة الآخرين دون الانكفاء، بتوجيه النقد لهم. راحة اللاندرن نفاقة، وتمتع شعوراً بلقاعة والهدوء، وتولد رغبة في التلذذ. عاشقات القرنفل: تميل نساء هذه الزهرة إلى الواقعية والتعصب، ويكرهن الكذب، لتحقيق الأهداف حتى لو كان الهدف - كما يقول الباحثون - إنقاذ الحياة ونظراً لأن من طابع هذه الشخصية الاستماتة والصراحة دون «الف أو الدوران»، فإن أى شخص يحاول

وهذه وسيلة ناعمة جديدة للتعرف على المرأة، فقد أجرى فريق من الباحثين دراسة مثيرة حول العلاقة بين الزهور وشخصية المرأة، ووجهوا بعدها نصيحة للرجل، ألا يجهد نفسه، ويترك نفسه بالتعرف على نوع الزهور كي يستطيع دون عناء تفسير شخصية السيدة مهما بدت غامضة. عاشقات الورود البلاتي: يتمتعن بالأنانية والدفق الرفيع، والقدرة اللطافة على اختيار اللبس ونوع الطعام، وأثاث المنزل، وتهتم سيدة الورود البلاتي بالأشياء الصغيرة، مما يجعلها قادرة على التخطيط الجيد، ويؤخذ على هذه السيدة أنها تبالغ في فوضوية، ولكنها رومانسية إلى أبعد الحدود، وتقديرية أيضاً، وأحياناً غيرة. وأوصيت بالاحتساب في مشاعر عليها مشاعر الضيق، بسبب ضعف الحياة اليومية، فإن راحة الورود كثيفة بإشاعة الإحساس بالهدوء، والاسترخاء، لديها. عاشقات الياقوت: غامضات وغريبات، يحتل الزهر عندهن مكانة خاصة



في خان الخليلى أو المهاتمين، في سوق الحميدية بدمشق، على كورنيش جدة، في أسواق تونس والمغرب، وعلى شفاف الخليج، أصبح المظهر المألوف هو مصمجة المشيشة والصمجة هنا لا تقتصر على الأصنفاء من الشباب فقط بل تمتد إلى الأسر والعائلات، خاصة في مصر ولبنان ودول المغرب العربي.

في السنوات الأخيرة تحولت «المشيشة» إلى واحدة من أكثر وسائل الترفيه انتشاراً، والمتحول في المشيشة ارتبط أيضاً بتغير نوعي في مصيها، فلم يعد متن المشيشة هو الحرفي أو الوفي، أو البدوي، أو الريل الشعبي فقط لكن المشيشة أصبحت الصديق والأمين لرجال الأعمال والمهنيين والأدباء والمهندسين والمحاسبين، وحتى الأطباء إضافة إلى المرأة التي أصبحت «زونا دائماً» في أكبر المقاهي بالمواصم العربية في الشرق والمغرب، بل إن إقبال المرأة تزايد على شبة إقبال الرجل على تدخين المشيشة في بعض الحالات. وقد أوضحت دراسة تسويقية أن 70% من مدخني المشيشة يفضلون معدل الروائح، مثل معدل التفاح البحريني،

والمرارة وفاكيتاشيشو، والكوكشيل والعنب، بينما يفضل الـ 30% الآخرون للتعبات والحصى والجوارح، ويقول رجل الأعمال السعودي عبدالقادر باعشن - للتخصص في صناعة وتوزيع المصل - إن معدل التفاح البحريني بدأ في الانتشار عام ١٩٩٠، ومع عام ١٩٩٢ كان معدل التفاح البحريني يفرز أسواق دول الخليج، ومعظم الدول العربية، بعد أن قام باعشن بتأسيس شركة خاصة لإنتاج وتوزيع المصل، ويضيف: إن صفة البحرين ليست سوى اسم وعلامة تجارية، وأن هذا يرجع إلى أنه كانت هناك فكرة بإنتاج مصنع لإنتاج المصل في البحرين، لكن الفكرة لم تتم. والحريف في الموضوع أن مواطنًا بحرينيًا أعترض على الاسم التجاري، لكن باعشن كسب القضية التي رفعت ضده في البحرين، ويكرر الأمر مع آخرين في الأردن ولبنان. ومع اتساع قاعدة مدخني المشيشة تحول إنتاج المصل إلى صناعة وتجارة، وتاجر، ويصل عدد الشركات للتخصص في إنتاج وتوزيع المصل إلى ١٨ شركة ويشير أحمد تقيدرات الاستهلاك إلى أن أسواق الخليج تستهلك مجدها ما يزيد على 700 طن سنوياً، بينما وصل معدل استهلاك الأسواق لقرية الأخرى إلى 2500 طن سنوياً.



■ الشيخ عيد القادر عمواد باعشن

الخليج يستهلك ٧٠٠ طن من المشيشة سنوياً

الراقية، يتميزين بالتفاؤل، والتحكم في التعبير عن مشاعر الغضب والحزن، وتهتم بتحقيق أهدافها أكثر من مساواة إسهام الآخرين، لذلك فإن فرصتهم في الحياة العملية كبيرة، ويحضر ٢٠ منهم فقط للإصابة بالأمراض الخطيرة.

وتصنع المكتوبة روى دانيال بعض الخطوات لتغيير التفاعل النفسي أمام المشاكل التي يتعرض لها الإنسان، كي يتمتع بصحة جيدة:

- محاولة إيجاد وسيلة للتعبير عن المشاعر، بالتحدث إلى صديق أو شخص موثوق به
- التوقف عن الاهتمام بالآخرين، والتدخل في مشورتهم، وتخصيص بعض الوقت للنظر في مشن الإنسان للمشخصية.
- الطول إلى الراحة عند الشعور بالتعب والإرهاق، لتجديد النشاط واستعادة الحيوية
- القيام بأعمال مبتكرة مثل الرسم أو كتابة الشعر.
- ممارسة الرياضة لتجديد النشاط والحيوية

المثل الشعبي يقول «النوم سلطان»، ولكن هل يمكن تخيل أن النوم وشفاة العلم الحديث يقول نعم، وذلك بعد دراسة عملية قام بها مجموعة من الباحثين في جامعة بنسلفانيا، وأيضت الدراسة أن الجسم يمكنه مقاومة أمراض مثل الأنفلونزا وبعض الإصابات الخفيفة بالنوم العميق، واتضح أيضاً أن هناك علاقة مباشرة بين النوم العميق والجهاز المناعي، لأنه وجد أن النوم يقوى هذا الجهاز، ويتيح للمخ ارتعاشاً ما به من مشاكل ومشاكل. وقام الباحثون في هذه الدراسة، بحقق مجموعة من المتطوعين قوبل نومهم، بمادة التوكسين البكتيرية، ثم راقبوا الموجات الصادرة من البغ أثناء النوم، واثبت النتائج أن الأشخاص الذين أعطيت لهم جرعات ضئيلة من المادة البكتيرية قد قصت وظائف جسمهم مع النوم، واستعاد البغ نشاطه، أما الأشخاص الآخرين ممن أعطوا جرعات كبيرة، فقد ارتفعت درجة حرارتهم واضطربت

وظائف البغ أثناء النوم. وإذا انتقلنا إلى اضطرابات ساعات النوم عند المرأة، نجد أن غالبية النساء تنام سبع ساعات ونصف للساعة ليلاً، وإن كان العلماء يرون أن فترة النوم تعتمد على الشخصية، لأن المرأة النشيطة الوالدة من نفسها، تكفيها ساعات نوم أقل من المرأة لليلة. وكما تعرف المرأة الفترة المناسبة لنومها، عليها القيام بعدة تجارب يخالف فيها عدد ساعات النوم ليلاً، بضبط أن تقرر بنظام صارم لمدة شهر مثلاً، على أن تنام في الأسبوع الأول لمدة ثمانية ساعات، على أن تقل لمدة في الأسبوع الثاني إلى سبع ساعات، وهكذا، لحين انتهاء التجربة، وبالتالي ستخرج أية سيدة من هذه التجربة بالوقت اللازم للنوم وراحة جسمها بعد عتاء يوم عمل طويل. ويضلل إبقاء الجسم مستيقظ طوال النهار، حتى تنام المرأة في موعدها المحدد ليلاً، وتقيد هذا ممارسة المتارين الرياضية لمدة ٢٠ دقيقة يومياً، حتى يستمر للجسم على نشاطه نهاراً، ولكن إذا لم يقلع النوم في هذه الحالة، فعلى المرأة فحص نظامها الغذائي، لأن الثين يفرغان في الأكل والشرب، يعانيان عادة من النوم المتقطع ليلاً، وكذلك الذين يمرون بمشاكل في العمل، ربما يواجهون صعوبات في نومهم ليلاً.



أفلام سيدة المبيعات النوم سلطان ودواء أيضاً



لوتس نوتس ٥ العربي» قدرات فائقة لقواعد البيانات والرسائل

ماكنتوش، أى أنه يعمل من خلال نظام سيرفر «موزينو» على جميع المنصات، بما فى ذلك «ويندوز ٩٥»، «ويندوز إن تى»، «أو. إس/٧» و«سولاريس».

ويدعم لوتس (SMTP MTA) تبادل البيانات العربية بين مستخدمى نوتس، ومستخدمى إنترنت الآخرين، وخدمات (HT TP) قواعد البيانات باستخدام خصائص وفئات (HTML) بحيث يمكن للمستخدم حاليا من خلال «نوتس» عبر بروتوكول «كلاينت» أن يصل إلى بريده العربى، كما يوفر نظام سيرر «موزينو» دعماً لـ «موزيل» و«إيميل» وبرامج البريد الأخرى، التى تحتوى على دعم للغة العربية.

إن لم تعد هناك مشكلة بعد الآن، فإن «لوتس نوتس» يعمل عمل البرامج الرائعة عالمياً، الذى يجمع بين برامج إرسال الرسائل، وبرامج إنترنت، حيث بإمكانك البدء حالياً بإرسال الرسائل وتعاملات إنترنت الرائعة، وإضافة تطبيقات «موزيل» إنترنت المصممة خصيصاً حسب احتياجاتك.



■ النسخة الجديدة من لوتس

محمد حبوشة

سواء كانت موجهة عبر الشبكة على أى نوع من أجهزة الكمبيوتر الأخرى، الموافقة مع أى.بى. إم. أى

باعتبارها صاحبة أكبر نصيب من مستخدمي الكمبيوتر في العالم، فقد حرصت «أى. بى. إم» على أن تكون رائدة في طرح حلولها للمستخدمين، وجاءت النتيجة فطرية في إصدارها الجديد من برنامج «نوتس ٥» بنسخته العربية، التى تقدم حلاً اتصالية غاية في البساطة والذقة، معاً، وباستخدام أفضل تقنيات المعالجة لقواعد البيانات.

«لوتس نوتس»، يوفر قدرات التنسيق ثنائية الاتجاه على «ويندوز ٩٥» باللغة العربية، ويمكن إدخال وعرض ويطباعة فقرات ومقاطع النصوص والجداول، ونظام للعمل والمساكن، وغيرها في الاتجاهين من «اليمين إلى اليسار» ومن اليسار إلى اليمين، ومن الممكن نقل ونسخ وتنسيق النصوص العربية وبيانات RTF بين نوتس وتطبيقات أخرى من برامج أخرى، إما كان مصدرها، سواء كانت موجهة عبر الشبكة على أى نوع من أجهزة الكمبيوتر الأخرى، الموافقة مع أى.بى. إم. أى

الذكية

«كومباك ديسكبرو ٤٠٠٠» أن «يعتمد على أدوات التكوين من شركة «كومباك داتل»، وساك فـ، حيث تندمج بصورة متكاملة مع نظام وتثبيت النظام من بعد، وما يتعلق بالإدارة المستمرة للحقات الجهاز الشخصى وتكوين البرمجى، حيث يتنجم مع مدير تحديد التكوين Intel link وتصميمات Malfo كما يتنجم مع حلول الإدارة من شركة مايكروسوفت.

أما خصائص كومباك الجديد، من حيث السعة، فيبلغ ٣٢ ميجا بايت من ذاكرة الرام، ولا يستوى على مركز أقراص مرنة، أو منصة CD لا يعمل من خلال معالج اتل بتيوم، مع تكنولوجيا MMX و«إيد» الصلب الإلكتروني، التركى للمسن، ويعمل تلقائياً بسرعة ١٠/٩٠٠ ميجابايت في الثانية، مع تكنولوجيا التشغيل من بعد، علامة على قرص دعم البرامج Supportsoft warded للتطبيقات المكتبية، وبرامج الاستعراض إكسبلورر من مايكروسوفت

التحكم عن بعد مع كسبوتر

«كومباك ديسكبرو ٤٠٠٠ أن»

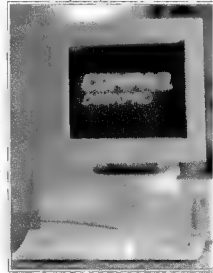


■ وليد منيمنة

للتوافر في الأسواق العالمية، لخدمة المستخدم، عبر منافعه الكثيرة التى تدعم ويندوز وجانا، ويوفر تحكماً مركزياً للتكوينات البرمجية، والتجهيزات الخاصة بالكمبيوتر المكتبى، خصائص الإدارة

كومباك رائدة صناعة كسبوتر الشبكة، تعد نفسها لمرح أحدث أجهزتها الشخصية للشبكات بعنوان «كومباك ديسكبرو ٤٠٠٠ 4000N Compaq DeskPro» أن لتسهيل مهمة إدارة أنظمة الكمبيوتر المكتبية.

جاء جهاز كومباك الجديد بتصميمه محكم الإغلاق، لياشى العديد من المانع وخصائص الأداء للتوافق في أجهزة الكمبيوتر القياسية، وفي البوابات نفسه تقدم نظرية عمله على خفض تكاليف الإدارة، لأنه يسمح بالتحكم بتكوين الأجهزة والبرامج مركزياً، بفضل اعتماده على تقنية قياسية، وقد جاء على هذه الصورة، كما يقول الدكتور وليد منيمنة - المدير العام لشركة كومباك الشرق الأوسط - كنوع من الالتزام من جانب الشركة، باختيار أفضل التكنولوجيا



قصر طيبة

بعيدا عن زحام القاهرة
ولكن في قلب العاصمة
حيث النقاء والهدوء والخضرة

بعيدا عن مشاكل الشيلات
والصيانة والمصاريف الباهظة

كل إمكانيات القصر
ولكن بسعر الشقة

قشيشيلات في السداد... خمس سنوات



للاستثمار السياحي والعقاري

١٤٠ شارع ٢٦ يوليو - الزمالك ت: ٣٤١٠١٤٧ - ٣٤١٠١٤٦ فاكس: ٣٤١٦٢٨٥

٦٣ مدينة الإعلام - العجوزة ت: ٣٤٧٩١٣٥ - ٣٠٤٥٤٠٤

خدمات صحفية

مصر ستبقى جميلة في عيونكم

مصر والعالم سياحيا، وهي شارع الهرم، ومنطقة الأهرامات، والمناطق المحيطة بها، لتهيئة المناخ المناسب أمام الضيوف القادمين، حيث تمت تغطية تركة المتصورة، وإنشاء حديقة عليها وتجميلها، وإثرائها، بعدما كانت من أخطر مصادر تلوث المنطقة. وهناك توسعة لمدخل «بوالمهل» لاستيعاب الحركة المرورية المكثفة في المنطقة، فضلا عن تطوير منطقة نزلة السمان، المحيطة بالأهرامات، بإقامة الحدائق ومواقف السيارات، وقد اكسبت المنطقة كلها لونا واحدا، يناسب طبيعة المنطقة الأثرية، بالإضافة إلى تطوير منطقة ندى الزماية وطريق للريوية وقد أكد اللواء الحسيني على أن هذه الجهود جاءت تعبيراً عن تقدير أشقاينا العرب، وحبهم الكبير لمصر وشعبها. ونقول لهم أيضاً: مصر تمكين، وشعبها يرحب بكم دائماً، لأننا وطنكم الثاني، وأبنا سامرين دائماً على راحتكم حتى تبقى مصر دائماً جميلة في عيونكم.



■ لواء عبدربه الحسيني

محضر بما تملكه من كنوز أثرية قديمة، قدم الإنسان والتاريخ مسؤولية لاحتلال الصدارة على خريطة السياحة العالمية، وقد شهدت الفترة الأخيرة نهضة سياحية شاملة، بفضل جهود الدولة المصرية، وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك، الذي يؤكد في كل موقع على ضرورة تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي الشامل، ومن ثم ينعكس ذلك على التنمية السياحية. والإحصاءات الرسمية أكدت أن الفترة الأخيرة شهدت تطوراً ملحوظاً، انعكس على الارتفاع السياحي، وزيادة معدل الدخل القومي في مصر. ورواء هذه الإنجازات الدائمة والمستمرة، رجال يعملون في صمت وإصرار، ليمهّدوا الطريق أمام صناعة السياحة، وفق الأساليب الحديثة، خاصة محافظة الجيزة، وهيئة الآثار المصرية، ومؤسسة الصوت والغصن. يقول اللواء عبد ربه الحسيني - رئيس حي الهرم، والمسئول عن هذه المنطقة، التي نالت إعجاب الكثرين - إن الفضل في ذلك يرجع إلى فريق العمل الذي يبذل جهوداً كبيرة طوال ٢٤ ساعة عمل يومية، يركز فيها على تطوير وتنظيم أهم مناطق

عطر «الجيل الأخضر» من مؤسسة بيت مي للعطور

السعودية، ولاتت نجاحاً كبيراً، ومن بينها عطر «أسبيس» و«كاميرا» و«كاميرا ٦٠٠»، و«جيل هيمان»، و«بينو سيلستر»، و«شارا بالغانو»، و«سويبر»، و«ستيل دي فرانس»، ومن عطر «جرين جينيريشن» قال مدير عام مؤسسة مي إلى: إنه يترجم أذواق الشباب من الجيل الجديد، ويمنح فيهم نزعة الابتكار، وأشار إلى التكوين الهرمي للعطر، حيث البرجموت واللافندر، والليمون، والبرتقال، والإينج في قمتها، والياسمين، والجراييم، والشاي، والزعتر، والقمصين، وزيت الزعرور في منتصفه، والبانثول، وتيجل الهند، والمسك، والفنيل، والجلك الروسي في قاعدة الهرم.



عقدت مؤسسة بيت مي للعطور ومستحضرات التجميل، إحدى مؤسسات مجموعة العبد الطيف للعطور ومستحضرات التجميل مؤتمراً صحفياً ببنق الرياض إنتركونتيننتال، حضره الأستاذ حسن المطاس - المدير التنفيذي للمجموعة - والأستاذ مصطفى صقر - مدير عام مؤسسة بيت مي، والسيد جين لوكاء - مدير التصدير لشركة «مافيف

الإيطالية». وقد بدأ المؤتمر الصحفي بكلمة ترحيبية للأستاذ حسن المطاس، رحب فيها - باسم المجموعة - برجال الفكر والصحافة، وأشار إلى أنشطة المجموعة، والتي تتمثل في التصنيع والخدمات، وتداول الأسهم والعقارات، وتوزيع وبيع الأجهزة للعطور ومستحضرات التجميل والهدايا والكاليات والملايس، كما أشار إلى إنشاء مؤسسة مي للعطور في عام ١٩٩٢م، والتي أصبح لها وكالاتها المتخصصة التي تتعامل في خطوة تستهدف المنافسة، والمصنوع على حصة أكبر من سوق العطور بالملكة. ومن جانبه أشار الأستاذ مصطفى صقر - مدير عام مؤسسة مي، أن هناك عديد من العطور التي قامت المؤسسة بتصنيعها وتسويقها بالسوق



في لبنان

تلفزيون لكل طائفة!

لكن تلفزيون «طريقة» في لبنان.. الطائفة قبل الأخبار أحياناً.. اتسعت رقعة الديمقراطية لحد الحرب، واتسع ميدان القتال على مقاس الطوائف، فظهر السلاح ومعه معارك الكلام التي تبث كل يوم.. ولكل طائفة تلفزيونها الذي يصنع صورة لها ويشوه صور الآخرين.. انتهت الحرب ولم تصمت شاشات التلفاز، فصار الضجيج الذي دفع الدولة «عاشقة الحرية» لتقنين تلك الفوضى الديمقراطية..

تحقيق - سلوى قنديل

التلفزيون الرسمي: الحرب سيد الفوضى المستقبل: الكفاءة قبل الطوائف في الإعلام

ومكاد يزع الكتاب والصحافيون أنفسهم على عدة محطات، بعد أن قلت فرص العمل في الصحافة المكتوبة، بسبب هجرتها من بيروت أو تقليصها، فأنشئت محطة (M.T.V) والجدي (N.T.V) وقيل إن الأولى لوزير الداخلية ميشال المر «طائفة اليوم الأثريوكس»، والثانية للحزب الشيوعي اللبناني، والمستقبل (P.T.V) للرئيس رفيق الحريري المسلم السنة، ثم لثوار حزب الله، وهناك الشرق واليسار والسلام، وفي الحقيقة، فإن عملية الحصر صعبة، بسبب وجود عدد كبير من التلفزيونات في المناطق اللبنانية خارج العاصمة، وأمام هذه الفوضى قامت الحكومة اللبنانية بإصدار قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع، وعرض مشروع القانون على مجلس النواب فوافق عليه، وقد أنهى البعض هذا القانون بأنه فصل على مقاس تلفزيونات الكبار فقط، وهذا ما حدث ميدانياً، حيث نال الترخيص لتلفزيونات «لبنان» للدولة، وللأسقف، لرئيس الوزراء، وللجامعة اللبنانية للإرسال L.B.C، واعتبرت للموارة، وبمبادرة رئيس الجمهورية، حيث حل حزب القوات اللبنانية واعتزل رئيسه سمير جعجع، وتلفزيون «دلالة» لوزير الداخلية، إضافة إلى تلفزيون لم يبدأ البث بعد لرئيس مجلس النواب نبيه بري هو (N.B.N)، وقبل إن هذه المحطات التلفزيونية تمثل الطوائف الكبرى الموجودة حالياً، وفي أسوأ و«البيعة والمباراة والأثريوكس»، أما تلفزيون «النار» فقد سمح له بمباشرة بث نشرات

إنتشاء تلفزيونات خاصة بها، لتعبر عن آرائها وأفكارها السياسية أو الحزبية. وذلك لأن الحرب كانت قد جعلت الجريدة في لبنان أسيرة المنطقة أو الفريق الذي يسيطر في مكان وجودها، بسبب إنشاء الكائنات أو للناطق المعزلة، فأصبحت الحرية جزئية، أما التلفزيون أو الإذاعة فإن بيث عبر الأثير بدون حواجز أمنية أو عسكرية ولم يقتصر الأمر على أحزاب ومياسمين فقط بل تعداه إلى الممولين الذين رأوا في التلفزيون مشروعاً استثمارياً للربح، فدخل هؤلاء اللعبة، خاصة أن البعض منهم يملك مطبوعات سياسية، بعد أن حقق طموحاته المالية.

إذا كان الإعلام في العصر الحديث هو أهم أسلحة الحرب النفسية وغير النفسية في عصرنا الحالي، فإن التلفزيون والاتصالات الفضائية من أحدث أدوات هذه الحرب وأخطرها، ولذلك فكر بعض اللبنانيين في خضوع الحرب اللبنانية، التي كانت مشتتة في هذه الوسيلة، فبعد أن كان لكل طرف من أطراف الحرب - تقريباً - إذعته الخاصة، دخل التلفزيون مجال الحرب اللبنانية لم يكن غريباً أن يكون أول من أسس تلفزيوناً خاصاً هم فريق القوات اللبنانية، والذي أنشأ تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، فكان ثاني تلفزيون يبدع تلفزيون لبنان الرسمي ويرجع إلى أوائل الستينيات، والذي لم يعد يرضى كل الأطراف، بسبب حيادية الإعلامية، والتي حاول أن يتبعها في سنوات الحرب الملوية، والغريب في الأمر أن هذا التلفزيون تعرض لعملية تهجير لكوادره البشرية، وبرأسه للميزة إلى التلفزيونات للنشأ حديثاً، والذي اختصر بثلاثة أحزاب وهي (L.B.C) وقد قيل وقتها إن التجهيزات والتقنيات الحديثة أتت إلى (L.B.C) من شخص أمريكي متعامل مع فريق القوات اللبنانية، وهو الذي أسس تلفزيون الشرق الأوسط في المنطقة الصوبية، والتي يربط فيها جيش «التيار» لحد التعامل مع إسرائيل، وقبل أيضاً إن هذا الأمريكي يمثل طويش» أو قوة ضغط جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية، تسمى «المهبطية المسيحية»، وربما هذا ما دفع بفريق آخرى

تفاصيل

تجدون أن اختيار الموظفين والعاملين يتم على أساس الكفاءة، وليس الطائفة والأثنية في طوائف الجهاز البشري للمستقبل خير دليل على أن اللحظة ليست طائفية. بعكس محطات أخرى تتميز بلون الطائفة الواحدة.

والأمر الثاني: أن أعضاء مجلس الإدارة ومديرى الدوائر والأقسام أيضاً من طوائف مختلفة يجمعهم البرامج الدينية، وتنوع الإناج المحلي، وموضوعية نشره الأخبار وغيرها. إلى جانب عملي المحافظة على مشاهدي كل محطة. يجب ألا تنطلق في التزام المحطة بطائفة محددة، أو تيار سياسي بعينه، لأن ما يجب المشاهدة، هو نوعية العمل و الأداء الرافق، والتجديد في المادة، وخلق المناخ الثقافي والترفيهي الذي يمنح المشاهد الراحة النفسية المناسبة. ويشير إلى أن الرسالة التي يقدمها تلفزيون المستقبل قائمة على الوحدة والأخوة والجمال، فحين لا نقدم إلا ما يحب أن نراه يصلحنا من جمال اللوحة والشكل والمضمون، وإذا اتهمنا البعض بغياب الثقافة الجيدة، فنحن لا نؤمن بأن التلفزيون أكاديمية تلقي المعرفة وفلسفة الحياة، ويرغب ذلك، لا يتفق التلفزيون دوره الثقافي محدود، معينة. ومن حق الجمهور أن يجد في مساهم عمل يوم مرهق برنامجاً خفيفاً، أو مسوعة متنوعة، ترفه عنه، وتقم له للروح والجمال، وبالعالم بصفة مبسطة.

أما رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لتلفزيون طينان الرسمي، جان كايوباس، فيقول: في الماضي كان التلفزيون الرسمي هو الوحيد الذي يقدم العديد من الأعمال الدرامية والبرامج الهامة التي يشاهدها المشاهد اللبناني، والعربي على فتراته، حيث كان التلفزيون يبيع جزءاً كبيراً منها إلى التلفزيونات العربية، وقد ضاع التلفزيون كثيراً في فترة الحرب اللبنانية، وخسر الكثيرين من أبنائه وكوادره، من أجل أن يبقى زعيماً للوحدة الوطنية، ومعيداً عن أي طرف حزبي، أو سياسي. وبعد أن أصبحت ملكية هذا التلفزيون كاملة للدولة اللبنانية، حيث كانت نصف أسهمه في الماضي مملوكة للبحر، فرنسية، ولكن ظروف الحرب سمحت بالتغيير من أجل والوطني، بالرغم من أننا حصلنا على سلفة مالية، كمحاولة لتصميم هذه الأوضاع، ولكن المسؤولين في الوقت نفسه يرون أن مسلسل التسليلات يجب ألا يستمر، وأنه على التلفزيون البحث عن مصادر تمويل لاستمراره، خاصة أن في لبنان نظام حر يمد الأفضل نسبياً في المنطقة من حيث عدم وجود موانع أو ضغط، أو احتكار للرسالة التي يبثها التلفزيون، وقد تستغرق مرحلة الإصلاح والتغيير فترة طويلة، ولذلك فقد رأينا بين المسلمين، وبداية خطة إنتاج طموحة لسلسلات وبرامج محقة تواج في الدائل وفي الخارج، ونرجو أن تساهم الدولة بها لها من علاقات مع الدول في تسويق هذه الأعمال ■

المواقع الأسلمية عننا أناس « لا طائفين»، إن لم اتل وعسائين، والقسم الأكبر منهم يملك حسماً وطنياً، ورقياً في الوعي السياسي والفكرى الموجود عندهم بقلامة تامة. بالإضافة إلى أن لدينا ثوابت في توجهنا الإعلامي أولها: الوحدة الوطنية وإعادة بناء أبنائك بيلك مؤسسات، وهي أساس وطني، وبالتالي: هو قضية الصراع العربي الصهيوني، ومقاومة التطبيع، وتعتبر انفسنا رواد هذه المقاومة، ونحن أيضاً، وربما نكون الوحيدين الذين لا يحتمون بزعيم موجود في القيادة السياسية، ولا بطائفة معينة تشكل غطاء لهم، لقد نشأت محطتنا بمجموعة من المستقلين، بالإضافة إلى أسهم تتراوح بين ٢٠٪ و ٤٠٪ للحزب الشيوعي، ولكن هذه النسبة بيعت في عام ١٩٩٢، وأصبح هناك واحد من السامعين فقط هو عضو في الحزب الشيوعي، و يملك ٢٠٪ فقط من الأسهم، أي أننا شركة مستقلة في النواحي السياسية والإعلامية والمالية، كما أنها مستقلة للوائف، وأنا من موقعي كمدير لهذه المحطة أقدم بتحيين الكفاءات العلمية والخبرية، حتى أنني أطلب من المتقدمين إلى العمل، ألا يكتبوا الطائفة أو للأحزاب الذي يتبعون إلى هي استمرارية التخليص.

بينما يؤكد في صاهر مدير عام تلفزيون «المنار»، أن واحدا من الأسباب التي نفقدتم في إنشاء محطة تلفزيون «المنار» هو تطبيع أخبار المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ونحن في تلفزيون «المنار» - والكل على صاهر - بالنظر إلى المساحة الإعلامية التي تخصصها نغرينا من التلفزيونات اللبنانية لوكالة العمل العسكري اليومى المقاومة، ومن خلال برامجنا التي تسلط الضوء على صمود أهلنا في القرى الأممية أو داخل الأراضي اللبنانية المحتلة، وتعريف الناس بشهداء المقاومة، وكل ذلك من أجل السامعة في تشكيل مجتمع المقاومة لمواجهة الاحتلال الصهيوني للأرض والإنسان.

إننا في تلفزيون «المنار» وباعتراف قيادته العسكرية للمسنو الإسرائيلي وأجبرته الأنظمة والإعلامية، نجونا في شن حرب إعلامية نفسية، ظهر تأثيرها على شكل تراجع في أداء الجيوش الصهيونية عسكرياً والميليشيات التابعة لإسرائيل، ويشير إلى الصورة التي تتلقاها الفضائيات العالمية عن تلفزيون «المنار» لرجال المقاومة، وهم يتخصصون للوقوف على القضايا الإنسانية في أحياء خراب المقاومة لدى المجتمع اللبناني والعربي، كرد على محاولات الاستسلام التي تحاول الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل فرضها على العالم العربي.

وعلى التخصيص يؤكد في جابر - مدير تلفزيون «المستقبل» - أن التوضيف بأن لكل طائفة تلفزيونها، حديث ليس قبيحاً في الواقع، وإن كان الشكل الخارجي لبعض مؤسسات التلفزة عننا يبري بذلك. أما فيما يخص تلفزيون المستقبل فيكون أمراً: الأول عند مراقبة البرامج، وفترات لبث لكل طائفة.

ثمة سؤال يتربد يوماً لئلا سيطر عبد الحليم على الوجودان المصري عقوداً عديدة؟ في حين أن محمد فتدليل كان الصوت الأكثر قوة وجمالاً، ومعاً، والأكثر حميمية مع الأجراء، الشعبية التي كان يخلق بها خطاب السلسلة الثقافية والسياسية في مصر آنذاك ١٩ التفسير الأكثر رصداً لدينا يكمن في التغيير الاجتماعي لقاعدة المستهلكين للموسيقى والغناء، في ظل التحول الذي حدث مع بيليد ١٩٥٢، والذي صاحبه انقلاب إداري ووجداني، وتطلعات وأحلام لأجيال وعرقى اجتماعية جديدة.

ومن ثم حدث تغير في نمط الذائقة وفي نوعية المادة الصوتية، والخطاب الغنائي، وقد أدى هذا الطلب للموسيقى الجيدة، إلى تغير في الإنتاج الموسيقي والغنائي المطروح في السوق، أدى هذا التحول إلى تفضيل الغناء من الصور المنطوية للصب الشرقي القائم على ثنائيات الفوصال / الهجر، وعبادات الأجيال السابقة التي تستهلك «أهات» الشيق والأناياع والجوى بلا إشباع في خطاب غنائي بعيد إنتاج لغة شقية وعاجزة التنت بها أجيال ثل ليجال. هناك طلب جديد على نمط مختلف من العنان العلم والخاص، وصيغيات لحنية وغنائية للرق والعضوية تتسمج مع الأضواء والمشار والحساسيات الجديدة لمجتمع بحار الاعتراف من أساس تقليدية ومشاعر أكثر اضماراً، وعلاقات بين المرأة والرجل تسم بالفغوض والمداواة، في حين أن الانقلاب الوجداني كان يتطلب أصواتاً جديدة، ولم تعد الأصوات المطلوبة، لوكالة هذه للتغيرات السياسية - الشاعرية في الأكثر قوة وعلاوة - باستثناء ما كلهم - وإنما الصوت الأكثر تعبيراً عن التطلعات الجديدة، ومحولات الوجدانية والفكرية وتطلعاتها في الوعي الجماعي.

كان صوت عبد الحليم وشكله وأدائه يمثل النمط الجديد، دليل الانتماء، ومن ثم الأكثر تعبيراً عن السلطات السياسية والثقافية والوجدانية، ولم لا؟ وكان أحد أبرز السامعين في بناء التعصبة والتسلط والصوت الأكثر قدرة على إشباع مسحة من العنان العام عليها، وتحول مشهوراتها للخطبة إلى مشهورة وجدانية مستعارة إريكاً وأكثر قابلية للتأثير، بينما ظل فتدليل الصوت الأكثر قوة وجمالاً، ولكنه الأبدي في التعبير عن التغيير في الحساسيات والانقلاب في الإرث والأثنية الجماعية للرقى والأجيال الجديدة.

نبيل عبد الفتاح



■ سمير فرج على

الروائي المحاصر سمير على:

أفرجوا عن «الصقار»

ماذا تفعل عندما تعلق في رقبته تهمة من الوزن الثقيل، كإدراء الأديان، وإهانة المقدس.. والعمالة لإسرائيل؟

إن تهمة واحدة من هذه القائمة كافية للقضاء على «التهمة» حتى بدون محاكمة. (القاص سمير على)

— صاحب رواية «الصقار» — تعرض لكل هذا، وأثار ضججا هائلا في مصر بعد مصادرة روايته. واستمع

الناس وقرأوا كل الآراء إلا رأيه هو.. فماذا يقول الروائي الشاب؟

أربع مرات تقريباً، وإشبار في إحدى مرات كتابته عنها، إلى أنها رواية تدعو بصورة غير مباشرة للفتنة الطائفية، والتهمة نفسها ذكرها الدكتور عبد العظيم المطعني، الذي رفع قضية ضد وزير الثقافة ورئيس هيئة الكتاب، لأنهما سمحا بنشر رواية تعرض على الفسق والدعارة لكاتب مصري، الغريب أن الروائي عبد العظيم المطعني رواية «الصقار» مع ملاحظة أنه جاء بقضي إجازة لمدة شهر من عمله بإحدى الدول العربية! فمتى قرأ الرواية، وبمتى يسر له الوقت الذي اتاح له رفع القضية؟

ما مصير روايتك الآن؟ وما إحسانك بعد مصادرتها؟

الرواية الآن «محسوبة» في مخازن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهناك أشياء تجد نفسك عاجزاً عن الكلام عنها، مصادرة الكتاب تعني قتل كتابات.. شيء يصيب بالإحباط! لكنني غير تادم على أية كلمة كتبها، وفي الوقت نفسه، وبالرغم من أنني مستغفر أرجو ألا تتحول مشكلتي إلى حالة كاركاتورية مبالغ فيها، أكتب ولوقت إن هذه الحملة لم تؤثر في، وإن تؤثر في كتابتي بعد الآن، وأصعب أنني سوف أحاول ألا أصطلي للمشكلة أكثر من حجمها الحقيقي، ولو أنها كبيرة جداً! أنا مستمر في كتابة الرواية، لأنني مفتون بها، وألآن أكتب رواية ثانية أوشكت على الانتهاء منها هل تتوقع لها المصادرة. أيضاً!

هي رواية تجري في عالم مغاير تماماً عن «الصقار»، تدور في إحدى قرى النلتا، وأظن أنها لن تعرض للمصادرة، إلا إذا كان هناك من يريد صد لي! وما الذي تتقناه الآن؟

أن يفرج عن الرواية لإبراهيم الناس، ويعرفوا أنها بريئة من كل التهم التي ألصقت بها ■

الخاصة، وتحاول أن تقدم تحليلاً للواقع المصري اجتماعياً وسياسياً في منتصف التسعينيات، مع محاولة الفحص في ماضي الشخصية وتراثها الثقافي والاجتماعي بلفح حيادية. عن قصد. لذلك فإني أكرر أنني متعجب، لأن الذين هاجموا الرواية أخذوا في اعتقادهم آراء بعض الشخصيات وأعمالاً آراء شخصيات أخرى، والجميع يعلم أن قراءة الرواية كعمل أدبي ينبغي أن يتوقف لها بعض الفهم، لا أن نأخذها كحكاية مدرسية، أو أن نقطع الجمل من سياقاتها، بقصد إثارة البلبلة بين أدبي مستهولة أو اعتباراً لحرية الرأي. الذين خرج موضوع الرواية، كما أن الجنس خارج الموضوع أيضاً، وأظن أنني مضطراً لتقي تهم مغلفة بالأساس، وأعجب هذه التهم أنني عميل لإسرائيل!

كيف ومتى حدثت المشكلة حتى وصلت إلى المصادرة؟

الآن يمكن النظر إلى المشكلة بصورة أوضح، السيناريو نفسه الذي يتكرر كثيراً، يبدأ أحد الكتاب — الذين يصنعون أنفسهم، أو يصلهم الناس بكتابات الإسلامية — بمهاجمة الرواية، ثم تنتقل الأرض عن المنظور الذي يربط قضية أمام المحكمة، ذكراً في دعواه أيشع ما يمكن ذكره من تهم، لقد بدأ الكتاب الكبير فهمي هويدي، بمهاجمة الرواية، حيث كتب عنها

تبدأ حكاياتي عندما صدرت لي رواية «الصقار» عن سلسلة كتابات جديدة، التي يشرف عليها الروائي المعروف إبراهيم عبد المجيد، — وهي من السلاسل الثقافية التي تصدرها هيئة الكتاب — وبعد صدورها مباشرة، هوجمت بعنف من قبل عدد كبير من الكتاب النتمين للتيار الإسلامي، لأنها «أي الرواية» تحوي هجوماً على الدين والمقدس، وهالاب الكثيرون بمحاكمة «الصقار»، وهالاب آخرين بمصادرة الرواية، وهو الطلب الذي حلق وتسبب في تعطيل السلسلة، رغم صدور ثلاث روايات بعد رواية «الصقار».

هل كنت تتوقع لـ «الصقار» كل هذه الضجة؟

«الصقار» هي أول تجربة لي مع الرواية، حيث ظلت لفترة شاعراً حتى كتبها في منتصف ١٩٩٦م وبينما كنت أكتبها، لم يكن يخطر ببالي أنها سوف تتسبب في كل هذه الضجة التي حدثت، كتبها ببساطة شديدة، ومع ذلك أنا في غاية العفشة، لأن البعض قال إن الرواية تخدش الحياء العام، وأنها كتابه ضد الدين، وأنا ما زلت أعتقد أن هناك سوء قصد وراء الهجوم على الرواية، فلماذا من هاجمها اقتطع جملاً بعيداً من سياقها، بحيث تخدع الغرض الذي يكتب من أجله، وأخرى تصعد تقول الانشادي بطريقة ملتوية، لفرض لا أعلمه، وعلى أي حال فهناك أساتذة متخصصون في النقد الأدبي، كتبوا دراسات إيجابية لصالح الرواية، وقد نكر د. صبرى حافظ في دراسته: «إن الذين هاجموا الرواية، إن أحسنوا قراءتها لوجدوها، تدعو إلى الخير والفضيلة، أكثر مما تدعو لمقاتلتهم»

لكنك اتهمت بإهانة المقدس وازدراء الأديان؟

الرواية تحكي — بالأساس — قصة شاب مصري يعمل مهندساً بإحدى شركات القطاع العام، في زمن

المصادرة قتل لأى كاتب..
والذين هاجموا روايتي
لم يحسنوا قراءتها

المهرجان القومي للسينما في مصر بين الوزير والفنانين

في أول رد فعل رسمي على غياب نجوم السينما عن حفل ختام المهرجان القومي للسينما المصرية الأخير، والهجوم الذي تعرضت له لجنة التحكيم، بسبب منحها أهم جوائزه لأفلام تجارية.. أعلن فاروق حسني - وزير الثقافة المصري - في تصريحات صحفية، إلغاء المهرجان الذي يعد أحد مصادر دعم السينما.. ففي ظل المشاكل والأزمات المتلاحقة التي تعانيتها السينما من ارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة دور العرض، وضغوط الموزع الخارجي، جاء قرار الوزير كونه عقاب للسينمائيين، بسبب خطأ ارتكبه!!

تحقيق: محمود حسونة - علا الشافعي

بذلك انستهم المهرجان، وبذلك تنمنى إعادة التفكير في أمر إلغاء المهرجان، الذي يقام لمصلحة السينما والسينمائيين.

إلهام شاهين قالت: أنا لا أوافق على فكرة إلغاء المهرجان، خاصة أن الأفلام التي تبرز بجوائزه تحصل على مبالغ كبيرة، تعد بمثابة القوة الدافعة لعملية الإنتاج، ويعد مصانر تشجيع المنتجين على الاستثمار، ولا أحد من يتم الإلغاء ونحن نضاهي أزمة شديدة في الإنتاج السينمائي، خاصة للمنتج من.

وأنا أؤكد أن المهرجان يدعمنا معنويا، وبلا من القول بالفشل وعدم رضا جميع الأطراف عن الجوائز، علينا أن نترك أن ذلك يحدث في أي مهرجان على مستوى العالم، وعلينا أن نبحث عن أساليب للمهرجان ومحاولة تلاشيها في الدورات السابقة.

وعن تصورها الفاسد عن الدور الذي يجب أن تقوم به وزارة الثقافة لدعم السينما، بجانب إقامة المهرجان قالت إلهام: لابد أن تدخل الوزارة كشرك في الإنتاج، وهذا ما كان يحدث في الستينيات، وإذا كانت الدولة راعية حقا في إنتاج السينما، فهذا هو دورها الحقيقي الذي يجب أن تقوم به، بالإضافة إلى تخفيض الجمارك والتمريض وإلغاء ضريبة الملاهي.

تدخل الوزارة كشريك

محمود حميدة قال: مهما كانت التحفظات على المهرجان، فسينتقل نشاط صناعة السينما، وبوجه فعال، ويتواصل بالتمهش شديد.. هل نحن كسينمائيين نقف ضد أنفسنا، إذ كيف تنظم الوزارة مهرجانا لدعم السينما، وتتدخل نحن عليا، إلى حد مطالبة البعض بإلغائه؟! وبالحقيقة حميدة بفتح حلقة نقاش حول سليات المهرجان وإيجابياته، إذ أنه ليس مطلوب من وزير الثقافة أكثر مما يفعل بإقامة هذا المهرجان لدعم الصناعة، مع تنظيم مسابقة السيناريو التي تم الإعلان عنها، ووزارة الثقافة دورها التوجيه العام فقط ورسم السياسة، ونحن



فاروق حسني: الرعاية العاطفية والحسية أهم من الرعاية المادية!

حيث تقول نيفيلة عبيد - الحاصلة على جائزة أحسن ممثلة في الدورة الأخيرة - عن دورها في فيلم «المرأة والسايطون» - من الخطأ إلغاء المهرجان، بسبب تدني الفنانين في أحد أعراسه لتشتغل بعضهم في أعمال فنية، وسفر البعض الآخر إلى مهرجان مكنز الدولي. فقد كان لفنانين مشغولين بالاحتفال بفوز يوسف شاهين بجائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان مكنز، وفرحتهم

فرحتهم الوزير فاروق حسني في حفل الختام، بغياب النجوم، حتى الفنانين بالمهرجان، الذين لم يحضر منهم لأشياء جائزة أحد، باستثناء المنتجين والفنان أحمد توفيق الحاصل على جائزة التمثيل الثانية، مما أثار غضبه على السينما والسينمائيين، ليتخذ هذا القرار دون دراسة لإلغائه، أو البحث عن شكل بديل لدعم السينما، بعيدا عن المهرجان. ومع هذا يؤكد وزير الثقافة أنه مع السينما، فهو يقول: لن أترك السينما، ولهذا أتمت المهرجان.. ولكن طالما لا يوجد تجارب مع ما نقدمه، نكون نحن يقوم بعقبة الفلاس، ويتساءل: هل أنا مغالون؟ تونوع فلويس؟! إننا نأخذ بفتاة رؤساء لجان ليسوا سينمائيين، ولكنهم من طبقة المثقفين، ليكونوا يعمدون عن التحيز، ولا أحد يستطيع أن يؤثر عليهم، وأنا شخصيا لا أعرف الجوائز إلا عندما أقوم بالتوقيع عليها قبل إعلانها سنائنا، والمفروض ألا يغضب أحد من منحيتها.. والسينما تستغل تحت رعايتنا، والرعاية العاطفية والحسية أهم بكثير من الرعاية المادية، لأنها تجارة وصناعة، ومبادئ بدأت في القطار الخاص، فسوف تظهر من خلاله، ونحن واثقا، نسهل لها القوانين وكل شيء.

مشهد الختام

أما سمير غريب فقد تقدم باستقالتهم من رئاسة المهرجان إلى وزير الثقافة، ويريد ذلك بقوله: بصراحة شديدة مشهد حفل الختام كان مؤسفا.. هذا المهرجان تقريه وزارة الثقافة لصالح السينما المصرية. آلاف البعثات مخصصة كجوائز للمهرجان والسينمائيين المصريين، سواء كانوا منتجين أم فنانين، وعندما يغيب أصحاب المصلحة الحقيقية عن المهرجان ولا يحضرون لتسلم جوائزهم المخصصة لهم من الدولة، فلماذا إذن يقام المهرجان، وما ضرره؟! وبالمثل السينمائيون يرغبون الجوائز يبقى دور فلويس للجوائز؟! لهذا السينمائيون فاروق حسني متناقضة حول الإلغاء،



محمود حميدة: نحن كسينمايين نقف ضد أنفسنا ١٩



إلهام شاهين: لا يصح أن يتم الإلغاء! نيلة عبيد: القانون لم يذهبوا بسبب يوسف شاهين



يوجد من يقلب الخسارة.

لجان التحكيم

وتتساءل المخرج رضوان الكاشف بانغمال شديد، كيف تفكر في إلغاء شيء، بعيد السينما؟ فهذا ليس منطقيا بالمرّة، وألهم هو أن نقف عند سلبيات وإيجابيات المهرجان، ونحاول التغلب على السلبيات، خاصة من مجزرات الإلغاء وأمية وغير منطقية، فالمهرجان لا يحدد مصيره، من جاء من الفنانين ومن لم يعضد، واتفق مع مدير راضى بشأن لجان التحكيم وطرق اختيارها

موقف الدولة

للخرج يسرى نصر الله قال هو الآخر: لست مع فكرة إلغاء المهرجان، فالخروج لا يقتصر على جائزة بعينها، ومن حصل عليها، ولكن إذا قامت الدولة ممثلة في وزارة الثقافة بإلغاء المهرجان، فذلك سيهجمي الصورة الاحترافية حول ما هو موقف الدولة من السينما، فإذا أُلغيت لجان السينمائيين لا نريد المهرجان، وبكالت الدولة بكل بساطة حاضرا، فستطفي المهرجان، فهذا يؤكد أن الدولة لا تهتم بالسينما

ويضيف نصر الله: إن هذا المهرجان له العديد من السلبيات وإيجابيات أشعر بأنه مهزلة فنية، فهو يحتاج لوفادات كثيرة، ويكفي مثلا أن في إحدى دوراته عرض فيه إسكندرية كمان وكمان، وبالهجرة، ولم يحصل على جوائز تذكر! وأصوّر أن دور وزارة الثقافة يجب أن يبدأ من تغيير القوانين التي تساهم في تعطيل الإنتاج، ولا أفت أن السينما ستعيش على ثلاثة متجنين يصعدون الجوائز.

حسن النول

الفنان عزت العلايلي: عضو لجنة تحكيم الدورة التي أثارته هذه الأزمة، يقول: أنا ضد الإلغاء، لأننا نحتاج إلى تشجيع السينما، من أجل أن تخرج من أزمة. ويصرّف النظر عن لثة الإنتاج عطينا بدلا من التفكير في إلغاء أن تفكر في إقامة تجمعات جديدة تساهم في حل الأزمة، لأن انقضاء هذا القرار ستكون نتائج وخيمة على السينما.. وبلا من التفكير في الإدارة، يجب التفكير في إصلاح السلبيات والبحث عن إدارة مناسبة، لأن الإدارة لم تعد أرتجالا وفهولة، ولكنها فن.

وحول انتقادات السينمائيين لجوائز المهرجان الأخيرة، خاصة فيلم «حسن الولد» الذي وصفوه بأنه فيلم تجاري يقول العلايلي: لماذا تصفوا عن «حسن الولد»، ولم يتذكروا أننا منحتا فيلم «القطار» جائزة الإنتاج الأولى مع جوائز أخرى.. إن هذا ليس بمنطق وأه، خاصة أن جميع أفلام المهرجان كان مستواها سينا، وهو ما أشدونا إليه على لسان محمود أمين العالم.. رئيس لجنة التحكيم.. لقد كان الأجدر بنا أن نجبر الجوائز كلها، لعدم وجود من يستحقها، ولكننا أصررنا أن ذلك فيه خضاع على السينما، بجانب أن لأتمه المهرجان نفسها تمنح جعب جوائز، وبذلك فقد منطماها لأفضل الموجد

دورنا أن نتناقش معهم في السياسة ليطور العمل وتقدم خطوة، ولكنني أؤكد أن السينما يجب أن تنقل تابعة لوزارة الثقافة، دون غيرها، خاصة أن للسنوات بها يمكن الوحي للكلية لمعالجة المشكلات التي تصادفنا، ويشير محمود حميدة، إلى أننا إذا عدنا للتاريخ، فسنجد أن أزمة صناعة السينما بدأت منذ الخمسينيات، فعندما رجعت التاريخ، اكتشفت أنه لا يوجد إحلال أو تطوير للصناعة في كل مجالاتها المعروفة من أدوات الإنتاج، مثل دور العرض والاستوديوهات، وكذلك الفنانين، وحاليا نخطا في غيبوبة الموت، وأرى الذين كانوا يدفعون بالسينما للإنتاج هم المنيون وأيسوا الفنانين.. وهم أكثر منا نحن، حيث جمعهم هدف واحد وهو الحفاظ على السينما، بينما كان الممثلون والمخرجون وكتاب السيناريو يتجهون إلى التلفزيون وأعمال الفيديو.

قرش السينما

المشكلة ليست في إلغاء المهرجان، ولكن في لجان التحكيم، والكلام للمخرج منير راضي، الذي يقول موضحا: لست مع فكرة إلغاء المهرجان، بسبب حضور أو عدم حضورهم للفيلم، لأن هذا منطق بأنه ليس له أساس من الموضوعية، ولكنني أرى أن أزمة المهرجان الحقيقية هي اختيار لجان التحكيم، والذين يقومون في الأغلب بالتحكيم بشكل هوأني، ولعلنا توجد ترتيبات ما بين لجان التحكيم وبعض المخرجين أو المنتجين أو الفنانين في أفلام بعينها من الأفلام المشاركة في المهرجان، وأنكر أنني في العام الذي شاركت فيه بفيلم «دائرة السيد الرئيس» والذي وصلت ميزانيته في ذلك الوقت إلى مليون و٢٠٠ ألف جنيه، وكان معي يسرى نصر الله بفيلم «مريميس» حصل تيسكو بيسكو على جوائز عديدة! وكانت لجنة التحكيم برئاسة الكاتب الصحفي كامل زهيري، واعتقد أنه لا يعرف ما هو الشريرة مثلا! فالسألة تحتاج لإعادة النظر في أسس اختيار لجان التحكيم، ولا نطالب بإلغاء المهرجان، لأن ما يحدث من عدم إصاف للفن الجيد يؤدي إلى إحباط السينمائيين، ولا ننسى أن المهرجان ليس للنجوم، ولكنه السينما والسينمائيين.

وحتى عكس الفنان محمود حميدة، يرى المخرج منير راضي أن وزارة الثقافة يجب أن تساهم في إنتاج الأفلام، خاصة الأفلام ذات الإنتاج المنخفض والمستوى المرتفع فنيا وفكريا، وذلك بالإضافة إلى تقليل الضرائب وإلغاء ما يسمى بخصومية للاملا، وأنكر أنه كان هناك ما يسمى بقرش السينما الذي كان يضاف إلى ثمن التذكرة، وحصلته كانت تدفع لفرقة صناعة السينما، لنقدم بدورها في دعم الصناعة، وكل ذلك إذا كانت هناك ثمة أساسا لمساعدة السينمائيين، كذلك يجب أن تقوم الوزارة بدورها في حماية الفيلم المصري في الخارج، وهناك العديد من الأشياء التي قدماها على شكل اقتراحات وتوصيات لتقوم وزارة الثقافة بدورها في دعم للسينما، وأخشي أن يأتي علينا وقت لا نجد فيه منتجا مغامرا جريئا يقوم بتقديم فن مثمين، خاصة أن رأس المال جبان، ولا



عندما يهل عليك صوت

على الحجار الدافئ

الحميم القوي، تتلبسك حيرة،

وكانك قابلية فتوة نبيلة من

فتوات نجيب محفوظ في

«أسانسير» مصلحة حكومية،

فتقف حائراً أمام هذا الصوت

الذي تضرب جذوره في

الماضي الشجي، ولكنه قدر له

أن يقابلك وسط هذه

الضوضاء.. فتتشبث به، وتترك

له نفسك، لعله يأخذك بالغناء

نحو منابع الأفراح والأحزان،

وتحاول أن تستدرجه لكي تقول

له «لنا عليك حق: أن تجعلنا

نفني معك»، وتشعره بأنك

تحبه، وأنت تنتمي لهذا العصر

الذي يعيش فيه، مرات لا يهتم

بما تقول، ومرات أخرى يشرع

في الغناء لكي يقول لك إنه

على صواب.. وخلال المرات

كلها تحب على الحجار، لأنه

يمثل «شيئاً كبيراً في

وجدانك، قابلمان هذه المرة،

وعلى حضرة المحبة التي

أخذتنا الية سمعنا الحجار

يتكلم بدون أن يغني!

حوار - إبراهيم داود:

تصوير - عماد عبد الهادي

في البداية قال ستحدث عن التطرف الاجتماعي والسياسي الذي مرت به مصر والمنطقة العربية، فمن من بلد دخل كل الحروب وفي الوقت الذي تزداد فيه دول البترول غنى، ازداد الذين خاضوا الحروب فقراً، لأنهم دفعوا فواتيرها، التي خلفت للفقر والدين. وأثرت على ذوق الملحن، فهناك فرق بين أن تسمع أغنية وأنت على البحر في جو هادي، وبين أن تسمع أغنية وأنت في منزلك وحولك ضوضاء، وتذكر في أمور حياتية صعبة، وسقراط يقول: إذا أردت أن تعرف حضارة شعب، فاعرفهم من فناء لأن الفن هو «ماتريئة» الملح، ومرة حضارة أي شعب.

■ في السنوات الأخيرة تعيش ظاهرة مطرب الأغنية للوحدة، هل هو شكل من أشكال التجارة والتسويق؟

□ فكرة الكاسيت انتشرت في ظل عدم وجود إذاعات محلية، مثلما كان يحدث في الماضي، فاصبح الكاسيت إذاعة خاصة، والمجرب يختار إذاعة، والمنتج يعرف هذا، فيصلي للمجرب ما يريد، وما يوجد في الكاسيت يذاع في التلفزيون، ولم تعد هناك لجان مثل لجان فهد الصمغيين بالقدية، لتقديم المطرب، وكذلك لم تعد هناك لجان تتقنى

الشاعر الموهوب والمحسن الجيد، وأصبحت لجنة الرقابة على الكاسيت تضع. فقط. محاذير على الموضوعات التي تكتب، وأجست لها علاقة بالمطرب أو المطربة، أو اللحن أو الشاعر، اللهم أن تكون الكلمات بعيدة عن المخدرات والجنس والدين والسياسة، ويساهم التلفزيون. وكذلك الإذاعة في انتشار مثل هذه الظواهر

■ ولكن ماذا عن ظاهرة المطربين الأطفال الذين يبتزون مشاعر الناس بالميلودراما العنيفة؟

□ الصابونة مثل الأغنية، يعان منها لكي تباع، والمجرب يشتري ما يتم الإعلان عنه جيداً، وحينما تشاهد أي فيديو كليب لطرب «بنون» ذكر أسماء تجد انتشاراً في أذهن صوره، وتشاهد حركات لا حاجة لها، وكلام الجرب التسلية والمتعة، والفيديو كليب يتكلف كثيراً، والصورة البصرية تأخذ الناس من اللحن والأداء والكلمات، في الماضي كان المطرب ينف في «صوت»، به ألف مستمع وفيديو بدون ميكروفون، والآن تجد الشباب الصغير يبحث عن حفلة صاخبة لإخراج الكين في بداخلهم، مثل ما يحدث تماماً في حفلات الران.



■ التلفزيون يساهم في انتشار الظواهر العنيفة

اضبط.. «على الحجار» خارج عن النص

«تجيش نفيس» عصر توهيد



(محمد قنديل)
 صوت أقوى من
 عبد الحليم حافظ
 (كاظم الساهر)
 مطرب حقيقي
 قادر على إضاح
 (الطيف بوشناق)
 صوت أقوى بلا
 مشاعر
 (أحمد الحجار)
 نجحت أغنيته
 (هشام)

طعم النأى

■ حدة الإيقاع لم تترك المستمع يشعر بجملته موسيقية كاملة داخل الألفاظ.. هل ترى أن إيقاع العصر يحتم ذلك؟

□ أنا لست ضد الإيقاع، لأنه شيء مهم، ويملأ دائما روح العصر، وليس عيبا أن يكون سريعا أو بطيئا، العيب أن تنفذ الأغنية ولا أحس بطعم النأى و القانون والمطلة والرق. و البناء للموسيقى نفسه.. وأنا لا أتألف للحن الرديء، والكلمة الرديئة.. ولكنني متأكد أن الإيقاع الحالي يحتاجه العصر الذي نعيشه

■ على الرغم من ذلك، نلاحظ حفيظا للأغنيات العربية القديمة؟

□ هي مسألة حب وانتماء لأصوات معينة وشخصيات معينة، وتجد ذلك عند الأطفال أيضا، ورغم عدم فهمهم، عبد الحليم كان يصنفه الجمهور، سواء في أغانيه الوطنية، أو العاطفية، فهو صوت «شيك»، ويضفي بطريقة تلهب مشاعر الناس

في الوقت نفسه يوجد صوت محمد قنديل، وهو أقوى وأوسع من صوت عبد الحليم، ولكن نوعية محمد قنديل لا تجعل الشباب يحلم به «الحبيب»، مثمما كان يفعل صوت عبد الحليم.. وهو شيء ليس له علاقة بهذا أو ذاك، كذلك أخذ عبد الحليم فرصته، وحظه أكثر من محمد قنديل، حيث لم يتم إظهار قنديل بشهرة يوازي، كما أنه لم يكن صديقا للأول جمال عبدالناصر، مثل عبد الحليم، ولم يكن شريكا ثالثا في صوت الفن «الشركة الوحيدة قطاع خاص»، ولم يكن صديقا لكل الصحفيين، ولا لكبار القوم في الوطن العربي على أسعاه

■ ظاهرة المسألة الفنية في تراجع دائما، والعائلات المصرية ليست كثيرة، وليست على نمط فيروز للرحبانية، لماذا تتراجع.. ولماذا أحمد وعلى الحجار وإبراهيم الأب لا يشكون عائلة فنية؟

□ نحن بالفعل عائلة فنية ومستمرة حتى الآن، أحمد الحجار، يلحن لي كل شيء، وهو فنان جيد، والوحيد بين أبناء جيلي الذي يفهم صوتي بطريقة جيدة، إلى جانب عمار الشريفي، وعادة عندما أصدر شريطا جديدا أسميه باسم أغنية لحنا أحمد الحجار، لأنه أقرب واحد لي.

ل الأغنية المنازل

القشعريرة

■ هل تعتقد أن الغناء في كتف السلطة يضمن الانتشار على حساب المواقف السياسية؟

□ السياسة لو خلقت الفنان، لا يكون هناك خطأ، لأنه لا يميل في الانتشار والبراج والبيع والشهرة، قدر ما يميل أن يظهر كشخص واع للمحركة والصالة السياسية التي عاصرها، بعد كاسب يفيد انفرط عقد الفكر القوي العربي، وهذا الانفرط جعل اللطل الذي يقف في طابور الصباح في المدرسة لا يشعر بقشعريرة في جسده، عندما يقول تمنا جمهورية مصر العربية، مثلاً كما نحن عندما نقول أيام عبدالناصر تمنا الجمهورية العربية المتحدة. وفي كل الدول العربية يحدث هذا، لأن فكرة الوطن الواحد الذي يربطه خطراً واحداً أصبحت غير موجودة، وهذا الوضع جعل مارسيل خليفة يتبنى الماشي، وكذلك الشيخ إمام عيسى.

■ الحصار المفروض عليها؟

□ الشيخ إمام من وجهة نظري ليس فناناً كبيراً، لأن طريقته في الظهور تجدها عند كثيرين ممن يتبرشون على اللقائي، ولا يوجد فكر موسيقي يقف خلف أدائه والموسومات التي تتألفها هي التي أعطته هذا الفن الكبير، وأنا لا أنسى عندما جازي عام ١٩٨٠ لكي أغني له لحناً عن الرئيس الراحل أنور السادات. وقتها لم أصدق أن هذا هو الشيخ إمام. خلاصة الفكرة أن الشيخ إمام لم يكن سيد الفكرة، بل كان صاحب لون معين أدى إلى نجاحه وشهرته، فاستمر فيه.

■ لماذا انتقدت الأغنية المصرية الروح التي أبدعتها، في الوقت الذي نجد فيه الأغنية اللبنانية تعكس روح اللبناني؟

□ أنا لا أوافقك على ذلك، ولكني موافق على الرأي الذي أطلقه السيد نبيه بري حين قال: حينما نطلب من مطعم فخم توصيل الطيات للمنازل يقومون بذلك على أكمل وجه، لأننا الآن في عصر أغنية توصيل الطيات للمنازل، فتجد فرقة سليم سحاب تزجي أداء جيداً، ويقف أمامها مطرب فشان يزجي الأغنية، ثم تتساءل تصغيحاً جنوباً من المستمعين على الرغم من صوته القشعر

■ هل هو جثث لحن القديم؟

□ هو كذلك، وبالسمية للمتلقى لا يهجم للتصديق الحاد، بقدر ما يهجم استرجاع هذا للحن وتكرارته وهذا لا يحدث أيضاً في لبنان، وانكر لي - إذا استطعت - مطرباً لبنانياً جديداً يسأري ويغني الصافي أو فيروز؟ لديهم موسيقى جديدة، ويحدث عنهم ما يحدث عننا

■ أليس يهزأ لطفي بوشناق أم كاطم الساهر؟

□ أحب كاطم الساهر أكثر من لطفي بوشناق، لأن كاطم عندما يغني تتكشف أنه يمتلك ملكة الإتياع، يمتلك وهو يغني أغنية عاطفية، ويغني أيضاً وهو يغني أغاني وطنية، ويخصص الحالة جيداً، ولكن لطفي يمتلك صوتاً قوياً، ونسبه لحن مأسو، وعرضه ولا يمتلك مضاعف، ويملك الأداء الجرفي.

■

كنت أتمنى أن
أعيش عصر
الحامولي وبعيدا
عن عمرو دياب
وحكيم
لا يوجد في لبنان
فنان يساوي وديع
الصافي أو فيروز
وتسألني
عن الأغنية
«العبيطة»
فأقول....؟

محمد منير حتى الآن تباع كلها ، وكل منتج يشتري شريطاً لأحمد، يعرف أنه يدخل مشروعا استثماريا، سير عليه الربح الكثير

■ هل نحن إلى عصرك الغنائي أم للعصر القديم؟

□ كنت أتبنى أن أعيش عصر الحامولي وأم كلثوم وعبد الحليم، لا أعيش في عصر عمرو دياب ومصطفى قمر وبجيم، لقد أصبحت الأغنية تشاهد ولا تسمع، وهذا ليس ذنبى، يحظى النى ولدت في هذا العصر، ومن هنا فلا بد لى من استعجال النوات هذا للعصر، ولهذا أغنى مكنوكالى، ونجيش نعمش!

■ هل نمط حياتك أثر على حياتك الفنية؟ خصوصا أن البعض يتهكم بأن حياتك الشخصية أثرت على صوتك

□ لا أكتب عليه، أنا أغنى بأحد الفنانين الكبار، لكنى أعيش وأراش منطببات المعيشة لأستري وأرأى، وأبس حيا فى الغناء بالكريرة.

■ البعض كتب أن حياتك الشخصية والسهر وإنشاء أخرى أثرت على كفاءة صوتك؟

□ لا يوجد فنان لا يحب الليل ويكره النهار وأنا أحب الليل وسهره، وأخذ كل ما فيه، وأجلس مع أصدقائى، وأسهر معهم مجرد السهر، وأصعبت حول أغنية جديدة أو كتاب جديد.

■ هل هناك علاقة بين الإبداع المصرى فى قراءة القرآن وبين الغناء المصرى؟ وما الذى يربط بين الاثنين؟

□ من لم يتعلم على يد شياطين، فهو من ضعيف، ولا يفهم شيئا، أنا تعلمت على يد الفتيح إبراهيم الحجار، وهو مثل طه القلشنى وعلى محمود، وأبدي أسلوانتهم التى ورثها عن جدى على الحجار، الذى كان مصيبتا كبيرا لى بنى سويوه، وأنا تعلمت على يد الشيخ على مصمروه والقطنى، والشيخ أبو بلال من خلال الأسطوانات.

■ وما الخطب للمشترى؟

□ للمشايخ تعلموا القرآن فىون ثلاثه، وبعد ذلك غنوا الأبحاث الدينية، فغرقوا كيف يظنون الرحمن، ومتى يكون الحرف بضمها هنا، وعريقاء هناك، ومعرفتهم للقرامات جعلتهم يعرفون القامات، فلا بد أن يعرف القرية أنه بدأ من «السكينة» وأنه سينتقل.

■ تربية الشايخ تجعل للرب فاعلا للمقام، مما يؤهله لإخراج المصروف من مفاارجها المصححة بالإضافة إلى القدرة على التشخيص والتعير الجيد والبرقة.

■ ومن من المقيدين المصريين يجعله أكثر؟

□ الشيخ مصطفى إسماعيل ، أنه يجمع بين التشخيص والإحساس ، وكذلك كان يملك مساحة صوت كبيرة تبدأ من القرار العميق إلى الجواب الرفع، ويمتلك وعا شديدا بالعلم الذى يؤهيه، والشيخ رفعت بذك صوتا جميلا، ولكنه أقل من الشيخ مصطفى، والمصرى الذى أربع فى القرآن المزلزل. والشيخ طه القلشنى، ولكن قصصه عند الشيخ عبدالبسط عبدالصمد أعلى من الوهبة، لأنه يغنى أكثر مما يتلئ. وهو موهوب جدا ■



■ المطرب مسلول عن شخيار • تكلمات الأغنية

عد رايى، أن المطرب مسئول عن اختياره.

■ سبق أن اختلفت معك حول واحدة من أجمل أغنيائك، واللى بنى مصره للراجل بلغ حسدى، وبإذاعة مسلسل موباة الطولاني، اكتشفت ذلك؟

□ صحيح كنت غير مقتنع بأغنية مبتسر بوابه الطولاني. وأنت كنت متحمسا لها، وتجمعت نجلها متفلا، يحدث هذا أيضا مع عوده أحمد الحجار، وأنت إنفا أغنية «ريته»، وتجمعت مع أحمد نجلها شديدا.

■ عندما تختار أغنية... من يكون فى ذهنك لإنشائه، صديقك أم جمهورك؟

□ أى شريط جديد أحمد فؤاد أو عمرو دياب أو حكيو، أو مصطفى قمر، يباع فى ثلاثة أشهر، ثم ينتهى عد للسمع ولا يسمعه مرة أخرى، لكن شرائطى وشرائط

□ أنا ضد أن يغنى ثقب الفنانين اعتذارا من كامل الساهر، لأنه أخطأ فى حق مصر، لأنه يعتبر... ضمتا... علما يأتى للفنان فى القاهرة، وأتمنى أن تنال مصر كما فى تابت صباح، وبأيدى أحمد، وفتر الهدى وأسمهان وفريد، وعبد السلام النابلسي، وأتمنى أن تخرج إلى فنان بشكل أكبر عبدالحيد عبدك، وبغداد الرشيد، وبيل شعل، لكن تنال فى المنارة لأغنية للمصطفى الحصري والأرياء العربى الذين يقفون وراء مطربى بلادهم، مصطفى مخطون، لأنهم يبعثون عن حضارة غنية كبيرة لبلادهم، ومعهم «طرس» لإظهار فن بلادهم، أخطأ عندما نحن، وعلينا أن نواجه ذلك بإذاعة الأصوات الغنائية فقط، ويمكن للحن جيدا.

الأغنية العبيطة

■ أنت تختار أغنيائك بنفسك، وتجدد الخط الذى تسميه عليه، ما الأكثر أهمية فى الأغنية المؤلف أم الملحن أم المطرب... وهل تحسك إلى نوق الجمهور؟

□ ما يشاع من أننى استكتب شعراء معينين، ولخشت ملحنين معينين غير صحيح، ربايات صلاح جاهين، ويلم للشعر، مما أعلن لوجيدان الفنان اخترتها ميرزاجيه. ولا يوجد لى الرغبة فى قيادة فكر وإتجاهات لشعراء أو للحن، فقط أنا لا أريد ولا أحب أن أأخذ شريط كاسيت من ملحن، وأحفظ للحن عن ظهر قلب، لأننى أفضل أن أجلس مع الملحن وأحفظه مع فى أثناء التلحين، وألا رجعت أبى تفكر فى التغيير من أجل الأفضل، فأنتى ألتحق على ذلك، ولكنى لا ألح للحن، ولا أكتب شعرا، بل لك المطرب مسئول عن الكلمة والحن والتوزيع والميقاوى والاستوديو، ولابد أن أحمل الأغنية على عاتقى، و فى لى لى روى، لأننى أبدأ وأخيرا أتمثل مسئوليتها، وحتى لا يقال فى أنها: غنى أغنية صديقه!

■ وما الأغنية العبيطة من وجهة نظرك؟

□ أنى تموت وأنا على قيد الحياة، وكل واحد يغنى على قدر ثقافته، فأغنية «أدرينى»، أو «طيت منى الآن» أنفها، يرفع أثنى عندما غنىتها كنت أرى أنها متهى الثقافة، وأجمل ما وصلت إليه فى ذلك الغيتة، وأنا أتعلم وأتأمل.

■ هل تحول الشعراء إلى «صناعية» فى ظل هوجة الكاسيت؟

□ سيد حجاب الذى خرجت منه دعا القاهرة، هو سيد الذى يمكن أن يقل صمرا ويهوين كسيلة، والأبندى الذى كتب مامتموش الصابدين عن صديقه، أو طر مش متعلم معايا، هو الذى وقف كثيرا فى الأوباد والناسبات يقول كلاما مش كلام... لكنه لى يظهر فى الناسبات نفسها فى عالم القام، عبد الرحيم منصور كتب الأشياء رغبة كثيرة، ولكنه كتب أشياء جميلة. أيضا. أنا أجد نفسى عندما أسمع مطرح من قلبك يتنفس ويغنى... أو مع ما الشقا يدق البيبان، إبراهيم عبد الفتاح، وهى أغنية لا تظهر إلا كل عشيرين داما...

■ أنا أختار من الشعراء أفضل ما يكتبون، سيد حجاب يعرض على أعمال كثيرة، وأختار ما يعجبنى، لأننى مازلت

السبع آلاف سنة الكلام، مسترعى على الحجار

• صباح فخري ينادى دابة،

أكثر مما ينادى مطرب،

• نجاة الصغيرة أفضل مطربات جيلنا

• مصر عروها أطول فى الغناء

دندنة

</

حظك هذا الأسبوع



برج السرطان ١/٢٢ - ٧/٢١

صفات عامة لمواليد برج السرطان:

يتميزون بالعمق والرقة الشديدة، بنور طبيعة متفهمة، ويتميزون أيضاً بالحمية والتعاطف مع الآخرين ويهتمون بكل الناس، لديهم إحساس عميق بالاخوة واحترام القيم الإنسانية ومشاعرهم صافية تماماً، وأصحاب برج السرطان يتميزون بالصبر ويستمتعون بالأشياء البسيطة ومصالحة من يحبونهم، وهم مخلصون وصانقون في أحاسيسهم تلك.. وأصحاب هذا البرج - رجالاً ونساءً - لديهم إحساس عميق بالأمومة وتلك ما يدفعهم إلى حماية الآخرين والعناية بهم. ويتميزون بمساسة وتعاطف مع حالة الآخرين فلما نجحوا في زماننا هذا. وأصحاب برج السرطان خجولون ومحبين تسوء الظروف يسعون إلى التفوق والعزلة. وهم قديرون إلى درجة كبيرة، وهم أيضاً متحدثون لبقون، دائماً، لديهم حكايات مثيرة خصوصاً عن نكريات الماضي.

مولود برج السرطان يعشق بيته فهو الذي يجعله الإحساس بالأمان الذي ينقصه دائماً. وهو صاحب عاطفة قوية وحباشة وهو عرضة للتقلب ويتميز بالهشاشة في علاقته بالآخرين.

- مولود برج السرطان لا يتكلم بصراحة ولا يبرع عن مشاعره وأفكاره بوضوح، وغالباً ما يظهر غير مباضمر ويقول غير ما يترك فيه ويتوقع أن تقرأ أنت ما بين السطور ويحزن إذا لم تكتشف الحقيقة.

- يفضي مولود السرطان إذا شعر بالإهمال وتخطى حساسية رغبة منه في البحث عن تأكيد له وتعلق به.

العقيق والغفوى للظلمة الإنسانية وحسهم الذي يفاجئك دائماً وتحليلهم العميق والإنساني لمشارك بطريقتك لتستطيع الاتصال عنهم.

- وأخيراً مولود السرطان خفيف الظل وسريع البديهة وفي حضوره دائماً الكثير من النكات والفكشات والكثير من الضحك هذا طبعاً حسب وضع الفرد.

شاهير البرج

- إيزابيل أوجاني
- جينا لولو بريجيدا
- هيلين كيلر
- خيري بشارة
- الملك الحسن الثاني
- فاروق الشرنوبلي
- يواكيم فيسر
- خليل مطران
- الكوكب المضيئ القمر
- الطليعة
- مائي
- المسجر
- القزويني - الزمر
- الأفان
- الزينبي - الذهبى -
- الفضلى - الرمادى -
- البقرولى - الأبيض

الرمز
سرطان البحر
المعن:
الفضة

إعداد

منال إبراهيم

اليزان

١٠/٢٢ - ٩/٢٣

الحب: اهتم بشريكك
العمل: ثق في نفسك
الصحة: اخفض مستوى القلق

الحمل

٤/٢٠ - ٣/٢١

الحب: علاقة حب تقوى
العمل: كاث جهودك في اتجاه واحد
الصحة: هدى من توترك

العقرب

١١/٢٢ - ١٠/٢٣

الحب: السعادة تطرق بابك
العمل: تجنى ثمار مجهودك
الصحة: هدى من لثقتك

الثور

٥/٢١ - ٤/٢١

الحب: في الثاني السلامة
العمل: نظم أفكارك
الصحة: ابتعد عن ضوء الشمس

القوس

١٢/٢٢ - ١١/٢٣

الحب: أيام سعيدة قادمة
العمل: نظم إيامك القادمة
الصحة: قل من التوتر

الجوزاء

٦/٢١ - ٥/٢٢

الحب: كاث مشاعرك لمحبيك
العمل: اهتم بمواعيدك
الصحة: ابتعد عن الزحام

الجدى

١/٢٥ - ١٢/٢٢

الحب: نظرتك في محلها
العمل: ركز جهودك
الصحة: اقضى ضحك

السرطان

٧/٢١ - ٦/٢٢

الحب: عد أولوياتك
العمل: رحمة الله واسعة
الصحة: ابتعد عن الضجيج

الدلو

٢/٢٥ - ١/١٩

الحب: أنت مضطرب لانتقل
العمل: رتب أفكارك
الصحة: قل السير

الأسد

٨/٢٢ - ٧/٢٢

الحب: ركز جهودك
العمل: إيامك القادمة أفضل
الصحة: القلق والتوتر يهددك

الحوت

٣/٢٥ - ٢/٢١

الحب: إيامك القادمة متمشة
العمل: الفترة القادمة مرهقة
الصحة: قلل من التأمك

العذراء

٩/٢٢ - ٨/٢٣

الحب: تلتج إمامك إفاق جديدة
العمل: التفتت ليس في مصلحتك
الصحة: اهتم بنومك وغذائك

أين دور الجامعة الأم؟

«السوق العربية المشتركة» كان العنوان الرئيسي لكثير من افتتاحيات الصحف المصرية في الآونة الأخيرة. كما عقدت الكثير من الندوات لدراسة الموضوع نفسه، والكل يطالب بالإسراع من أجل تحقيق هذا الحلم الذي طال انتظاره. وهذا مطلب طيب - ولاشك - واعتقد أن كل مواطن في الوطن العربي الكبير ينبغي أن يرى السوق العربية المشتركة واقعاً فعلاً. ولكن هل يتم ذلك عن طريق المبادرات الشخصية والذنيات الطيبة؟ لا اعتقد ذلك فالسوق العربية ولابد ليأتى إلا من رحم أم قادرة على الإتيان، وهذه الأم هي جامعة الدول العربية، فما حال جامعة الدول العربية أيّام دورها؟

هل دورها هو شجب منافقته إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة أم إدانة منافقته تركيا في الأراضي العراقية أم استنكار التمييز الأمريكي للأمم؟

لا، ليس هذا دور جامعة الدول العربية، وإنما دورها - كما في الميثاق - هو نيزد الخلافات، وروضة المصيف، وتضامير الجهد، وروضة الكلمة. إذن المطلوب أولاً: تصحيح الأوضاع داخل الجامعة العربية حتى يقتضي لنا التساقط بسوق عربية مشتركة وحكمة عدل عربية وبغيرها من اتحادات.

إنه لشيء مؤسف أن نرى الدول العربية تلجأ إلى مجلس الأمن وحكمة العدل الدولية في حل النزاعات الحدودية القائمة بينها في ظل وجود الجامعة العربية، وأقرب مثال على ذلك: مصر والسودان، قطر والبحرين. إننا مطالبون بالعمل على عودة الروح إلى بيت العرب أولاً، وقبل كل شيء حتى تكون القرارات فاعلة بذات شرعية ملزمة، ومن ثم يصبح لنا الحق - كل الحق - في المطالبة بسوق عربية مشتركة

إبراهيم سليمان سمالان
شمال سيناء - رابعة، إقضية

عشاء ضد السرطان

قال باحثون إن عشاء مكوناً من المكرونة وصلصة الطماطم وكوب من الشاي الأخضر والليمون يمكن أن يشكل خط دفاع ضد السرطان. وأشارت أربع دراسات - قدمت إلى الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية للأبحاث الخاصة بالسرطان والذي عقد مؤخراً في سان دييغو - إلى أن هذه الوصفة لها مواصفات قادرة على مقاومة السرطان. وأجرى باحثون في مركز مستشفى هارلم وجامعة كوبايا بالولايات المتحدة تجارب أثبتت صحة الدراسات بوجودها أن تركيز مادة الليكوبين في دماء مرضى السرطان متدن.

سرحان على محمد الهمامي
السعودية - نجران - الفيصلية
ص ب: ٧

عادل إمام بطل قومي

كنت قد اعترضت من قبل على نقطة في حديث الفنان عادل إمام تتعلق بنيتانيامو والمفاوضات واتهمته بالنوم في المصمل، ونشرت هذا الاعتراض «الأهرام العربي» في أصداءه الأولى، وعند زيارته للقبائر الشهداء في قانا التي تزامنت مع وفاة والده - أرسلت أحبيه على موقفه الوطني الشجاع وأواسيه ولم تنتشر هذه التحية، وقد ثارت ثائرة الصهاينة عندما علموا أنه سوف يتبرع بمنزل عرشه للمسرحية في المغرب لصالح لجنة القدس لإعمار القدس وإنقاذها من يراثن الصهاينة قبل أن تضع في الأخرى. وقد صمد أمام هذه الاقتراءات، ومن واجبي أيضاً أن أحبيه مرة ثانية بأقول له: يبارك الله فيك، وأرجو أن تنتشر هذه المرة حتى يعلم الصهاينة أن أبناء الوطن العربي يقفون وراءه فهو الآن بطل قومي

محمد مصطفى محمد عبد النبي
الاسكندرية - المنقزة - مصر

المسئولية مشتركة

يواجه العمل العربي المشترك تحديات كبيرة، ولاشك أن مسئولية العمل العربي المشترك لا تقع على عاتق الرسميين وحدهم ولكنها مسئولية للجميع، خاصة المفكرين والمثقفين من اصحاب الرأي والرؤى، مع ضرورة التنسيق بين الجميع للوصول بالأداء إلى أفضل حد ممكن. كما أنه يوجد بالوطن العربي أكثر من اتحاد نقابي ومهني عربي تشكل عقل الأمة العربية الراجح.

ولكن - للأسف - لا يوجد تنسيق بينها وبين الجامعة العربية التي ينبغي أن تلعب دوراً مهماً جداً في هذه المرحلة، والتي أدعو إلى أن تشارك المنظمات المهنية والشعبية مشاركة كاملة مع الجهات الرسمية لتحقيق الحلم الكبير للأمة العربية

فلنتجاوز الأضواء لكي نحقق الأضواء ولنؤكد أننا ما زلنا خير أمة أخرجت للناس.

نديم نجيم السلاطوني
مصر - شركة غزل دمياط - مصنع رقم ٢

أسئلة الجمهور هذه الأيام، أمام قنوات التلفزيون المختلفة.. للصورة والعربي ماذا يهتم متفرج التلفزيون بفيلم المايكس والأشهر، يشاهدنا في إعجاب واضعها البسيطة، وإبطالها المحببون من هذا الوقت إلى الآن.. ومخرجها في بساطة لغتهم السينمائية، وفي إيثارهم لتفصيل المضمون عن استعراض العضلات!

إن الذين عرفوا.. في الوقت المناسب.. أن هذا الاهتمام سينمو ويتزايد مع الأيام.. اشتروا هذه الأفلام، وأعويا للمحطات المختلفة، التي عرضتها كإفلام للمسيرة، وصنعت منها برامج مختلفة، وأستهوت، حتى لو مات إبطالها، خاصة أنهم لا يتكرونها ولا بدائل! من يهل محل أنور وجدي بخفة ظله، وفلاحة الإنسانية الاستعراضية، يكتبها ويظهرها ومخرجها، ويفتخر لها بطلا صغيرة مثل بطيوس، تسخل قلب المتفرج بسرعة، وتقيم داخله من فيلم لفيلم

ومن يملك اليوم سحر رشدي بأهله.. أين وكيف تكتشف السينما اليوم نجما له هذا الحضور السينمائي والعالمي؟ تشاركه سعاد حسني، اللاتين العظيم في مصيرية على الصب، وتثبت أنها الصب نفسها.. في قلوب وعيون المتفرجين إسماعيل ياسين بشخصيته، أضحتنا ولا يزال يمشي معنا.. كما امتعنا عبدالمجيد حافظ ممثلا ومغنيا، ومع كل الاجتهاد لنجوم الغناء اليوم، لم يولد بعد من يجلس في مكانه، ويغني مثله، ويجب مثله، ويشد للشاعر والقول..

وقائمة الماضي طويلا.. والغريب أننا لا نتردد.. فقط.. مشاعر الكبار عندما يتذكرون الماضي ولكنها تحرك مشاعر أبناء الحاضر.. فقد عرفت هذه الأفلام أن قانون البقاء على الشاشة، يتركز في البساطة والصدق والإنسانية! وإن شاشة التلفزيون، عرفت كيف تلتق لنا هذا الشك على ماضي الصناعة السينمائية، في فترة غنية بتجربها وإبطالها وصناعتها.. لم تفقد سحر وجوها مع ما نسمعه تطور هذه الصناعة السمعية، التطور الذي اقتنمنا.. بدون أن تضي.. الكثير من بحر ماضيها.

■ ما كنت أعيبه على بعض الصحف من دول أخرى هو إغراقها في «المجالية الشخصية».. أقصد تركيزها على المشكلات في داخل الدولة ذاتها، لكن المفاجأة هي أن تتحدث «الأفلام العربية» عن قضية اجتماعية خائفة في لبنان اسمها «الطلاق» كنت لا أعرف من لبنان شيئا سوى أنه بلد الحروب والمظاهرات والرجال يموتون في الحرب بالأساء لا يهتمون بالمحاكم بل بتربية أبناء المستقبل ومن تكال!

■ «الكاريكاتير».. الصور المضحكة! ولكنها الصور المليكة عند «ناجي» أو «درويف عياده» ورغم أن الام هو أصل العالم عند الفنان، فإنني أضحك دائما عندما أرى «الكاريكاتير».

■ بالخي «عمار الشرعي» ماذا تطالب بمشروعات حضارية ضخمة! إنه التل.. ولكن ليه» الكفيف فائد البصر يقرأ مثل الآخرين.. الذين يمكنهم البصر لا يقرؤون! أرجو أن يتحدث باحبيبي عن الإحصائيات في مجال الزراعة! وما رأيك في كفيف المال لطيف ما يقدر من أعداد ونسخ لديوانه الشعري أو لكثيره! هل تحب الشعر؟ هل تضعج الكتاب على طبع الكتب ثم توزيعها بطريقة عصرية ولو بالمكبيوتر، الذي كويت معه علاقة شائكة ولغومة! لا تسعني.. سألحك كتبي الثلاثة التي أمك ولن تراها أو تقراها شمانة بك وبالكيبوت!

شكراً «دلاهرام العربي» التي أعطت الثقة في اللاعب الدولي «رياض الجلاصي» بأن سلمته هدية أفضل لاعب في المباراة الأخيرة بين الشقيقتين مصر وتونس، إنه من فريقى الفضل «النجم الساحلي» كلهم يهون لوفد راية العرب في كأس العالم. شكراً للمصريين على روجهم للعالمية. أما حواركم مع رجال الأعمال فقد كان مفيداً.. ولا شك أنه سيدفع بضمان أفراد هذه الأمة للمزيد من المطالبة بالتعاون الاقتصادي الذي أراه بوابة مستقبل العالم العربي، ويحث ضمانات رجال الأعمال العرب كله للاستثمار في هذا الوطن الكبير الذي يحتاجهم

هناك سؤال عميق يطاردني ويهمني الآن: هل كل عربي في الحقيقة هو فرعون صغيرا وهل أن صفة «فرعون» صفة إيجابية أم سلبية؟ الحق يقال وأو كرها: أنا أحب الفرعونيات الجميلات بحكم ممارستي للفن.. الشعر خاصة والأدب عموماً لأن طبيعتي التونسية شغافة ومرحة ولكثرة وحساسية ومائية.

لماذا هذا الأسر الجميل أيتها الأفراحات! لماذا هروبك الساعلة؟ لماذا أمومتك المنون؟ لماذا دلعك في أوراقتك اللينة الرائحة التي لاتجرح الأصابع سوى بالرقعة! إنها حرب السكن اللائحة مع الوردية الجميلة المسكرة والسلام

عبدالفاح بن حمودة

طليعة المنستير التونسية

● المحرر هذه الرسالة فازت بجائزة الأسبوع وقدرها ٥٠ دولاراً وسوف يتم إرسال الجائزة على العنوان الموضح برسالة.

العلم والإيمان

بالرغم من الأهمية القصوى للعلم فإنه يصعب طريقاً للملاذ إذا لم يصاحبه الإيمان، وعلى الشباب أن يحرصوا على الإيمان والرضا والفتاة، لأن العلم لن يشبع طموحات الإنسان مهما بلغ من تقدم، فالعلم والإيمان صنوان، وهما السبيل إلى التقدم والحياة الكريمة.

محمد يونس عبدالهادي

مشعل.. الهرم.. مصر

يوسف فرنسيس



■ سامة سراما تقدم هدية الأهرام العربي بعد أن قدم احتسان بكر هدية البنك المركزي

■ الأستاذ إبراهيم نافع يقطع نورتة الحفل باسم الأهرام والأستاذ مكرم يصفق



(تصوير: محمد وسيم)

■ الأستاذ إبراهيم نافع يصافح الأستاذ أسامة سرايا

■ جوار باسم بين الصحفيين نافع ومكرم .. وجلال عيسى يذيع الإبتسامات

عيد وفاء الصحفيين على النيل

تحرير «الأهرام الرياضي» وعضو مجلس النقابة جوا من ساهرا على الحفل الذي استضافه النادي النهري للصحفيين باعتباره ثمره جهوده .. وكان فاروق الشاذلي - الأخبار - منيع الحفل خفيف اللال بتعليقاته. وفي لحظات صابغة عاند فيها إبراهيم نافع دمعه تسلم أشهر قلم في داخله لوحة طويها عدة أمتار تحمل توقيعات الآف الصحفيين تحت جملة تقول «التعب إبراهيم نافع .. شكرا».

ثم قدم له الأستاذ إسمان بكر مدير تحرير الأهرام تذكارا باسم أسرة البنك المركزي بالأهرام، وقدم الأستاذ أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام العربي» تذكارا لآخر باسم أسرة تحرير مجلة «الأهرام العربي».

عنهم إبراهيم حطفي - دار التعاون - وسيداتها وتحنت عنهن مهجة عثمان - روز اليوسف - وألقى كلمتهم سيد عبدالعاطي - الوفد - وأضفى إبراهيم حجازي رئيس

على ضفاف نهر النيل للخالد.. اجتمع أكثر من ألف وخمسمائة صحفي، غمروا بكل الحب والتقدير تقديهم السابق لإبراهيم نافع، وعبروا عن كل معاني الاخلاص والوفاء في يوم استحق أن نطلق عليه «يوم الوفاء» في مصر التي يضرب هذا للثني بجنوده في إعمالها ولأنها مع للثني ذاته حكايات.

ولجرت حرارة الصدق في التبرير عن معاني الشكر والتقدير الضحكات من القلب، وكان التقدير مكرم محمد أحمد أكثر السعداء بأسرة الصحافة التي طوقت عقبه بثقتها قبل أيام، وطوقت عنق إبراهيم نافع بحبها بعد ثلة فيه لأربع نورات انتخابية، وتواتت الكلمات من شيوخ المهنة الذين تحدث



■ الأستاذ إبراهيم حجازي رئيس تحرير الأهرام الرياضي يقدم وثيقة الشكر باسم جميع الصحفيين للأستاذ إبراهيم نافع



الرقص «مع الشباب»

■ في أكبر تجمع شهدته الواجهة الوسطى للفن السينمائي، للاحتفال بخطة ابن الفنان محمود ياسين، وزوجته الفنانة «شهيرة» أتمج حوالي ٥٠٠ فنان و فنانة من أشهر نجوم السينما والتلفزيون في الرقص مع الضيفات من أصدقاء العروسة، على أنغام شيلبية سلفطة، دامت حتى صباح اليوم التالي، في فندق «مونتنيك» على يوريس مقر الحفل... شهيرة، ناصحت نجرى فؤاد ونيلة عيد، وراقى صيفيات حفلها.. عندما رقصت بفرضة أمه حقيقية مع ابنها العريس وأصدقائه، أما محمود ياسين، فصورته ضاحكا مع أصدقائه، حيلة الفن، تغنيا في التعليق.



■ الضحك والركب مع نور والسعدني



■ شهيرة تراقص ابنها العريس



■ مروهت أمين وهدية حسين همي، في الحفل



■ شهيرة مع سحرى ودلال وابنة المعتزلة عفاف شامية



■ نيلة عيد تعيد «الراقصة والطبال»

هاني شاكر «تتر كايوريا»

■ في استجابة واقعية وجريئة لأمنية أحمد زكي، الشهيرة فنان كايوريا.. قام الفنان هاني شاكر، بإستعاب زوجته الحسنة لأحد مطاعم الأسماك الكبيرة وللخصوصية.. وفي عزوبة عشاء مفتخرة، شاركتهما فيها الفنانة ميرفت أمج، أتمج الجميع في التهام السمك اللذيذ، والجمهرى الطازج، وقزقة الكايوريا، والاستكزاة طيما



■ «من يد معها»



■ «سكربت» رجل شام



■ إبتسامات السعادة والفرحة ووفاء



■ عادل حسنى مع ضيفه في الحفل

■ في عرض فريد من نوعه، أقيم احتفالا بمرور ٥٠ سنة على ميلاد الفنانة «شهيرة» بمراسية عيد السنكربتات... قدم بيت الأبناء «أبى مبرور» عددا ضخما من فساتين السماء والسهرة، التي تتناسب كل سنكربتة، يمكن أن تصاحب «السيد المديرة» في حفلات الاستقبال الرسمية، أما «مديرة سوارية» و«مديرة» فقد حذا البند لـ «القطارات الحديدية» من أشر صيحة، السنكربتة الأنيقة، العرض تم تنظيمه من شركة «ديتال» كريسند، وحضره أكثر من ٣٠٠ سنكربتة.

■ جدول مواهب الختج السينمائي «عادل حسنى» دائما مشغول بالصورات والحفلات والفراح، لكنه في الأسابيع الأخيرة صار صاحب الدعوة «شخصية».. فبعد حفل خلية بنت لخته، الذي دعى إليه أخيرا، معظم نجوم السينما وأهل الطرب والذين من أصدقائه، عاد بيهوم مرة أخرى هذا الأسير، لحضور حفل خلية ابنه «أشرف» على الكوتية الحسنة، وحضره العتيبي - كريمة رجل الأعمال الشهير محمود العتيبي.. الحفل أقيم بشيراتون الجزيرة، وحضره السفير الكويتي بالقاهرة فيصل آلخالد، وعدد كبير من الفنانين، من بينهم فيفي عيد، وسيمون، ومحمد فؤاد ومصطفى قمر، و الفيشاوى وزوجته، وشوكرا.

عقبال
عندكم

فى كل وقت .. وفى أى مكان

MasterCard

- بطاقة واحدة بالعملة المحلية والأجنبية تعمل صورة الممبل - سداد الاستخدمات بالعملة المحلية.
- السداد الجزئى بعد اذنى ٥ ٪ من الرصيد المستحق - فترة السماح للسداد ٥٥ يوماً.
- يقدم مركز خدمات SOS خدمة الأسعاف بوسائل النقل البرى والجوى بالجان لحاملى الماستر كارد أثناء تعرضهم لأية طوارئ صحية على مدار ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى خدمات الاستشارات الطبية.
- منح حامل البطاقة GLOBAL ONE FON CARD للاتصالات.
- منح حامل البطاقة كارد ال ECI الذى يتمتع حاملة به خصم يصل إلى ٥٠ ٪ فى أكثر من ٥٠٠٠ فندق على مستوى العالم بالإضافة إلى خصم يصل إلى ٢٠ ٪ لدى شركات تأجير السيارات ويمكن الحجز من خلال الكارد بالتليفون أو الفاكس بالإضافة إلى مزايا الكارد الأخرى.

حقاً إنها الأفضل ..



البنك الأهلي المصري
NATIONAL BANK OF EGYPT



ماستر كارد
البنك الأهلي المصري

البطاقة الذهبية

مركز بطاقات البنك الأهلي المصري
تليفون: ٥٧٤٨٢٤٦ / فاكس: ٥٧٤٨٢٩٢ / ٥٧٤٨٢٩٤

لبنان يستضيف

الدورة الرياضية العربية الثامنة



١٨ دولة مشاركة

أكثر من ٢٠٠٠ رياضي عربي

٢٠ لعبة رياضية

يوميًا من ١٢ الى ٢٧ تموز

مباشرة من كافة الملاعب اللبنانية



حصريا على
تلفزيون
المستقبل



■ معجزة الرومي تساند بلانها في الترويج للدورة

الإنسان والأرض في الافتتاح

يركز حفل افتتاح الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية على الإبراهيم مستخدماً أشعة الليزر والموجات الخلفية ويضع للنسبيات لها الدكتور وليد غلمسية. يتناول سيناريو الحفل الفني انبعاث لبنان معتمداً على العصر البشري من خلال تألفه مع الأرض والوطن، ويشارك في العرض ٢٧٥٠ طالباً وطالبة و١٢٠٠ من الجيش بدأت تدريباته منذ أول يونيو الماضي. وتبلغ تكلفة حفل الافتتاح والختام ٧٠٠ ألف دولار ومن المتوقع أن تميز المطرية معجزة الرومي حفلًا غنائيًا على هامش الدورة

زجاج واقياً من الرصاص لكبار الضيوف!

١١٥ مهندساً و ٨٥٠ عاملاً لبنانياً شاركوا في العمل في المدينة الرياضية اللبنانية التي تفتتح مرحلتها الأولى عطية انطلاق الدورة العربية الرياضية الثامنة، حيث يتسع ملعب كرة القدم الذي تم الانتهاء منه بالفعل لـ ٥٠ ألف مشجع، إضافة إلى مضممار ألعاب القوى للصنوح من «الترتان» الصناعي، وجرى الانتهاء من البنية التحتية للمضمنة الهولاند والكهرباء ومواقف السيارات.

وتتسع مقصورة الأستاد لـ ٢٧ شخصية وهي محاطة بالزجاج الواقى من الرصاص وذات مدخل ومخرج خاصين، كذلك أنجزت قاعات للرسميين والصحافيين وغرف مكاتب اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية ومركز طبي وثلاثة مراكز للطوارئ، وقاعات للتكليف على المنشطات ومركز لقوى الأمن إضافة إلى استيوار للمقابلات التلفزيونية وصالون استقبال. وشملت المرحلة الأولى ترميم وتوسيع الصالة المستوفية التي تتسع لـ ٢٣٠٠ متفرج وتستعمل لكرة السلة والطائرة والجمباز.

الببل بل السنجاب

بعد أن كانت اللجنة المنظمة للدورة العربية قد استقرت على اختيار السنجاب شعاراً للثورة في العام الماضي، ترجعت عنه واتخذت من الببل شعاراً جديداً لها باعتباره أكثر شهرة في الوطن العربي.



أبطال خالدون في تاريخ أولمبياد العرب

التونسي للمجي بن بشير بذهبية ١٥٠٠ متر حرة كما فاز مع فريق التابع للتونسي بذهبية ٢٠٠ × ٤ متر، وحصل لاعب الجمباز التونسي علي بن يونس على ٥ ميداليات، ثلاث ميداليات ذهبية وبرونزيتين، وفاز لاعب الجمباز السوري صلاح الشبيخ بجيب ب ٤ ميداليات، ذهبيتين وفضيتين متنوعة.

وفي الدار البيضاء أقيمت الدورة العربية الثالثة عام ١٩٦١ وبرز فيها نجم كثيرون في مستخدمتهم العداء المصري حسام رجب الذي فاز بذهبية الـ ٤٠٠ متر وفضية الـ ٢٠٠ متر، والسباح المصري واصف غالي الذي حصد ثلاث ميداليات ذهبية في ١٠٠ متر حرة، والـ ٢٠٠ متر فراشة، والـ ٤٠٠ متر حرة، كما حقق مع رفاهه ذهبية ٤ × ١٠٠ متر متفرج.

وتواصل نجاح المصريين في الدورة خاصة في الجمباز، إذ فاز البطل أحمد حسين غنيم بأربع ميداليات ذهبية متنوعة وميدالية فضية في حصان الطلق، كما فاز زميله عبدالوارث شرف بميدالية ذهبية وفضيتين وبرونزيتين.

الدورة العربية الرابعة أقيمت بالقاهرة عام ١٩٦٥ وشهدت تفوقاً غير عادي لبعض الأبطال.. مثل السباح المصري أحمد

خلال الدورات المسبح المصاحبة.. ومن بين عسرات الأبطال الذين فازوا بلبلادهم بميداليات متنوعة كان هناك نجوم خالدون وسفراء فوق العادة.. لم يكتفوا بالحصول على ميدالية واحدة بل حصدوا ميداليات كثيرة خلال دورة واحدة.

في الدورة العربية الأولى بالإسكندرية عام ١٩٥٢ تألق نجم مصر خاصة في ألعاب القوى والسباحة.. وفاز العداء عماد الشافعي بذهبيتين في ١٠٠ متر عدو، والوثب العالي.. إضافة إلى فضية في ٢٠٠ متر عدو.. وحصل زميله هاروق تادرس على ذهبيتين في ٢٠٠ و ٤٠٠ متر عدو.. وحقق سعيد زكي ذهبية في العشارى وفضية في الفخر بالزانة.. بينما فاز دري عبدالقادر بذهبيتين في السباحة بسباحتي ١٠٠ متر حرة، و١٠٠ متر على الظهر..

أما لبنان فالتقى منه المصارع أحمد نحلة وحصل على فضيتين، الأولى في وزن الذبابة ٥٢ كيلوجراماً للمصارعة الحرة، والثانية في الوزن نفسه بالمصارعة الرومانية.

وبعد ٤ سنوات في بيروت حقق الرامي اللبناني سليم سلام إنجازاً طيباً بحصوله على ميدالية ذهبية وفضيتين، وفاز السباح

اللجنة المنظمة للدورة الثامنة

٨ دورات في ٤ دول

يترأس جان عبيد وزير الشباب والرياضة اللبناني ومعه زيد خيامي مديرا للدورة وفؤاد بلهوان مقررا للجنة ونهاد شفيق أمين سر للجان الإدارية ومحمود البابا رئيس لجنة الاتصالات ومحمود الزبيدة رئيس لجنة المنشآت وإدارة الملاعب، وحسن أروني رئيس اللجنة المالية وبيير كيكيا رئيس لجنة التسويق والإعلان، وبيار فاعلي رئيس لجنة الإقامة والنقل وندى دوغان رئيس لجنة العلاقات العامة وراشد فايد رئيس اللجنة الإعلامية وغسان جوهر رئيس لجنة الإحصاء والتوثيق والمعلوماتية

حتى الآن لم يثل شرف استضافة الدورات الرياضية العربية سوى ٤ دول فقط هي مصر وسوريا والمغرب وأخيرا لبنان بواقع دورتين لكل منهما.

قسم الدورة

يؤدي التصانيف عند افتتاح الدورة القسم التالي: «أقسام إنني أشارك في الدورة الرياضية العربية بتنافس شريف وروح رياضية محترمة قوامها مراعي شرف بلادي وجلال الرياضة».

أهداف الدورة

تهدف الدورات الرياضية العربية كما جاء في نص اللائحة إلى: تربية الشباب العربي تربية رياضية سليمة، وجمع شباب الدول العربية في ميدان التنافس الرياضي للتعارف والتعاون ورفع المستوى الرياضي بينهم، وصيغ الحركة الرياضية في الدول العربية بالصيغة القومية.



فائزة شعاع - فتاة سوريا الذهبية

بيروغيتين في ١٠٠ و ٢٠٠ متر.

وفي مسابقات السباحة كانت المفاجأة الكبرى بلوز السباح التونسي سمير بوشلاغم يتسبع ميداليات متنوعة، منها سبع ذهبيات وفضيتين وفازت مواطناته فانت فطاس بعشر ميداليات متنوعة سبع منها ذهبية إضافة إلى فضيتين وبيروغيتين. بينما حصلت السباحة المغربية سندا حزب على فضيتين في ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر حرة. والجزائرية هويدى سمية، بخمس ميداليات بواقع ذهبيتين وبيروغيتين.

وسلط نجم السورية شاع شعاع في الدورة العربية السابعة التي استضافتها بلاده عام ٩٢ وفازت بثلاث ذهبيات فكات الباب الذي وقادت منتخب السلة للفرق بفضية الدورة.

واستحوذت شعاع لقب نجمة الدورة السابعة عن جدارة لشاركتها في أكثر من لعبة. أما الفتاة الذهبية للدورة فكات المغربية نزهة بدوان التي فازت بسبع ميداليات ذهبية في سباقات ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر تتابع و ١٠٠ متر حواجز و ٤٠٠ متر حواجز و ١٠٠ متر تتابع. ■

حمدي الحسيني

محمود رزق الذي فاز بذهبية ١٥٠٠ متر حرة، وذهبية ٤٠٠ متر فردي متنوع، ولعب للبحرين للمصري أحمد غليم الذي حقق ثلاث ميداليات ذهبية وفضيتين وبيروغيتين، وزميلة رياض عبدالرحمن الذي فاز بميداليتين ذهبيتين وفازت بيروغيتين. كما حقق اللاعب محمد إبراهيم نصف دستة ميداليات منها ذهبيتان وأربع فضيات. بينما فاز الرامي نجيب بصرى من سوريا بميداليتين بيروغيتين.

الطريف أن المصارع اللبناني أحمد نضلة الذي فاز بفضيتين في الدورة العربية الأولى عاد للمشاركة في الدورة الرابعة بعد ١٢ سنة وفاز بميدالية بيروغية في وزن ٥٢ كيلو جراماً مصارعة حرة. وفي الدورة السادسة بالرياض عام ١٩٨٥ سلطت شمس الصومال لأول مرة عندما فاز عداؤها بلدى عبدي بفضيتين في ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر. بينما فاز العداء البحريني

أحمد حمادة بفضيتين في ١١٠ و ٤٠٠ متر حواجز. وفي مسابقات السيدات حصلت العداء المغربية نوال المنكول على ٤ ذهبيات في ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤٠٠ متر و ٤٠٠ متر حواجز بينما فازت مواطناته فاطمة عوان بذهبيتين و ١٥٠٠ متر. وفي إطار السيطرة المغربية على مسابقات العدو النسائية فازت مريم أرمزاني بفضيتين في ١٠٠ و ٢٠٠ متر، وفازت شريفة المسكاوي المغربية أيضا بذهبية السباحة وفضيتين في الـ ١٠٠ متر حواجز ورمي الجلة. وحصلت العداءة الحسنية الدرامى من المغرب على ذهبية ٢٠٠ متر وفضية ١٥٠٠ متر. ومن العراق فازت انتصار شاكر

هاني مصطفى مدير إدارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية:

«كلنا أشقاء» شعار العرب في لبنان

تحتل الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية موقع الصدارة بين الدورات السبع الماضية لدى جامعة الدول العربية.

إن لم تحظ دورة سابقة بمثل ما حظيت به دورة لبنان من دعم واهتمام من قبل الجامعة ممثلة في أمينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وإدارة الشباب والرياضة في الجامعة والتي يتولى مهامها الكابتين هاني مصطفى أحد أبرز نجوم الكرة في مصر والوطن العربي وأفريقيا خلال السبعينيات. «الأهرام العربي» التقت بالكابتين هاني مصطفى للتعرف على استعدادات جامعة الدول العربية ودورها في دعم لبنان وكذلك مستقبل الدورات العربية:

حاوره - أشرف محمود

والرياضة العرب؟

- المجلس بدوره لم يتأسس لحظة من دعم ومساندة لبنان، وقدم ١٥٠ ألف دولار دعماً للنورة، وأنشأ لجنة لإعمار المنشآت اللبنانية بقرار من المجلس في دورته السادسة عشرة عام ٩٣ برئاسة الدكتور عبدالمعزم عمارة وعشيرة الوزير اللبناني المختص ومدير إدارة الشباب والرياضة بالجامعة وقامت هذه اللجنة بزيارة عدة دول عربية لمقابلة أصحاب السمو والمعالى رؤساء الحكومات وساند الدكتور عصمت عبدالمجيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية اللجنة الزائرة ويحث بقطاعات خاصة إلى أصحاب الجلالة والفضامة والسمر ملوك رؤساء وأمراء الدول العربية، ووعدا جميعاً بدعم لبنان في إعادة إعمار منشآت الرياضة.

ما ميزانية الدورة وكيف تم تدبيرها؟

- المبلغ المطلوب لتنظيم الدورة وإعادة إعمار المنشآت كان ١٢٠ مليون دولار أعلنت لبنان ضمن رصد ٣٣.٥ مليون دولار وتبرعت السعودية بمئشرين مليون دولار والكويت بستة ملايين ونصف المليون دولار، وعملت الحكومة اللبنانية ورصدت ٥٠ مليون دولار تكديداً منها على ضرورة إقامة الدورة، وبذلك يتبقى مبلغ زعيد من الميزانية ويتضمن أن تقى الدول

الأولى التي تقدم فيها بطلب استضافة الدورة، ومساندته كثيراً، وأبى إلا أن تقام الدورة في لبنان لكي يسترد عافيته كاملة ويعمل للعالم أجمع عونة لبنان كما كان وأفضل مما كان.

وقدتمت الجامعة الدعم المقرر وقدره نصف مليون دولار، ووافقت على طلب لبنان برفع قيمة المبلغ المقرر على كل فرد من أفراد البعثات المشاركة من ٣٥ دولاراً إلى ٤٠ دولاراً في اليوم الواحد مشاركة من البعثات في نفقات الدورة.

ومسارداً قدم مجلس وزراء الشباب

هل يمكن أن تصدد لنا دور الجامعة العربية في دعم الدورة الرياضية؟

للجامعة العربية دور كبير، فهي الأم والحاضنة للدورات الرياضية العربية، منها خرجت الفكرة على يد الأمين العام الأول عبدالرحمن عزلم عام ١٩٤٧ وعلى يدها خرجت للنور عام ٥٣، ويكفي أن الجامعة قدمت ٢٥ ألف جنيه مصري دعماً للدورة وهو رقم كبير جداً وقتها.

أما عن النورة الثامنة التي ستقام في لبنان فالجامعة قدمت دعمها الكامل للبنان منذ اللحظة



الليل المفتوح



الخميس ٥:٣٠ مساءً
GMT



المستقبل



العربية بالتزاماتها التي فطنتها على نفسها تجاه لبنان.

وما دور إدارة الشباب والرياضة في دعم الدورة؟

إدارة الشباب دورها فني وقد قدمت كل ما في وسعها لإدارة الدورة العربية والتفتت شخصيا عدة مرات مع الأخ زيد خيامي مدير الدورة لوضع النقاط على الحروف فنيا، وقدمت له الأوراق الفنية لجميع الأعباء فضلا عن أنني أساهم في تنظيم الدورة من خلال عضويتي في لجنة الإنشراح والمتابعة والتي يترأسها زيد خيامي مدير الدورة وتضم في عضويتها عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية، وعبدالمجيد الركيكيل ممثل المصندوق العربي للمنتشات التابع لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ونور هذه اللجنة يبدأ قبل انطلاق الدورة بأسبوع على الأقل، ويستمر حتى نهاية الدورة، ودورنا أثناء الدورة كبير جدا، إذ نساهم في تشكيل

لجان أهلية للاعبين واللجان الفنية ولجان الحكام، وتتلقى أية احتجاجات أو شكاوى وننظم المؤتمر العام قبل ختام الدورة. من خلال زيارتكم المتعددة إلى لبنان كيف ترى استعداداته؟

زرت لبنان مع وفد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ٤ مرات منذ عام ٩٥ وحتى الآن وفي كل مرة نجد سباقا مع الزمن من أجل إنجاز العمل وإعادة إعمار الملاعب، والجهد المبذول من الأخيرة اللبنانيين يفوق الخيال واندبهم عزم وإصرار

كبير على إثبات قدرتهم على التحدي واستقبال اشتقائهم العرب، حتى أنهم رفعوا شعار «كلنا أشقاء في لبنان» واعتقد أن لبنان سيستعيد كامل قوته الرياضية بعد الدورة.

ماذا لا تقام الدورة بانتظام قبل موسم الأولمبياد الدولي؟

لتنظيم الدورة أمر مهم، أما إقامتها قبل الأولمبياد فكانت أمرا وأردا بالفعل، لكن ظروف الرياضيين العرب الذين يشتركون في الأولمبياد العالمي تحول دون ذلك، إذ إن كل الدول العربية تكون مشغولة بتفصيل برامج إعداد وتدريب خاصة في الخارج حيث الاحتكاك القوي، وإذا تقرر إقامة الدورة بعد الأولمبياد العالمي.

التيمن الهدف من الدورة العربية إغداد الأبطال العرب للأولمبياد؟

الدورة العربية أهدافها أكبر بكثير من الإغداد والمتنافسة والميداليات.. أهدافها جمع شباب العرب وتوحيد كلمتهم وعندما ظهرت الدورة للثور لأول مرة عام ٥٣، كان الهدف دعم الشباب المصري في الدول التي كانت تئن تحت وطأة الاستعمار.

الهدف من الدورة هو ذاته الهدف الذي من أجله أنشئت جامعة الدول العربية، فالدورة حلقة من حلقات وحدة الصف العربي لأن الرياضة بداية طبيعية للوحدة السياسية.

هل تتحدد البلد الذي سيمستضيف الدورة القادمة؟

جرى العرف على أن تفتح جامعة الدول العربية

باب الترشح لاستضافة الدورة قبل موعدها المحدد بحام وتتلقى الطلبات وتعرضها على مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وكيف تتم المفاضلة بين الطلبات؟

نحن لا نفاضل بين الدول العربية فكلا واحد، وإنما نحاول التوفيق بين الطلبات من خلال الوتوق على إمكانات كل دولة من حيث المنشآت.

ولماذا لا تتم الاستضافة بالتناوب مرة في عرب آسيا وأخرى في عرب أفريقيا؟

العرب هم العرب وشعارنا من المحيط إلى الخليج عالم عربي واحد، لأننا لا نمترف بالحدود والواصل ومن هنا نرفض تقسيم الوطن العربي إلى عرب آسيا وعرب أفريقيا.

ما رأيكم في اقتراح يقضي باستناد تنظيم الدورة إلى بلد وتضديد آخر يبدل له في حالة اعتذاره عن عدم التنظيم لضمان إقامة الدورة بانتظام وفي المواعيد المقررة؟

فكرة جديدة بالدراسة والنظر إليها بعين الاعتبار، لكن هذا الأمر لم يطبق على الدورة الثامنة لأن هناك إصرارا كبيرا من جامعة الدول العربية على تنظيمها في لبنان مهما تأخر موعدهما، وقد طرحت هذه الفكرة من قبل إذ كان مقرا لإقامة الدورة السابعة في ليبيا وكان مقرا أيضا أن تكون العراق هي البديل، وبالفعل اعتذرت ليبيا عن عدم التنظيم.

وصالت ظروف العراق دون إقامتها، وبعد ما طرح الأمر على سوريا بلد الدورات العربية والمتوسطة وصاحبة الإمكانيات الفنية والبشرية الكبيرة بحيث على الفوق.

سؤال أخير.. متى ستقام الدورة القادمة؟

أتمنى من كل قلبي أن تقام في عام ٢٠٠٠ أو ٢٠٠١ على أقصى تقدير، وأن تتواصل بعد ذلك بانتظام، لتتواصل المصالحة بين شباب العرب في الحاضر والمستقبل كما كانت في الماضي.

■ الحريري يستقبل عدلة الجامعة العربية برئاسة الدكتور عمار

■ الدكتور عصمت عبد المجيد





■ عبد الرحمن غرام



■ عبد الخالق حسونة

فكرة عبدالرحمن غزام التي تبناها الدمرداش تونى

الأولمبياد العربى

من الإسكندرية إلى بيروت

طُرحت فكرة إقامة دورات رياضية عربية عام ١٩٤٧، عندما تقدم عبدالرحمن غزام - أول أمين عام لجامعة الدول العربية - بمذكرة إلى مجلس الجامعة فى السابع والعشرين من مارس من السنة نفسها، يطلب فيها الموافقة على إقامة دورة رياضية عربية تشترك فيها الدول العربية ذات العضوية بالجامعة، وغيرها من الدول والبلدان العربية، إلا أن طلبه هذا لم يحظ بالاهتمام المطلوب، ولم يستطع أن يحصل على الاستجابة الفورية، وظلت الفكرة المقترحة حبيسة أرشيفات الجامعة العربية إلى سنة ١٩٥٣.

١٩٥٣/٨/١١، شهد مصر بتنظيم أول دورة، وشاركت فيها ٨ دول عربية هي: مصر، ولبنان، وسوريا، والأردن، والعراق، وفلسطين، والكويت، وليبيا، وتنافست الدول على ميداليات عشر لمبات هي: كرة القدم - كرة السلة - ألعاب قوى - الجيمان - للصاعدة - الملاكمة - السباحة - رفع الأثقال - المبارزة - الرماية. وقد حققت مصر المركز الأول فى تلك البطولة، وفازت بأغلب الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

الدورة الثانية

بيروت -لبنان» من ١٠/١٢ إلى ١٩٥٣/١٠/٢٧ فى بيروت عاصمة لبنان الاستاد الرياضى، والتي كانت تسمى بمدينة شمعون الرياضية ورئيس الجمهورية فى ذلك الوقت،

مختلف الدول العربية. لإتباعهم بأهمية تنظيم دورات رياضية عربية، وقد انتهت مساعيه إلى التفتي لما اقتضت مختلف الدول العربية المستقلة وتقضى بهذه الفكرة، ووافقت عليها، وقد عرض الموضوع بعد ذلك على جامعة الدول العربية عام ١٩٥٣، حيث حظي بالموافقة.

وقد عهد لمصر بتنظيم الدورة الرياضية العربية الأولى، حيث نظمت ما بين ٢٦ يوليو و١٠ أغسطس ١٩٥٣ بالإسكندرية، بمشاركة ٨ دول عربية فقط بينما شاركت اثنتونىسميا، باعتبارها بلادا إسلاميا وأسيويا صديقا للعرب، تم استعاضها للمشاركة إلى جانب دول أخرى وجهت لها الدعوة

الدورة الأولى

الإسكندرية «مصر» من ٧/٢٦ إلى

فى هذه السنة اتبعت لها الفرصة لكي تنبث وتأخذ طريقها إلى التنفيذ على يد المهندس أحمد الدمرداش تونى، الذي كان عضوا آنذ فى اللجنة الأولمبية الدولية، حيث أجرى مجموعة من الاتصالات مع مسئولين من





كلمة حرة مباشرة

ويحضور للرحوم جلالة الملك مسعود بن عبد العزيز آل سعود، ثم

الخامسة، وفازت المغرب بها، إلا أن عدد الدول أخذ في التقلص من

الدورات السابقة، فأصبح ٤١ دولة منها: المغرب، الأردن، الإمارات، البحرين، اليمن الجنوبي، فلسطين، وتتنافس الرياضيون في ١٧ لعبة، ونضم إلى اللعيات السابقة لأول مرة الجودو والكاراتيه والفروسية، وغابت عن الدورة مصر والمراق وقنوس والجزائر وليبيا وقطر واليمن الشمالي.

الدورة السادسة

الرباط - المغرب ٨/٢ - ١٩٨٥/٨/١٦

تحتجز هذه الدورة من أكبر الدورات التي اقيمت حتى الآن ٢١ دولة مشتركة في الدورة، ما عدا مصر التي كانت عضويتها مطلقة من الجامعة العربية، حتى الألعاب الرياضية ارتفع عددها إلى ١٨ لعبة هي: ألعاب القوى، والسباحة، والجولف، وكرة القدم، والكرة الطائرة، اليونانية والرومانية، والملاكمة، ورفع الأثقال، والجودو، والفروسية، والدراجات، والزانق، والفرس، والجولف، وكرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة السلة، وتتنافس الطاولة، وكرة المضرب ٧٥ لعبة، و لأول مرة أيضا يشارك ١٢ ألف فتي وفتاة في حفل الافتتاح، التي حضرها الملك الحسن الثاني، وكبار الشخصيات الرياضية في العالم العربي والدولي، كما أن هناك أعدادا كبيرة من القوات المسلحة والأمن المغربي شارك في الدورة التي كسان يتنافس عليها الآلاف من الرياضيين، ويحضرها المئات من الصحفيين والمعلقين.

الدورة السابعة

دمشق - سوريا من ٤ إلى ١٩٨٨/٩/١٨

كان مقرراً أن تقام هذه الدورة في ليبيا، ولكنها اعتبرت، وأسندت إلى سوريا، وشارك في هذه الدورة ١٧ دولة، وهي: سوريا، ومصر، والجزائر، والمغرب، والكويت، قطر، والسعودية، وقنوس، والأردن، والإمارات، وفلسطين، وإيران، والبحرين، واليمن، وسلطنة عمان، والسودان، وموريتانيا.

وفازت سوريا بالدورة برصيد ١١٢ ميدالية متنوعة، منها ٤٨ ميدالية ذهبية، وكانت الدولة الوحيدة التي تجاوزت الرقم ١٠٠ في مجموع الميداليات، و ٤٠ في الميداليات الذهبية، وجاءت مصر في المركز الثاني برصيد ١٠٠ ميدالية متنوعة، منها ٣٧ ذهبية، وتبعها الجزائر برصيد ٧٦ ميدالية متنوعة، منها ٢٧ ذهبية، وكانت موريتانيا هي الدولة الوحيدة التي لم تفز بآية ميدالية. ■

افتتاح الدورة العربية الثانية، وكان جلالة الملك مسعود قد ساهم مساهمة كبيرة في تلك المنشآت الرياضية بلبنان، وتبرع تبرعا سخيا، مكن لبنان من تنظيم الدورة، وشاركت فيها: لبنان، وسوريا، والأردن، والمراق، وليبيا، وقنوس، والسعودية، والكويت، والمغرب لأول مرة بعد استقلالها، وتتنافس الرياضيين على ١٢ لعبة، بزيادة لمبعث عن الدورة الأولى، وهما: الكرة الطائرة والدراجات، وفازت سوريا بالمركز الأول في تلك الدورة.

الدورة الثالثة

الدار البيضاء - المغرب من ٨/٢٤ إلى ١٩٦٦/٩/٨ هذه الدورة كان مقرراً لها أن تقام في تونس، إلا أن تونس اعتذرت ونظمتها المغرب بدلا منها، وفازت المغرب بتلك الدورة بالمركز الأول، واشتركت فيها ١٢ دولة: المغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، والجمهورية العربية المتحدة - مصر وسوريا، والسودان، والسعودية، والأردن، ولبنان، والكويت، وفلسطين، وعمان، وغابت عنها العراق، وتتنافس الرياضيون في ١٢ لعبة، وأضيفت إلى الألعاب السابقة كرة الماء، كرة اليد، الخمس الأرضي، وبسدت الكرة الطائرة والمبارزة والرمية.

الدورة الرابعة

القاهرة - مصر من ٩/٢ إلى ١٩٦٥/٩/١١ وفازت بها مصر للمرة الثانية، وشاركه أكبر عدد من الدول المتبقية للدورات الأربع ١٤ دولة والدول هي: مصر، والسودان، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، والمغرب، والجزائر، وليبيا، والعراق، وعمان، واليمن الجنوبي، والسعودية، والكويت، واليمن الشمالي، وغابت تونس عن الدورة، وباعت الكرة الطائرة إلى الدورة مع بقية الألعاب، وتتنافس الرياضيين في ١٤ لعبة.

الدورة الخامسة

دمشق - مسورياء من ١٠/١٦ إلى ١٩٦٧/١٠/٢٢ كان من المفروض أن تقام الدورة بطرابلس وليبيا عام ١٩٦٩، إلا أن ليبيا اعتذرت لعدم الانتهاء من المنشآت الرياضية، وطلبت السودان استضافتها، إلا أنها هي الأخيرة اعتذرت وتقدمت سوريا لاستضافتها عام ١٩٧٤، إلا أنها تأجلت عامين، لقيام حرب أكتوبر ١٩٧٣ ضد العدو الإسرائيلي، وفي الفترة من ٦ - ٢٠ أكتوبر عام ١٩٧٦ أقيمت الدورة العربية

سئلت بعد العودة من اليابان، في أحد البرامج الإذاعية، عن انطباعاتي المتعلقة ببطولة كأس العالم لكرة اليد، التي نظمت هناك في مدينة «توماموتو»، وأهم ما لفت نظري فيها، فقلت: إن الحديث عن النظام والتكثيف «الياباني» كما يقول التعبير القديم: هو نافلة القول!

لكن في تقديري أن أهم الكوادر التنظيمية في البطولة، هو الشعب الياباني كله، وليس أحدا من المظمين، فقد كان المواطن الياباني العادي في الشارع، وفي الأسواق، وفي الفنادق، وفي المطاعم، هو أهم أسباب نجاح اليابان في استضافة البطولة. اسمعوا هذه الحكاية:

كنا في طريقنا من الفندق إلى أحد الملاعب الذي يعد عنه مسيرة نصف ساعة بالمشي، وهو ما يعني مبلغا معتبرا من المال، ونظرا لحاجز اللغة الضخم، زودتنا إدارة الفندق بورقة ضخمة، عليها العنوان باللغة اليابانية، وقد أريتها للسائق، وأوامر براسة عدة مرات، لم أدر إن كانت على سبيل الأدب الجم، أو لانه فهم العنوان، لهم أننا سرنا في الطريق الخطأ، واكتشف السائق ذلك، بعد أن كان العداد يشير إلى ما يساوي ٤٠

دولارا، فشرع يعتذر ويتأسف بشدة، وعلى الفور ألغى العداد وأعادته للصفر، ثم عاد من حيث بدأ عند الفندق، وعندها أعاد تشغيل العداد، ولم يتوقف طول الطريق عن الاعتذار! نقول هذا ونحن على مشارف دورة الألعاب العربية في لبنان، التي نعمل جميعا جاهدين لكي نتجنب، ونجني لبنان الشقيق في تنظيمها، لتكون إنسانا جادا في استعداداته لعابيتها، بعد سنين الحرب العجافه ونحن نثق تماما في أن الشعب اللبناني الكريم المضياف سيكون بدوره أهم كوادر البطولة، خاصة أن اليابان ولبنان على وزن موسيقى وأحدا

عصام عبد المنعم

تعزيز بيبيسي كولا مرة أخرى مركزها بصفتها الشركة الأولى التي تقدم الدعم للرياضة العربية في الشرق الأوسط من خلال كونها أحد الراعين الرئيسيين للألعاب العربية التي ستنظم في العاصمة اللبنانية بيروت هذا الصيف.

"وقد لعب هذا الإلتزام دوراً رئيسياً في تأسيس علاقة قوية جداً بين بيبيسي كولا ومحبيها في المنطقة."

هذا وتعود الألعاب العربية، التي تنظم في الفترة الواقعة ما بين ١٢ و٢٧ يوليو ١٩٩٧، إلى لبنان عقب مرور أربعين عاماً على تنظيمها أخيراً في المدينة الرياضية - وهو المكان الذي شهد تنظيم الألعاب الرياضية العالمية والأقليمية والمحلية قبل أن يتعرض للدمار أثناء الحرب.

ويشارك في الألعاب العربية الرياضيون من الجنسين من ١٩ دولة عربية، حيث يتنافسون في حوالي ١٥ نشاطاً رياضياً مختلفاً بدءاً من ألعاب القوى وحتى المصارعة.



یلا شباب یلا نیسی

شموس تغرب.. ونجوم تلمع!

آمال سوريا تضعف بعد غياب شعاع والمصري الزواج يحرمانا من أسرع امرأة عربية!

لن نشاهدوا البطلة الأسطورية غادة شعاع، وهي تقف على منصة التتويج في الدورة العربية الثامنة، التي تقام اليوم في سويسرا الشرق «لبنان»..

لن يرى أحد الصاروخ العربي - عابر القارات - نور الدين مرسل، حسان الرهان الذي سنفد به في مواجهة عمالقة العالم!

وربما تغيب الفيلسوفة المبتسمة حسبية بولقة، التي أجهدها الميداليات والمشاركات والأيام..

قد لا نخدمنا الظروف برؤية أسرع امرأة عربية «نزهة بيدوان»، بعد أن خطفها العريس وطار بها على حصانه الأشهب.. وسيغيب السباح السوري الخرافي هشام المصري، الذي جمع ست ذهبيات بمفرده في الدورة العربية الأخيرة.

جدة - على مسعود

نجوم كثيرون سيغيبون عن الأنظار في «بيروت ٩٧». لكن شموسا كثيرة ستشرق في سماء الرياضة العربية، وسيكون مولدها بارقة أمل جديدة في إيجاد مكان وسط الكبار.

عن الفنانين الذين لن نراهم في الدورة العربية. والمفاجآت التي ينتظرها الجميع، تدور الكلمات.



إذا كانت سوريا قد حصلت على المركز الأول في الدورة العربية السابعة والأخيرة التي جرت على أرضها بـ ١١٤ ميدالية، بينها ٤٨ ذهبية، فإنها تعرف جيدا أن تكرار ذلك في بيروت صعب جدا.. إن لم يكن مستحيلا، فعلاوة على غياب ظروف الأرض و التحكيم والظروف الأخرى التي كانت وراء خطف المركز الأول من مصر، هناك سبب آخر جوهري يتمثل في غياب بطل السباحة هشام المصري، وبطلة العالم في السباحة غادة شعاع.. بعد إصابة الاثنين، وتؤكد عدم مشاركتهما ضمن البعثة السورية التي تتكون من ٣٥٩ شخصا، وتعتبر ثاني أكبر البعثات بعد لبنان، وغياب النجمين يعتبر ضربة قاسية للبعثة السورية التي كانت تبني عليها آمالا كبيرة، فالأثلاثان حققا لبلديهما تسع ميداليات ذهبية في الدورة الأخيرة، حيث اكتسح هشام المصري بمفرده سباقات السباحة، وحقق ما لم تستطع أن تحققه أكثر من ١٠ دول عربية مجتمعة، أما شعاع فهي صاحبة الميدالية الذهبية في دورة أثلاثا الأولمبية في السباحة، والحاصلة على لقب أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦.. وقبل ذلك كله فقد حصدت ثلاث ميداليات في السباحة والوثب الطويل، روى الرمح في البطولة الماضية.. ورغم أنها كانت تلعب ضمن فريق بلدها لكرة السلة، الذي لعب المباراة النهائية أمام المنتخب المصري!

مفاجآت

وإذا كان غياب غادة شعاع يعتبر مفاجأة بالنسبة للمشاركين، فإن غياب البطل العالمي الجزائري نور الدين مرسل كان متوقعا في نظر الجميع، لأن صاحب الرقم القياسي العالمي الجزائري في سباق ١٥٠٠م يستعد لبطولة الجائزة الكبرى التي حصل عليها في العام الماضي.. والمشاركة في الدورة العربية، ستكون نوعا من الترف وتضييع الوقت بالنسبة له، نظرا للابتعاد الكبير بين مستوى البطولات العربية ومثيلاتها العالمية

لكن غياب حسبية بولقة ليس مؤكدا.. فالبطلة التي انهارت أحلامها في أثلاثا قد تفعل ملامح فعلته في الدورة الماضية.. حين حضرت يومين فقط، حصدت خلالها ذهبيتين، وعادت بسرعة للجلوس بجوار والدتها التي كانت تنام في المستشفى، ورغم الأنباء التي تواردت عن غيابها، فقد قالت بنفسها في مناسبة سابقة: أنا حريصة على المشاركة العربية.. فنحن كإبطال عربي نعطى أهمية للبطولات العربية بحضورنا، ويجب أن نحترمها كالمخالفات الأوروبية، وإن لم يحضر الإبطال العرب، فهذا تحقير لأثلاثنا أولا،



وقد كانت حريصة على الحضور في البطولة الماضية، برغم ظروفه السيئة، وكنت أتمنى أن يحضر كلي أبطالنا، وفي مقدمتهم نور الدين مرسل.

وإذا حضرت الفتاة الجزائرية العديدة، فإنها مرشحة بقوة لاكتساح سباقات الموانع في الـ ٢٠٠٠م وضمنها آلاف متفر، وسيزيد حضورها من جمال المنافسات، ويعطى تميزاً أكثر لعروس اللعاب، والأمر نفسه ينطبق على المغربية «نزهة بيدوان»، التي يطلق عليها النقاد «أسرع امرأة عربية»، بعد أن فازت بسبع ميداليات ذهبية في الدورة العربية الأخيرة بسوريا، جمعتها كلها في المسافات القصيرة للجري، وكانت عروس الدورة الماضية بدون منازع.

وكانت نزهة قد تزوجت عقب البطولة العربية الأخيرة من بطل مغربي في اللعبة نفسها، وتوقع كثيرون أن يؤثر ذلك على مسيرتها الرياضية فتغيب عن المنافسات الرياضية.. وقد تكون الدورة العربية الثامنة الأولى.

ومن المتوقع أن يفتب التجم العمالي خالد سكاك، الذي تراجع مستواه في البطولات الأخيرة، وقد تأفل شمس القطري طلال منصور. والاثنتان يعيهما كبار السن.

عروس بيروت

ولاشك أن غياب هؤلاء النجوم سيترك الفرصة لنجوم آخرين، ليملأوا في الدورة العربية. أبرزهم السباحة المصرية المتألقة رانيا علواني، صاحبة ذهب دورة البحر الأبيض المتوسط في باري، والتي يتوقع الجميع أن تكون عروس بيروت ٩٧. ويتوقع أن يستمر لحسان البطل القطري محمد سليمان، صاحب الميدالية الذهبية الوحيدة في تاريخ الخليج، والذي سيطر على سباق ٥٠٠م في الدورة الماضية، وهو مؤهل لقيادة الفريق القطري في ألعاب القوى، لتحقيق إنجازات أخرى توازي ما حققوه في الدورة العربية الماضية، حين أحرزوا ثمانية ميداليات ذهبية، بالإضافة إلى عدد من الفضة والبرونز.

وتضع السعودية آمالها على الفارسين رمزي الدهامى وخالد العبد.. والاثنتان سيق لهما الفوز ببطولة العالم للهواة في الفروسية، وحقاً مراكز متقدمة على العالم، واكتسما الذهبات الثلاث لسباقات الرجال في سباقات الفروسية في الدورة العربية الماضية.

كما تضع البعثة السعودية التي تتكون من ٢٣٩ رياضياً آمالها في العداء الأسمر سعد شداد الأسمرى، الذي حقق برونزية العالم في سباق ٣٠٠٠م موانع، ويستعد للبطولة العربية في معسكر متعل بسويسرا، وسيشارك في بطولة الجائزة الكبرى لهذا العام.

والأمل نفسه ينهدد على العداء عليان الحطواني.. برغم أنه سيجد منافسة قوية في السباقات التي يشارك فيها مع محمد سليمان القطري وصالح حسو المغربي، لكن بطل رمى القرص خالد الفالدي، وبطل الموانع محمد براك الدوسري مؤهلان بشكل أكبر لتحقيق الذهب، وبطل الكويت في رمى الرمح غسانم زيد، والجزائري حكيم تومي في رمى المطرقة، ومواطنه سيد سابور في المضارب، والقطري بلال سعد في الكرة الحديدية. ■



■ هشام الفروج أمل المغرب في ألعاب القوى



■ محمد سليمان هذا قطر

الخايجيون يجهزون لمفاجأة كبرى!

لن يذهب رياضيو الخليج إلى بيروت للزهوة أو التمثيل المشرف

خلال الدورة العربية الثامنة التي ستقام بعد أيام

لن يرضوا بمراكز الترضية وحصاد هش من الذهب والفضة

والبرونز.. فطموحاتهم هذه المرة مختلفة، وأحلامهم أكبر كثيراً مما تحقق

في الدورات السبع الماضية!

الدوري في السباق نفسه وهو صاحب الميدالية الذهبية في البطولة العربية الأخيرة، بالإضافة إلى خالد الفالدي نجم رمي القرص الذي حصل أيضاً على ذهبية البطولة الأخيرة.

معدن كويتيان

البعثة الكويتية التي تذهب إلى بيروت تضع نصب أعينها هدفين رئيسيين، الأول يتمثل في المنافسة على المراكز الثلاثة الأولى، والثاني هو الفوز بذهبية كرة القدم الأكثر لعناً في الدورة، ومن أجل هذين الهدفين شارك الكويتيون بوفد ضخم يشترك في ١٦ لعبة هي: ألعاب القوى، وكرة القدم، والسلة، والطنان، والسباح، والجودو، والكاراتيه، والسباحة، والتنس، والتايكوندو، واليخوت، والملاكمة، والفروسية، ورفع الأثقال، والرماية، والمبارزة.

والكويت بالفعل مرشحة بقوة لتحقيق ذهبية كرة القدم خاصة في ظل غياب معظم منتخبات العربية القوية في هذه اللعبة.

وينافس الكويت في ألعاب أخرى مثل الرماية وألعاب القوى والتايكوندو، ولعل أبرز نجوم الكويت المشاركين في الدورة هم صالح المطيري بطل الرماية

بشكل أو بآخر على نتائجها في بيروت.

الفرسان قانمون

السعودية تشارك خلال الدورة الحالية بـ ١٣ لعبة هي: ألعاب القوى، والفروسية، والرماية، ورفع الأثقال، والمصارعة، والملاكمة والتايكوندو، والكاراتيه، والجودو، وكرة الطاولة، والكرة الطائرة، وكرة السلة، والمبارزة، وسيطها في هذه الألعاب ٣٣ رياضي وإسلامياً، يرأس البعثة الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة الأولمبية.

وتعتبر البعثة السعودية للمشاركة واحدة من أكبر البعثات للمشاركة. حيث يسعى السعوديون لتحقيق مركز أفضل من الذي حقق في الدورة الأخيرة بسوريا، وأمالاً معقولة على تحقيق عدد من الانتصارات في ألعاب القوى والفروسية بالإضافة إلى كرة الطاولة والتايكوندو.

والفروسية بالتحديد هي المفاجأة التي تبنيها للفروسية، فهم أبطال العرب في هذه اللعبة على مدار السنوات الماضية.

والفراس رمزي الدعاعي وزميله خالد العبد اللذان يمثلان السعودية هما أكثر نجوم المملكة من حيث الإنجاز في الألعاب الفردية على مدار السنوات الماضية.

والأمل معقول بشكل كبير على ألعاب القوى، حيث يشارك سعد شداد الأسمرى صاحب الميدالية البرونزية في بطولة العالم في سباق ٢٠٠٠ متر. ويشارك أيضاً محمد براك

فالسعودية التي تشكلت بعثتها من ٣٣ رياضي لا ترضى أبداً بالمركز السادس الذي حققت في الدورة الأخيرة، والكويت التي قررت أن تشارك في ١٦ لعبة تؤكد أنها ذاهبة للمنافسة وستحجز أحد المراكز الثلاثة الأولى، وستكتفي قطر بتغيير مفاجئة في ألعاب القوى.

حققت دول الخليج العربي أفضل نتائجها في الدورات العربية خلال الدورة الأخيرة التي جرت بسوريا عام ١٩٩٢م، حيث حققت الكويت المركز الخامس خلف سوريا ومصر والجزائر والمغرب. وحققت قطر المركز السادس والسعودية السابع، في حين حققت الإمارات المركز العاشر، والبحرين الثالث عشر وهما الخامس عشر.

وخلال السنوات الماضية حققت هذه الدول بإمكاناتها الكبيرة تطوراً هائلاً في عدد كبير من الألعاب، لعل أبرزها كرة القدم وألعاب القوى والفروسية والرماية.

ولا شك أن ذلك سيشجعهم



الملاعب والعبات

مراسم حفل الافتتاح والختام في المدينة الرياضية
كرة القدم: المدينة الرياضية، الملعب البلدي،
ملعب برج حمود، ملعب جونية، ملعب طرابلس،
ملعب صيدا، ملعب جمال عبدالناصر بالبقاع،
الكرة الطائرة: مجمع فؤاد شهاب (رجال) ملعب
الرسول جونية (سيدات)، المركزى جونية،
الرياضى غزير.
كرة السلة: الرياضى بيروت قاعة الحريري،
صيدا، والانترايك انطلياس والكوراء زوق
مكايل (رجال) المركزى (سيدات).
كرة الطاولة: قصر الرياضة، المون لاسال، عين
سعادة.
للتنس: النادى اللبناني للسيارات والسياسة
الكسليك.
الملاكمة: قاعة أبناء نيتون، الأشرافية، قاعة
الحريرى، صيدا
المصارعة: قاعة أبناء نيتون الأشرافية.
الجولف: نادى الجولف

الفرسية: مجمع قفرا
الجودو: قاعة نادى بودا - الكسليك
العاب القوى: مضمار المدينة الرياضية، مضمار
الجمهور.
رفع الأثقال: الرياضى بيروت.
الكاراتيه: قصر الرياضة، المون لاسال عين
سعادة.
السباحة: مجمع رمال، نهر الكلب
الرمية: نادى ايشتر، اما نادى كوسيا
الدراجات: الطرق الرئيسية بيروت - الشمال
البقاع وجبل لبنان والجنوب.
السلاح: قصر الرياضة، المون لاسال، عين
سعادة.
التايكوندو: قصر الرياضة، المون لاسال عين
سعادة.
البخوت: النادى اللبناني للسيارات والسياسة
الكسليك
الكيك بوكسينج: قاعة أبناء نيتون الأشرافية.

ميزانية الدورة

تبلغ ميزانية الدورة ١٢٠ مليون
دولار امريكى تحصلت منها الحكومة
اللبنانية ٤٦ مليون دولار وساهمت
السعودية بعشرين مليون دولار
والكويت بستة ملايين دولار وجامعة
الدول العربية بنصف مليون دولار
و١٥٠ الف دولار من المكتب التنفيذي
لوزراء الشباب والرياضة العرب.
وساهمت الدول المشاركة في
الدورة بمبلغ اربعين دولاراً عن كل
فرد من بعثاتها في اليوم الواحد من
ايام الدورة.

من الدورة

تقام فعاليات الدورة العربية
الثامنة للالعاب الرياضية في خمس
مدن في بيروت العاصمة وصيدا
وطرابلس وجونية والبقاع
ورفعت اللجنة المنظمة للدورة
شعار «كلنا اشقاء في لبنان» لتؤكد
متانة العلاقة بين العرب.

بيان بالفرق المشاركة في العاب القوى في الدورة

اللعبة	الفرق رجال	الفرق سيدات
العاب قوى	١٥	٩
تايكوندو	١٣	٧
فرسية	١٢	-
تنس	١٢	٦
الجودو	١١	٦
للكاراتيه	١١	٦
تنس الطاولة	١١	٥
كرة طائرة	١١	٥
رفع الأثقال	١١	-
الملاكمة	١٠	-
الرمية	١٠	-
كرة السلة	١٠	٤
الدراجات	١٠	١
السلاح	٦	٢
الجولف	٧	١
السباحة	٨	٤
اليخوت	٥	١
مصارعة حرة	-	-
مصارعة رومانية	٩	-
كيك بوكسينج	٢	-

والحاصل على ذهبية
الاسكيت في الدورة
للخاضية، وغانم الجومري

بطل رمى الرمح، ومزنوق اليجاح بطل الوثبة الثلاثية.
وباستثناء المنتخب الكويتي لكرة القدم والمنتخب
العماني ستغيب المنتخبات المشاركة الأخرى نظرا
لمشاركة بعضها في التصفيات النهائية المؤهلة
لنهائيات كأس العالم عن قارة آسيا.

وتمثل قطر الضلع الثالث للمثلث الخليجي
المهم في الدورة الرياضية العربية.. فالقطريون
هم ابرز دول الخليج في ألعاب القوى، وهم
أبطال اللعبة على مستوى الرجال في البطولة
العربية الأخيرة، ولديهم أبطال معروفون في كل
الوطن العربي أمثال طلال منصور أسرع رجل
في آسيا، ومحمد سليمان صاحب الهزينة
الخليجية الوحيدة في الدورات الأولمبية..
وابراهيم إسماعيل وريال سعيد وغيرهم.

وتشارك قطر في ١٠ لعبات هي: ألعاب
القوى، والتنس، والجولف، والطائرة، والسلة،
والسراخ، والملاكمة، والفرسية، والمبارزة،
والرمية.. وبالأمم معقود على ألعاب القوى بأن
تكرر إنجازها الذي حققته في الدورة الماضية،
وتحقق ثمانية ميداليات ذهبية، علاوة على بعض
الميداليات المتناثرة في الألعاب الأخرى.

أما البحرين.. فمشارك بست ألعاب هي
الكرة الطائرة وألعاب القوى والجولف
والتايكوندو والمبارزة والرمية، وتسمى البعثة
إلى تصنيف بعضها فهي لم تحقق سوى
ميداليتين في الدورة الأخيرة إحداهما ذهبية
والأخرى برونزية، وتأمل في المحافظة على
تفوقها في الكرة الطائرة التي حصلت على
ذهبيتها في الدورة الماضية متفوقة على مصر
والجزائر، وهي تلك نجوماً مميزين في هذه
اللعبة. أبرزهم رضا علي المسترشف بالهلال
السعودي. وإذا كانت سلطنة عمان لم تشارك
من قبل إلا في دورتين عربيتين فقط، فإن هذه
المشاركة هي الأولى في تاريخها حيث تشارك
بخمس لعبات في كرة القدم، والسباحة، وألعاب
القوى، والتنس، والدراجات.

أما الإمارات العربية المتحدة فإنها تشارك في
سبع لعبات بما يقدر
من ٦٠ رياضياً..
وأهلها تتركز في
الفيثوت و الشراخ
بالإضافة إلى ألعاب
القوى.. وهي تأمل في
تحسين مركزها في
الدورة الماضية التي
أحرزت فيها خمس
ميداليات متلونة. ■



المحنة الأخيرة



كشف حساب

بقلم :
سامى فريد

على حق التصويت بعد أن أسست لهن ما أسمته بالمنظمة القومية للمرأة.. ثم بدأت فريديان تتراجع عن مواقفها بعد أن اكتشفت أن حرب الرجل لم تعد كافية وأن معاداته لا تجدى :

فدعت إلى شكل اجتماعى جديد يسمى فوق الاختلافات لكن بشروط وهي: تحرير المرأة من أى سلطة دينية أو سياسية أو أخلاقية، فأتجهت إلى مهاجمة الفاتيكانيك بدعوى أنه لا يعترف بالمرأة إلا إذا أصبحت أمًا، والأمومة كما تراها فريديان مرحلة قصيرة من العمر، لا يصح أن تقيم المرأة على أساسها، كذلك هاجمت فريديان الدول الإسلامية التي تقمع المرأة، وتجبرها على لبس الحجاب، وتعد المرأة فقط لأعمال البيت وهي أعمال كما ترى بدون أجر، وكأنها تنتظر مثلاً أن تقدم كل زوجة فى نهاية كل شهر كشف حساب إلى زوجها عن عملها المنزلى، وعليه أن يدفع الفاتورة التى ستكتب فيها : تفتير حفاضات للطفل : كذا - أطعام الصغار وحمام المبتد الكبيرة : كذا - صباح الخير ومع السلامة للزوج، ومساء الخير عند العودة : كذا - طبخ وإعداد مائدة وسقاية ماء وشاى : كذا..

ستكتشف بسرعة أن فريديان هذه تبحث عن باب مستشفى الأمراض العقلية.. وستكتشف أيضاً أن الرجل الآن هو الذى أصبح يحتاج إلى من يحرره من جنون المرأة!!

الآن.. وعلى وجه السرعة، نحتاج إلى حركة لتحرير الرجل من سطوة المرأة بعد أن شاعت فى الدنيا من حولنا حركات تحرير المرأة من بطش الرجل وجهله وتحكمه!

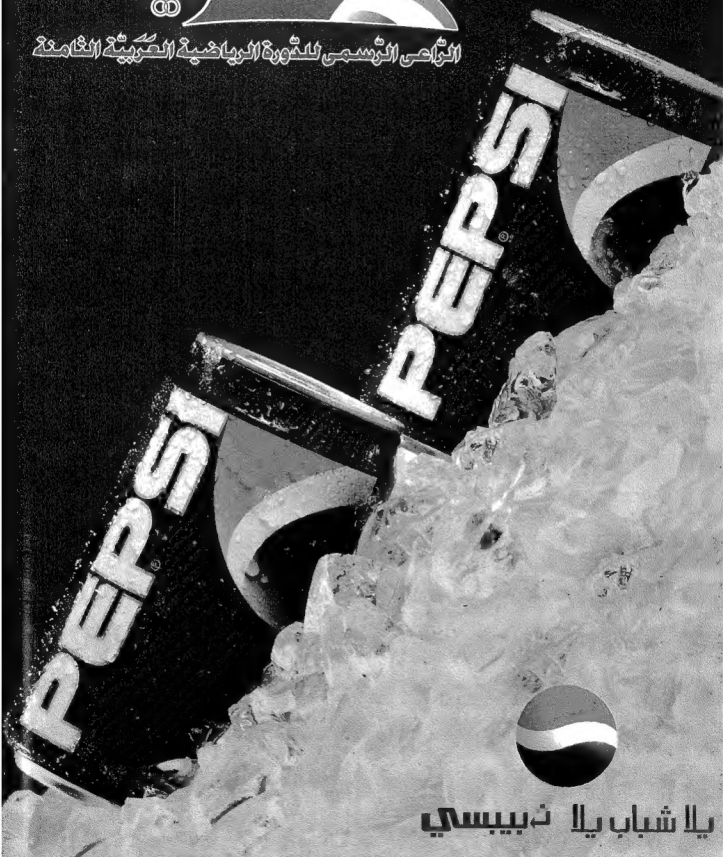
فى بدايات هذا القرن، كانت بعض زعيمات المرأة فى مصر وخارج مصر تنادى بالمساواة.. تطور النداء إلى تحرير المرأة وليس فقط مساواتها بالرجل، وكان المرأة مخلوق أسير فى سجن الرجال، ترسف فى القيود، تنتظر جحافل الشوار الذين سيأتون لك حبسها!!

آخر المناضلات كاتبة يهودية أمريكية يعتبرونها مؤسسة حركة تحرير المرأة فى الولايات المتحدة، اسمها بيتى فريديان، كان أول ظهورها على مسرح الفرجة العالمية عندما أصدرت كتابها «نفس المرأة» التى هاجمت فيه المجتمع الأمريكى، ووصفته بأنه مجتمع «أبوى» يعنى يحكمه الآباء، واتهمته بأنه يضغط على المرأة لتظل حبيسة مطبخها، تكتة أمريكية من نكاتهم «البياضة» فالمطبخ الأمريكى جاهز تقريباً وليس كمطبخنا الشرقية التى تسكنها المرأة معظم عمرها، ما علينا ولنعد إلى السيدة فريديان لنسمع العجب..! لم يعجب الحال بالطبع السيدة فريديان فقامت بمظاهرة من خمسين ألف امرأة فى الشارع الخامس بنيويورك يوم ٦ أغسطس عام ١٩٧٠، فى الذكرى الخمسين لحصول المرأة الأمريكية



PEPSI

الشراعي الرسمي للشهرة الرياضية العربية الثامنة



يلا شباب يلا تيبسي